BNAR301DCT

النصوص والإنشاء-1

(Text and Composition-1)

البكالوريوس في الآداب

برنامج لأربع سنوات

الفترة الثالثة

مركز التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني

جامعة مولانا آزاد الوطنية الأردية، حيدرآباد-32،تلنغانه، الهند

Copyright © 2026, Maulana Azad National Urdu University, Hyderabad
All right reserved. No part of this publication may be reproduced or transmitted in any form or by any means, electronically or mechanically, including photocopying, recording or any information storage or retrieval system, without prior permission in writing form the publisher (registrar@manuu.edu.in)

ISBN : 978-81-68324-18-3
Course : Text and Composition -1
First Edition : September 2026
Copies : **1500**
Price : **225/-** (The price of the book is included in admission fee of distance mode students)

Course Coordinator

Prof. Syed Alim Ashraf, Professor Emeritus, MANUU

Editorial Board/Editors

Dr. Mohd Anzar Associate Professor, Dept. of Arabic EFL University, Hyderabad	Dr. Mohd Abdul Aleem Assistant Professor (C) Arabic CDOE, MANUU, Hyderabad
Dr. Syed Muhamed Ul-Hashmi Associate Professor , Dept. of Arabic EFL University, Hyderabad	Dr. Sayyed Mohd. Umar Faruq Mohd. Musa Assistant Professor (C) Arabic CDOE, MANUU, Hyderabad
Dr. Mohd Fazlullah Shareef Assistant Professor Arabic, AKM Oriental College, Hyderabad.	Dr. Mohd Rahmat Hussain Assistant Professor (C) Arabic CDOE, MANUU, Hyderabad

Production

Prof. Nikhath Jahan Professor (Urdu), CDOE MANUU	Mr. P Habibulla, Assistant Registrar, Purchase & Stores Section, MANUU	Dr. Mohd Akmal Khan, Assistant Professor (C) / Guest Faculty, CDOE, MANUU
Mohd Abdul Naseer, Section Officer, CDOE, MANUU	Shaik Ismail, UDC, CDOE, MANUU	Syed Faheemuddin, LDC, Purchase & Stores Section, MANUU

On behalf of the Registrar, Published by:

Centre for Distance and Online Education
Maulana Azad National Urdu University
Gachibowli, Hyderabad-500032 (TG), India
*Director:*dir.dde@manuu.edu.in*Publication:*ddepublication@manuu.edu.in
Phone number: 040-23008314 Website: manuu.edu.in

CRC Prepared by the Dr. Mohd Abdul Aleem, Faculty of Arabic, CDOE, MANUU

Printed at: Print Time & Business Enterprises, Hyderabad

المحتويات

رسالة		شيخ الجامعة	4
رسالة		مدير مركز التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني	5
مقدمة الكتاب		مُنَسِّقُ الدَّورة	6
الكُتلَةُ الأولى			
رقم الوحدة		اسم الوحدة	اسم المؤلف	الرقم
الوحدة 1		الدرس الأول	د. محمد رحمت حسين	9
الوحدة 2		الدرس الثاني		25
الوحدة 3		الدرس الثالث		42
الوحدة 4		الدرس الرابع		58
الكُتلَةُ الثانية			
الوحدة 5		الدرس الخامس	د. محمد عبد العليم	74
الوحدة 6		الدرس السادس		93
الوحدة 7		الدرس السابع		107
الوحدة 8		الدرس الثامن		123
الكُتلَةُ الثالثة			
الوحدة9		الدرس الأول (الشروق)	د. ثمامة فيصل	137
الوحدة 10		الدرس الثاني (مسجد القلعة)		150
الوحدة 11		الدرس الثالث (سكة الحديد)		164
الوحدة 12		مشية الغراب	د. علاء الدين	182
الكُتلَةُ الرابعة			
الوحدة13		السوق والتسوق	أ.د. محمد سليم	196
الوحدة 14		المستشفى والصيدلية		207
الوحدة 15		المطارات والمحطات	د. جمشيد أحمد	217
الوحدة 16		وسائل الاتصالات		234
ورقة الاختبار النموذجية				253

مؤلفو الوحدات (Writers' Details)

Dr. Mohd Rahmat Hussain Assistant Professor (Contractual), Arabic CDOE, MANUU, Hyderabad	**د. محمد رحمت حسين** الأستاذ المساعد المتعاقد مركز التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني جامعة مولانا آزاد الوطنية الأردية
Dr. Mohd Abdul Aleem Assistant Professor (Contractual), Arabic CDOE, MANUU, Hyderabad	**د. محمد عبد العليم** الأستاذ المساعد المتعاقد مركز التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني جامعة مولانا آزاد الوطنية الأردية
Dr.Sumama Faisal Associate Professor, Dept. of Arabic, Lucknow Campus, MANUU.	**د. ثمامة فيصل** **أستاذ مشارك، قسم اللغة العربية وآدابها، فرع لكناؤ** **جامعة مولانا آزاد الوطنية الأردية، لكناؤ.**
Dr. Alavudheen K.M. (Lecturer Dept. of Arabic, Sunniya Arabic College, Kerala	**د. علاؤ الدين** محاضر في قسم اللغة العربية كلية السنية العربية، كاليكوت، كيرالا
Prof. Mohammad Saleem Director, School of foreign languages IGNOU New Delhi.	**أ.د. محمد سليم،** **مدير كلية اللغات الأجنبية** **جامعةُ إنديرا غاندي الوطنيةُ المفتوحة، دلهي الجديدة**
Dr. Jamshed Ahmad Head Dept of Arabic, Univresity of Mumbai.	**د. جمشيد أحمد** رئيس قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة مومبائي

تصحيح الأخطاء المطبعية(Proofreaders):

التصحيح الأول: **د. سيد محمد عمر فاروق محمد موسى**، الأستاذ المساعد المتعاقد ، مركز التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني، مانو
التصحيح الثاني: **د. محمد رحمت حسين**، الأستاذ المساعد المتعاقد ، مركز التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني، مانو.
التصحيح النهائي : **د. محمد عبد العليم**، الأستاذ المساعد المتعاقد ، مركز التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني، مانو.

تصميم الغلاف: إبراهيم أكرم صديقي

رسالة

تأسست جامعة مولانا آزاد الوطنية الأردية (MANUU) عام 1998م بموجب قانون صادر عن البرلمان الهندي، وهي جامعة مركزية حصلت على تصنيف (+A)من قبل المجلس الوطني للتقييم والاعتماد(NAAC). وكانت الأهداف المفوضة إليها أربعة، وهي: 1- تطوير اللغة الأردية وتنميتها 2- توفير التعليم المهني والتقني بواسطة اللغة الأردية 3- توفير التعليم بالطريقتين: التعليم التقليدي والتعليم عن بعد 4- التركيز على تعليم المرأة، وهذه هي المحاور الجوهرية التي تمتاز بها جامعتنا المركزية عن مثيلاتها الأخرى. وعلما بأن سياسة التعليم الوطنية لعام 2020م تؤكد بشكل كبير على توفير التعليم باللغة الأم واللغات المحلية والإقليمية.

وانسجاماً مع رسالتها في نشر التعليم باللغة الأُردية، أخذت الجامعة على عاتقها إعداد الكتب الدراسية بهذه اللغة، لتُقَرّب العلوم الحديثة والمعارف المعاصرة إلى الناطقين بالأُردية وتُيَسِّرَ لهم سبلَ الاستفادة منها؛ فقد عانى هذا المجتمع طويلاً من ندرة المواد الدراسية في حين وقلته بلغته الأم في حين آخر. ويسعدني اطلاعكم بأن الجامعة أصبحت تمتلك الآن مستودعاً يضم أكثر من (500) كتاباً باللغة الأردية في مختلف المجالات والميادين العلمية، ويزداد هذا العدد مع كل فصل دراسي جديد. ونعدّ ذلك شرفاً كبيراً لنا، إذ نشارك في تنفيذ الرسالة الوطنية المتمثلة في توفير المواد التعليمية باللغة الأم، وفقاً لرؤية سياسة التعليم الوطنية لعام 2020.

وإنّ توفر هذا الكمّ الهائل من المصادر بالأردية أتاح للناطقين بها فرصة الاطّلاع على أحدث المعلومات في مجالات المعرفة المستجدة والتخصصات القائمة، بعد أن كان يفتقر إليها، الأمر الذي أحدث وعياً جديداً بأهمية العلم وسيُسهم بلا شك في الارتقاء بالنمو الفكري والثقافي لهذا المجتمع.

وحرصاً على تيسير عملية التعليم والتعلّم، فإن مركز التعليم عن بُعد والتعليم الإلكتروني في الجامعة يتولى إعداد المواد التعليمية الذاتية (SLM) بالأردية وسائر اللغات المقررة. وتُقدَّم هذه المواد مجاناً لطلبة التعليم عن بُعد والتعليم الإلكتروني، كما تُتاح للراغبين بسعر رمزي. ومما يجدر بالذكر أن هذه الكتب متاحة على موقع الجامعة الرسمي وبالتالي يمكن تنزيل هذه المواد التعليمية الإلكترونية (eSLM) باللغات: الأردية، والهندية، والإنجليزية، والعربية بدون أي مقابل.

ويسعدني أن أُعلن أن عملية نشر الكتب الدراسية لبرامج البكالوريوس في الآداب والعلوم والتجارة(FYUG) قد بدأت على نطاق واسع، بفضل الجهود المضنية المخلصة لأعضاء هيئة التدريس وتعاون الكتّاب والعلماء المتخصصين في مجالاتهم من جميع ربوع الهند. وإن إعداد هذه المواد ونشرها يُعد من أولويات الجامعة في سبيل خدمة طلاب التعليم عن بُعد والتعليم الإلكتروني.

وأؤكد أن جامعة مولانا آزاد الوطنية الأردية ستظل ملتزمة برسالتها الأكاديمية والوطنية، وستواصل سعيها لتلبية احتياجات المجتمع مترامي الأطراف بالأردية، مبرهنةً بذلك على أهميتها ودورها الريادي في خدمة هذا الوطن.

أ.د. سيد عين الحسن
شيخ الجامعة، مانو

الرسالة

إن التعليم عن بعد يعتبر طريقة مؤثرة للغاية، ومفيدة إلى حد بعيد للتعليم في جميع أنحاء العالم، يستفيد الناس من هذه الطريقة على نطاق واسع في كل مكان، فبهذه الطريقة يكتسبون المعرفة، ويحصلون على الشهادات. وقد أدركت جامعة مولانا آزاد الوطنية الأردية أهمية هذه الطريقة في مجال توفير التعليم منذ الأيام الأولى من تدشينها، فأَوْلت اهتماما بالغا نحوها، واختارتها باعتبارها وسيلة للتعليم والتدريس، ومن الواقع أن هذه الجامعة قد تبنتْ طريقة التعليم عن بعد قبل الطريقة التقليدية للتعليم، فبدأت أولا بتوفير التعليم بهذه الطريقة لأبناء الجالية الناطقة بالأردية سنة 1998م، ومن ثم أطلقت الدورات التقليدية المنتظمة من عام 2004م، يلي بعدها إنشاء العديد من أقسام التدريس التقليدية.

ومن المعروف أن هيئة المنح الجامعية (UGC) لا تزال تؤدي دورا رياديا في تحسين نظام التعليم وتجويده في البلاد، وقد خصصت هذه الهيئة لجنةً لمراقبة التعليم عن بعد في البلاد المسماة بـ "مكتب التعليم عن بعد"(DEB)، ومن الضروري لكل مؤسسة تعليمية أن تكون دوراتها معترفة لدى هذه اللجنة، ويسرنا إعلامكم بأن جميع الدورات المقدَّمة من الجامعة معترف بها رسميًا لدى مكتب التعليم عن بُعد، وبالإضافة إلى ذلك تؤكد هذه اللجنة على توحيد المناهج الدراسية لكل من التعليم التقليدي والتعليم عن بعد لرفع مستوى طلاب التعليم عن بعد.

وبما أن جامعة مولانا آزاد الوطنية الأردية جامعة مُزْدَوِجَةٌ تُوَفِّرُ التعليم التقليدي والتعليم عن بعد، فقد اختار مركز التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني(CDOE) نظاما تعليميا يسمى بـ"النظام الائتماني المبني على الاختيار" (Choice Based Credit System) وفقا للمبادئ التوجيهية الصادرة من قبل UGC-DEB وأعدت المواد التعليمية المكتسبة ذاتيا لمستوى البكالوريوس والماجستير من جديد، وهي تتكون من ست كتلات منقسمة على 24 وحدة للبكالوريوس، و4 كتلات متفرعة على 16 وحدة للماجستير.

يوفر (CDOE) 19 دورة حاليا في مختلف المجالات بما فيها الماجستير والبكالوريوس العام والبكالوريوس في التربية ودورة الدبلوم والشهادات، ويسرّني إعلامكم أن (CDOE) قد أطلق برنامج البكالوريوس لمدة أربع سنوات ابتداءً من يوليو 2025، تماشياً مع سياسة التعليم الوطنية2020 (NEP-2020). وقد تم تصميم برامج بكالوريوس (بدرجة الشرف) في الآداب والعلوم والتجارة بما يتوافق مع الإطار الوطني للمناهج (NCF)، الأمر الذي سيساعد طلابنا في الحصول على درجة البكالوريوس (بدرجة الشرف). كما يسعدني أن أُشير إلى أنه اعتباراً من العام الأكاديمي 2025-2026، أطلق برنامج ماجستير إدارة الأعمال (MBA) في التعليم عن بعد.

إن الجامعة قد أعدت وطوّرت -تسهيلا للطلاب- شبكة واسعة النطاق ومترامية الأطراف تتكون من تسعة مراكز إقليمية (في كل من: بنغالور، وبهوبال، ودربهنغا، ودلهي، وكولكاتا، ومومبائي، وباتنا، ورانتشي، وسيري ناغار) وستة مراكز إقليمية فرعية (حيدرآباد، ولكناؤ، وجامو، ونوح، وواراناسي، وأمراواتي)، كما أقامت مركزا فرعيا في "وجايا واره". ويقدم كل من هذه المراكز الإقليمية الرئيسة/ الفرعية مساعدات علمية وإدارية للطلاب عن طريق "مركز دعم المتعلم"(Learner Support Centre). يقوم هذا المركز بإدارة أكثر من مائة وستين (160) مقرا للدراسة عن طريق مراكزه الإقليمية بالإضافة إلى عشرين (20) مركزا للبرامج(Program Centres).

يوظف(CDOE) تقنيات المعلومات والاتصال (ICT) بشكلٍ كامل في جميع أنشطته التعليمية والإدارية، حيث يتم القبول في جميع برامجه من خلال النظام الإلكتروني فقط. كما يوفّر المركز النسخ الرقمية من المواد التعليمية الذاتية (SLM) عبر موقعه الإلكتروني، إضافةً إلى روابط التسجيلات الصوتية والمرئية الخاصة بالمقررات الدراسية. وحرصاً على التواصل الفعّال مع الطلبة، يوفّر المركز وسائل اتصال متعددة مثل البريد الإلكتروني ومجموعات "واتساب"، ليُطلع الدارسين على مختلف الجوانب الأكاديمية للبرامج، كالتسجيل في المقررات، والواجبات، والإرشاد الأكاديمي، والامتحانات وغيرها. ومن الجدير بالذكر أن المركز، إلى جانب جلسات الإرشاد المنتظمة، قد بدأ منذ عامين بتقديم جلسات دعمٍ وإرشادٍ إلكترونية إضافية لتعزيز المستوى الأكاديمي للطلبة ورفع كفاءتهم العلمية. إن مركز التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني يسعى بجهوده المتواصلة الدؤوبة للوصول إلى من لم يتم الوصول إليهم بعد، ونرجو أنْ سيكونُ لهذا المركز دورٌ بارزٌ في إدخال الفئات المتخلفة تربويا واقتصاديا وثقافيا في التيار الرئيسي للمجتمع، ومن المأمول أن يساعد ذلك في تكوين نظام التعليم عن بعد أكثر فعاليةً وكفاءةً.

أ.د محمد رضا الله خان

مدير مركز التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني(مانو)

مقدمة

(التعريف بالدورة)

إن اللغة العربية من أهم اللغات ومن أكثرها انتشارا وتداولا في العالم، وهى تندرج و تُضَمَّنُ في مجموعة اللغات السامية التي تعتبر فصيلة لغوية كبيرة من أسرة اللغات الأفرو آسيوية، ومن اللغات السامية الأخرى العبرية، والآرامية، والأمهرية. إن اللغة العربية إحدى اللغات الست المعترف بها رسميا في منظمة الأمم المتحدة و تستخدم في جميع فعاليات وإجراءات الجمعية العامة ومجلس الأمن. إنها لغة رسمية لاثنتين وعشرين دولة، وتستخدم باعتبارها لغة رسمية ثانية في كثير من البلدان مثل: مالي، وتشاد، وإريتيريا، والصومال وغيرها. وبالإضافة إلى ذلك كانت هذه اللغة لغة المعرفة والحكمة والعلم والتكنولوجيا في العصور الوسطى، وظلت تتمتع هذه المكانة المرموقة والمنزلة الرفيعة لعدة قرون مما مكنها من نفوذ قوي وتأثير بالغ على ما يقرب من مائة لغة في العالم، والعمل على إثراءها علميا ولغويا، ومن أهم هذه اللغات الفارسية والتركية والسواحلية والهوسا والأمهرية ولغتنا الأردية، حتى في السياق الراهن تعد اللغة العربية لغة ذات أهمية كبيرة، وقد ضاعف اكتشاف النفط على النطاق الواسع في منطقة الشرق الأوسط: أهميتها أضعافا مضاعفة. وإن هذا الوضع قد زاد في إقبال الناس على هذه اللغة من جانب، وفتح منافذ جديدة للفرص والإمكانات أمام طلابها ومتعلميها.

وإن هذا الكتاب الذي بين أيدينا باسم "**النصوص والإنشاء-I**" قد تم إعداده في ضمن الكتب التي أعدت من قِبَل مركز التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني لطلبة البكالوريوس للفترة الدراسية الثانية في المرحلة الجامعية وهو مفيد بالقدر نفسه لطلاب التعليم التقليدي لأنه يتماشى مع المبادئ التوجيهية لمكتب التعليم عن بعد لعام 18-2017، والتي بموجبها يجب توحيد المناهج الدراسية لكل من التعليم التقليدي والتعليم عن بعد، ولذلك، تتفق هذه الدورة مع منهج البكالوريوس في الفترة الأولى من الطريقة التقليدية للتعليم المعمول بها والمعتمد عليها في جامعة مولانا آزاد الوطنية الأردية.

يتكون هذا الكتاب من أربع كُتَلٍ تتضمن ست عشرة وحدة. تتناول الكتلة الأولى والثانية الدروس الثمانية الأولى من كتاب "دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجزء الثالث)" لصاحبه ف. عبد الرحيم. وأما الكتلة الثالثة فتشتمل على الدروس الأربعة الأولى مأخوذة من كتاب القراءة الرشيدة وعناوين هذه الدروس هي: "الشروق"، و" مسجد القلعة"، و "سِكّة الحديد" و"مشية الغراب". وأما الكتلة الرابعة فعناوينها كالتالي: 1- السوق والتسوق 2- والمستشفى والصيدلية 3- والمطارات والمحطات 4-وسائل الاتصالات.

نظراً للمتطلبات الأكاديمية والسياسات المعتمدة من قبل إدارة التعليم عند بعد، فقد تم تحديد كل وحدة بخمس عشرة صفحة، ونتيجة لذلك تم تفسير النصوص وشرحها في بعض الأحيان بإيجاز شديد، وبينما اضطر الكاتب إلى مزيد من التفاصيل في أحيان أخرى. وقد شكلت الكلمات والعبارات الصعبة ووضعت عليها

الحركات الإعرابية تسهيلاً على الطلاب. وفقاً لتعليمات المحررين ترجمت بعض الأمثلة إلى اللغة الأردية. ولم يراع في ترجمة النصوص إلى اللغة الأردية ترجمة حرفية، وإنما روعي فيها التوضيح والسياق. وقد تم حل التمارين الواردة في كتاب ف عبدالرحيم. ولم يقدم حلولاً للتمارين التي جاء بها الكاتب من عنده وفقاً للقواعد المعمول بها.

وامتثالا لأوامر قسم الامتحانات وتبعا لما هو المعهود للاختبار في نمط التعليم التقليدي، وضعت نماذج من ثلاثة أنواع من الأسئلة في فئة "أسئلة الاختبار النموذجية"، وهي: 1- الأسئلة الموضوعية، 2- أسئلة الإجابة القصيرة، 3- أسئلة الإجابة الطويلة.

منذ أن أُعِدَّ هذا الكتاب ليكون "مادّةً تعليميةً للتعلّم الذاتي" (SLM) ، رُوعِيَت في إعداده و بنائه أصولُ هذا الفنّ ومناهجه، والتُزِمَت السبلُ التي تُنتَج في ضوئها مثلُ هذه الموادّ التعليمية؛ حرصًا على أن يجد طلابُ التعليم عن بُعد في الدروس سلاسةً في القراءة، ووضوحًا في الفهم، ويُسرًا في الاستيعاب، بحيث يستغنون به عن كلّ عونٍ خارجيّ، ولا يفتقرون إلى مدرس أو وسيلةٍ مُعينةٍ من خارج إطاره.

وفي نهاية المطاف يسرني أن أشارككم خبرا سارا متمثلا في حصول جامعة مولانا آزاد الوطنية الأردية على اعتماد +A من قبل المجلس الوطني للتقييم والاعتماد(NAAC)، مع المُعَدَّل التراكمي 3.36 من مقياس 4 نقاط في الدورة الثالثة للتقييم. فهنيئا لقيادة الجامعة وأساتذتها وموظفيها وجميع طلابها، وسنرى هذه الجامعة المجيدة- بإذن الله- تحقق في المستقبل الإنجازات تلو الإنجازات والارتفاعات فوق الارتفاعات والدرجات بعد الدرجات. السعي من العبد والإتمام من الله.

أ.د. سيد عليم أشرف

منسق الدورة

الوحدة: 1

اَلدَّرْسُ ٱلْأَوَّلُ

(من دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ج: 3)

عناصر الوحدة:

1.0 التمهيد

1.1 أهداف الوحدة

1.2 الإعراب والبناء

1.2.1 المعرب والمبني من الأسماء:

1.2.1.1 الأسماء المبنية

1.2.2.2 الأسماء المعربة

1.2.2.2.1 علامات الإعراب

1.2.2.2.2 الإعراب التقديري

1.2.2.2.3 الحالة الإعرابية من الأسماء

1.2.2.2.3.1 المرفوعات من الأسماء

1.2.2.2.3.2 المنصوبات من الأسماء

1.2.2.2.3.3 المجرورات من الأسماء

1.2.3 المعرب والمبني من الأفعال

1.2.3.1 الإعراب التقديري

1.3 التمارين وحلها

1.4 نتائج التعلم

1.5 الكلمات الصعبة ومعانيها

1.6 أسئلة الاختبار النموذجية

1.7 أهم الكتب والمراجع الموصّى بها

1.0 التمهيد

تنقسم الكلمات في اللغة العربية – من حيث قبولها لعلامات الإعراب – إلى قسمين :معربة ومبنية؛ فالمعربة هي التي تتغير أواخرها بحسب موقعها في الجملة، فتكون مرفوعة أو منصوبة أو مجرورة أو مجزومة، ويكون إعرابها ظاهرًا أو مقدرًا. وأما المبنية فهي التي تلزم آخرها حالة واحدة لا تتغير، غير أنها تُعرب محلًا بحسب موقعها في الجملة.
وتنقسم علامات الإعراب إلى قسمين:

1- العلامات الأصلية، وهي:

- الضمة للرفع
- الفتحة للنصب
- الكسرة للجر
- السكون للجزم

2-العلامات الفرعية، وهي:

- الألف
- الواو
- الياء
- حذف النون
- حذف حرف العلة
- والكسرة في النصب (في جمع المؤنث السالم)
- والفتحة في الجر (في الممنوع من الصرف)

وتتنوع هذه العلامات بحسب نوع الكلمة وبنيتها.

وسنتناول في هذه الوحدة الأحكام المتعلقة بأحوال الكلمة وعلامات إعرابها المختلفة بإذن الله.

1.1 أهداف الوحدة

تستهدف هذه الوحدة إلى إلقاء ضوء على الأحكام المتصلة بالمعرب والمبني، وهي كما يلي:

- التعريف بالمعرب والمبني
- أنواع المبني وأحكامها
- أنواع المبني من الأسماء
- التعريف بالإعراب وعلاماته الأصلية والفرعية
- أنواع المعرب من الأسماء وأحكامها وإعرابها
- أنواع المبني من الأفعال
- أنواع المعرب من الأفعال وأحكامها وإعرابها

1.2 الإعراب والبناء

تتكون الجملة في اللغة العربية من كلمتين فأكثر، ولكل كلمة فيها موقع خاص يحدد وظيفتها، ويتغير آخرها تبعا للعامل الداخل عليها، سواء أ كانت اسما أم فعلا أم حرفا. وينتج عن هذا التغير حالات إعرابية أربع هي: الرفع، والنصب، والجر، والجزم، ولكل حالة علامة خاصة بها، منها ما هو أصلي ومنها ما هو فرعي، وقد تكون هذه العلامات ظاهرة أو مقدرة. ولمعرفة هذه الأحكام لا بد من التعرف على عدد من المصطلحات الأساسية وهي:

1- المعرب: هو الكلمة التي تتغير حركة آخرها بتغير العامل الداخل عليها.
2- المبني: هو الكلمة التي لا تتغير حركة آخرها بتغير العامل الداخل عليها.
3- الإعراب: هو أثر يُحدثه العامل في آخر الكلمة فيكون آخرها مرفوعا بالضمة أو الألف أو الواو، أو منصوبا بالفتحة أو الكسرة أو الألف أو الياء، أو مجرورا بالكسرة أو الفتحة أو الياء، أو مجزوما بالسكون أو حذف النون حسبما يقتضي العامل والحالة الإعرابية.
4- البناء: هو لزوم آخر الكلمة على حالة واحدة في كل الأحوال.
5- العامل: هو ما يؤثر في اللفظ تأثيرا تنشأ عنه علامة إعرابية ترمز إلى معنى خاص، كالفاعلية، والمفعولية وغيرهما، ولا فرق بين أن تكون تلك العلامة ظاهرة أو مقدرة.
6- الحالة الإعرابية: هي الحالة التي تتطلب أن تكون الكلمة فيها مرفوعة أو منصوبة أو مجرورة أو مجزومة.

ومن المهمّ قبلَ ذلك أن نُفرِّق تفريقًا واضحًا بين الحالة الإعرابية والإعراب والبناء؛ إذ لا يستقيم الفهم إلا بهذا التمييز:

- الحالة الإعرابية هي الوصف الذي تكون عليه الكلمة بحسب موقعها في الجملة، فتكون مرفوعة أو منصوبة أو مجرورة أو مجزومة.
- وأما الإعراب فهو التغير الذي يطرأ على آخر الكلمة بسبب العامل، ويُعبَّر عنه بعلامات ظاهرة أو مقدرة.
- وأما البناء فهو لزوم آخر الكلمة حالة واحدة لا تتغير بتغير العوامل.

تنبيه مهم:

المعرب تظهر عليه علامات الإعراب لفظًا أو تقديرًا، فيُقال: مرفوع أو منصوب أو مجرور أو مجزوم. أما المبني فلا يتغير آخره، فلا يوصف بالرفع أو النصب في ذاته، وإنما يُقال: في محل رفع أو في محل نصب أو في محل جر أو في محل جزم بحسب موقعه في الجملة. وبذلك يظهر الفرق بين المعرب والمبني:

المعرب: يتغير آخره بحسب العوامل.

مثال:

جاءَ الطالبُ

- الطالبُ: فاعل مرفوع (معرب)

جاءَ هذا

- هذا: اسم إشارة مبني في محل رفع فاعل

1.2.1 تعريف المعرب والمبني:

تنقسم الكلمة من حيث قبول الإعراب وعدم قبوله إلى قسمين: المعرب والمبني

فالمبني هو ما يلزم آخره حالة واحدة لا تتغير بتغير العوامل، فلا تظهر عليه علامات الإعراب، وإنما يكون له محل من الإعراب بحسب موقعه في الجملة. مثلاً: وضعتُ الكتابَ عَلَى الطَّاوِلَةِ. فكلمة "وَضَعْتُ" في هذا المثال فعلٌ ماضٍ وهي مبنية فتبقى على أثره الأصلي وهو السكون ونقول في التركيب "وَضَعْتُ " فعل ماضٍ مبنيٌّ على السكون، وكذلك "على" مبني لأنه حرف والأصل في الحروف البناء.

وأما المعرب فهو ما يتغير آخره بتغير العامل، فتظهر عليه علامات الإعراب رفعًا أو نصبًا أو جرًا أو جزمًا، وقد تكون هذه العلامات ظاهرة أو مقدرة. مثلاً: نَجَحَ الطَّالِبُ في الإمْتِحَانِ. فكلمة "الطَّالِبُ" في هذا المثال اسم مفرد منصرف صحيح الآخر وهو من الأسماء المعربة وهو مرفوع بالفاعلية وعلامة إعرابه الضمة الظاهرة، وكلمة "الامتحان" أيضاً اسم مفرد منصرف صحيح الآخر وهو مجرور بحرف الجر الذي أتى قبله وعلامة إعرابه الكسرة الظاهرة.

سندرس في السطور التالية الأحكام المتصلة بالمعرب والمبني بإذن الله تعالى.

1.2.2 المعرب والمبني من الأسماء:

سبق لنا أن الاسم يكون إما معربا أو مبنيا يعني أن الاسم من حيث قبول الإعراب وعدم قبوله ينقسم إلى قسمين: المعرب والمبني

فالمعرب ما تغير آخره بسبب العامل، نحو:

المرفوع	المنصوب	المجرور
جاء المدرسُ	سألت المدرسَ	سلمت على المدرسِ

"المدرس" في الأمثلة المذكورة معرب ويتغير آخره بتغير العامل. فهو يُعرَب بالضمة رفعا وبالفتحة نصبا وبالكسرة جرا

والمبني ما لا يتغير آخره بسبب العامل، نحو:

في محل الرفع	في محل النصب	في محل الجر
جاء هؤلاءِ	سألت هؤلاءِ	سَلَّمْتُ على هؤلاءِ

"هولاء" في الأمثلة المذكورة مبني فلا يتغير آخره بتغير العامل ويبقى على حالة واحدة في الأحوال الثلاثة. فالمبني لا يقبل أية علامة من علامات الإعراب ويكون مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا أو مجزوما محلا أي حسب محل وقوعه في الجملة. وأما آخره فيكون مبنيا على الضم أو الفتح أو الكسر أو السكون دائماً ولا يتغير مهما تغيرت أحواله كما شاهدنا "هؤلاء" في المثال المذكور. والآن نورد في الجدول التالي بعض الأمثلة للكلمات المبنية على الحركات المختلفة:

الكلمات المبنية	الضم	الفتح	الكسر	السكون
	حيثُ، منذُ، قطُّ، نصرُوا	كيفَ، فتحَ، أينَ،	هؤلاءِ، أنتِ، فعلتِ	كمْ، هلْ، منْ، سلْ

وأما التفاصيل المتصلة بأحكام حركات آواخر الكلمات المبنية فسوف ندرسها في المراحل المتقدمة بإذن الله.

1.2.2.1الأسماء المبنية

الأسماء كلها معربة ما عدا الفئات الآتية:

1. الضمائر

والضمير اسم معرفة يدل على المتكلم أو المخاطب أو الغائب، مثلاً:

الضمائر المرفوعة	الضمائر المنصوبة	الضمائر المجرورة
هو، هم، أنت، أنتم، أنا، ذهبت، قالوا	رأيته، أسألك، ضربني	كتابه، دفترها، اسمك، عليها، لنا

2. أسماء الإشارة

وهي الأسماء التي تدل على معيَّن مشار إليه، مثل: هذا، هذه، ذلك، أولئك

ملحوظة: "هذان" و"هاتان" معربان، ويعربان بإعراب التثنية.

3. الأسماء الموصولة

الاسم الموصول اسم معرفة يتعين به المقصود بجملة تأتي بعده وتسمى صلة، ولا بد لها أن تشتمل على ضمير يعود إلى الموصول، مثل: العالم الذي زارني خطيب بارع.

الأسماء الموصولة، مثل: الذي، التي، الذين وغيرها فهي كلها مبنية ما عدا "اللذان"، و"اللتان" فإنهما معربان ويعربان بإعراب التثنية.

4. أسماء الاستفهام

هي الأسماء التي تستخدم للسوال وطلب الأخبار ، مثل: مَنْ، أَيْنَ، ما، متى، كيف

5. بعض الظروف

الظرف يدل على الزمان أو المكان، مثل: مَا رَأَيْتُه مُنْذُ يَوْمِ الْجُمْعَةِ. وفي هذا المثال كلمة "مُنْذُ" ظرف تدل على الزمان وهي مبنية وكلمة "يَوْمِ" تدل على الزمان وهي معربة. والظروف بعضها معرب وبعضها مبني.

الظروف المعربة، مثل: صباحاً، مساءً، غداً، يوم

الظروف المبنية، مثل: إذا، الآن، حيث، أمس

6. أسماء الأفعال

اسم الفعل كلمة تدل على معنى الفعل ولا تقبل علامته، مثل: آمين، أف، آه، صه، هيهات

7. الأعداد المركبة

العدد المركب هو الجمع بين عددين مفردين أو تركيبهما مباشرة بدون حرف العطف ليصبحا اسما واحدا ويدلا على عدد معين، ويطلق العدد المركب على الأعداد من 11-19، مثلاً: رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً.

والأعداد المركبة كلها مبنية ما عدا الجزء الأول من "اثنا عشر" ويعرب بإعراب التثنية، مثل:

حالة الرفع	حالة النصب	حالة الجر

يدرس في الفصل اثنا عشر طالبا	رأيت اثني عشر طالبا	هذا الطعام لاثني عشر طالبا

1.2.2.2الأسماء المعربة

تعرب الأسماء المعربة بإعراب مختلفة حسب أنواعها ومحل وقوعها في الجملة. ولا بد لنا أن نعرف علامات الإعراب المختلفة أولاً، وهي فيما يلي:

1.2.2.2.1 علامات الإعراب

درسنا فيما سبق أن الاسم المعرب يتغير آخره بحسب ما يقتضيه العامل، فتظهر عليه علامات الإعراب المختلفة. وتنقسم علامات الإعراب إلى نوعين :**أصلية وفرعية**، وفيما يأتي بيانها:

علامات إعراب الأسماء	علامة الرفع	علامة النصب	علامة الجر
الأصلية	ضمة	فتحة	كسرة
الفرعية	ألف، واو	كسرة، ألف، ياء	فتحة، ياء

ويعرب الاسم بالإعراب الأصلي إذا كان مفردا منصرفا صحيح الآخر. مثلاً:

مرفوع	منصوب	مجرور
هذه كراسةٌ	إن الكراسةَ مسطرّةٌ	كتبتُ على الكراسةِ

"كراسة" اسم مفرد وتعرب بالضمة رفعا والفتحة نصبا والكسرة جرا.

وأما الأسماء الأخرى فتعرب بالعلامات الإعرابية الأصلية في بعض الأحوال وبالعلامات الإعرابية الفرعية في الأخرى أو بالعلامات الإعرابية الفرعية في كل الأحوال. وهي في الأنواع الآتية من الأسماء:

1. جمع المؤنث السالم: علامة النصب فيه الكسرة، نحو: خلق الله السموات والأرض
2. الممنوع من الصرف: علامة الجر فيه الفتحة، نحو: اذهب إلى فرعون
3. الاسماء الخمسة وهي: أبوك، أخوك، حموك، فوك، ذو

كل العلامات فيها فرعية. وهي:

علامات الإعراب	الرفع بالواو	النصب بالألف	الجر بالياء
أمثلة	أجاء أبوك؟	أعرف أباك.	أين سيارة أبيك.

تعرب الأسماء الخمسة بهذه العلامات إذا كانت مضافة إلى غير ياء المتكلم، وإلا أعربت بالعلامات الأصلية.

الرفع بالضمة	النصب بالفتحة	الجر بالكسرة
لي أخٌ	سألت أخاً	أنت كأخٍ

4. جمع المذكر السالم. كل العلامات فيه فرعية. وهي:

علامات الإعراب	الرفع بالواو	النصب بالياء	الجر بالياء
أمثلة	دخل المدرسون.	سألت المدرسين.	هذه غرفة المدرسين.

5. المثنى. كل العلامات فيه فرعية. وهي:

علامات الإعراب	الرفع بالألف	النصب بالياء	الجر بالياء

أمثلة	غاب طالبانِ.	طلب المدير طالبين.	هذه الغرفة لطالبين.

1.2.2.2.2 الإعراب التقديري:

درسنا فيما سبق أن الأسماء المبنية لا تقبل الإعراب أصلا وتكون مرفوعة أو منصوبة أو مجرورة محلاً، والأسماء المعربة تقبل الإعراب سواء أكان أصليا أم فرعيا. ولقد سبق بيان الإعراب الأصلي والفرعي كليهما. وقرأنا فيما مضى أن الإعراب الأصلي خاص بالأسماء المفردة المنصرفة صحيحة الآخر ثم تناولنا الأحكام المتصلة بالأسماء المعربة غير المنصرفة أي الممنوع من الصرف. وأما أحكام الأسماء المنصرفة غير الصحيحة فندرسها في السطور التالية:

وقبل أن نبدأ أحكام الأسماء المنصرفة غير الصحيحة لا بد لنا أن نعرف أن الإعراب الأصلي لا يظهر على آخر الكلمة حينما يكون النطق متعذرا ويسمى هذا الإعراب بالإعراب التقديري مثلاً: "موسى" في الأحوال الثلاثة وهي: جاء موسى (الرفع) ورأيت موسى (النصب) وسلمت على موسى (الجر). نلاحظ في الأمثلة المذكورة أن "موسى" مرفوع بالضمة ومنصوب بالفتحة ومجرور بالكسرة ولكن الإعراب لا يُظهَر لأنه غير صحيح الآخر وإذا أُظهِر الإعراب عليه يتعذر النطق به، ولذا يُعرَب بالإعراب الأصلي التقديري. وبهذا الاعتبار ينقسم الإعراب إلى قسمين: الإعراب اللفظي والإعراب التقديري.

أما الإعراب اللفظي فهو أثر ظاهر في آخر الكلمة يجلبه العامل، مثل: إِنَّ اللهَ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ لَرَؤُوْفٌ رَحِيْمٌ. ولقد درسنا تفاصيل الإعراب اللفظي في بيان الإعراب الأصلي والفرعي.

وأما الإعراب التقديري فهو أثر لا يظهر في آخر الكلمة بسبب ما مع أن العامل يقتضيه، مثل: "طلب الفتَى الهُدَى للعُلَى" وفي هذا المثال كلمة "الفتى" فاعل مرفوع وعلامة رفعها الضمة المقدرة، منع من ظهورها التعذر، و"الهدى" مفعول به منصوب بالفتحة المقدرة، منع من ظهورها التعذر، و"العلى" مجرور باللام وعلامة جره الكسرة المقدرة، منع من ظهورها التعذر. ولنتأمل في المثال الآخر "حكم القاضي على الجاني" فكلمة "القاضي" في هذا المثال فاعل مرفوع بالضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل، و"الجاني" مجرور بالكسرة المقدرة بحرف الجر منع من ظهورها الثقل. وإنما أُعرِبت كلمة "القاضي" ومثلها بالإعراب التقديري لثقلها على اللسان وتعذر نطقها، وإذا زال التعذر أو الثقل لظهر الإعراب اللفظي، مثلاً: إِنَّ الْقَاضِيَ عَادِلٌ. و"القاضي" في هذا المثال منصوب بالفتحة الظاهرة لأنه اسم الحرف المشبه بالفعل ولا يوجد سبب ما يمنعها من الظهور لأن نطق الفتحة على الياء ليس ثقيلا على اللسان فأعرب بالإعراب الظاهري.

أما الإعراب اللفظي فلا تظهر علاماته في ثلاثة أنواع من الأسماء، فتقدر فيها العلامات. وهذه الأنواع هي: المقصور، والمنقوص، والمضاف إلى ياء المتكلم

1.المقصور: هو الاسم المعرب الذي آخره ألف لازمة، نحو: المستشفى، الفتى، العصا، وتقدر فيه العلامات الثلاث، نحو: قتل الفتى الأفعى بالعصا. وتقول في إعراب هذه الكلمات: "الفتى": فاعل مرفوع، علامة رفعه ضمة مقدرة، و"الأفعى": مفعول به منصوب، علامة نصبه فتحة مقدرة، و"العصا": مجرور بـ"الباء"، علامة جره كسرة مقدرة.

ملحوظة: إذا نُوِّنَ الاسم المقصور واستخدم خاليا من لام التعريف حذفت الألف في النطق لالتقاء الساكنين، نحو: الفتى – فتىً، وحينئذ يعرب بالإعراب الأصلي التقديري وتقدر العلامات على الألف المحذوفة في الأحوال الثلاثة من الرفع والنصب والجر، نحو: اتصل مصطفى بفتىً ضحىً.

2. المنقوص: هو الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها، نحو: القاضي، المحامي: الثاني: الماضي، الوادي، المعاني. تقدر فيه الضمة والكسرة، وتظهر فيه الفتحة نحو: سأل القاضي المحاميَ عن الجاني. وتقول في إعراب هذه الكلمات: "القاضي" فاعل مرفوع، علامة رفعه ضمة مقدرة، و" المحاميَ": مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، و"الجاني" مجرور بـ"عن"، علامة جره كسرة مقدرة.

وقد يكون المنقوص محذوف الياء، نحو: ذهب قاضٍ إلى محامٍ، تقول في إعراب هاتين الكلمتين: "قاض" فاعل مرفوع، علامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة، و"محام": مجرور بـ"إلى"، علامة جره كسرة مقدرة على الياء المحذوفة.

ولا تحذف ياء المنقوص في الأحوال الثلاثة التالية، وهي:

(أ) أن يكون المنقوص مُحَلّىً بالألف واللام، نحو: القاضي.

(ب) أن يكون مضافا، نحو: قاضي مكة.

(ج) أن يكون منصوباً، نحو: سألت قاضياً.

3. المضاف إلى ياء المتكلم، نحو: زميلي، تقدر فيه العلامات الثلاث، نحو: دعا جدي أستاذي مع زملائي، وتقول في إعراب هذه الكلمات: "جد": فاعل مرفوع، علامة رفعه ضمة مقدرة، و"أستاذ" مفعول به منصوب، علامة نصبه فتحة مقدرة، و"زملاء" مضاف إليه مجرور، علامة جره كسرة مقدرة ويرى بعض النحاة أن هذه كسرة ظاهرة.

1.2.2.2.3 الحالة الإعرابية من الأسماء

لقد علمنا أن الجملة تتكون من كلمتين أو أكثر، ولكل كلمة في الجملة حالة خاصة بها تعرب بها الأسماء والأفعال المعربة وتعبر بالرفع والنصب والجر والجزم. أما الجزم فيخص بالفعل والجر بالاسم. وأما الرفع والنصب فهما مشتركان في الاسم والفعل. ندرس في السطور التالية الأحوال الإعرابية وأنواعها:

1.2.2.2.3.1 المرفوعات من الأسماء

ترفع الأسماء في الأحوال التالية:

أحوال	المبتدأ والخبر	الفاعل	نائب الفاعل	اسم كان (وأخواتها)	خبر إن (وأخواتها)
أمثلة	اللهُ أَكْبَرُ	خَلَقَنَا اللهُ	خُلِقَ الإنْسَانُ مِنْ طِيْنٍ	كَانَ البَابُ مَفْتُوْحًا	إنَّ اللهَ غَفُوْرٌ

إن أحوال الرفع تتطلب أن يكون الاسم مرفوعا إذا وقع فيها، مثل: "الله أكبر"، و"اللهُ" في المثال في حالة الرفع لأنه وقع في محل الرفع وهو المبتدأ وكذلك "أكبر" مرفوع لأنه خبر، والخبر من الأحوال الرفعية التي تتقاضي أن يكون الاسم فيها مرفوعا.

ملحوظة: خبر "لا" النافية للجنس، مثلا: لا رجلَ في السوقِ واسم "ما" ولا" المشبهتين بـ"ليس"، مثلاً: ما أنا بطالبٍ، واسم أفعال المقاربة والرجاء والشروع، مثلاً: بدأت السماء تمطر.

1.2.2.2.3.2 المنصوبات من الأسماء

تنصب المفاعيل الخمسة دائما، وهي:

المفاعيل الخمسة	المفعول به	المفعول فيه	المفعول لأجله	المفعول معه	المفعول المطلق
الأمثلة	فهمت الدرس	سافر أبي ليلا.	ما خرجت من	سرت والجبل	يقرأ حامد قراءة

		جلس المدرس عند المدير	البيت خوفا من الحر		جيدة

وأما الأسماء الأخرى فهي تنصب في الأحوال التالية:

أحوال	خبر كان (وأخواتها)	اسم إن (وأخواتها)	الحال	التمييز	المستثنى	المنادى
أمثلة	كان الطعام لذيذا	إن الله غفور	جدي يصلي قاعدا	أنا أكبر منك سنا	حضر الطلاب كلهم إلا حامدا	يا عبد الله

ملحوظة: اسم "لا" النافية للجنس، مثلا: لا رجلَ في السوقِ وخبر "ما" ولا" المشبهتين بـ "ليس"، مثلاً: ما أنا بطالبٍ، وخبر أفعال المقاربة والرجاء والشروع، مثلاً: بدأت السماء تمطر.

1.2.2.2.3.3 المجرورات من الأسماء

تجر الأسماء في الحالتين الآتيتين:

الحالة	المضاف إليه	المسبوق بحرف جر
المثال	القرآنُ كتابُ اللهِ	الطُّلَّابُ في الفَصلِ

1.2.2.2.3 التوابع

التابع هو الاسم المشارك لما قبله في إعرابه مطلقا. وهو على أربعة أنواع: النعت، والتوكيد، والعطف، والبدل. وإليك الأمثلة:

1. النعت

هو تابع يدل على صفة اسم أتى قبله، نحو:

المرفوع	المنصوب	المجرور
أحضر الطالب الجديد؟	يطلب المدير الطالب الجديد.	هذا دفتر الطالب الجديد

2. التوكيد

هو تابع يُكرَّر لفظا أو معنى، مثلا:

المرفوع	المنصوب	المجرور
حضر الطلاب كلهم.	سألت الطلاب كلهم.	سلّمتُ على الطلاب كلهم.
قال لي هذا المدير نفسه.	سألت المدير نفسه.	سلّمت على المدير نفسه

3. العطف

هو تابع يتعلق بمتبوعه بحرف العطف، نحو:

المرفوع	المنصوب	المجرور
خرج حامد وصديقه	طلب المدير حامدا وصديقه	أين كُتُبُ حامدٍ وصديقه؟

طلبتي الأعزة! إن العطف نوعان: عطف النسق وعطف البيان. عطف النسق، نحو: أحب الله ورسوله، وأما عطف البيان فيشبه البدل وستدرسه في المستقبل بإذن الله.

4. البدل:

هو تابع مقصود بالحكم بلا واسطة، نحو:

المرفوع	المنصوب	المجرور
أنجح أخوك هاشم؟	أعرف أخاك هاشما	أين غرفة أخيك هاشم؟
أنجح هذا الطالب؟	أعرف هذا الطالب	أين غرفة هذا الطالب

1.2.3 المعرب والمبني من الأفعال

لقد درسنا أن الكلمة تنقسم إلى ثلاثة أقسام: اسم، وفعل، وحرف. والحروف كلها مبنية، والأسماء كلها معربة ما عدا بعض فئاتها قد سبق ذكرها.

وأما الأفعال فبعضها معربة وبعضها مبنية. فالفعل الماضي وفعل الأمر مبنيان، والفعل المضارع معرب بشرط أن لا تتصل به نون النسوة أو نون التوكيد، نحو: يفعلن، تفعلن، لأشربنَّ، لنشربنَّ، لتشربنَّ، ليشربنَّ. والفعل المضارع المعرب يكون مرفوعا أو منصوبا أو مجزوما، مثلاً:

المرفوع	المنصوب	المجزوم
أفهم هذا الدرس	أريد أن أفهم هذا الدرس	لم أفهم هذا الدرس

يعرب الفعل المضارع بالإعراب الأصلي والفرعي مثل الاسم. وأما الإعراب الأصلي في الفعل فهي:

أحوال الفعل الإعرابية	الرفع	النصب	الجزم
علامات الإعراب الأصلية	الضمة	الفتحة	السكون

يعرب الفعل المضارع بالإعراب الفرعي أيضاً، وهي:

أحوال الفعل الإعرابية	الرفع	النصب	الجزم
علامات الإعراب الأصلية	ثبوت النون	حذف النون	حذف النون

وأما الإعراب الفرعي فهي خاصة في الأنواع الآتية من الأفعال:

1. الأفعال الخمسة:

وهي صيغ المضارع الخمسة التي اتصلت بها ألف التثنية أو واو الجمع أو ياء المخاطبة، وتعرب بالإعراب الفرعي أي ثبوت النون في الرفع، وحذف النون في حالة النصب والجزم، نحو:

الرفع	النصب	الجزم
أتذهبون إلى الجامعة كل يوم.	أتريدون أن تذهبوا؟	ألم تذهبي إلى المدرسة يا مريم؟

2. الفعل الناقص:

هو الفعل المعتل يكون لامه حرف علة، مثلاً: مشى، جرى، نسي، دعا

علامة الجزم فيه حذف آخره، نحو: لم يمشِ، لم يدعُ، لم ينسَ

أما إعرابه الرفعي والنصبي فنتناوله في السطور التالية.

1.2.3.1 الإعراب التقديري

يعرب الفعل المضارع بالإعراب التقديري في الأفعال التالية:

الأحوال الإعرابية	الأفعال	علامات الإعراب	الأمثلة

		الأصلية المقدرة	
الرفع	الفعل الناقص	الضمة	يمشي، يدعو، ينسى
النصب	الفعل الناقص المفتوح العين	الفتحة	لن أنسى
الجر	الفعل المضعَّف	السكون	لم أَحُجَّ

يعرب الفعل المضارع بالإعراب التقديري لتعذر النطق ولو لم يتعذر النطق لأعرب بالإعراب الأصلي. وسندرس الأحكام المتصلة بإعراب الفعل مفصلا في أماكن خاصة بها بإذن الله.

ألقينا ضوءًا على مبادئ القواعد العربية بشكل موجز ولقد درسنا بعض المباحث منها بقدر من التفصيل في المرحلة السابقة وسوف ندرس ما بقي منها في المراحل المتقدمة بإذن الله.

1.3 التمارين الواردة في الكتاب وحلها

1.3.1 التمارين

1. عيّن المعرب والمبني فيما يأتي:

كتاب، هذا، حامد، مساجد، هو، أنا، سيارة، الذي، أمس، الجامعة، مسلمان، مسلمات، هذان، الآن، اللتان، منْ، الله، أربعة عشر، أربعة، آمين.

2. ما علامات الإعراب الأصلية في الاسم؟
3. ما علامات الإعراب الفرعية في:
   (1) الأسماء الخمسة
   (2) وجمع المذكر السالم
   (3) والمثنى؟
4. ما علامة الجر في الممنوع من الصرف؟
5. ما علامة النصب في جمع المؤنث السالم؟
6. هات مثالاً للمقصور، واجعله في ثلاث جمل على أن يكون مرفوعاً في الأولى، ومنصوباً في الثانية، ومجروراً في الثالثة.
7. هات مثالاً للمنقوص الثابت الياء وأدخله في ثلاث جمل على أن يكون مرفوعاً في الأولى، ومنصوباً في الثانية، ومجروراً في الثالثة.
8. هات مثالاً للمنقوص المحذوف الياء، وأدخله في ثلاث جمل على أن يكون مرفوعاً في الأولى، ومنصوباً في الثانية، ومجروراً في الثالثة.
9. هات مثالاً للمضاف إلى ياء المتكلم، وأدخله في ثلاث جمل على أن يكون مرفوعاً في الأولى، ومنصوباً في الثانية، ومجروراً في الثالثة.
10. أعرب ما تحته خط:

1-	يحب الله <u>المتقين</u>.	2-	خلق الله <u>السموات والأرض</u>.
3-	افتح <u>فاك</u>.	4-	أين سيارة <u>أبيك</u>.

-5	حفظت سورتين.	-6	أعرف قاضي مكة.
-7	خرج الجرحى من المستشفى.	-8	أخذ صديقي كتابي من حقيبتي.
-9	اشتريت هذا بخمسة عشر ريالا.	-10	أنا محام.

11. عين المعرب من المبني فيما يأتي:

دَخَلَ، اِجْلِسْ، يَذْهَبُ، تَفْهَمْنَ، يَخْرُجُوْنَ، تَشْرَبِيْنَ، يَكْتُبْنَ.

12. ما علامات الإعراب الأصلية في المضارع؟
13. ما علامات الإعراب الفرعية في الأفعال الخمسة؟
14. ما علامة الجزم الفرعية في الفعل الناقص؟
15. ما علامة الرفع في الفعل الناقص؟
16. ما علامة النصب في الفعل الناقص المفتوح العين؟
17. ما علامة الجزم في الفعل المضعف؟

1.3.2 حل التمارين

1. عيّن المعرب والمبني فيما يأتي:

"كتاب": معرب، "هذا": مبني، "حامد": معرب، "مساجد": معرب، "هو": مبني، "أنا": مبني، "سيارة": معرب، "الذي": مبني، "أمس": مبني، "الجامعة": معرب، "مسلمان": معرب، "مسلمات": معرب، "هذان": معرب، "الآن": مبني، "اللتان": معرب، "منْ": مبني، "الله": معرب، "أَرْبَعَةَ عَشَرَ": مبني، "أربعة": معرب، "آمين": مبني.

2. علامات الإعراب الأصلية في الاسم:

الضمة: وهي علامة الرفع

الفتحة: وهي علامة النصب

الكسرة: وهي علامة الجر

3. علامات الإعراب الفرعية في:

(1) الأسماء الخمسة: علامة الرفع: الواو،و علامة النصب: الألف، وعلامة الجر: الياء

(2) وجمع المذكر السالم: علامة الرفع: الواو، وعلامة النصب: الياء، وعلامة الجر: الياء

(3) والمثنى: علامة الرفع: الألف، وعلامة النصب: الياء، وعلامة الجر: الياء

4. علامة الجر في الممنوع من الصرف: الفتحة
5. علامة النصب في جمع المؤنث السالم: الكسرة
6. مثالٌ للمقصور: خرج الفتى، سمعت الفتى، ذهبت إلى الفتى
7. مثالٌ للمنقوص الثابت الياء: جاء القاضي، رأيت القاضيَ، قلت للقاضي
8. مثالٌ للمنقوص المحذوف الياء: دخل قاضٍ، سألت قاضياً، ذهبت إلى قاضٍ
9. مثالٌ للمضاف إلى ياء المتكلم: هذا زميلي، رأيتُ زميلي، سلَّمتُ على زميلي

10. أعرِب ما تحته خط:

-1	يحب الله المتقين.	الله: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة المتقين مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.
-2	خلق الله السموات والأرض	السموات: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الكسرة لأنه جمع سالم الأرض: مفعول به بالفتحة الظاهرة
-3	افتح فاك.	فا: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة
-4	أين سيارة أبيك.	أبي: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة
-5	حفظت سورتين.	سورتين: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى
-6	أعرف قاضي مكة.	قاضي: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى
-7	خرج الجرحى من المستشفى.	الجرحى: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة لأنه اسم مقصور المستشفى: مجرور بـ (من) وعلامة جره كسرة مقدرة لأنه اسم مقصور
-8	أخذ صديقي كتابي من حقيبتي.	صديق: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه ضمة مقدرة لأنه مضاف إلى ياء المتكلم كتاب: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه فتحة مقدرة لأنه مضاف إلى ياء المتكلم حقيبة: مجرور بـ (من) وعلامة جره كسرة مقدرة لأنه مضاف إلى ياء المتكلم
-9	اشتريت هذا بخمسة عشر ريالا.	خمسة عشر: في محل جر مبني على فتح الجزئين لأنه عدد مركب
-10	أنا محام.	محام: خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة للثقل.

11. عيّن المعرب من المبني فيما يأتي:

دَخَلَ: مبني، اِجْلِسْ: مبني، يَذْهَبُ: معرب، تَفْهَمْنَ: مبني، يَخْرُجُوْنَ: معرب، تَشْرَبِيْنَ: معرب، يَكْتُبْنَ: مبني.

12. علامات الإعراب الأصلية في المضارع:

الضمة: وهي علامة الرفع

الفتحة: وهي علامة النصب

السكون: وهو علامة الجزم

13. علامات الإعراب الفرعية في الأفعال الخمسة: علامة الرفع ثبوت النون، علامة النصب والجزم حذف النون

14. علامة الجزم الفرعية في الفعل الناقص: حذف آخره

15. علامة الرفع في الفعل الناقص: الضمة المقدرة

16. علامة النصب في الفعل الناقص المفتوح العين: الفتحة المقدرة

17. علامة الجزم في الفعل المضعف: السكون المقدرة

1.4 نتائج التعلم

تعلمنا في هذه الوحدة أن:

- المعرب كلمة تتغير حركة آخرها بتغير العامل الداخل عليها.
- المبني كلمة لا تتغير حركة آخرها بتغير العامل الداخل عليها.
- الحالة الإعرابية هي الرفع والنصب والجر والجزم وعلامات الإعراب الأصلية هي الضمة والفتحة والكسرة والسكون وعلامات الإعراب الفرعية هي الواو والألف والياء وحذف النون.
- الأسماء كلها معربة ما عدا الضمائر واسم الإشارة واسم الفعل واسم الموصول واسم الاستفهام وبعض الظروف والأعداد المركبة.
- إعراب الأسماء المعربة يختلف بتنوعها، وبعضها تعرب بالإعراب الأصلي والبعض الآخر بالإعراب الفرعي أو التقديري.
- الأفعال كلها مبنية ما عدا بعض صيغ المضارع وهي التي تتصل بها نون النسوة ونون التوكيد.
- الحروف كلها مبنية وتكون مبنية على الضم أو الفتح أو الكسر أو السكون.

1.5 الكلمات الصعبة ومعانيها

أَثَّرَ (تفعيل) في: ترك أثرا في	اثر قائم کرنا،اثر ڈالنا	To effect, influence, impact
اقتضى (افتعال): تَطَلَّبَ، اِستَدعَى، اِحْتاجَ إلى،	مطالبہ کرنا،	To demand, require
تطلب (تفعل): اِقتَضَى، اِستَدعَى، اِحتاجَ إلى	مقتضی ہونا،محتاج ہونا	To Ask for something firmly, demand
قَبِلَ (س): تَقَبّلَ	قبول کرنا	To accept
مسطَّرة: مُخَطَّط، ذا سطر	رول دار	Ruled, Marked with lines
الفتى: شابّ، غُلام	نوجوان	Young boy, Young person
الهُدى: إرْشاد	ہدایت،رہنمائی	The (true) guidance
العُلى: الرفعة والشرف	بلندی	Superiority, Height
القاضي: من يحكم بين الناس بحسب القانون	قاضی،حاکم	Judge
الجاني: مقترف الجناية	مجرم	Criminal
طِيْنٌ: تُرابٌ مُخْتَلِطٌ بالماء، أَرْض صَالِحَة لِلزِّرَاعَة	مٹی،پانی ملی ہوئی مٹی	Clay earth

1.6 أسئلة الاختبار النموذجية

1.6.1 أسئلة موضوعية:

1. ..... : الكلمة التي تتغير حركة آخرها بتغير العامل الداخل عليها.

(a) المعرب (b) المبني (c) الإعراب (d) الحالة الإعرابية

2. ..... ليست من علامات الإعراب الأصلية

(a) الضمة (b) الفتحة (c) الكسرة (d) الواو

3. المثنى يعرب بالألف رفعا وبالياء نصبا و..... جرا.

(a) الواو (b) الياء (c) الألف (d) الكسرة

4. تقدر علامات الإعراب في الأسماء .....

(a) المنقوصة (b) المقصورة (c) كليهما (d) ليس مما ذكر

5. ينصب .....

(a) المبتدأ (b) الخبر (c) الفاعل (d) المفعول

6. "أحضر الطالب الجديد؟" علامة إعراب كلمة "الجديد" في الجملة.

(a) الضمة (b) الفتحة (c) الكسرة (d) السكون

7. ..... ليس من الأسماء الخسمة

(a) أب (b) أخ (c) فم (d) عم

8. الأفعال الخمسة هي التي اتصلت بها.....

(a) واو الجمع (b) ألف التثنية (c) ياء المخاطبة (d) جميع ما سبق

9. يُعرَب جمع المذكر السالم بالياء في حالة .....

(a) النصب والجر (b) الرفع والنصب (c) الرفع والجر (d) النصب والسكون

10. الأسماء الممنوعة من الصرف تعرب بعلامات الإعراب الفرعية في حالة

(a) الرفع (b) النصب (c) الجر (d) الجزم

1.6.2 أسئلة الإجابة القصيرة:

1. عرف بالمعرب والمبني.
2. ما هي الأسماء الخمسة وإعرابها؟
3. ما هي الأفعال الخمسة وإعرابها؟
4. كون خمس جمل مشتملة على الكلمات المبنية.
5. اكتب عن الإعراب الأصلي والفرعي.

1.6.3 أسئلة الإجابة الطويلة

1. ما الفرق بين علامات الإعراب والحالة الإعرابية؟ أوضحوا بالأمثلة.

2. اكتب عن الإعراب اللفظي والإعراب المحلي مفصلا.
3. ما هي الأسماء المبنية؟ بيّنها بالأمثلة.

1.7 أهم الكتب والمراجع الموصّى بها

1. دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجزء الثالث) ف۔عبد الرحيم
2. جامع الدروس العربية مصطفى غلاييني
3. آسان عربی گرامر اساتذہ قرآن اکادیمی
4. النحوالواضح علي جارم، مصطفى أمين

هذه الكتب كلها موجودة على المواقع الإلكترونية التالية.

1. https://islamhouse.com/ar/books/398778/
2. https://archive.org/details/WAQ33751
3. http://quranacademy.com/SnapshotView/ Media ID/ 19594/ Title/Aasan- Arabic- Grammar-(Initial Two Parts)
4. https://archive.org/detials/WAQnawakwluar

الوحدة: 2

الدرس الثاني

(من دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ج: 3)

عناصر الوحدة:

2.0 التمهيد

2.1 أهداف الوحدة

2.2 النص

2.3 ترجمة النص

2.4 القواعد المستفادة من النص

2.4.1 واو العطف

2.4.2 واو الحال

2.4.3 واو القسم

2.4.4 إعراب المنادى

2.4.5 أسماء الأفعال المركبة من الجار والمجرور

2.4.6 "من" الزائدة

2.4.7 الفعل الماضي للدعاء

2.5 التمارين الواردة في النص وحلها

2.6 نتائج التعلم

2.7 الكلمات الصعبة ومعانيها

2.8 أسئلة الاختبار النموذجية

2.9 أهم الكتب والمراجع الموصّى بها

2.0 التمهيد

يدور في هذه الوحدة حوارٌ يصوّر جوَّ الفصل الدراسي، حيث يدرس المعلّم بطريقةٍ شيّقة، ويتفاعل مع طلابه بالسؤال والجواب، فيجمع بين الفائدة والمتعة. وخلال هذا الحوار يشرح للطلاب أشياءَ كثيرةً تتعلّق بالقواعد النحوية، ولا سيما استعمالات حرف الواو، مثل: واو العطف، وواو القسم، وواو الحال، مع تطبيقاتٍ وأمثلةٍ تُعين على الفهم وتُنمّي مهارة التعبير.

ومن المعلوم أن حروف المعاني تؤدّي دورًا مهمًّا في تركيب الجملة العربية وربط أجزائها، وتُعدّ الواو من أكثر هذه الحروف استعمالًا وتنوّعًا في الدلالات. فهي لا تقتصر على معنى واحد، بل تأتي لمعانٍ متعددة تختلف باختلاف السياق، فتارةً تدل على العطف والمشاركة، وتارةً تُستعمل في القسم، وأخرى تأتي لبيان الحال، مما يجعل فهمها ضرورةً لإتقان اللغة.

ومن هنا تأتي أهمية التعرّف على هذه الاستعمالات المختلفة للواو، والتمييز بينها من خلال الأمثلة والتطبيقات العملية؛ حتى يتمكّن الطالب من استخدامها استخدامًا صحيحًا في كلامه وكتابته، ويفهم ما يراد منها في النصوص العربية والقرآنية فهمًا دقيقًا.

2.1 أهداف الوحدة

تهدف هذه الوحدة إلى إلقاء الضوء على:

- أنواع الواو: واو العطف، وواو الحال، وواوالقسم وأحكامها
- إعراب المنادى
- اسماء الأفعال المركبة من الجار والمجرور
- "من" الزائدة وأحكامها
- استعمال الفعل الماضي للدعاء
- صيغة التصغير وأوزانها
- إعراب كلمة المعاني وأمثالها
- إعراب كلمة الأشياء وأمثالها

2.2 النص

المدرّسُ: أين حامدٌ؟

فيصل: سيأتي بعدَ قليلٍ إن شاء اللهُ. رأيتُه وهو يدخُلُ الحمَّامَ.

المدرس: وأين حمزةُ؟

فيصل: خَرَجَ من الفَصلِ وهُو يَحمِلُ كُتُبَه. أَظُنُّ أَنَّهُ رَجَعَ إلى المَهجَعِ.

معاوية: رَأيتُه وَهُو يَدخُلُ المستوصَفَ. لعلَّه مريضٌ.

المدرس: شَفَاهُ اللهُ . . . متى رَجَعتُم من مَكَّةَ يا إخوان؟

فيصل: رَجَعنَا مَسَاءَ أمسِ. خَرجنَا مِن مَكَّةَ وَالشَّمسُ تَطْلُعُ، وَوَصلْنَا طَيْبَةَ الطّيّبَةِ وَالنَّاسُ يَخرُجُونَ من المسجد النَّبَوِيّ بعدَ صلاةِ الظهر.

المدرس: تَقَبَّلَ اللهُ عُمْرَتَكُم!

الطلاب: آمِينْ.

المدرس: اِقرَأْ الحَدِيثَ المَكتُوبَ عَلَى السَّبُّورَةِ يا معاويةُ.

معاوية: (يقف ويقرأ) بسم الله الرحمن الرحيمِ.

المدرس: اقرأ وأنت جَالِسٌ.

معاوية: أُرِيدُ أَن أَقرَأَ وَأَنَا وَاقِفٌ.

المدرس: كَمَا تَشَاءُ.

معاوية: عَن جَابِرٍ رضي الله عنهُ قال: أَتَيتُ النَبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَهُو في المسجدِ فَقَالَ: "صَلِّ رَكعتينِ". متفق عليه.

المدرس: أَشرَحُ لكُم الدَّرسَ الآن، فَاسمَعُوا، وَلا تَكتُبُوا شيئاً وَأنا أشرح. تأتي الواوُ لمعانٍ كثيرةٍ، منها العَطْفُ، نحو: خَرَجَ الزُّبَيْرُ وَحَامِدٌ. درسنا اليومَ السِّيْرَةَ وَالفِقْهَ. أكلتُ وشربتُ. ومنها: القِسْمُ، نحو: وَاللهِ مَا رَأَيتُه. وواوُ القَسَمِ مِنْ حُرُوفِ الجَرّ.

ومنها: الحالُ، نحو: أتيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد، أي حالَ كونِه في المسجد. رأيتُ الحَسَنَ وهو يَخرُجُ مِن المَقْصِفِ، أي حالَ خُروجِه منه. وإليكُم أَمثِلَةً أُخرى لِوَاوِ الحَالِ:

(1) مات أبي وأنا صغيرٌ. (2) دخلتُ المسجدَ والإِمَامُ يَرْكَعُ. (3) لا تَأكُلْ وَأَنْتَ شَبْعَانُ.

لعلكم فهمتم. هاتِ الآنَ مثالاً لِوَاوِ العَطف يا أَيُّوبُ.

أيوب: ذَهبتُ إلى السوقِ وَاشتَريتُ أَشْيَاءَ.

المدرس: أحسنت. هاتِ مثالاً لِوَاوِ القَسَمِ يَا مُعاويةُ.

معاوية: وَاللهِ مَا غِبْتُ قَطُّ.

المدرس: أَحسنتَ. هاتِ مثالاً لواو الحال يا فيصل.

فيصل: دَخلتُ المسجدَ والإمامُ يَخْطُبُ.

المدرس: أَحسنتَ. هاتِ مثالاً آخر يا يُونسُ.

يونس: طَلَبتُ العِلمَ وَأَنَا كَبِيرٌ.

المدرس: أَحْسَنْتَ. يَا عُبَيْدَ اللهِ، اُذْكُرْ آيَةً فِيهَا وَاوٌ لِلحَالِ.

عبيد الله: أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ. بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيْمِ.

"إِنَّ الذِّيْنَ كَفَرُوْا وَمَاتُوْا وَهُمْ كُفَّارٌ أُوْلئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللهِ وَالمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِيْنَ" (البقرة/161).

المدرس: أينَ وَاوُ الحَالِ في هذِه الآيةِ؟

عبيد الله: في قَولِه تَعَالَى: "وَهُمْ كُفَّارٌ".

المدرس: أَحسَنتَ . . . بَقِيَ ثَلَاثُ دَقَائِقَ. فَهَلْ مِن سُؤَالٍ؟

معاوية: نَعم. لَدَيَّ سُؤَال. مَا مَعنى (الحُرُم) في قوله تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوْا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ"؟ (المائدة/95).

المدرس: معناها: "مُحْرِمُوْنَ". مفردها "حَرَامٌ": أي "مُحْرِمْ".

معاوية: جزاك اللهُ خيراً.

(يَرِنُّ الْجَرَسُ، وَيَخرُجُ المدرسُ وهو يَقولُ: السلامُ عليكم ورَحمَةُ اللهِ وبَرَكَاتُه) . . .

2.3 ترجمة النص

استاد: حامد کہاں ہے؟

فیصل: وہ تھوڑی میں دیر میں آئے گا۔ان شاءاللہ۔میں نے اسے غسل خانہ میں داخل ہوتے دیکھا ہے۔

استاد: حمزہ کہاں ہے؟

فیصل: وہ اپنی کتاب لیے ہوئے کمرۂ جماعت سے نکلا۔میرا خیال ہے کہ وہ آرام گاہ لوٹ گیا۔

معاویہ: میں نے اسے مطب میں داخل ہوتے ہوئے دیکھا ہے۔شاید وہ بیمار ہے۔

استاد: اللہ اسے شفادے۔۔۔بھائیو! آپ لوگ مکہ سے کب واپس آئے۔

فیصل: ہم لوگ کل شام کو لوٹے۔ہم طلوع شمس کے وقت مکہ سے روانہ ہوئے اور مدینہ منورہ اس وقت پہنچے جب لوگ ظہر کی نماز کے بعد مسجد نبوی سے نکل رہے تھے۔

استاد: اللہ آپ لوگوں کا عمرہ قبول فرمائے۔

طلبا: آمین۔

استاد: معاویہ! تختۂ سیاہ پر لکھی حدیث پڑھیے۔

معاویہ: (ٹھہرتا ہے اور پڑھتا ہے) اللہ کے نام سے شروع جو بہت مہربان اور نہایت رحمت والا ہے۔

استاد: آپ بیٹھ کر پڑھیے۔

معاویہ: میں کھڑا ہو کر پڑھنا چاہتا ہوں۔

استاد: جیسی آپ کی مرضی۔

معاویہ: حضرت جابر رضی اللہ عنہ سے مروی ہے وہ فرمائے: میں نبی ﷺ کے پاس آیا اور وہ مسجد میں تھے۔تو انہوں نے کہا: ''دو رکعت نماز پڑھیے۔'' متفق علیہ

استاد: اب میں سبق کی تشریح کروں گا، سنیے اور میرے تشریح کرتے ہوئے کچھ مت لکھیے۔ واو کے بہت سارے معانی ہیں: جن میں ایک عطف ہے۔ جیسے: زبیر اور حامد نکلے۔ ہم نے آج سیرت اور فقہ پڑھا۔ میں نے کھایا اور پیا۔ ان میں ایک قسم ہے۔ جیسے: قسم خدا کی میں نے اسے نہیں دیکھا۔ واو قسم کا شمار حروف جر میں ہوتا ہے۔

ان میں ایک حال ہے۔ جیسے: میں نبی ﷺ کے پاس آیا اور وہ مسجد میں تھے، یعنی اس حال میں کہ وہ مسجد میں تھے۔ میں نے حسن کو دیکھا اور وہ کینٹن سے نکل رہا تھا، یعنی اسے وہاں سے نکلتے ہوئے دیکھا۔ آپ کے سامنے واو حالیہ کی دوسری مثالیں بھی ہیں۔

(1) میرے والد وفات کر گئے اس حال میں کہ میں چھوٹا تھا۔ (2) میں مسجد میں داخل ہوا اس حال میں کہ امام رکوع کر رہا تھا۔ (3) مت کھایئے اس حال میں کہ آپ شکم سیر ہوں۔

امید ہے کہ اب آپ لوگ سمجھ گئے ہوں گے۔ ایوب! آپ واو عاطفہ کی ایک مثال دیجیے۔

ایوب: میں بازار گیا اور چند چیزیں خریدیں۔

استاد: بہت خوب۔ معاویہ! واو قسمیہ کی ایک مثال پیش کیجیے۔

معاویہ: قسم خدا کی میں کبھی غیر حاضر نہیں ہوا۔

استاد: بہت خوب۔ فیصل! واو حالیہ کی ایک مثال دیجیے۔

فیصل: میں مسجد میں داخل ہوا اس حال میں کہ امام تقریر کر رہے تھے۔

استاد: بہت خوب۔ یونس! کوئی دوسری مثال پیش کیجیے۔

یونس: میں نے علم حاصل کیا اس حال میں کہ میں بڑا تھا۔

استاد: بہت خوب۔ عبید اللہ! ایک ایسی آیت بیان کیجیے جس میں واو حالیہ ہو۔

عبید اللہ: میں اللہ کی پناہ مانگتا ہوں شیطان ملعون سے۔ اللہ کے نام سے شروع جو بڑا مہربان نہایت رحمت والا ہے۔

جن لوگوں نے کفر کا رویہ اختیار کیا اور کفر کی حالت ہی میں جان دی، ان پر اللہ اور فرشتوں اور تمام انسانوں کی لعنت ہے۔

استاد: اس آیت میں واو حالیہ کہاں ہے؟

عبید اللہ: اللہ تعالی کے قول "وهم كفار" میں۔

استاد: بہت خوب۔۔۔ تین منٹ رہ گئے ہیں۔ کوئی سوال؟

معاویہ: جی ہاں۔ ایک سوال ہے۔ اللہ تعالی کے قول "يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم"؟ [اے ایمان والو! احرام کی حالت میں شکار مت کرو] (المائدۃ/95). میں (الحرم) سے کیا مراد ہے۔

استاد: اس کا معنی "مُحرِمُون" ہے اس کا مفرد "حرام" ہے یعنی "مُحرِم" (حالت احرام میں)۔

معاویہ: اللہ آپ کو بہتر بدلہ عطا کرے۔

(گھنٹی بجتی ہے اور استاد السلام علیکم ورحمة الله وبركاته کہتے ہوئے نکلتے ہیں)۔۔۔

2.4 القواعد المستفادة من النص

تُعرَف حروفُ المعاني بأنها الألفاظ التي لا يظهر معناها مستقلًّا بذاته، بل يتبيّن من خلال دخولها على غيرها من الكلمات، فهي تربط أجزاء الكلام وتُوضِّح العلاقات بين الجمل والتراكيب، وبها يكتمل المعنى ويتّضح المقصود. وتحتل هذه الحروف مكانةً مهمّة في اللغة العربية؛ إذ تُسهم في دقّة التعبير وجمال الأسلوب، ومن أبرزها حرف الواو لكثرة استعماله وتنوّع دلالاته.

والواوُ حرفٌ من الحروف الهجائية، يأتي بعد الهاء وقبل الياء، وهو الحرف السابع والعشرون منها. وقد يكون جزءًا من بنية الكلمة، مثل :*ولد، وعد، روبية*، وقد يأتي حرفًا من حروف المعاني، فيكون كلمةً مستقلّة تؤدّي وظيفةً في الجملة، مثل :*جاء الأستاذُ والطالبُ* .وتمتاز الواو بتعدّد أغراضها بحسب موقعها في الكلام، فهي لا تقتصر على معنى واحد، بل تتنوّع دلالاتها وتختلف وظائفها.

وللواو أنواعٌ كثيرة، منها: واو العطف، وواو الحال، وواو القسم، وواو الاستئناف، والواو الزائدة، وغيرها. وسنركّز في هذه الوحدة على ثلاثة أنواعٍ رئيسة، وهي :واو العطف، وواو الحال، وواو القسم، مع بيان معانيها وأحكامها من خلال الأمثلة والتطبيقات.

2.4.1 واو العطف

تُعَدُّ واوُ العطف من أكثر أنواع الواو استعمالًا في اللغة العربية؛ لكثرة ورودها في الكلام وسهولة توظيفها في الربط بين الكلمات والجمل. والمقصود بالعطف: ربطُ اسمٍ باسمٍ، أو فعلٍ بفعلٍ، بواسطة حرفٍ يُسمّى حرف العطف .ويُسمّى ما قبل حرف العطف المعطوفَ عليه، وما بعده المعطوف.

وتفيد واو العطف الجمعَ والمشاركة بين المعطوف والمعطوف عليه في الحكم والإعراب. مثال ذلك :*قرأ خالدٌ وحامدٌ* .فنلاحظ أن كلمة *خالدٌ* جاءت قبل الواو فهي المعطوف عليه، وكلمة *حامدٌ* جاءت بعدها فهي المعطوف، وقد ربطت بينهما الواو. والمعنى أن كليهما اشتركا في فعل القراءة، كما اشتركا في الإعراب؛ إذ إن *خالدٌ* فاعلٌ مرفوع، وكذلك *حامدٌ* مرفوع لأنه معطوف عليه.

والمقصود بالمشاركة في الإعراب أن المعطوف يتبع المعطوف عليه في حالته الإعرابية؛ فإن كان المعطوف عليه مرفوعًا كان المعطوف مرفوعًا، وإن كان منصوبًا كان المعطوف منصوبًا، وإن كان مجرورًا كان المعطوف مجرورًا .

اقرأ الأمثلة التالية ولاحظ مشاركة المتعاطفين في الحكم والإعراب في حالة الرفع، والنصب، والجر.

الرفع	النصب	الجر
جاء الأستاذُ والطالبُ	رأيت الأستاذَ والطالبَ	مررت بالأستاذِ والطالبِ
زار الأميرُ والقاضِيْ	أكلت التفاحَ والعنبَ	سلمت على الأستاذِ والطالبِ

الجامعةَ		
نال أحمدُ وخالدٌ جائزةً	اشتريت الفواكهَ والخضرواتِ	هي أخت نبيلةَ وسلمَى
قرأ محمودٌ وجابرٌ درساً	زرنا الحديقةَ والسوقَ	نجح أحمدُ في الامتحانِ والسباقِ.

يتبيَّن من هذه الأمثلة أنَّ المعطوفَ والمعطوفَ عليه يشتركان في الحكم والإعراب، فيكون حكمُ المعطوف كحكم المعطوف عليه، كما يتبعه في إعرابه رفعًا أو نصبًا أو جرًّا. وهذا هو الأصل في **واو العطف**؛ إذ تجمع بين المتعاطفين في المعنى والإعراب دون تفريقٍ بينهما.

وممّا ينبغي التنبيه عليه أن واو العطف تدلّ على مجرّد الاشتراك فقط، ولا تفيد الترتيب ولا التراخي ولا التعاقب. فقد يقع الفعل منهما في وقتٍ واحد، وقد يتقدّم أحدهما على الآخر، دون أن تدلّ الواو على ذلك صراحةً.

ففي قولنا :*جاء الأستاذُ والطالبُ إلى الفصل*، لا يُفهَم من الواو أيُّهما جاء أولًا؛ إذ يحتمل أن يكون الأستاذ قد جاء قبل الطالب، أو الطالب قبل الأستاذ، أو حضرا معًا في الوقت نفسه، لأن الواو لا تفيد إلا اشتراكهما في الحكم، وهو المجيء، مع اشتراكهما في الإعراب.

2.4.1.1 أقسام العطف

ينقسم العطف إلى قسمين: العطف المفرد والعطف على الجملة

فالعطف المفرد هو ما يكون فيه المعطوف والمعطوف عليه كلمتين مفردتين، كما لاحظنا في الأمثلة السابقة، حيث يشترك الطرفان في الحكم والإعراب.

أما العطف على الجملة (ويسمى أيضا العطف المركب)، فيكون فيه المعطوف عليه والمعطوف جملتين. وحكمه أيضا مثل العطف المفرد حيث تشترك الجملتان في الحكم والإعراب. فإذا كانت الجملةالأولى مرفوعة أو منصوبة أو مجزومة، جاءت الجملة المعطوفة على نفس الحال تبعا لها. ومن أمثلته:

1- ترعد السماء وتبرق.

2- يخاف الأطفال من أن ترعد السماء وتبرق.

3- لن نخرج إن ترعد السماء وتبرق.

ففي المثال الأول جملة "ترعد السماء" هي المعطوف عليه و"تبرق" جملة معطوفة. وكلاهما في حالة الرفع. وفي المثال الثاني جاءت الجملتان في حالة النصب بسبب **أن** الناصبة، وفي المثال الثالث جاءتا في حالة الجزم بسبب أداة الجزم.

لاحظ العطف الجملة وإعرابه في الأمثلة الآتية:

الرفع	النصب	الجزم
زارني خالد وسلم علي	وافق خالد على أن يرجع ويسكن في المدرسة.	وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم.
ذهب أحمد إلى السوق واشترى جوالا.	لن يذهب أحمد إلى السوق ويشتري جوالا.	لم يذهب أحمد إلى السوق ويشتر جوالا.
طبخ راشد طعاما وقدمه	لن يطبخ راشد طعاما ويقدمه صديقه.	لم يطبخ راشد طعاما ويقدمه

صديقه.		صديقه.
قرأ طالب درسا وحفظه.	قرأ طالب درسا ليحفظه ويتقنه.	لم يقرأ طالب درسا ويحفظه.

ولا ينحصر عطف الجملة في الجملة الفعلية فقط بل يجوز عطف الجملة الاسمية على الجملة الاسمية. مثلاً: الطلاب ناجحون والطالبات ناجحات.

2.4.2 واو الحال

أما واو الحال فهي التي تستعمل في اللغة العربية لبيان هيئة صاحب الفعل وقت وقوعه، والحال هو وصف يبين صفة صاحبه عند حدوث الفعل. وقد يأتي مفردا، وقد يكون جملة فعلية أو جملة اسمية.

وإذا جاء الحال جملة اسمية، فلا بد من وجود رابط يربط هذه الجملة بصاحب الحال وهذا الرابط إما أن يكون واوا مجردا ويسمى واو الحال مثلا: ذهبت إلى السوق والدكان يغلق. وإما أن يكون واوا ومعه الضمير الذي يربط الجملة الاسمية بذي الحال مثلاً: تركت البحر وأمواجه عنيفة. وإما أن يكون الواو والضمير معا، نحو: لا آكل الطعام وأنا شبعانُ. ولا أشرب الماء وهو غير نقي.

2- تأمل الأمثلة الآتية لـ (واو الحال) وافهم واو الحال واستعماله وأحواله المتنوعة.

حججت وأنا صغير.	دخلت المسجد والناس يخرجون منه.
مات الرجل وهو نائم.	قدم العامل وشغله متعب.
عاش جدي أكثر من مائة عام، ومات وأنا صغير.	طلبت العلم وأنا متزوج.
غادرت سلمى والشمس طالعة.	حفظت سعاد القرآن وعمرها ست سنوات.

2.4.3 واو القسم

أما واو القسم فهو من الحروف الجارة التي تجر مدخولها وهو أكثر استعمالا بين أخواته للقسم. والقسم يهدف إلى تأكيد المعنى وإثباته في ذهن السامع بعد إزالة الشك والوهم. وهو حلف يؤديه الإنسان بالله تعالى وبغيره ما هو عظيم عند المقسم. وله ثلاثة أركان: أداة القسم والمقسم به والمقسم عليه.

أما أداة القسم فهي: واو، والباء، والتاء. مثلاً: واللهِ لأذهبنّ إلى المتحف. تالله لأكيدن أصنامكم، بالله ما شاهدتك في المكتبة.

والمقسَم به إما أن يكون الله أو ما هو عظيم عند المقسم. والمقسَم عليه يكون الجملة التي تقع بعد المقسم به. مثلا: واللهِ كنت موجودا في الفصل. فحرف "و" في هذه الجملة واو القسم و"الله" المقسم به" و"كنت موجودا في الفصل" المقسم عليه. والجملة تكون إنشائية.

يدخل واو القسم على الاسم الظاهر ويجره وهو أكثر استعمالا بين أخواته. ويمنع ذكر فعل القسم معه. فلا نقول "واللهِ أقسم .... بل نقول "والله كنت موجودا في الفصل." فحرف "و" في هذه الجملة واو القسم و"الله" المقسم به" و"كنت موجودا في الفصل" المقسم عليه.

وربما تدخل أدوات التوكيد على المقسم عليه لتوكيد المعنى أيضاً. تأمل الأمثلة التالية وافهم أمثلة التوكيد.

واللهِ إن البنت جميلة.	واللهِ لخالد جالس.

واللهِ إن الأستاذ لقادم.	واللهِ لا طالب في الفصل.
واللهِ لأَجْتَهِدَنَّ كي أنجح في الامتحان.	واللهِ قد نال الجائزة.
واللهِ لقد حصل على المنحة الدراسية.	واللهِ لا أغيب من الفصل.

لاحظنا أن أدوات التوكيد تدخل على الكلام الموجب فقط والمقسم عليه إذا كان جملة منفية فلا تدخل عليها إحدى من أدوات التوكيد.

2.4.4 إعراب المنادى

درسنا في الوحدة السابقة أن النداء هو توجيه الدعوة إلى المخاطب ليتنبه بها المخاطب إلى الإصغاء ويسمع ما يريده المتكلم. ويستخدم لهذا الغرض بضعة أحرف وتسمى حروف النداء ومن أشهرها "يا" و"أيا" و"هيا" و"أي". ويمتاز حرف الياء بينها لكثرة استعماله. مثلا: يا طالبُ! اقرأ الدرس. نلاحظ أن الياء دخلت على "طالب" فكلمة ياء هي حرف النداء و"طالب" منادى، وأما الجملة التي أتت بعدها فتصير جملة إنشائية بحرف النداء.

وللمنادى خمسة أقسام:

- المفردُ العلَمُ، مثلاً: يا خالدُ! قم واذهب إلى المتحف. يا سعادُ! استعدي للسفر.
- والنكِرَةُ المقصودةُ، يا طالبُ! اجتهد لتنجح. يا رجلُ! اذهب إلى الحديقة لتجد العنب الطازج.

و هما يَبنِيانِ علي الضَّمِّ من غيرِ تنوينٍ. نحوُ : يا زيدُ، ويا رجلُ

- والنكِرَةُ غيرُ المقصودةِ، مثلاً: يا رجلاً! ساعدني. يا طالباً! أرشدني إلى المدرسة.
- والمضافُ، مثلاً: يا عبدَ الله! انصر أخاك. يا أرحمَ الراحمين! نجنا من القوم الظالمين.
- والمُشبَّهُ بالمضافِ، مثلا: يا قارئاً الدرس! اقرأ مرة أخرى. يا حسناً وجهه! تعال هنا.

وهذه الثلاثةُ هي منصوبة.

تأمل الأمثلة الآتية واحفظ استعمال إعراب المنادى بالأمثلة وافهمها.

المنادى المبني على الضم بدون التنوين	المنادى المنصوب
يا أحمدُ! احفظ الدرس جيدا.	يا سائقاً! اذهب بي إلى الجامعة.
يا مديرُ! انظر إلى هذه الورقة.	يا مدير الجامعة! سامح لنا الدخول في الجامعة.
يا سائقُ! إذهب بنا إلى الجامعة.	يا حافظ القرآن! رتل القرآن.
يا سعادُ! سافري إلى فرنسا في العطلة القادمة.	يا رفيقا بالأصدقاء! قدم لنا الشاي.
يا أستاذُ! اشرح لنا فائدة المكتبة الإلكترونية.	يا عليما بأمورنا! سهل لنا مشاكلنا.

الملاحظة: ندخل كلمة "أيها" على المنادى إذا كان معرفا باللام ونقول: "يا أيها الرجل! اشرب الماء. والمثال الآخر في قوله تعالى: ﴿يا أيها النبيُ إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً﴾[الأحزاب:45]. والمنادى في هذه الأمثلة يكون مضموما بدون التنوين.

2.4.5 أسماء الأفعال المركبة من الجار والمجرور

درسنا في الوحدة السابقة أن أسماء الأفعال تنقسم من حيث الوضع إلى ثلاثة أقسام: أسماء الأفعال السماعيةً، مثلاً: آمين بمعنى استجب وتقبل. وأسماء الأفعال القياسية، مثلاً: كتابِ ومعناه اُكتب.

والقسم الثالث هو أسماء الأفعال المنقولة: وهي الأسماء التي تتركب من الجار والمجرور أو الظرف أو المصدر وبدأ العرب يستخدمونها في معنى الفعل خلافا لمعناها الأصلي. وقد يكون هذا التركيب من الجار والمجرور، مثلاً: عليك أن تدرس يعنى الزم الدراسة وادرس. وإليك القلم يعنى خذ القلم. وقد يكون من الظرف مثلاً لديك القلم يعنى خذ القلم.

اقرأ الأمثلة التالية وافهم طرق استعمال اسم الفعل:

إليكم أمثلة أخرى.	إليك هذا الكتاب.
يا أختي، إليك الملاعق.	يقول المُذِيعُ: إليكم نشرةَ الأخبار.
وجدته لدى الباب.	ماذا لديك.
"ولدينا كتاب ينطق بالحق" (المؤمنون/62)	"كل حزب بما لديهم فرحون" (الروم/32)

الملاحظة: "لدي سؤال". "لدى" ظرف مكان بمعنى "عند". يتغير ألف "لدى" بالياء حين يكون مضافا إلى الضمير. مثلا لديك كما يتغير ألف "إلى" و"على" بالياء مع الضمير، فتقول: لديه، لديك، لدي مثلما تقول عليه، عليك، علي، وإليه، إليك، إلي. تأمل أشكالها المختلفة بعد الإضافة إلى الضمائر في الجدول التالي:

إليه	إليهما	إليهم	إليها	إليهما	إليهن	إليك	إليكما	إليكم	إليك	إليكما	إليكن	إلي	إلينا
لديه	لديهما	لديهم	لديها	لديهما	لديهن	لديك	لديكما	لديكم	لديك	لديكما	لديكن	لدي	لدينا
عليه	عليهما	عليهم	عليها	عليهما	عليهن	عليك	عليكما	عليكم	عليك	عليكما	عليكن	علي	علينا

2.4.6 "مِنْ" الزائدة

يعد حرف "مِنْ" مِنَ الحروف الجارة التي تجر ما دخل عليه وله معان عديدة. ومنها ابتداء الغاية مثلاً. ومن أصله أن يتعلق بالعامل للإيتاء بالمعنى الجديد وإكمال المعنى لعامله كسائر الحروف الجارة. وربما لا يحتاج إلى عامل لأنه يكون زائدا لا معنى له ويستخدم في الكلام لتأكيد المعنى وحسن الكلام فقط من حيث إنه لو حذف يكون الكلام كاملا لفظا ومعنى.

ولو كانت كلمة "من" الزائدة فلا بد لها من شيئين:

الأول: أن يسبقها الاستفهام بـ "هل" أو النفي أو النهي. والثاني: يجب على الكلمة بعد "من" الزائدة أن تكون نكرة. مثلاً: هل من سؤالٍ؟ ما غاب من أحدٍ. لا يدخل من أحدٍ. لا تأكل من شيءٍ.

والاسم بعد حرف "من" الزائدة يكون مجرورا لفظا لأنه وقع بعد حرف الجر ويكون مرفوعا ومنصوبا ومجرورا محلا حسب عامله في الجملة. مثلاً: هل من جوالٍ؟ في هذه الجملة الاستفهامية كلمة "هل" للاستفهام و"من" الزائدة و"سؤالٍ" مجرور لفظا لأنه وقع بعد حرف الجر ومرفوع محلا لأنه مبتدأ وخبره محذوف وهو "عندك".

وأصل العبارة يكون: "هل من سؤال عندك" وكذلك "لا تأكل من شيءٍ. في هذه الجملة "لا تأكل" فعل النهي والضمير مستتر "أنت" فاعل "من" حرف الجر الزائد و"شيء" مجرور لفظا لحرف الجر ومنصوب محلا لأنه مفعول به.

تأمل الأمثلة التالية وافهم الإعراب اللفظي والمحلي.

ما رأيت من أحدٍ.	(منصوب محلا)	ما غاب من أحدٍ.	(مرفوع محلا)
لا تكتب من شيءٍ.	(منصوب محلا)	لا يخرج من أحدٍ.	(مرفوع محلا)
هل من سؤالٍ؟	(مرفوع محلا)	هل من جديدٍ؟	(مرفوع محلا)
﴿يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيدٍ﴾[50:30]			(مرفوع محلا)

2.4.7 الفعل الماضي للدعاء

درسنا في الوحدة السابقة أن كلمة "لعل" تفيد معنى الترجي والإشفاق. مثلاً: لعل جابراً صحيح، يعني أرجو أن يكون جابر بالخير والعافية فنعبر الرجاء بالترجي والخوف بالإشفاق مثلا: لعل خالدا مريض، يعني أخاف أن يكون خالد مريضا. وخير مثال للإشفاق قول النبي ﷺ بمناسبة خطبة حجة الوداع: "لعلي لا أحج بعد عامي هذا." يعني أخاف أن لا أحج بعد هذه السنة.

وأما معنى الدعاء إلى الله تعالى فنستخدم له الفعل الماضي ونعبر به هذا المعنى. والفعل الماضي يدل على الزمن الماضي أصلاً ويخبر بأن حدوث الفعل وقع وتم، سواء كان الفعل موجبا أو سلبا. ولكن تارة ينزع معناه الأصلي ليدل على الزمن المستقبل في الأحوال الخاصة ومنها حالة الدعاء.

يدل الفعل الماضي على الزمن المستقبل حين يستخدم للدعاء. مثلاً: رحمه الله تعالى، شفاك الله، غفر الله له، عافاك الله، نجاك الله، منحك الله فرصة العمل، جعلك الله عالما بارعا.

وفي هذه الصورة ينفي الفعل الماضي بـ "لا" بدلا عن "ما" يعنى إذا تريد أن تستخدم صيغة النفي للفعل الماضي للدعاء فعليك أن تستخدم "لا" بدلا عن "ما" للنفي. مثلاً: لا ابتلاك الله في المصيبة، لا أراك الله مكروها، لا فض الله فاك، لا فاتت بك الفرصة، لا أضلك الشيطان.

2.4.8 الاسم المصغر

التصغير هو التغيير في حروف الاسم الأصلية ليجعله على الأوزان الخاصة بصيغة التصغير. وله ثلاثة أوزان. وهي: فُعَيل: مثلاً: عبيد، فُعَيعِل: مثلاً: دريهم فُعَيعِيل: مثلاً: دنينير

يستخدم العرب صيغة التصغير لإظهار أغراض شتى ومنها: تصغير ما يتوهم كبره مثلا: جبيل تصغير جبل، وتحقير ما يتوهم عظمه مثلا: شويعر تصغير شاعر، وتقليل ما يتوهم كثرته مثلا دريهم تصغير درهم، وتقريب ما يتوهم بعده أو طوله مثلا قبيل تصغير قبل، والتحبب والتعطف مثلا بني، أخي، حبيب تصغير ابن أخ حبيب. وأصبحت صيغة التصغير أكثر استعمالا للتحبب والتعطف.

وتجعل صيغة التصغير من الأسماء المتصرفة التي يحتمل معناها التصغير فلا يمكن صياغة صيغة التصغير من الأفعال والضمائر والحروف والأسماء المبينة. وكذلك يمتنع صياغة تصغير الأسماء التي يجب لها التعظيم، مثلاً: أسماء الله تعالى وصفاته، أسماء الأنبياء والرسل، والقبلة، والكعبة، والقرآن، والحديث وغيرها.

2.4.9 إعراب كلمة "المعاني" وأمثالها

درسنا في الوحدة السابقة أن الاسم المنقوص هو الاسم الذي في آخره ياء وقبلها حرف عليه كسرة يعني ياء ما قبلها مكسور. مثلا: القاضي والجاني. ويستخدم معرفا باللام مثلا: القاضي فيكون إعرابه في حالة الرفع ضمة مقدرة والجر كسرة مقدرة. أما في حالة النصب فالفتحة الظاهرة. وإذا كان نكرة بدون لام التعريف، مثلا قاضٍ فإعرابه في حالة الرفع بالضمة المقدرة بعد تقليب الياء بالتنوين والجر بالكسرة المقدرة بعد تقليب الياء بالتنوين. أما في حالة النصب فبالفتحة الظاهرة بدون أي تقليب. مثلاً: حكم قاضٍ على جانٍ. ورأيت قاضياً وجانياً. شكا المحامِي الجانيَ إلى القاضِي.

وهكذا نعرب كلمة معانٍ وأمثالها وهي ليالٍ والليالي(جمع ليل)، وجوارٍوالجواري (جمع جارية)، ونوادٍ والنوادي (جمع نادٍ) وغيرها. فهي صيغة منتهى الجموع التي لا تقبل الكسرة والتنوين وإعراب صيغة منتهى الجموع الضمة رفعا والفتحة نصبا وجرا. وههنا في هذه الصورة يقع التغير والتبدل في الصيغة حيث إن آخر حروفها يحذف ويؤتى بالتنوين بدلا عنها فتصبح مثل الاسم المنقوص فيعربها العرب إعرابه. فإعرابه الضمة المقدرة في حالة الرفع والكسرة المقدرة في حالة الجر أما في حالة النصب فبالفتحة الظاهرة. مثلاً:

الحالة الإعرابية	المعرف باللام	غير المعرف باللام
المرفوع	المعانِي كثيرةٌ.	للواو معانٍ كثيرةٌ.
المنصوب	أَكَتَبتَ المعانيَ.	أعرف للواو معانيَ كثيرةً.
المجرور	سألت المدرس عن المعانِي.	تأتي الواو لمعانٍ كثيرةٍ.

2.4.10 إعراب كلمة الأشياء وما شابهها

درسنا آنفا أن صيغة منتهى الجموع لا تقبل الكسرة والتنوين وتعرب بالضمة رفعا وبالفتحة نصبا وجرا. وكذلك صيغة الجمع التي تأتي في آخرها الألف الممدودة، مثلا: أشيآء، وأغنيآء. أنبياء، وأصدقاء وغيرها. فهذه الأسماء تعد من الأسماء الممنوعة من الصرف وتعرب بإعرابها.

ولا يخفى علينا أن أصل "الأشياء" "أشيئاء" على وزن أفعلاء وأشيِعاء. فحذفت الألف الأولى لأنها وقعت بعد الألف والهمزة ونقلت حركتها إلى ما قبلها فأصبحت أشياء.

2.4.11 معنى "دخل أحمد على المدير"

ومعنى ذلك أنه دخل في مكتب المدير أينما يجلس ويدير الأعمال الإدراية. فههنا أريد باللفظ لازم معناه الظرفي حيث يقوم المدير بواجباته التوظيفي والإداري في مكتبه فأطلق اللفظ على صاحب المكان وأريد به المكان. ويكون المفهوم أن أحمد زاره في مكتبه.

الملاحظة: "وصل أحمد إلى المدينة." و"وصل أحمد المدينة." كلاهما صحيحان.

2.5 التمارين الواردة في النص وحلها

1- أجب عن الأسئلة الآتية:

(1) أين رأي فيصل حامدا؟ (2) أين ذهب حمزة؟

(3)متى خرج الطلاب من مكة، ومتى وصلوا المدينة المنورة؟ (4) من الذي قرأ الحديث؟

(5)ما معنى "الحُرُم" في الآية الواردة في الدرس؟ وما مفردها؟

2- ميز (واو العطف) من (واو الحال) في الجمل الآتية. ضع خطا واحدا تحت واو العطف، وخطين تحت واو الحال.

(1) خرج المدرس من الفصل، وذهب إلى مكتب المدير. (2) دخلت على المدير وهو يكتب.

(3) دخل حامد ومعاوية والحسن الفصل والمدرس يشرح الدرس.

(4) أعرف اللغتين الإنكليزية والفرنسية. (5) جاءني الولد وهو يبكي، ورجع وهو يضحك.

(6) دخل إسماعيل المسجد والإمام يقرأ الفاتحة.

3- عين نوع كل واوٍ مما ورد في الجملة الآتية:

والله ما غبت يوما وأنا صحيح لا هذه السنة ولا السنة الماضية.

4- أكمل كل جملة مما يأتي بجملة حالية مناسبة (و + جملة اسمية):

(1) دخلت المسجد ..... (2) وصلت الطائرة مطار جدة.....

(3) حججت ..... (4) رأيت المدرس .....

(5) مات عمي .....

(6) خرجت من المدينة ..... ووصلت الرياض .....

5- اجعل كل جملة مما يأتي جملة حالية لجملة من إنشائك:

(1)..... أنت تمشي في الشارع. (2) ..... أنا طفل.

(3) ..... المدرس يكتب على السبورة. (4) ..... المطر ينزل.

(5) ..... الشمس تغرب. (6)..... المؤذن يقيم.

(7)..... أنا صغير.

6- عليك أن تقرأ الدرس وأنت جالس / واقف للتأكد من فهمك للجملة.

7- ما ذا تفيد (لعل) في الجمل الآتية:

(1) لعلك ناجح. (2) لعلي راسب. (3) لعل الامتحان سهل.

(4) لعل الامتحان صعب. (5) قال في حجة الوداع: لعلي لا أحج بعد عامي هذا.

8- هات مثالا من الدرس للفعل الماضي الذي يفيد الدعاء.

9- كون جملا حسب النموذج مستعملا الكلمات التي بين القوسين:

النموذج: هل من سؤال؟ (سؤال)

(1).....؟ (خبر) (2).....؟ (جديد) (3) .....؟ (مزيد)

10- ما ضد "المريض"؟

11- هات ماضي الأفعال الآتية:

يحمل، يطلع، يخطب، يغرب، يقرب، ينطق.

12- هات مفرد الأسماء الآتية:

حُرُم، سُكارَى، ملائكة، معانٍ.

13- هات جمع الأسماء الآتية:

عام، طفل، صحيح، متزوج، حزب، إمام.

14- ما الفرق بين "العبد" والعبيد"؟ وماذا تسمى صيغة "العبيد" في الصرف؟

2.5.1 حل التمارين

1- أجب عن الأسئلة الآتية:

(1) رآه وهو يدخل الحمام. (2) ذهب إلى المهجع.

(3) خرجوا من مكة والشمس تطلع، ووصلوا المدينة المنورة والناس يخرجون من المسجد النبوي بعد صلاة الظهر.

(4) هو معاوية. (5)معنى "الحُرُم" المحرمون، مفردها (حرام) أي مُحرِمٌ.

2- ميز (واو العطف) من (واو الحال) في الجمل الآتية. ضع خطا واحدا تحت واو العطف، وخطين تحت واو الحال.

(1) خرج المدرس من الفصل، و ذهب إلى مكتب المدير. (2) دخلت على المدير وهو يكتب.

(3) دخل حامد ومعاوية والحسن الفصل والمدرس يشرح الدرس.

(4) أعرف اللغتين الإنكليزية و الفرنسية. (5)جاءني الولد وهو يبكي، و رجع وهو يضحك.

(6) دخل إسماعيل المسجد والإمام يقرأ الفاتحة.

3- عين نوع كل واوٍ مما ورد في الجملة الآتية:

والله ما غبت يوما وأنا صحيح لا هذه السنة ولا السنة الماضية.

واللهِ: واو القسم. وأنا صحيح: واو الحال. ولا السنة الماضية: واو العطف

4- أكمل كل جملة مما يأتي بجملة حالية مناسبة (و + جملة اسمية):

(1) دخلت المسجد والإمام يخطب. (2)وصلت الطائرة مطار جدة وأنا نائم.

(3) حججت وأنا صغير. (4) رأيت المدرس وهو يدخل الفصل.

(5) مات عمي وهو صائم. (6) خرجت من المدينة وأنا نشيط ووصلت الرياض وأنا متعب.

5- اجعل كل جملة مما يأتي جملة حالية لجملة من إنشائك:

(1) رأيتك و أنت تمشي في الشارع. (2) حفظت القرآن و أنا طفل.

(3) دخلت الفصل وا لمدرس يكتب على السبورة. (4) خرجت من البيت و المطر ينزل.

(5) وصلت المدينة و الشمس تغرب. (6) دخلت المسجد و المؤذن يقيم.

(7) ذهبت إلى مكة و أنا صغير.

7- ما ذا تفيد (لعل) في الجمل الآتية:

(1) لعلك ناجح. (الترجي) (2) لعلي راسب. (الإشفاق)

(3) لعل الامتحان سهل. (الترجي) (4) لعل الامتحان صعب. (الإشفاق)

(5) قال في حجة الوداع: لعلي لا أحج بعد عامي هذا. (الإشفاق)

8- هات مثالا من الدرس للفعل الماضي الذي يفيد الدعاء:

جزاك الله خيراً.

9- "هل من سؤال؟"كون جملا حسب النموذج مستعملا الكلمات التي بين القوسين:

النموذج: هل من سؤال؟ (سؤال)

(1) هل من خبر؟ (خبر) (2) هل من جديد؟ (جديد) (3) هل من مزيد؟ (مزيد)

10- ما ضد "المريض"؟ ضده "الصحيح"

11- هات ماضي الأفعال الآتية:

حَمَلَ، طَلَعَ، خَطَبَ، غَرَبَ، قَرِبَ، نَطَقَ.

12- هات مفرد الأسماء الآتية:

حرام، سَكرانُ، مَلَكٌ، معنىً.

13- هات جمع الأسماء الآتية:

أعوام، أطفال، أَصِحَّاءُ (للعاقل)، صِحاح (لغير العاقل)، مُتَزَوِّجُونَ، أحزاب، أئِمَّةٌ.

14- ما الفرق بين "العبد" والعبيد"؟ وماذا تسمى صيغة "العبيد" في الصرف؟ "العبيد" تصغير "العبد".

2.6 نتائج التعلم

وصلنا إلى نهاية المطاف وتعلمنا أشياء كثيرة في هذه الوحدة نجملها في النقاط التالية:

- واو العطف يفيد المشاركة بين المعطوف عليه والمعطوف حكما وإعرابا. وواو الحال يربط الجملة الاسمية بصاحب الحال وواو القسم يفيد التوكيد في الكلام ويجر مدخوله.
- المنادى إذا كان مفردا علما أو نكرة مقصودة يكون مبنيا على الضم بدون التنوين، وإذا كان نكرة غير مقصودة أو مضافا أو شبيها بالمضاف فيكون منصوبة.
- أسماء الأفعال تتركب بالجار والمجرور أو الظرف، مثلا: إليكم، عليكم، لديها.
- يشترط لـ "من" الزائدة أن يسبقها الاستفهام بـ "هل" أو النفي أو النهي، وأن تكون بعدها نكرة.
- الفعل الماضي يفيد معنى المستقبل إذا كان للدعاء. مثلا: رحمه الله. وينفي بـ "لا" مثلا: لا أضلك الشيطان.
- صيغة التصغير تكون على ثلاثة أوزان. وهي: فُعَيل، فُعَيعِل، فُعَيعِيل.
- كلمة معانٍ وأمثالها تعرب بإعراب الاسم المنقوص بالضمة المقدرة رفعا والفتحة الظاهرة نصبا والكسرة المقدرة جرا.
- الأشياء وأمثالها تعد من الأسماء الممنوعة من الصرف وتعرب بإعرابها بالضمة رفعا والفتحة نصبا وجرا.
- "دخل أحمد على المدير." معناه زار أحمد المدير في مكتبه.

2.7 الكلمات الصعبة ومعانيها

الحمام	غسل خانہ	Bathroom	المهجع	خواب گاہ	Dormitory
المستوصف	مطب	Clinic	الصيدلية	دواخانہ	Pharmacy
المقصف	کینٹن	Canteen	جوال	موبائل فون	Cell phone
مسرور	خوش	Happy	حزين	اداس	Sad
متعب	تھکاہوا	Tired	الجامعة	یونیورسٹی	University
طيبة الطيبة		مدینہ منورہ			Medina

2.8 أسئلة الاختبار النموذجية

2.8.1 أسئلة موضوعية

1- ..... يفيد المشاركة حكما وإعرابا؟

(ا) واو العطف (ب) واو الحال (ج) واو القسم

2- ..... معناه خذ؟

(ا) لديك (ب) عليك (ج) إليك

3- يقدم الفعل الماضي معنى المستقبل إذا كان .....؟

(ا) للترجي (ب) للدعاء (ج) للإشفاق

4- إذا كان المنادى علما يكون مبنيا على .....؟

(ا) الضم بالتنوين (ب) الضم بدون التنوين (ج) الفتح مطلقا

5- ضع خطا على الجملة الصحيحة؟

(ا) ما رأيتُ من أحدٌ. (ب) ما رأيت من أحداً. (ج) ما رأيت من أحدٍ.

2.8.2 أسئلة الإجابة القصيرة.

1- أكتب إعراب واو القسم؟

2- ترجم العبارة التالية:

تأتي الواو لمعان كثيرة، منها العطف، نحو: خرج الزبير وحامد. درسنا اليوم السيرة والفقه.

3- هات مثالا لواو الحال؟

4- كلمة "من" الزائدة تحتاج إلى شيئين: ما هما؟

5- ما هي أوزان التصغير.

2.8.2 أسئلة الإجابة الطويلة.

1- اكتب إعراب المنادى مفصلا بالأمثلة.

2- ماهو إعراب معانٍ وأمثالها وأشياء وأمثالها واكتبه مفصلا بالأمثلة.

3- اكتب مقالة عن "الواو" حسبما قرأت في هذه الوحدة؟

2.9 أهم الكتب والمراجع الموصّى بها

1. دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجزء الثاني) ف-عبد الرحيم
2. جامع الدروس العربية مصطفى غلاييني
3. آسان عربی گرامر اساتذۃ قرآن اکادیمی
4. النحوالواضح علي جارم، مصطفى أمين

هذه الكتب كلها موجودة على المواقع الإلكترونية التالية.

1. https://islamhouse.com/ar/books/398778/
2. https://archive.org/details/WAQ33751
3. http://quranacademy.com/SnapshotView/ Media ID/ 19594/ Title/ Aasan- Arabic- Grammar- (Initial Two Parts)
4. https://archive.org/detials/WAQnawakwluar

الوحدة: 3

الدرس الثالث

(من دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ج: 3)

عناصر الوحدة:

3.0 التمهيد

3.1 أهداف الوحدة

3.2 النص

3.3 ترجمة النص

3.4 القواعد المستفادة من النص

3.4.1 الفعل المبني للمجهول وأحكامه:

3.4.2 نائب الفاعل وأحكامه

3.4.3 أحكام المنادى إذا كان معرفا باللام

3.4.4 الاسم المنسوب

3.4.5 اسم الجنس

3.4.6 كلمة مائة وإعرابها

3.4.7 طريقة استعمال الفعل "يستطيع"

3.4.8 تعبير "إِمَّا ... وإِمَّا" واستعمالها

3.4.9 المؤنث المجازي

3.5 التمارين الواردة في النص وحلها

3.6 نتائج التعلم

3.7 الكلمات الصعبة ومعانيها

3.8 أسئلة الاختبار النموذجية

3.9 أهم الكتب والمراجع الموصّى بها

3.0 التمهيد

الأصل في الجملة الفعلية هو الفعل والفاعل. وأما ما عداهما فهي ملحقاتهما التي تتعلق بهما وتتعين أوضاعهما المخصوصة بهما لتكمل معناهما الزائد. والفعل فيها إما أن يكون مبنيا للمعروف فيحتوي على الفعل والفاعل وإما أن يكون مبنيا للمجهول حيث إن فاعله لا يكون معروفا بل يكون غير معلوم والقائل لا يريد إظهاره بسبب ما. وفي هذه الصورة يستخدم الفعل المبني للمجهول ويقام المفعول مقام فاعله نيابة عنه. وفي هذه الوحدة تذكر أحكام الفعل المجهول ونائب الفاعل وملحقاتهما إن شاء الله.

3.1 أهداف الوحدة

طلبتي الأعزة! المتوقع منكم بعد قراءة هذه الوحدة أن تكونوا قادرين على التعامل مع:

- الفعل المبني للمجهول ونائب الفاعل وأوضاعهما المختلفة.
- المنادى إذا كان معرّفا باللام والاسم المنسوب والمؤنث المجازي.
- كلمة مائة وإعرابها.
- الفعل "يستطيع" والتعبير "إِمَّا ... وإِمَّا" واستعمالهما.
- كلمة "الصلاة" ومعناها وكلمة "أخرى" واستعمالها.

3.2 النص

المدرس: لِمَ تَأَخَّرْتُمْ يَا إِخْوَان؟

الزبير: لِأَنَّ المَطعمَ فُتِحَ اليومَ مُتَأَخِّراً.

المدرس: متى فُتِحَ؟

الزبير: فُتِحَ السَّاعَةَ السَادِسَةَ.

المدرس: ومتى يُفْتَحُ كلَّ يَومٍ؟

جابر: يُفْتَحُ السَاعَةَ السَادِسَةَ إِلَّا رُبعاً.

المدرس: اِجْلِسُوا وَافْتَحُوا الكِتَابَ. أينَ كتابُك يَا إِدرِيسُ؟

إدريس: سُرِقَ كِتَابي يَا أُستاذُ.

المدرس: سُرِقَ كِتَابُكَ؟! متى وأين؟

إدريس: سُرِقَ البَارِحَةَ من غُرفتي وَأَنَا غَائبٌ عنها. وَسُرِقَتْ مَعه أَشْيَاءَ أُخَرَ: سَاعَتي وَحِذَائِي وَمُعْظَمُ مَلابِسي.

المدرس: عَوَّضَكَ اللهُ منها...أريد الآن أن أَسئَلَكم أَسئِلةً فيما درستم أمس. في أَيِّ شَهْرٍ وُلِدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ؟

أحمد: وُلِدَ ﷺ في شَهْرِ رَبِيعِ الأَوَّلِ.

المدرس: وَفي أَيِّ سَنَةٍ وَلِدَ ﷺ يَا جَابِرُ؟

جابر: مَا أَدرِي.

المدرس: أَلَمْ تَدْرَسُوا هذا؟

جابر: بَلى، درسناه، لكِنَّنِي نَسِيتُ.

المدرس: من يعرف هذا؟

إدريس: وُلِدَ ﷺ عام سَبْعِيْنَ وخَمْسِمِائَةٍ لِلمِيلادِ (570م).

المدرس: هذا صحيح. في أَيِّ عَامٍ وُلِدْتَ أَنْتَ يَا إِدْرِيْسُ؟

إدريس: وُلِدْتُ عَامَ خَمْسَةٍ وثَمَانِيْنَ وَثَلَاثِمِائَةٍ وَأَلفٍ لِلهِجرةِ (1385هـ).

المدرس: وفي أي عام وُلِدْتَ أنتَ يَا أحمدُ؟

أحمد: وُلِدْتُ عامَ سَبعَةٍ وَسِتِّينَ وَتِسْعِمِائَةٍ وَأَلفٍ لِلمِيلادِ (1967م).

المدرس: أين وُلِدْتَ يَا أَحْمدُ؟

أحمد: وُلِدْتُ في بَاكِستَان.

المدرس: أنت إذاً بَاكِستَانِيٌّ . . . اِسمَعُوا يَا إِخوان. أَشرَحُ الآنَ قَاعِدَةً نَحوِيَّةً مُهِمَّةً. الفِعلُ إِمَّا مَبنِيٌّ للمَعلُومِ، وَإِمَّا مَبنِيٌّ لِلمَجهُولِ. أَمَّا المبنيُّ للمعلومِ فَمِثْلُ (قَتَلَ يَقتُلُ). وأما المَبنِيُّ للمجهولِ فَمِثْلُ (قُتِلَ يُقتَلُ). يُحْذَفُ الفَاعِلُ مَع الفِعْلِ المَبنِيِّ لِلمَجهُولِ، وَيُحلُّ المفعولُ به مَحَلَّهُ وَيُسَمَّى (نَائِبَ فَاعِلٍ)، وهو مَرفُوعٌ. نَقولُ:

قَتَلَ الجُنْدِيُّ الجَاسُوسَ. ——— قُتِلَ الجَاسُوسُ.

يَسْمَعُ النَّاسُ الأذَانَ بِوُضُوحٍ. ——— يُسْمَعُ الأذَانُ بِوُضُوحٍ.

يَا مُعَاوِيةُ: ابنِ الفعلَ في هذه الجملةِ للمجهولِ: خَلَقَ اللهُ الإنسانَ مِن طِينٍ.

معاوية: خُلِقَ الإِنسَانُ مِن طِينٍ. (الإِنسَانُ) هُنا نَائِبُ فاعلٍ.

المدرس: هاتِ مثالاً آخَرَ للفعلِ المبنيّ للمجهولِ يَا إِدرِيسُ.

إدريس: قُتِلَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنهُ وَهُوَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ في المَسجِدِ النَّبَوِيّ.

المدرس: يا أحمدُ، هاتِ مِثَالاً آخَرَ على أنْ يَكُونَ الفِعلُ فيه مُضارِعاً.

أحمد: يُقْتَلُ آلافٌ من النَّاسِ في الحُرُوبِ.

المدرس: يا جابرُ، هَاتِ مِثَالاً آخَرَ على أنْ يكونَ نائبُ الفاعلِ فيه مُؤنَّثاً.

جابر: تُقْرَأُ سُورَةُ الفَاتِحَةِ في كلِّ رَكْعَةٍ.

المدرس: يا حَسَنُ، أَتَستَطِيعُ أَنْ تَذْكُرَ آيَةً فيها فِعلٌ مبنيٌّ للمجهولِ؟

الحسن: نعم، أَستطِيعُ بِعَونِ اللهِ. قَالَ تَعَالَى: "وَالَّذِيْنَ يَدْعُوْنَ مِن دُونِ اللهِ لَا يَخْلُقُوْنَ شَيْئاً وَهُمْ يُخْلَقُوْنَ" (النحل/20).

المدرس: أحسنتَ يا حسنُ. أَيُمْكِنُكَ أَن تَذكرَ حَديثاً نَبَوِيّاً يَحْوِيْ فعلاً مبنيّاً للمجهولِ يا زبيرُ؟

الزبير: يُمْكِنُنِيْ إِنْ شَاءَ اللهُ. قَالَ ﷺ "لَا يُلْدَغُ المُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ". (رواه البخاري ومسلم).

المدرس: ما شاء الله.

الحسين: انتهى الوقت يا أستاذ.

المدرس: أَرَنَّ الجَرَسُ؟

الحسين: لا يُسْمَعُ صَوتُ الجَرَسِ فِي فَصْلِنَا هذا.

المدرس: مُنْذُ متى؟

الحسين: مُنْذُ أُسبوعَينِ أو أَكثَرَ.

3.3 ترجمة النص

استاد: بھائیو! آپ لوگوں نے دیر کیوں کی؟

زبیر: کیونکہ آج ہوٹل دیر سے کھلا۔

استاد: کب کھلا؟

زبیر: چھ بجے کھلا۔

استاد: روزانہ کب کھلتا ہے؟

جابر: پونے چھ بجے کھلتا ہے۔

استاد: بیٹھ جایئے اور کتاب کھولیے۔ادریس! آپ کی کتاب کہاں ہے؟

ادریس: استاد، میری کتاب چوری ہوگئی۔

استاد: آپ کی کتاب چوری ہوگئی! کب اور کہاں؟

ادریس: میری بے خبری میں گزشتہ رات چوری ہوگئی اور اس کے ساتھ دوسری چیزیں: میری گھڑی، جوتے اور زیادہ تر کپڑے بھی چوری ہوگئیں۔

استاد: اللہ اس کا بدل عطا فرمائے۔۔۔اب میں آپ لوگوں سے کل پڑھے ہوئے سبق سے چند سوال پوچھنا چاہتا ہوں۔رسول اللہ ﷺ کس مہینے میں پیدا ہوئے؟

احمد: آپ ﷺ ماہ ربیع الاول میں پیدا ہوئے۔

استاد: جابر! آپ ﷺ کس سال میں پیدا ہوئے؟

جابر: میں نہیں جانتا۔

استاد: کیا آپ لوگوں نے اسے نہیں پڑھا؟

جابر: کیوں نہیں۔ہم نے اسے پڑھا لیکن میں بھول گیا۔

استاد: اسے کون جانتا ہے؟

ادریس: آپ ﷺ پانچ سو ستر عیسوی (۵۷۰ء) میں پیدا ہوئے۔

استاد: درست۔ادریس! آپ کس سال پیدا ہوئے؟

ادریس: میں ایک ہزار تین سو پچاسی ہجری (۱۳۸۵ھ) میں پیدا ہوا۔

استاد: احمد! آپ کس سال پیدا ہوئے؟

احمد: میں ایک ہزار نو سو سر سٹھ عیسوی (۱۹۶۷ء) میں پیدا ہوا۔

استاد: احمد! آپ کہاں پیدا ہوئے؟

احمد: میں پاکستان میں پیدا ہوا۔

استاد: تو آپ پاکستانی ہیں۔۔۔ بھائیو! سنو۔ اب میں ایک اہم نحوی قاعدہ کی وضاحت کر رہا ہوں۔ فعل یا تو معروف ہو گا یا مجہول۔ معروف، جیسے: (قَتَلَ یَقتُلُ) اور مجہول کی مثال: (قُتِلَ یُقتَلُ)۔

فعل مجہول کے فاعل کو حذف کر دیا جاتا ہے اور مفعول بہ کو اس کی جگہ رکھا جاتا ہے اور اسے (نائب فاعل) کا نام دیا جاتا ہے اور وہ مرفوع ہوتا ہے۔ ہم کہتے ہیں:

سپاہی نے جاسوس کو قتل کیا۔ جاسوس قتل کیا گیا۔

لوگ اذان کو واضح طور پر سنتے ہیں۔ اذان صاف طور سے سنی جاتی ہے۔

معاویہ! اس جملہ میں فعل کو مجہول بنائیے: "خلق الله الإنسان من طين." (اللہ نے انسان کو مٹی سے پیدا کیا۔)

معاویہ: خلق الإنسان من طين. (انسان مٹی سے بنایا گیا)۔ (الإنسان) یہاں نائب فاعل ہے۔

استاد: ادریس! فعل مجہول کی کوئی دوسری مثال دیجیے۔

ادریس: * حضرت عمر رضی اللہ عنہ مسجد نبوی میں لوگوں کو نماز پڑھاتے ہوئے شہید کیے گئے۔

استاد: احمد! آپ کوئی دوسری مثال پیش کیجیے جس میں فعل مضارع ہو۔

احمد: جنگوں میں ہزاروں لوگ قتل کیے جاتے ہیں۔

استاد: جابر! آپ کوئی ایسی مثال دیجیے جس میں نائب فاعل مؤنث ہو۔

جابر: ہر رکعت میں سورۂ فاتحہ پڑھی جاتی ہے۔

استاد: حسن! کیا آپ کوئی ایسی آیت بیان کر سکتے ہیں جس میں فعل مجہول ہو؟

حسن: ہاں، اللہ کی مدد سے۔ اللہ تعالی نے فرمایا: والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون" (النحل/20) اور وہ دوسری ہستیاں جنہیں اللہ کو چھوڑ کر لوگ پکارتے ہیں، وہ کسی چیز کی بھی خالق نہیں ہیں بلکہ خود مخلوق ہیں۔

استاد: بہت خوب حسن۔ زبیر! کیا آپ فعل مجہول پر مشتمل کوئی حدیث نبوی بیان کر سکتے ہیں؟

زبیر: کر سکتے ہیں، ان شاء اللہ۔ آپ ﷺ نے فرمایا: مومن ایک بل سے دو بار نہیں ڈسا جاتا۔ (بروایت بخاری و مسلم)

استاد: ماشاء اللہ۔

حسین: استاد! وقت ختم ہو گیا۔

استاد: کیا گھنٹی بج گئی؟

حسین: گھنٹی کی آواز ہمارے اس کمرۂ جماعت میں نہیں سنی جاتی۔

استاد: کب سے؟

حسین: دو ہفتوں یا اس سے زیادہ سے۔

3.4 القواعد المستفادة من النص

طلبتي الأعزة! إن الجملة في اللغة العربية إما أن تكون اسميا حيث إنها تشتمل على المبتداء والخبر أو فعليا حيث إنها تشتمل على الفعل والفاعل. والفاعل إما أن يكون معروفا أو مجهولا. وفي الصورة الثانية لا يريد القائل إظهاره بسبب ما فيستخدم فعلا مجهولا لإخفائه. ودرسنا في الوحدة السابقة للفصل الدراسي السابق (الوحدة: 14) بالتفصيل عن أحكام الفعل المجهول ونائب فاعله. الآن نقوم بإعادة الذكر منها الذي يفيدنا في فهم نصوص هذا الدرس.

الفعل المبني للمعلوم: هو الفعل الذي يذكر فاعله في الجملة. مثلاً: قَرَأَ الطالبُ درساً.

الفاعل: هو الاسم المرفوع الذي يذكر بعد الفعل المبني للمعلوم أو أسند إليه الفعل المبني للمعلوم. مثلاً: "الطالب" في الجملة قَرَأَ الطالبُ درساً.

3.4.1 الفعل المبني للمجهول وأحكامه

هو الفعل الذي لم يذكر فاعله في الجملة. مثلاً: قُرِأَ الدرسُ. وبعبارة أخرى هو الفعل الذي يحذف فاعله ويقام مفعوله مقامه ويعرب بإعرابه. مثلاً: قَتَلَ الجُنديُ الجَاسوسَ ـــ قُتِلَ الجَاسوسُ. فحذف الفاعل "الجندي" وأقيم المفعول به "الجاسوس" مقامه.

صياغة الفعل المبني للمجهول:

يصاغ الفعل المبني للمجهول من الفعل المبني للمعروف.

أما صيغة الماضي فيضم أولها ويكسرما قبل آخرها .مثلاً: نَصَرَ ـ نُصِرَ , ضَرَبَ ـ ضُرِبَ، سَمِعَ ـ سُمِعَ.

وفي صيغة المضارع يضم أولها ويفتح ماقبل آخرها. مثلاً: يَنصُرُ ـ يُنصَرُ، يَفتَحُ ـ يُفتَحُ، يَسمَعُ ـ يُسمَعُ.

سبق أن درسنا أن أول حرف الماضي إذا كان حرف العلة يحذف في المضارع، ولكنه يبقى في صيغ المضارع من الفعل المبني للمجهول ويجزم بعد أن يضم حرف المضارعة ويفتح ما قبل آخرها. مثلاً: وَلَدَ ـ يَلِدُ: وُلِدَ ـ يُولَدُ، وَجَدَ ـ يَجِدُ: وُجِدَ ـ يُوجَدُ.

3.4.2 نائب الفاعل وأحكامه

هو الاسم المرفوع الذي يذكر بعد الفعل المبني للمجهول محل الفاعل ويعطى أحكامه. مثلاً: غُسِلَ الثوبُ.

قد يكون نائب الفاعل اسما ظاهراً. مثلاً: فُتِحَ البابُ، وأُغلِقَتِ النافذةُ، وبُسِطَتِ الحصيرتانِ.

وقد يكون نائب الفاعل ضميراً ، مثلاً: هو مُنِحَ، هي مُنِحَت، أنا مُنِحتُ، هن مُنِحنَ، أنتم مُنِحتُنَّ.

تأمل الجدول التالي وافهم صورة نائب الفاعل إذا كان ضميراً في الماضي والمضارع:

الفعل الماضي			الفعل المضارع		
الفعل المبني للمعلوم	الفعل المبني للمجهول	نائب الفاعل	الفعل المبني للمعلوم	الفعل المبني للمجهول	نائب الفاعل
سأله المدرس	سُئِلَ	ضمير مستتر	يسأله المدرس	يُسأَلُ	ضمير مستتر
سألهم المدرس	سُئِلُوا	الواو	يسألهم المدرس	يُسأَلون	الواو
سألها الأب	سُئِلت	ضمير مستتر	يسألها الأب	تُسأَل	ضمير مستتر
سألهن الأب	سُئِلَنَ	النون	يسألهن الأب	يُسأَلن	النون
سألك المدرس	سُئِلتَ	التاء	يسألك المدرس	تُسأَل	ضمير مستتر
سألكم المدرس	سُئِلَتُم	تم	يسألكم المدرس	تُسأَلون	الواو
سألكِ الأب	سُئِلتِ	التاء	يسألك الأب	تُسأَلين	الياء
سألكن الأب	سُئِلَتُنَّ	تن	يسألكن الأب	تُسأَلن	النون
سألني المدرس	سُئِلتُ	التاء	يسألني المدرس	أُسأَل	ضمير مستتر
سألنا المدرس	سُئِلنَا	نا	يسألنا المدرس	نُسأَل	ضمير مستتر

الأصل في نائب الفاعل أن يكون المفعول به مقام الفاعل. مثلاً: منح الأستاذُ طالباً جائزةً ــ مُنِحَ الطالبُ جائزةً. وقد ينوب الفاعل عن المفعول فيه أيضا مثلاً: سهر خالد ليلة العيد ــ سهرت ليلة العيد. والفرق بين المفعول به والمفعول فيه أن المفعول به هو الذي يقع عليه فعل الفاعل والمفعول فيه هو الاسم المنصوب الذي يدل على الزمان أو المكان وبعبارة أخرى هو الزمان أو المكان الذي يقع فيه فعل الفاعل. مثلاً لا نذهب إلى الجامعة يوم الجمعة. وندرس الكتاب ونكتب التمرينات كل يوم. وُلِدتُ عامَ ألف وتسعمائة وسبعة وتسعين.

الملاحظة: إذا كان المفعول به بكلمة "في" فيكون مجرورا بحرف الجر "في" لفظا ومنصوبا محلا بالمفعولية.

راجع الوحدة السابقة للفصل الدراسي السابق (الوحدة: 14) للتفصيل.

3.4.3 أحكام المنادى إذا كان معرفا باللام

درسنا في الوحدة السابقة أن المنادى إذا كان مفردا علما أو نكرة مقصودة يكون مبنيا على الضم بدون التنوين، وإذا كان نكرة غير مقصودة أو مضافا أو شبيها بالمضاف فيكون منصوبة. الآن ندرس حكم المنادى إذا كان علما ومعرفا باللام.

تستخدم العرب بعض الأعلام بالألف واللام وأصبحت هذه الأعلام شائعة بلام التعريف بدرجة أن لام التعريف تبدو أصلية حيث لا تنفك عنها ولا تستخدم بدونها. مثلا: الحسن، والحسين، والزبير وغيرها.

وإذا دخل عليها حرف النداء فيحذف منها لام التعريف ويقال: يا حسنُ!، يا حسينُ!، يا زبيرُ! بدون لام التعريف. ويكون المنادى مبنيا على الضم بدون التنوين مثل العلم.

3.4.4 الاسم المنسوب

هو الاسم الذي يختم على الياء المشددة مع الكسرة قبلها. وينسب الاسم المنسوب إلى ما يصاغ به ويدل على نسبته به. مثلاً: "الهندِيّ" الاسم المنسوب وأصله "الهند". ومعناه أنه من الهند ويتعلق بها. وفي المثال "الأمير الهندي" كلمة "الهندي" تدل على أن الأمير من الهند ومنسوب إليها. وكذلك "قريشي" تدل على أنه من قبيلة قريش، و"عربي" تدل على أنه من العرب وينتمي إلى الأمة العربية.

يصاغ الاسم المنسوب بزيادة الياء في آخر الكلمة. مثلا: الهند ـ الهندي، الدين ـ الديني.

وإذا كانت التاء المربوطة في آخر الكلمة فهي تحذف لصياغة الاسم المنسوب. مثلاً فاطمة ـ فاطمي للمذكر وفاطمية للمؤنث. وهناك بعض الأسماء المنسوبة التي تستخدم بطريق السماع من العرب ولا تنطبق على القاعدة. مثلاً: أب ـ أبوي، أخ ـ أخوي، نبي ـ نبوي.

3.4.5 اسم الجنس

هو الاسم الذي يدل على أكثر من اثنين. مثلاً: عرب، تمر، روم، شجر

ينقسم اسم الجنس إلى قسمين: الإفرادي والجمعي

اسم الجنس الإفرادي: الاسم الذي يدل على القليل والكثير بلفظ واحد. مثلاً: ماء، فضة، زيت، ذهب.

اسم الجنس الجمعي: الاسم الذي يدل على أكثر من اثنين. مثلاً: تمر، حمام. يهود، عرب

يستخدم اسم الجنس للواحد بطريق إلحاق "الياء" أو "التاء" في آخره.

أمثلة الإفراد بالياء: يهود ـ يهودي، عرب ـ عربي، روم ـ رومي، ترك ـ تركي، إنكليز ـ إنكليزي

"اليهود" اسم الجنس وواحده "يهودي" وكذلك "عرب" اسم الجنس وواحده "عربي". وتصاغ صيغة المثنى بمفرده لا باسم الجنس. مثلاً: "يهود" اسم الجنس ومفرده يهودي. فيكون المثنى "يهوديان" في حالة الرفع و"يهوديين" في حالة النصب والجر. ولا يصح يهودان لأنه اسم الجنس وهو لا يثنى ولا يجمع لدلالته على الجمع.

وأمثلة الإفراد بالتاء: سمك ـ سمكة، شجر ـ شجرة، تفاح ـ تفاحة، عنب ـ عنبة، موز ـ موزة. ونفرق بين اسم الجنس الجمعي ومفرده بإلحاق "التاء" في آخره. مثلاً: سمك اسم الجنس ومفرده سمكة، وكذلك شجر اسم الجنس ومفرده شجرة. وكما أن مفرده سمكة فصيغته المثنى يكون "سمكتان".

3.4.6 كلمة "مائة" وإعرابها

درسنا في الوحدة السابقة أن كلمة "مائة" تكون مرفوعة ومنصوبة ومجرورة وتعرب حسب عاملها. مثلاً: عندي مائةُ ريالٍ (حالة الرفع). وأريد مائةَ ريالٍ (حالة النصب). واشتريت كتابا بمائةِ ريالٍ(حالة الجر). وأما إذا وقع قبلها عدد آخر فتكون مجرورا بالإضافة. مثلاً: ثلاثمائة. وفي "ثلاثمائة" لفظ "مائة" مجرور بالإضافة. أما "ثلاث" فيعرب بحسب العامل. نحو:

عندي ثلاثُمائةِ ريال.	"ثلاث" مرفوع لأنه مبتدأ.
أريد ثلاثَمائةِ ريال.	"ثلاث" منصوب لأنه مفعول به.
اشتريت هذه الساعة بثلاثِمائةِ ريال.	"ثلاث" مجرور بالباء.

وهكذا تعرب سائر أخواتها من ثلاثمائة إلى تسعمائة. اقرأ الأعداد فيما يلي قراءة صحيحة بصوت عال:

ثمن التذكرة تسعُمائة دولار.	اشتريت هذا السوار بسبعِمائة جنيه.

يدرس في هذه الكلية ستُمائة طالب.	جئت إلى المدينة المنورة عام أربعِمائة وألف للهجرة.
في هذا الكتاب تسعُمائة صفحة، قرأت منها أربعمائة صفحة وبقيت ثلاثمائة صفحة.	

3.4.7 طريقة استعمال الفعل "يستطيع"

يستعمل الفعل "يستطيع" لبيان القدرة على الفعل والقوة على إنجازه. مثلاً: "أستطيع أن أكتب الرسالة بخط جميل". معنى ذلك أقدر على كتابة الرسالة بخط جميل ولدي القدرة على كتابة الرسالة بخط جميل. ويستعمل هذا الفعل كسائر الأفعال الأخرى بصيغه كلها. ويستعمل بعده الفعل المضارع الملحقة به كلمة "أن" الناصبة. مثلاً: يستطيع أحمد أن يزور مكة المكرمة. ومعنى ذلك يقدر أحمد على زيارة مكة المكرمة ولديه القدرة والقوة لإنجاز فعل الزيارة والذهاب إلى مكة المكرمة.

تأمل الجمل التالية وافهم استعمال الفعل "يستطيع" بصيغه المختلفة.

هل تستطيع أن تشتري لي شاحنة يا زبير؟	تستطيعون أن تذهبوا إلى المتحف.
أ تستطيعين أن تغسلي هذه الملابس ؟	من يستطيع أن يكتب الدرس على السبورة بخط واضح؟
هذه الرسالة بخط رديء لا أستطيع أن أقرأها. أتستطيع أن تقرأ أنت يا براء؟	

3.4.8 تعبير "إِمَّا ... وإِمَّا" واستعمالها

كلمة "إِمَّا" تعد من الحروف ولا تستخدم إلا بواو العطف المتصل بـ "إِمَّا" الثانية بعده. مثلاً: خُذ إِمَّا هذا الكتاب وإِمَّا ذلك الكتاب. جاء إِمَّا خالدٌ وإِمَّا جابرٌ. وفي هذا التعبير تعد كلمة "إِمَّا" الأولى غير عاطفة لا عمل لها وأما كلمة "إِمَّا" الثانية فهي عاطفة وتفيد معنى "أو" العاطفة في الإعراب والمعنى. والواو التي تقع قبلها زائدة. وتدل كلمة "إِمَّا" الثانية على التفصيل، والإباحة، والتخيير، والشك، والإبهام. ويعرب مدخوله حسب العامل فيكون مرفوعاً ومنصوباً ومجروراً.

تأمل الأمثلة التالية وافهم وضع مدخولها الإعرابي:

حالة الرفع	حالة النصب	حالة الجر
جاء إِمَّا زيد وإِمَّا خالدٌ.	رأيت إِمَّا زيداً وإِمَّا خالداً	سلم أحمد إِمَّا على زيدٍ وإِمَّا على خالدٍ.
إبراهيم إِمَّا مريض وإما مسافر.	جاءني إِمَّا يوم الجمعة وإِمَّا يوم السبت.	ذهب إِمَّا إلى المهجع وإِمَّا إلى السوق.
الثلاجة إِمَّا غالية وإِمَّا رخيصة.	كل إِمَّا سمكاً وإِمَّا لحماً.	سافر إِمَّا بالقطار وإِمَّا بالطائرة.

3.4.9 المؤنث المجازي

ينقسم المؤنث إلى قسمين: الحقيقي والمجازي.

فالحقيقي يدل على من يلد ويتناسل وله اسم مذكر من جنسه. مثلاً: بقرة، دجاجة، سعاد، هند.

والمجازي يدل على من لا يلد ولا يتناسل ولا يوجد مذكر من جنسه. مثلاً: أرض، حرب، شجرة، طاولة.

والمؤنث المجازي قد تكون فيه علامة التأنيث مثلاً: شجرة، وصحرآء، وقد يكون خاليا من علامة التأنيث، مثلاً أرض، حرب.

فالمؤنث المجازي الخالي من علامة التأنيث لا يعرف إلا بالسماع عن العرب. فلا يحكم على تأنيث كلمة إلا بعد أن سمعت العرب تستخدمها مؤنثة. مثلاً: دار، شمس، حرب، أرض، سماء، ريح، كأس، شمس، نار، عين.

3.4.10 كلمة "الصلاة" ومعناها

كلمة "الصلاة" معناها العبادة والدعاء وتستخدم لأداء العبادة من الصلوات المفروضة والمسنونة والنافلة. مثلاً: صليت الصبح يعني أديت صلاة الفجر. وإذا استعملت بحرف الجر "الباء" فتدل على الإمامة. مثلاً: "صلى أحمد بنا الظهر"معناه كان أحمد إماما لنا في صلاة الظهر. والصلاة على شخص معناه الدعاء له. مثلاً: صليت عليه يعني أديت صلاة الجنازة ودعوت له. والصلاة على النبي معناه الدعاء له وصلاة الله على النبي معناها بركة الله عليه، مثلاً: صليت على النبي معناها دعوت الله أن يبارك عليه. اللهم صل على محمد كما صليت على إبراهيم. معناها اللهم بارك عليه كما باركت على إبراهيم.

اقرأ الجمل التالية وافهم استعمال "الصلاة" بصلاتها.

أصليت الظهر يا حسين؟	صل بنا يا شيخ.	لا تصل الفرائض في البيت.
لَمَّا أصل العصر.	صل على النبي.	اللهم صل على محمد وعلى آل محمد.
صليت في المسجد الحرام وفي المسجد النبوي الشريف، وأحب أن أصلي في المسجد الأقصى بإذن الله.		

3.4.11 كلمة "أخرى" وأحكامها

كلمة "أخرى" معناها أحد شيئين يكونان من جنس واحد. ومذكرها "آخر" وجمع آخر "آخرون". أما جمع "أخرى" فهو "أُخر" و"أُخريات". مثلاً: غابت زينب وطالبات أُخرُ. والمثال الآخر من القرآن الكريم: "﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيْضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾(البقرة /184) وفي هذه الجملة يمكن استخدام كلمة "أخرى" لأن كلمة "أيام" من أسماء لا تعقل. مثلاً: الفنادق غالية هذه الأيام، ولكنها رخيصة في أيام أخرى.

الملاحظة: كلمة "أُخرُ" من الأسماء الممنوعة من الصرف فلا تقبل التنوين والكسرة.

3.4.12 أسماء الشهور العربية

(1) المحرم	(2) صفر	(3) ربيع الأول	(4) ربيع الآخر	(5) جُمادَى الأولى	(6) جُمادى الآخرة
(7) رجب	(8) شعبان	(9) رمضان	(10) شوال	(11) ذو القعدة	(12) ذو الحِجة

هذه أسماء الشهور العربية. لا بد لك أن تحفظها وتستخدمها لبيان شهور السنة مع بيان السنة. مثلاً: نالت الهند استقلالها يوم الجمعة في اليوم الثامن وعشرين من شهر رمضان عام ألف ثلثمائة وستة وستين للهجرة. في أي شهر ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ولد ﷺ في شهر ربيع الأول. في أي شهر التحقت بالجامعة؟ التحقت بالجامعة في شهر شوال.

3.5 التمارين الواردة في النص وحلها

1- أجب عن الأسئلة الآتية:

(1) لم تأخر الطلاب؟ (2) في أي ساعة يفتح المطعم كل يوم؟ ومتى فتح اليوم؟
(3) في أي شهر ولد النبي ﷺ؟ (4) في أي عام ولد النبي ﷺ؟
(5) في أي عام ولدت أنت؟ (6) أين قتل عمر رضي الله عنهُ؟
(7) أي سورة تقرأ في كل ركعة؟ (8) من الذي سرق كتابه؟

2- تأمل الأمثلة الآتية للفعل المبني للمجهول، وعين نائب الفاعل في كل واحد منها:

(1) بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضان.
(2) قتل علي رضي الله عنهُ بالكوفة. (3) لا تفتح المكتبة يوم الجمعة.
(4) وجد هذا القلم تحت المكتب. (5) تقطع يد السارق.
(6) لا يسمع الأذان في بيتنا. (7) يجب أن يكتب العنوان بخط واضح.
(8) قبض النبي ﷺ وهو ابن ثلاث وستين سنة.

3- اِبنِ الأفعال الآتية للمجهول. لاحظ أن الفعل الماضي للمجهول يكسر ما قبل آخره، ويضم كل متحرك قبله، نحو: كَتَبَ / كُتِبَ.

ضَرَبَ، شَرِبَ، سَمِعَ، غَسَلَ، ذَبَحَ، أَخَذَ، بَنَى، حَفِظَ، وَلَدَ، سَأَلَ، وَجَدَ، قَرَأَ

4- اِبنِ الأفعال الآتية للمجهول: لاحظ أن الفعل المضارع المبني للمجهول يضم أوله، ويفتح ما قبل آخره، نحو: يَكتُبُ / يُكتَبُ.

يَشرَبُ، يَفهَمُ، يَعبُدَ، يَخلُقُ، يَقطَعُ، يَشرَحُ، يَسأَلُ، يَأخُذُ، يَبنِي، يَلِدُ، يَكوِي، يَجِدُ، يَدعُو، يَزِنُ

5- تأمل الأمثلة الآتية، ثم ابن الأفعال في الجمل التي تليها للمجهول:

(1) فهم الطلاب الدرس. (فُهِمُ الدرس.) (2) فتح البواب الباب. (فتح الباب.)
(3) سرق اللص ساعته. (سرقت ساعته.) (4) يفتح التجار الدكاكين الآن. (تفتح الدكاكين الآن.)

بعد بناء الفعل للمجهول يحذف الفاعل، ويحل المفعول به محله مرفوعا ويسمى (نائب فاعل).

(1) يشرح المدرس الدرس مرتين. (2) ما صلب اليهود المسيح.
(3) يقرأ الطالب الدرس بصوت عال. (4) يعبد الناس الأوثان في كثير من البلاد.
(5) منع المدير الطلاب المتأخرين من الدخول. (6) لم يخلق الله مثلهم.
(7) تبني الحكومة مسجدا جميلا في حينا. (8) صب الرجل القهوة في الفناجين.
(9) ما عرف الطلاب اسمه. (10) لا يجد الناس السمك في السوق هذه الأيام.

6- عين الفاعل فيما يأتي:

(1) ﴿وَإِذَا الْمَوْءُوْدَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ﴾(التكوير/8-9).
(2) ﴿وَلَا تَقُوْلُوْا لِمَنْ يُّقْتَلُ فِي سَبِيْلِ اللهِ أَمْوَاتٌ﴾ (البقرة/154).
(3) ﴿وَلَا تُسْأَلُوْنَ عَمَّا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ﴾ (البقرة/134).

(4) ﴿لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْئَلُوْنَ﴾ (الأنبياء/23).

(5) ﴿أَفَلَا يَنْظُرُوْنَ إِلَى الإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ، وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ، وَإِلَى الجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ، وَإِلَى الأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ﴾(الغاشية/17-20).

7- ابن الأفعال في الجمل الآتية للمجهول:

(1) عم سألك المدير؟ (2) قتلهم المجرم بالمسدس.

(3) لا يسألهم أحد عن سبب تأخرهم. (4) لم أخذكم المراقب إلى المدير؟

(5) ضربنا الرجل بالعصا.

8- استخرج من الدرس الأفعال المبنية للمجهول، واذكر نائب فاعل كل واحد منها.

9- تحذف الألف واللام من العَلَمِ المقتَرِن بهما عند النداء، نحو: الحسن / يا حسنُ

ناد الأعلام الآتية:

الحسين: الزبير: الحارث: البراء:

10- النسب: إلحاق ياء مشددة في آخر الاسم لتدل على نسبته، نحو: الهند ــ هندي، العراق ــ عراقي

انسب إلى الأسماء الآتية:

السودان، الكويت، اليابان، الدين، النحو، التاريخ، النبي، الأخ

11- استخرج من الدرس أمثلة للنسب.

12- أدخل "إما" في ثلاث جمل من إنشائك.

13- هات مضارع الأفعال الآتية:

حوى، لدغ، قبض، نصب، سرق، صلب، منع، سَرَّ

14- هات جمع الأسماء الآتية:

حرب، جحر، قاعدة، وثن، ذنب، جاسوس، حذاء، شاحنة، لص، دين، ملبس، حديث

15- أدخل كل كلمة مما يأتي في جملة مفيدة:

صلى، سرق، منع، سُرَّ، الحرب، معظم، ابن كذا وكذا سنة.

3.5.1 حل التمارين

1- أجب عن الأسئلة الآتية:

(1) لأن المطعم فتح متأخرا. (2) يفتح الساعة السادسة إلا ربعا، وفتح اليوم الساعة السادسة.

(3) ولد ﷺ في شهر ربيع الأول. (4) ولد ﷺ عام سبعين وخمسمائة للميلاد.

(5) ولدت عام خمسة وثمانين وثلاثمائة وألف للهجرة.

(6) قتل عمر رضي الله عنهُ وهو يصلي بالناس في المسجد النبوي.

(7) تقرأ سورة الفاتحة في كل ركعة. (8) الذي سرق كتابه إدريس.

2- تأمل الأمثلة الآتية للفعل المبني للمجهول، وعين نائب الفاعل في كل واحد منها:

(1) بني والإسلام نائب الفاعل. (2) قتل وعلي نائب الفاعل.

(3) لا تفتح والمكتبة نائب الفاعل. (4) وجد وهذا نائب الفاعل، والقلم بدل منه.

(5) تقطع ويد نائب الفاعل. (6) لا يسمع والأذان نائب الفاعل.

(7) أن يكتب والعنوان نائب الفاعل. (8) قبض والنبي ﷺ نائب الفاعل.

3- اِبنِ الأفعال الآتية للمجهول.

ضُرِبَ، شُرِبَ، سُمِعَ، غُسِلَ، ذُبِحَ، أُخِذَ، بُنِيَ، حُفِظَ، وُلِدَ، سُئِلَ، وُجِدَ، قُرِئَ

4- اِبنِ الأفعال الآتية للمجهول:

يُشرَبُ، يُعبَدَ، يُقطَعُ، يُسأَلُ، يُبنَي، يُكوَي، يُدعَى، يُفهَمُ، يُخلَقُ، يُشرَحُ، يُؤخَذُ، يُولَدُ، يُوجَدُ، يُوزَنُ

5- تأمل الأمثلة الآتية، ثم ابن الأفعال في الجمل التي تليها للمجهول:

(1) يشرح الدرس مرتين. (2) ما صلب المسيح. (3) يقرأ الدرس بصوت عال.

(4) تعبد الأوثان في كثير من البلاد. (5) مُنع الطلاب المتأخرون من الدخول. (6) لم يخلق مثلهم.

(7) يبنى مسجدٌ جميلٌ في حينا. (8) صبت القهوة في الفناجين.

(9) ما عرف اسمه. (10) لا يوجد السمك في السوق هذه الأيام.

6- عين الفاعل فيما يأتي:

(1) سئلت، قتلت: ضمير مستتر تقديره "هي". (2) يقتل: ضمير مستتر تقديره "هو".

(3) تسألون: الواو. (4) يسأل: ضمير مستتر تقديره "هو". يسألون: الواو.

(5) خلقت، رفعت، نصبت، سطحت: ضمير مستتر تقديره "هي".

7- ابن الأفعال في الجمل الآتية للمجهول:

(1) عم سألت؟ (2) قتلوا بالمسدس. (3)لا يسألون عن سبب تأخرهم.

(4) لم أخذتم إلى المدير؟ (5) ضربنا بالعصا. (6) سررت.

8- استخرج من الدرس الأفعال المبنية للمجهول، واذكر نائب فاعل كل واحد منها.

	الفعل المبني للمجهول	نائب الفاعل		الفعل المبني للمجهول	نائب الفاعل
أ	فُتِحَ	ضمير مستتر	ن	وُلِدتُ	تاء المتكلم
ب	فُتِحَ	ضمير مستتر	س	وُلِدتُ	تاء المخاطب
ج	يُفتَحُ	ضمير مستتر	ع	وُلِدتُ	تاء المتكلم
د	يُفتَحُ	ضمير مستتر	ف	قُتِلَ	الجاسوس
هـ	سُرِقَ	كتابي	ص	يُسمَعُ	الأذان
و	سُرِقَ	كتابك	ف	خُلِقَ	الإنسان
ز	سُرِقَ	ضمير مستتر	ر	قُتِلَ	عمر
ح	سُرِقَت	أشياء	ش	يُقتَلُ	آلاف
ط	وُلِدَ	رسول	ت	تُقرَأُ	سورة
ي	وُلِدَ	ضمير مستتر	ث	يُخلَقُونَ	واو الجماعة

ك	وُلِدَ	ضمير مستتر	خ	يُلدَغُ	المؤمن
ل	وُلِدَ	ضمير مستتر	ذ	لا يُسمَعُ	الجرس
م	وُلِدتَ	تاء المخاطب			

9- ناد الأعلام الآتية:

يا حسينُ يا زبيرُ يا حارثُ يا براءُ

10- انسب إلى الأسماء الآتية:

سوداني، ياباني، نحوي، نبوي، كويتي، ديني، تاريخي، أخوي

11- استخرج من الدرس أمثلة للنسب:

باكستاني، البخاري، النبوي

12- أدخل (إما) في ثلاث جمل من إنشائك.

(1) إما نلعب وإما نذهب إلى الحديقة. (2) أحمد إما أوربي وإما أمريكي. (3) الاسم إما معرب وإما مبني.

13- هات مضارع الأفعال الآتية:

يحوي، يقبض، يسرق، يمنع، يلدغ، ينصب، يصلب، يسر

14- هات جمع الأسماء الآتية:

حروب، أوثان، أحذية، أديان، جِحَرَة وأجحار، ذنوب، شاحنات، ملابس، قواعد، جواسيس، لصوص، أحاديث

15- أدخل كل كلمة مما يأتي في جملة مفيدة:

(1) صلينا بمسجد الجامعة. (2) سرق أحد كتبي. (3) منع المدرس من الكلام.

(4) سررت بكلامك. (5) قتل كثير من الناس في هذه الحرب.

(6) سافر معظم الطلاب في العطلة. (7) أنا ابن عشرين سنة.

16- اقرأ الأعداد فيما يلي قراءة صحيحة:

(1) خَمسُمِائَةِ، أربعَمِائَةِ ... (2) تِسعُمِائَةِ ... (3) بِسَبعِمِائَةِ ...

(4) سِتُمِائَةِ ... (5) أَربَعِمِائَةٍ ...

3.6 نتائج التعلم

وبعد قراءة هذه الوحدة تعلمنا أن:

- الفعل المبني للمجهول يصاغ من الفعل المبني للمعروف حيث يضم أول حروفه ويكسر ثانيها في الماضي ويضم أول حروف المضارع ويفتح ما قبل الآخر. مثلاً: ضَرَبَ ــ ضُرِبَ: يَضرِبُ ــ يُضرَبُ، قَتَلَ ــ قُتِلَ : يَقتُلُ ــ يُقتَلُ.
- نائب الفاعل هو الاسم المرفوع الذي يأتي بعد الفعل المبني للمجهول. وقد يكون اسما ظاهراً وقد يكون ضميراً. مثلاً: فُتِحَ البابُ، أنا مُنِحتُ.
- إذا دخل حرف النداء على العلم المعرف باللام فيحذف لام التعريف ويقال: يا حسن!

- الاسم المنسوب هو الاسم الذي يختم على الياء المشددة مع الكسرة قبلها. مثلاً: الهندي. وله قسمان: الجمعي مثلاً: تمر، يهود، والإفرادي مثلاً: تمرة، ويهودي.
- كلمة "مائة" تكون مرفوعة ومنصوبة ومجرورة وتعرب حسب عاملها. وإذا وقع قبلها عدد آخر مضافا فتكون مجرورا بالإضافة. مثلاً: عندي ثلاثُمائةِ ريال. واشتريت كتابا بمائةِ ريالٍ.
- الفعل "يستطيع" يدل على قوة إنجاز الفعل ويستخدم بالفعل المضارع الملحقة به "أن" الناصبة. مثلاً: يستطيع أحمد أن يحضر الفصل كل يوم.
- التعبير "إمَّا ... وإمَّا..."يستعمل لأغراض شتى ومنها: التفصيل، والتخيير، والشك. مثلاً: زارني أمس إمَّا خالدٌ وإمَّا جابرٌ.
- المؤنث المجازي لا يعرف إلا بالسماع من العرب. مثلاً: دار، شمس، حرب، أرض.
- كلمة "الصلاة" معناه أداء الصلاة. و"صلى بنا" معناها أصبح إماما لنا في الصلاة، و"صلى على" معناها الدعا له. و"اللهم صل على محمد" معناها اللهم بارك على محمد.
- كلمة "أخرى" مؤنث آخر وجمعها أُخر. وهي من الأسماء الممنوعة من الصرف. مثلاً: سلمت هند على سلمى وطالبات أُخرَ.

3.7 الكلمات الصعبة ومعانيها

حرب	جنگ	War	قطار	ریل گاڑی	Train
المطعم	ریستوران، ہوٹل	Restaurant	طائرة	ہوائی جہاز	Airplane
شهر	مہینہ	Month	البارحة	گزشتہ رات	Last Night
الجاسوس	جاسوس	Spy	الجندي	سپاہی	Soldier
سرق	چوری کرنا	Steal	فتح	کھولنا	Open
تأخر	دیر ہونا	Be Late	انتمى (إلى)	تعلق رکھنا	Belong (to)

3.8 أسئلة الاختبار النموذجية

3.8.1 أسئلة موضوعية

1- ولد النبي ﷺ في شهر .....

(أ) ربيع الأول (ب) جمادي الأول (ج) ربيع الآخر

2- "صلى أحمد بنا" أي .....

(أ) دعا لنا (ب) بارك علينا (ج) كان إماما لنا

3- ما حكم المنادى العلم المعرف باللام

(أ) إدخال "أيها" قبله (ب) حذف لام التعريف (ج) إبقاء لام التعريف

4- يمنع إدخال التنوين على كلمة "أُخر" لأنها .....؟

(أ) مبينة (ب) ممنوعة من الصرف (ج) تدل على المؤنث المجازي

5- متى يفتح المطعم كل يوم؟

(أ) الساعة السادسة (ب) الساعة السادسة والربع (ج) الساعة السادسة إلا ربعا

3.8.2 أسئلة الإجابة القصيرة

1- كيف يصاغ الاسم المنسوب

2- ما هو اسم الجنس وكيف يصاغ مفرده؟

3- كيف يتميز التأنيث المجازي؟ هل هناك علاماته؟

4- ما هي الأغراض التي يستخدم لها التعبير "إما ... وإما... اكتبها بالأمثلة.

5- أكتب أسماء الشهور العربية.

3.8.2 أسئلة الإجابة الطويلة

1- عرف بنائب الفاعل واذكر أحكامه مفصلاً.

2- عرف بالفعل المبني للمجهول وكيفية صياغته

3- اكتب إعراب كلمة "مائة" بالتفصيل مع الأمثلة.

3.9 أهم الكتب والمراجع الموصّى بها

1. دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجزء الثاني) ف-عبد الرحيم
2. جامع الدروس العربية مصطفى غلاييني
3. آسان عربی گرامر اساتذۃ قرآن اکادیمی
4. النحوالواضح علي جارم، مصطفى أمين

هذه الكتب كلها موجودة على المواقع الإلكترونية التالية.

1. https://islamhouse.com/ar/books/398778/
2. https://archive.org/details/WAQ33751
3. http://quranacademy.com/SnapshotView/ Media ID/ 19594/ Title/ Aasan- Arabic-Grammar- (Initial Two Parts)
4. https://archive.org/detials/WAQnawakwluar

الوحدة: 4

الدرس الرابع

(من دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ج: 3)

عناصر الوحدة:

4.0 التمهيد

4.1 أهداف الوحدة

4.2 النص

4.3 ترجمة النص

4.4 القواعد المستفادة من النص

4.5 التمارين وحلها

4.6 نتائج التعلم

4.7 الكلمات الصعبة ومعانيها

4.8 أسئلة الاختبار النموذجية

4.9 أهم الكتب والمراجع الموصّى بها

4.0 التمهيد

طلبتي الأعزة! إن لكل لغة طريقة خاصة لها للتعبير عن اسم الفاعل أي من يقوم بالفعل وعن اسم المفعول أي على من وقع عليه الفعل، فنلاحظ على سبيل المثال أن أصحاب اللغة الإنجليزية يضيفون في الغالب "er" في آخر الكلمة للدلالة على الفاعل، مثل: Reader (قارئ)، Writer (كاتب) وكذلك توجد طريقة معينة عندهم لبناء اسم المفعول فإنهم يعبرون عنه بشكل ثالث للفعل، فيقولون، مثلاً: "Written" (مكتوب) من الفعل "Write" و"Done" (مفعول) من الفعل "Do"، وفي جانب آخر توجد عند أهل اللغة الأردية طريقتهم الخاصة لبناء اسمي الفاعل والمفعول، فإنهم يعبرون عن اسم الفاعل - في أغلب الأحيان- بإضافة كلمة "والا"، مثلاً: لکھنے والا، پڑھنے والا. ويضيفون كلمة "ہوا" في آخر الفعل الماضي لبناء اسم المفعول، مثلاً: لکھا ہوا، پڑھا ہوا۔

أما في اللغة العربية فإن لديهم أيضاً طريقة خاصة للتعبير عن اسمي الفاعل والمفعول. فيصاغ عندهم على وزن "فاعل" للتعبير عن اسم الفاعل، وعلى وزن "مفعول" للتعبير عن اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد. واسمي الفاعل والمفعول من أقسام الأسماء المشتقة ولها أقسام أخرى ايضاً.

طلبتي الأعزة! نتناول في هذه الوحدة الدراسية بحث اسم الفاعل واسم المفعول ونذكر أحكامهما، ومع ذلك نلقي الضوء على "ما" الحجازية وفعل "اشترى" ونعالج طريقة استخدامهما حسبما ورد في نص هذه الوحدة، ونذكر بعض المفردات العربية التي تستخدم لأجزاء اليد.

4.1 أهداف الوحدة

تهدف هذه الوحدة إلى توضيح القواعد التالية:

- التعريف باسم الفاعل
- طريقة صياغة اسم الفاعل
- أوضاع اسم الفاعل وأحكامه وإعرابه
- التعريف باسم المفعول
- طريقة صياغة اسم المفعول
- أوضاع اسم المفعول وأحكامه وإعرابه
- ما الحجازية
- فعل "اشترى" واستعماله
- مفردات اليد

4.2 النص

البَرَاءُ : نُرِيْدَ أَنْ نَعْرِفَ نَتِيْجَةَ الاخْتِبَارِ الشَّهْرِيِّ يَا أُسْتَاذُ.

الحَارِثُ : كَمْ رَاسِباً فِي فَصلِنَا يَا أُسْتَاذُ؟

المُدَرِّسُ : كُلُّكُمْ نَاجِحٌ وَالْحَمْدُ للهِ.

خَالِدٌ : نَحْنُ مَسْرُوْرُوْنَ. هَلْ مِنْ رَاسِبٍ فِيْ الفُصُولِ الأُخْرَى؟

المُدَرِّسُ : نَعْمْ. وَلكنَّ الرَّاسِبِينَ قَلِيلُونَ . . مَنْ كاتِبُ هذَا عَلى السّبورةِ؟

حَامِدٌ : مَا نَدْرِي. وَجَدنَاهُ مَكتُوباً عِندَمَا دَخَلنَا الفَصْلَ. يُتْرَكُ الفَصلُ مَفتُوحاً فَيَدْخُلُه طُلَّابٌ مِنْ جِهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ.

المُدَرِّسُ : مَاذَا نَعْمَلُ فَالقُفْلُ مَكْسُورٌ . . . هَل مِنْ ذَاهِبٍ إِلى السُّوقِ اليَومَ؟

غَالِبٌ : أَنَا ذَاهِبٌ إِنْ شَاءَ اللهُ.

المُدَرِّسُ : أَرْجُو أَنْ تَشْتَرِيَ قُفْلاً جَيِّداً.

غَالِبٌ : إِنْ شَاءَ اللهُ.

المُدَرِّسُ : اِقْرَأْ الآيَةَ الوَارِدَةَ فِي الدَّرسِ يَا عَارِفُ.

عَارِفٌ : أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ. بَسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ.
"وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوْا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا." (المائدة/38)

المُدَرِّسُ : مَا شَاءَ اللهُ! إِنَّكَ قَارِئٌ جَيِّدٌ. لَمْ أَسْمَعْكَ تَقْرَأُ القُرآنَ مِنْ قَبْلُ. أَحَافِظٌ أَنْتَ؟

عَارِفٌ : نَعْمْ.

المُدَرِّسُ : مَا أَنَا بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُ يَا مَنْصُورُ.

مَنْصُورٌ أَرْجُو أَنْ تَسْمَحَ لِي بِالخُرُوجِ فَإِنِّي أُرِيْدُ أَنْ أَذْهَبَ إِلَى النَّاسِخِ.

المُدَرِّسُ : لَا أَسْمَحُ لَكَ بِذلِكَ. أَلَا تَعْرَفُ أَنَّ الْخُرُوجَ فِي أَثْنَاءِ الدَّرْسِ مَمْنُوْعٌ؟

مَنصُورٌ : أَنَا آسِفٌ يَا أُستَاذُ.

المُدَرِّسُ : أَتَذْكُرُ الْحَدِيثَ الوَارِدَ فِي الدَّرْسِ السَّابِقِ؟

مَنصُورٌ : نَعْمْ. عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: "أَنَا وَكَافِلُ اليَتِيمِ فِي الجَنَّةِ هكَذَا." وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالوُسْطَى، وَفَرَّجَ بَيْنَهُمَا. (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ).

المُدَرِّسُ : أَحْسَنْتَ يَا مَنْصُورُ. أَرجُو أَنْ تَكُونَ سَامِعاً لِلدَّرْسِ وَفَاهِماً لَهُ.

4.3 ترجمة النص

براء : استاد! ہم لوگ ماہانہ امتحان کا نتیجہ جاننا چاہتے ہیں۔

حارث : استاد! ہماری جماعت میں کتنے لوگ فیل ہیں۔

استاد : الحمد للہ، آپ تمام کامیاب ہیں۔

خالد : ہم خوش ہیں۔ کیا دوسری جماعتوں میں کوئی فیل ہے؟

استاد : ہاں۔ لیکن فیل ہونے والے کم ہیں۔۔ تختۂ سیاہ پر اس کا لکھنے والا کون ہے۔

حامد : ہم نہیں جانتے۔ جب ہم کمرۂ جماعت میں داخل ہوئے تو ہم نے اسے لکھا ہوا پایا۔ کمرۂ جماعت کھلا چھوڑ دیا جاتا ہے تو مختلف اطراف سے طلبہ داخل ہوتے ہیں۔

استاد : ہم کیا کریں کہ تالا ٹوٹا ہوا ہے۔۔ کیا آج کوئی بازار جانے والا ہے؟

غالب : میں جانے والا ہوں۔ ان شاءاللہ۔ (اگر اللہ نے چاہا)

استاد : میں چاہتا ہوں کہ آپ ایک عمدہ تالا خرید لائیں۔

غالب : ان شاءاللہ۔

استاد : عارف! آپ سبق میں آنے والی آیت پڑھیے۔

عارف : میں اللہ کی پناہ چاہتا ہوں مردود شیطان سے۔ میں شروع کرتا ہوں اللہ کے نام سے جو بہت مہربان اور نہایت رحم والا ہے۔

اور چور اور چورنی دونوں کے ہاتھ کاٹ دو ان کے کرتوت کی سزا کے طور پر۔ (سورہ المائدۃ/38)

استاد : بہت خوب! بے شک آپ بہترین قاری ہیں۔ میں نے آپ کو پہلے کبھی قرآن پڑھتے نہیں سنا۔ کیا آپ حافظ ہیں؟

عارف : ہاں۔

استاد : منصور! آپ جو کر رہے ہیں میں اس سے غافل نہیں ہوں۔

منصور میں درخواست کرتا ہوں کہ آپ مجھے باہر جانے کی اجازت دے دیں کیونکہ میں زیروکس والے کے یہاں جانا چاہتا ہوں۔

استاد : میں آپ کو اس کی اجازت نہیں دوں گا۔ کیا آپ کو معلوم نہیں ہے کہ سبق کے دوران باہر جانا منع ہے۔

منصور : استاد! میں معذرت خواہ ہوں۔

استاد : کیا آپ کو پچھلے سبق میں آنے والی حدیث یاد ہے؟

منصور : ہاں۔ سہل بن سعد سے مروی ہے وہ نبی ﷺ سے روایت کرتے ہیں۔ آپ ﷺ نے فرمایا: ''میں اور یتیم کی کفالت کرنے والے جنت میں اس طرح ہوں گے۔ اور آپ ﷺ نے شہادت اور درمیانی انگلی سے اشارہ فرمایا اور ان دونوں انگلیوں کو پھیلایا۔ (متفق علیہ)

استاد : بہت خوب منصور! میں امید کرتا ہوں کہ آپ سبق کو سننے والے اور سمجھنے والے ہو جائیں۔

4.4 القواعد المستفادة من النص

إن الاسم من حيث الاشتقاق ينقسم إلى قسمين: (1) الاسم الجامد (2) الاسم المشتق

الاسم الجامد: هو اسم لم يُؤخذ من غيره، مثلاً: رجل، جبل، ظلم

الاسم المشتق: هو اسم ما أُخِذَ من غيره، مثلا: عالم، مكتوب، مسجد

وأما الاسم المشتق فأصله المصدر الذي يشتق به ويصاغ منه. وله أقسام شتى، ومن أهمها : (1) المصدر، مثلاً: كتابةٌ (2) واسم الفاعل، مثلاً: رَاحِلٌ (3) واسم المفعول، مثلاً: مَسْمُوْعٌ (4) والصفة المشبه، مثلاً: عَلِيْمٌ (5) صيغ المبالغة، مثلاً: نَفَّاعٌ (6) واسم التفضيل، مثلاً: أَكْرَمُ

طلبتي الأعزة! وبما أن النص الوارد في هذه الوحدة لم تذكر فيه الأسماء المشتقة إلا اسم الفاعل واسم المفعول. فإننا نتناولهما بشيء من التفصيل في السطور الآتية. وأما الأسماء المشتقة الأخرى فسوف ندرسها في أماكنها الخاصة لها في المراحل المتقدمة.

4.4.1 اسم الفاعل

درسنا سابقاً عن الفاعل وأحكامه والآن نلقي الضوء على اسم الفاعل وأحكامه.

تعريفه:

هو اسم مشتق يدل على حدوث الفعل وفاعله، مثلاً: الطالب كاتب هذه الرسالة. فكلمة "كاتب" في هذا المثال اسم مشتق من المصدر وهو "كتابة" ويدل على حدوث الفعل وهو الكتابة ويخبر أن الطالب هو الذي قام بفعل الكتابة.

طريقة صياغته:

يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على نمطين:

النمط الأول: يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المجرد المعلوم للماضي على وزن "فاعل". فيزاد "الألف" بعد الفاء من الفعل الماضي، مثلاً: فعل- فاعل، خدم - خادم، ذهب - ذاهب، رجع - راجع، دفع - دافع، نصر - ناصر

النمط الثاني: يصاغ اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي على وزن المضارع المعلوم ويبدل حرف المضارعة ميماً مضمومةً ويكسر ما قبل الآخر مطلقاً، مثلاً: يكرم - مُكرِم، ينفعل - مُنفعِل، يقاتل - مُقاتِل، يستنصر - مُستنصِر

أحكامه وأحواله:

يعمل اسم الفاعل مثل الفعل فيرفع فاعله وينصب مفعوله، مثلاً: الرجل الكاتب رسالةً رجل أمين. ويجر اسم الفاعل مفعوله إذا أضيف إليه. مثلاً: بائع سيارة رجل ثري. وفي هذه الصورة يجوز النصب لكونه مفعولا به والجر لكونه مضافا إليه.

ويستخدم اسم الفاعل بصورتين: الأولى: مقترن بلام التعريف، والثانية: مجرد من لام التعريف

الأول: إذا كان اسم الفاعل مقترن بلام التعريف فيعمل مطلقاً بدون أي شرط، مثلاً: الرَّجلُ الشَّاكِرُ رَبَّه مُؤمِنٌ.

الثاني: إذا كان اسم الفاعل مجرد من لام التعريف فلا بد له أن يكون:

- بمعنى الحال أو الاستقبال، مثلاً: وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ إِنِّيْ جَاعِلٌ فِيْ الأَرْضِ خَلِيْفَةً. (البقرة: 30)

- ويتقدم عليه:
  1. الاستفهام، نحو: أَ مُكْرِمٌ خَالِدٌ أَخَاه
  2. النفي، نحو: مَا قَارِئٌ أَخِيْ الرِّسَالَةَ
  3. النداء، نحو: يَا طَالِباً عِلْماً
  4. الموصوف، نحو: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ مُكْرِمٍ أَبُوْهُ أَخَاهُ
  5. المسند اليه، نحو: رَاشِدٌ مُكْرِمٌ حَامِداً.

يعمل اسم الفاعل مثل الفعل مع الشروط السابقة سواء أكان مفردا أم مثنى أم جمعا مذكرا سالما أو جمعا مؤنثا سالما. وكثيرا ما يستشهد على عمل اسم الفاعل بقول ميمون بن قيس الأعشى (570م- 629م):

كَنَاطِحٍ صَخرَةً يَوماً لِيُوهِنَها فَلَم يَضِرهَا وَأَوهى قَرنَه الوَعِلُ

وفي هذا البيت "ناطح" اسم الفاعل وقع صفتاً لموصوف محذوف وهو "وعل" وأصل العبارة "كوعل ناطح" و"صخرةً" مفعول به، و"يوماً" مفعول فيه لـ "ناطح".

4.4.1 اسم المفعول

إن المفعول لا يعرب إلا بالنصب، وأما اسم المفعول فأحكامه وإعرابه فيما يلي:

تعريفه:

هو اسم مشتق يدل على حدوث الفعل ومفعوله، مثلاً: الحديث مسموع. فكلمة "مسموع" في هذه الجملة اسم مشتق من المصدر وهو "السمع". وهذه الكلمة تدل على أن الحديث لقد سمعه شخص لم يقصد المتكلم بإظهاره بسبب ما.

طريقة صياغته:

يصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي على نمطين:

النمط الأول: يصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد على وزن الماضي المجهول "مَفْعُوْلٌ". فيزاد "الميم المفتوحة" في بداية الصيغة و"الواو الساكن" قبل آخر الحروف، مثلاً: فعل - مَفْعُوْلٌ، منح - ممنوح، رجح - مرجوح، رفع - مرفوع

النمط الثاني: يصاغ اسم المفعول من الفعل غير الثلاثي على وزن المضارع المجهول، فيبدل حرف المضارعة بالميم المضمومة ويفتح ما قبل الآخر مطلقاً، مثلاً: يَنْتَزِعُ - مُنْتَزَعٌ، يُكْرِمُ - مُكْرَمٌ، يُشَجِّعُ - مُشَجَّعٌ، يَنْتَصِرُ - مُنْتَصَرٌ. ويعبر عن هذه الصياغة بشكل آخر أيضاً وهو أن يفتح ما قبل الآخر لصيغة اسم الفاعل المصوغ من الفعل غير الثلاثي.

ملحوظة: لا يصاغ اسم المفعول بالفعل اللازم إلا مع الظرف أو الجار والمجرور أو المصدر. وسندرس هذه الصورة في المرحلة المتقدمة في أماكن خاصة لها.

أحكامه وأحواله:

يعمل اسم المفعول عمل الفعل المبني للمجهول فيرفع نائب فاعله، مثلاً: أنت مرفوع رأسُك. ففي هذا المثال "مرفوع" اسم المفعول على وزن "مفعول" من الفعل الثلاثي المجرد للماضي و"رأسك" في حالة الرفع لكونه نائب فاعل لـ "اسم المفعول"، و"مرفوع" اسم المفعول مع نائب فاعله خبر لمبتدأ "أنت". والجملة اسمية خبرية.

درسنا في بيان اسم الفاعل أنه لا يعمل إلا بالشروط المذكورة هنا. وكذلك لا يعمل اسم المفعول إلا بالشروط التالية وهي نفس الشروط التي تقدمت في عمل اسم الفاعل، وهي:

الأول: إذا كان اسم المفعول مقترنا بلام التعريف فيعمل مطلقاً بدون أي شرط أو قيد، مثلاً: رَأَيْتُ الْمَجْمُوْعَ مَالُهُ، ففي هذا المثال "المجموع" اسم المفعول منصوب لكونه مفعولا به لفعل سابق وهو "رأيتُ" و"ماله" مرفوع لكونه نائب فاعل لـ "المجموع".

الثاني: إذا كان اسم المفعول مجردا من لام التعريف فلا بد له:

- أن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال، مثلاً: والفلاح الصابر إنسان ممنوح جهده أرضه. ففي هذا المثال لا يوجد معنى الزمن الماضي وتعطي الجملة معنى الحال.

  وفي هذه الصورة أي إذا كانت الجملة خالية عن معنى الماضي فلا يعمل اسم المفعول عمل الفعل إلا أن يتقدم عليه الاستفهام، أو النفي، أو النداء، أو الموصوف، أو المسند إليه. ففي المثال نرى أن كلمة "ممنوح" اسم المفعول مرفوع لكونه خبرا لمبتدأ مقدم وهو "الفلاح الصابر"، و"ممنوح" تقع صفة لموصوف مسبوق وهو "إنسان" فيعمل مثل الفعل المجهول فيرفع نائب فاعله وهو "جهده"، وينصب مفعولا به وهو "أرضه".

- وأن يسبقه أحد الأمور التالية مع كونه بمعنى الحال أو الاستقبال:
  1. الاستفهام، نحو: أَمُعَاقَبٌ الكَسُولَ
  2. النفي، نحو: ما ممنوح فرصةَ النجاح إلا المجتهدُ (فرصة منصوب لكونها مفعول به مجتهد مرفوع لكونه نائب فاعل)
  3. النداء، نحو: يَا محمودُ فعلُه، أَحْسِنْ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْكَ.
  4. الموصوف، نحو: مَرَرْتُ بِرَجُلٍ مُكْرَمٍ أَبُوْهُ، رأيت غلاماً محتفلاً به.
  5. المسند اليه، نحو: البيت مرفوعٌ بناؤُه. المؤمنُ محمودٌ فعلُه

والحاصل أن اسم المفعول يعمل عمل الفعل إذا كان مجردا من لام التعريف ويسبقه أحد من الاستفهام، أو النفي، أو النداء، أو الموصوف، أو المسند إليه وتفيد الجملة معنى الحال أو الاستقبال.

درسنا في بيان اسم الفاعل أنه يعمل عمل الفعل بالشروط والقيود المتصفة بعمله سواء أكان مفردا أو مثنى أو جمع مذكر سالما أو مؤنث سالما. وكذلك يعمل اسم المفعول عمل الفعل مع الشروط المتطلبة له.

ولا بد لنا أن نعرف أن جميع الأسماء المشتقة تقبل الإعراب لكونها معربة فتقع مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا حسب محل وقوعه في الجملة، مثلاً:

حالة الرفع	حالة النصب	حالة الجر
المسلوبُ حقُه جَبَانٌ	رأيت جندياً مرفوعاً رأسُه	سَلَّمْتُ عَلى رجلٍ مَحمُودٍ فِعلُه

الملحوظة: إن "اسم الفاعل" و"اسم المفعول" من الأسماء المشتقة التي تكون مرفوعة أو منصوبة أو مجرورة حسب محل وقوعها في الجملة. وأما الفاعل فلا يكون إلا مرفوعا والمفعول لا يكون إلا منصوبا سواء أكانا اسمين مشتقين أم لا.

ما الحجازية واستعمالها

درسنا أن كلمة "ما" تستخدم لمعان شتى، ومنها الاستفهام، والموصول، والنفي وغيرها. ندرس هنا عن "ما" النافية وتسمى "ما الحجازية" أيضاً لأن الحجازيين يعدونها من أخوات "ليس" النافية التي تدخل على الجملة الاسمية فترفع اسمها وتنصب خبرها، مثلاً: ما خالدٌ قائماً. ففي هذا المثال "خالد" مبتدأ مرفوع و"قائماً" خبر منصوب بـ "ما النافية" لأنها ترفع اسمها وتنصب خبرها.

لا تعمل "ما" النافية عمل "ليس" إلا في الأحوال التالية:

- أن لا يكون خبرها مقدماً على اسمها، مثلاً: ما الرجلُ ذاهباً إلى السوق. فلا يصح القول: "ما ذاهباً زيدٌ إلى السوق" لأن خبر "ما" النافية قد سبق على اسمها.

وإذا كان خبر "ما" النافية شبه الجملة فعمل عمل "ليس" سواء كان خبرها مقدماً أو مؤخراً، مثلاً: ما في المسجد مصليٌ." و"ما مصليٌ في المسجد"، ففي هذين المثالين كلمة "مصليٌ" مرفوع لأنها اسم "ما" وخبرها شبه الجملة منصوب محلاً.

- أن لا تكون بعدها "إن" الزائدة، مثلاً: "ما إن زيدٌ قائمٌ." ولا يصح القول: "ما إن زيدٌ قائماً."
- أن لا يكون خبرها مقترنا بكلمة "إلا"، مثلاً: ما محمد إلا رسولٌ. ولا يصح القول: ما محمدٌ إلا رسولاً.
- أن لا يكون معمول خبرها مقدماً على اسمها، مثلاً: ما زيدٌ قارئاً كتاباً. ولا يصح القول: ما كتاباً زيدٌ قارئاً.

وإذا كان معمول الخبر شبه الجملة ومقدماً عليه صح فيه وجهان:

الأول: رفعه، مثلاً: وما للشر أنت ساعٍ. والثاني: نصبه، مثلاً: ما للشر أنت ساعياً.

وكثيراً ما يقترن بخبرها حرف الجر "الباء"، مثلاً: ما أنت بقائمٍ. فيكون خبرها مجروراً بحرف الجر. ويستخدم هذا التعبير كثيراً في اللغة العربية لإخبار عن نفي الخبر كما درسنا مثاله في النصوص: "ما أنا بغافلٍ. وخير مثال قول الله: "وما الله بغافل عما تعملون" (البقرة/ 74)

فعل "اشترى" واستعماله

"اشترى" فعل ماض من باب استفعال ومعناه أخذ الشيء وملكه بالثمن، يعنى استبدال الشيء بشيء آخر من الثمن أو النقد وغيرهما بعقد البيع. وفي اللغة العربية تستخدم هذا الفعل لبيان أن شخصا قد أصبح مالكاً لشيء بعد إجراء عقد البيع في السلعة أو المال أو الأشياء التي يتاجر بها. مثلاً: اشترى حامد كتاباً بخمسين روبيةً. يعنى أصبح حامد مالكاً لكتاب بعد أن قرر مالكه أن يبيعه به بدلاً عن خمسين روبيةً.

تأمل الأمثلة التالية وافهم استعمال فعل اشترى ومعناه:

بكم اشتريت هذه الساعة؟

ماذا تريد أن تشتري في المكتبة؟

لا تشتر هذا المعجم. اشتر ذاك فإنه أحسن.

قال تعالى: ﴿إِنَّ اللهَ اشْتَرَى مِنَ المُؤْمِنِيْنَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الجَنَّةُ﴾(التوبة/ 111)

اليد وأسماء أجزاءها



الإِبْهَامُ	انگوٹھا	Thumb
السَبَّابَةُ	شہادت کی انگلی	Index
الوُسْطَى	درمیانی انگلی	Middle
البِنْصِرُ	کن انگلی	Ring
الخِنْصِرُ	چھوٹی انگلی، چھنگلی	Little
الكف	ہتھیلی	Palm
الرُسْغُ	کلائی	Wrist

4.5 التمارين الواردة في النص وحلها

4.5.1 التمارين

1. أجب عن الأسئلة الآتية:
   1. ماذا أراد الطلاب أن يعرفوا؟
   2. أرسب أحد في هذا الفصل؟
   3. من الذي قرأ الآية؟ وماذا قال له المدرس؟
   4. من الذي أراد أن يخرج من الفصل؟ أسمح له المدرس بالخروج؟
2. "السَّارِقُ" اسم يدل على من قام بالسرقة، وهو مشتق من سَرَقَ يَسْرِقُ، ويسمى "اسم الفاعل". اسم الفاعل اسم مصوغ لما وقع منه الفعل، وهو على وزن "فَاعِلٌ"، نحو: عَالِمٌ، جَاهِلٌ، ذَاهِبٌ.

استخرج من الدرس أسماء الفاعلين الواردة فيه، واذكر مع كل واحد منها الفعل الذي اشْتُقَّ منه على النحو التالي:

اسم الفاعل	الفعل الذي اشتق منه
سَارِقٌ	سَرَقَ يَسْرِقُ

3. صُغْ أسماءَ الفاعلين من الأفعال الآتية:

رقم	الفعل	اسم الفاعل	رقم	الفعل	اسم الفاعل
.1	قَتَلَ يَقْتُلُ	.....	.2	عَلِمَ يَعْلَمُ	.....
.3	جَهِلَ يَجْهَلُ	.....	.4	سَجَدَ يَسْجُدُ	.....
.5	رَكَعَ يَرْكَعُ	.....	.6	رَكِبَ يَرْكَبُ	.....
.7	جَلَسَ يَجْلِسُ	.....	.8	خَدَمَ يَخْدِمُ	.....

9.	شَهِدَ يَشْهَدُ	.....	10.	كَرِهَ يَكْرَهُ	.....
11.	لَعِبَ يَلْعَبُ	.....	12.	عَقَلَ يَعْقِلُ	.....
13.	سَأَلَ يَسْأَلُ	.....	14.	بَرَأَ يَبْرَأُ	.....
15.	أَكَلَ يَأْكُلُ	.....	16.	أَمَرَ يَأْمُرُ	.....

4. عين أسماء الفاعلين فيما يلي:

1. مَن قَاتِلُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عنهُ.
2. لَا تَنْهَرْ السَّائِلَ.
3. أَلَدَيْكَ شَاهِدٌ عَلى مَا تَقُولُ.
4. هُوَ مَجُوسِيٌّ، أَيْ عَابِدُ نَارٍ.
5. ذلِكَ الرَّجُلُ الجَالِسُ أَمَامَ المِحْرَابِ عَالِمٌ كَبِيْرٌ مِنْ أَفْغَانِسْتَانَ.
6. أَلَاعِبُ كُرَةِ قَدَمٍ أَنْتَ؟
7. ظَنُّ العَاقِلِ خَيْرٌ مِن يَقِيْنِ الجَاهِلِ.
8. فَعَلْتَ ذلِكَ وَأَنَا كَارِهٌ لَه.
9. فَاتِحُ الأَنْدَلُسِ طَارِقُ بْنُ زِيَادٍ.
10. عَنْ أَنَسٍ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : "يَأْتِيْ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الصَّابِرُ فِيْهِمْ عَلَى دِيْنِهِ كَالقَابِضِ عَلِى الجَمْرِ". رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ.
11. قَالَ تَعَالَى: "يُرِيْدُوْنَ أَنْ يَخْرُجُوْا مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِيْنَ مِنْهَا، وَلَهُمْ عَذَابٌ مُقِيْمٌ". (المائدة/ 37)

5. "مَسْرُوْقٌ" اسم يدل على ما وقع عليه السرقة، وهو مشتق من "سُرِقَ"، ويسمى "اسم المفعول". اسم المفعول اسم مصوغ من الفعل المبني للمجهول للدلالة على ما وقع عليه الفعل. وهو على وزن "مَفْعُوْلٌ" من الفعل الثلاثي المجرد.

استخرج من الدرس أسماء المفعولين الواردة فيه، واذكر مع كل واحد منها الفعل المشتق منه على النحو التالي:

اسم المفعول	الفعل
مَكْتُوبٌ	كُتِبَ يُكْتَبُ

6. صغ أسماء المفعولين من الأفعال الآتية:

الفعل	اسم المفعول	الفعل	اسم المفعول
قُتِلَ		وُلِدَ	
عُلِمَ		كُرِهَ	
سُئِلَ		أُكِلَ	
شُرِبَ		دُفِنَ	
قُرِئَ		غُسِلَ	
وُجِدَ		خُلِقَ	
كُسِرَ		فُصِلَ	

7. عَيِّنْ أَسمَاءَ الفَاعِلِينَ وَأَسمَاءَ المَفعُولِينَ فِيمَا يَلِي. ضَع خَطّاً وَاحِداً تَحتَ الأُولى وَخَطَّينِ تَحتَ الثَّانِيةِ:

1. قال المدير للطالبين: مَنْ منكما الضاربُ وَمَنْ المضروبُ؟
2. فَرَّ القَاتِلُ وَنُقِلَ المَقتُولُ إِلَى المُسْتَشْفى.

3. قَبَضْنَا عَلى السَّارِقِ، وَلكِنَّنَا لَمْ نَجِدْ لَدَيهِ المَالَ المَسرُوقَ.
4. أَذَانُ المَسجدِ النَّبوِيّ مَسْمُوعٌ فِي جَمِيعِ أَحْيَاءِ المَدِينَةِ المَنوَّرةِ.
5. قُلتُ لِلبَقَّالِ: أَيُوْجَدُ لَدَيْكَ دُجَاجٌ مَذْبُوحٌ؟
6. هَذَا الطَّالِبُ مَفْصُولٌ.
7. لَا طَاعَةَ لِمَخلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الخَالِقِ.
8. هذَا بَيْضٌ مَسلُوقٌ.
9. عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِمَنْكِبِيْ فَقَالَ: "كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيْبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيْلٍ" (رواه البخاري).
10. قَالَ تَعَالى: ﴿إِنَّ اللهَ فَالِقُ الحَبِّ وَالنَّوَى﴾ (الأنعام/95)

8. "ما أنا بغافلٍ..." هذه ما النافية، وهي من أخوات "ليس" تدخل على الجملة الاسمية، فترفع الاسم وتنصب الخبر، وتسمى "ما الحجازية"، نحو: ﴿مَا هذَا بَشَراً (يوسف: 31)﴾، وقد يقترن خبرها بالباء الزائدة، نحو: ﴿وَمَا اللهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُوْنَ (البقرة:74)﴾

اقرأ المثال، ثم أدخل ما الحجازية على الجمل الآتية:

أنت مجتهدٌ	ما أنت مجتهداً	ما أنت بمجتهدٍ
أنا قارئ		
نحن تجار		
هو قريب		

9. هات مضارع الأفعال الآتية:

كَفَلَ	.....	أَسِفَ	.....	وَرَدَ	.....	سَبَقَ	.....
غَفَلَ	.....	نَهَرَ	.....	فَرَّ	.....	سَلَقَ	.....
فَلَقَ	.....			عَبَرَ	.....		

10. هات جمع الأسماء الآتية:

يَتِيْمٌ	.....	قُفْلٌ	.....	جِهَةٌ	.....	عَابِدٌ	.....

4.5.2 حل التمارين

1. أجب عن الأسئلة الآتية:
1. أَرَادَ الطُّلابُ أَنْ يَعْرِفُوْا نَتِيْجَةَ الاِخْتِبَارِ الشَّهْرِيِ.
2. لَا، لَمْ يَرْسبْ أحدٌ في هذَا الفَصلِ.
3. هو عَارِفٌ وَقَالَ لَه المُدَرِّسُ: مَا شَاءَ اللهُ إِنَّكَ قَارِئٌ جَيِّدٌ.
4. اَلذِي أَرادَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الفَصْلِ هُوَ مَنْصُورٌ وَلَمْ يَسمَحْ لَه المُدَرِّسُ بِالخُرُوجِ.

2. اِستَخرِجْ مِن الدَّرسِ أَسمَاءَ الفَاعِلِينَ الوَارِدَةَ فِيهِ، وَاذْكُرْ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا الفِعلَ الذي اشْتُقَّ مِنهُ:

رقم	أَسمَاءُ الفَاعِلِينَ	الأَفعَالُ المُشْتَقُّ مِنْهَا

		الماضي	المضارع
.1	رَاسِبٌ	رَسَبَ	يَرْسُبُ
.2	نَاجِحٌ	نَجَحَ	يَنْجَحُ
.3	كَاتِبٌ	كَتَبَ	يَكْتُبُ
.4	ذَاهِبٌ	ذَهَبَ	يَذْهَبُ
.5	عَارِفٌ	عَرَفَ	يَعْرِفُ
.6	سَارِقٌ	سَرَقَ	يَسْرِقُ
.7	قَارِئٌ	قَرَأَ	يَقْرَأُ
.8	حَافِظٌ	حَفِظَ	يَحْفَظُ
.9	غَافِلٌ	غَفَلَ	يَغْفُلُ
.10	نَاسِخٌ	نَسَخَ	يَنْسَخُ
.11	آسِفٌ	أَسِفَ	يَأْسَفُ
.12	كَافِلٌ	كَفَلَ	يَكْفُلُ
.13	سَامِعٌ	سَمِعَ	يَسْمَعُ
.14	فَاهِمٌ	فَهِمَ	يَفْهَمُ

3. صُغ أسماءَ الفَاعِلِينَ مِن الأَفعَالِ الآتِيةِ:

الفعل	اسم الفاعل	الفعل	اسم الفاعل
قَتَلَ يَقْتُلُ	قَاتِلٌ	عَلِمَ يَعْلَمُ	عَالِمٌ
جَهِلَ يَجْهَلُ	جَاهِلٌ	سَجَدَ يَسْجُدُ	سَاجِدٌ
رَكَعَ يَرْكَعُ	رَاكِعٌ	رَكِبَ يَرْكَبُ	رَاكِبٌ
جَلَسَ يَجْلِسُ	جَالِسٌ	خَدَمَ يَخْدِمُ	خَادِمٌ
شَهِدَ يَشْهَدُ	شَاهِدٌ	كَرِهَ يَكْرَهُ	كَارِهٌ
لَعِبَ يَلْعَبُ	لَاعِبٌ	عَقَلَ يَعْقِلُ	عَاقِلٌ
سَأَلَ يَسْأَلُ	سَائِلٌ	بَرَأَ يَبْرَأُ	بَارِئٌ
أَكَلَ يَأْكُلُ	آكِلٌ	أَمَرَ يَأْمُرُ	آمِرٌ

4. عين أسماء الفاعلين فيما يلي:

.1	قَاتِلٌ	.2	سَائِلٌ	.3	شَاهِدٌ	.4	عَابِدٌ
.5	جَالِسٌ وَعَالِمٌ	.6	لَاعِبٌ	.7	عَاقِلٌ، جَاهِلٌ	.8	كَارِهٌ
.9	فَاتِحٌ، طَارِقٌ	.10	مَالِكٌ، صَابِرٌ، قَابِضٌ			.11	خَارِجِيْنَ

5. استخرج من الدرس أسماء المفعولين الواردة فيه، واذكر مع كل واحد منها الفعل المشتق منه.

	أَسمَاءُ المَفعُولِين	الأَفعَالُ المَبْنِيَّةُ لِلمَجهُولِ المُشتَقُّ مِنهَا

		الماضي	المضارع
.1	مَسْرُوْرُوْنَ	سُرَّ	يُسَرُّ
.2	مَكْتُوباً	كُتِبَ	يُكْتَبُ
.3	مَفْتُوحاً	فُتِحَ	يُفْتَحُ
.4	مَكْسُوْرٌ	كُسِرَ	يُكْسَرُ
.5	مَنْصُوْرٌ	نُصِرَ	يُنْصَرُ
.6	مَمْنُوْعٌ	مُنِعَ	يُمْنَعُ

6. صغ أسماء المفعولين من الأفعال الآتية:

مَقْتُوْلٌ، مَعْلُوْمٌ، مَسْؤُوْلٌ، مَشْرُوْبٌ، مَقْرُوْءٌ، مَوْجُوْدٌ، مَكْسُوْرٌ، مَوْلُوْدٌ، مَكْرُوْهٌ، مَأْكُوْلٌ، مَدْفُوْنٌ، مَغْسُوْلٌ، مَخْلُوْقٌ، مَفْصُوْلٌ.

7. عَيِّنْ أَسْمَاءَ الفَاعِلِينَ وَأَسْمَاءَ المَفعُولِينَ فيما يَلِي. ضَعْ خَطّاً وَاحِداً تَحتَ الأُولى وَخَطَّيْنِ تَحتَ الثَّانِيةِ:

	الجملة	أسماء الفاعلين	أسماء المفعولين
.1	قَالَ المُدِيْرُ للطَّالِبَيْنِ: مَنْ مِنْكُمَا الضَّارِبُ وَمَنْ المَضْرُوبُ؟	الطالبين، الضارب	المضروب
.2	فَرَّ القَاتِلُ وَنُقِلَ المَقتُولُ إِلَى المُسْتَشْفى.	القاتل	المقتول
.3	قَبَضْنَا عَلى السَّارِقِ، وَلكِنَّنَا لَمْ نَجِدْ لَدَيهِ المَالَ المَسرُوقَ.	السارق	المسروق
.4	أَذَانُ المَسجدِ النَّبوِيِّ مَسْمُوعٌ فِي جَمِيعِ أَحْيَاءِ المَدِينَةِ المَنوَّرةِ.		مسموع
.5	قُلتُ لِلبَقَّالِ: أَيُوْجَدُ لَدَيْكَ دُجَاجٌ مَذْبُوحٌ؟		مذبوح
.6	هَذَا الطَّالِبُ مَفْصُولٌ.	الطالب	مفصول
.7	لَا طَاعَةَ لِمَخلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الخَالِقِ.	الخالق	مخلوق
.8	هذَا بَيْضٌ مَسلُوقٌ.		مسلوق
.9	عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِمَنْكِبَيْ فَقَالَ: "كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيْبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيْلٍ" (رواه البخاري).	عابر	
.10	قَالَ تَعَالى:﴿إِنَّ اللهَ فَالِقُ الحَبِّ وَالنَّوَى﴾ (الأنعام/95)	فالق	

8. اقرأ المثال، ثم أدخل ما الحجازية على الجمل الآتية:

أَنْتَ مُجْتَهِدٌ	مَا أَنْتَ مُجْتَهِداً	مَا أَنْتَ بِمُجْتَهِدٍ
أَنَا قَارِئٌ	مَا أَنَا قَارِئاً	مَا أَنَا بِقَارِئٍ
نَحْنُ تُجَّارٌ	مَا نَحْنُ تُجَّاراً	مَا نَحْنُ بِتُجَّارٍ
هُوَ قَرِيْبٌ	مَا هُوَ قَرِيْباً	مَا هُوَ بِقَرِيْبٍ

9. هات مضارع الأفعال الآتية:

كفل - يَكْفُلُ	أسف – يَأْسَفُ	ورد - يَرِدُ	سبق - يَسْبِقُ	غفل - يَغْفُلُ
نهر – يَنْهَرُ	فر – يَفِرُّ	سلق - يَسْلُقُ	فلق - يَفْلِقُ	عبر - يُعَبِّرُ

هات جمع الأسماء الآتية:

يتيم (ج) أَيتَامٌ ويَتَامَى	قفل (ج) أَقْفَالٌ	جهة (ج) جِهَاتٌ	عابد (ج) عَابِدُونَ

4.6 نتائج التعلم

تعلمنا في هذه الوحدة أن:

- اسم الفاعل هو اسم مشتق يدل على حدوث الفعل وفاعله.
- اسم الفاعل يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن "فاعل"، ومن الفعل غير الثلاثي على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة "ميما" مضمومة وبكسر ما قبل الآخر.
- اسم المفعول هو اسم مشتق يدل على حدوث الفعل ومفعوله.
- اسم المفعول يصاغ من الفعل الثلاثي المجرد على وزن "مَفْعُوْلٌ"، ومن الفعل غير الثلاثي على وزن المضارع المجهول بإبدال حرف المضارعة "ميما" مضمومة وبفتح ما قبل الآخر.
- اسمي الفاعل والمفعول يعملان عمل فعلهما من دون شروط حينما يكونا معرفين بـ"أل"
- اسمي الفاعل والمفعول يعملان عمل فعلهما حينما يكونان مجردين من "أل" بشرطين: الأول: أن يدلا على زمن الحال أو الاستقبال، والثاني أن يسبقه الاستفهام، أو النفي، أو النداء، أو الموصوف، أو المسند إليه.
- اسم الفاعل يرفع فاعله وينصب مفعوله واسم مفعول يرفع نائب فاعله وينصب مفعوله.
- اسمي الفاعل والمفعول يعربان حسب موقعهما في الجملة وليس لهما إعراب خاص بهما.
- "ما" النافية تعمل عمل "ليس" حينما لا يكون خبرها مقدماً على اسمها أو لا تكون بعدها "إن" الزائدة، أو لا يكون خبرها مقترن بكلمة "إلا"، أو أن لا يكون معمول خبرها مقدماً على اسمها.
- فعل ""اشترى" يستخدم لبيان الملك بعد عقد البيع، مثلاً: اشترى حامد كتاباً بخمسين روبيةً.

4.7 الكلمات الصعبة ومعانيها

اِخْتِبَارٌ ج اختبارات: اِمْتِحَانٌ	امتحان	Test, Exam
نَتِيجَةٌ ج نَتَائِج: ثَمرَةُ جُهْدٍ	رزلٹ، نتیجہ	Result, Outcome
رَاسِبٌ = فا (ن) فِي الامتِحَانِ: سَقَطَ فيه	ناکام ہونا، فیل ہونا	To fail
نَاجِحٌ = فا (ف): فَازَ، ظَفَرَ	کامیاب ہونا، پاس ہونا	To pass
مَسْرُوْرٌ = مف (ن): فَرِحَ	خوش ہونا	To be happy, To be glad to
مَفْتُوْحٌ = مف (ف) ضِدُّ أَغْلَقَ	کھولنا	To open

مُكْرِمٌ = فا (إفعال) : تَعْظِيم	عزت کرنا	To Treat with generosity, To respect
ذَاهِبٌ = فا (ف): مَضَى، اِنْتَقَلَ إِلى	جانا	To go
سَارِقٌ = فا (ض): سَلَبَ، أَخَذَ خُفْيَةً	چوری کرنا	To steal
قَارِئٌ = فا (ف): تَتَبَّعَ الْكَلِمَاتِ نَظراً وَنَطَقَ بِهَا	پڑھنا	To read
سَمَحَ (ف): أَذِنَ	اجازت دینا	To allow
كَافِلٌ= فا (ن): ضَمِنَ، رَعَى	کفالت کرنا، دیکھ بھال کرنا	To take care, To sponsor

4.8 أسئلة الاختبار النموذجية

4.8.1 أسئلة موضوعية:

1. إن اسم الفاعل اسم .....
   a- مشتق b- جامد c- فعل d- حرف
2. يرفع اسم المفعول .....
   a- فاعله b- مفعوله c- نائب فاعله d- فعله
3. "يا قارئاً كتاب الحيوان!" اسم الفاعل "قارئاً" عامل لأنه يدل على الحال أو الاستقبال وتقدمه .....
   a- الاستفهام b- النفي c- الموصوف d- النداء
4. "المؤمنُ محمودٌ فعلُه". "فعله" مرفوع لأنه ..... لـ "محمودٌ" اسم المفعول
   a- فاعل b- خبر c- نائب فاعل d- مفعول
5. صغ اسم الفاعل من "جلس"
   a- جالس b- مجلوس c- مجلس d- جلسة
6. "مسموع" اسم ..... مشتق من "سمع"
   a- الفاعل b- المفعول c- الفعل d- جامد
7. يستخدم فعل "....." ليبان استبدال شيءٍ بشيءٍ آخر عوض الثمن أو النقد وغيرهما بعقد البيع.
   a- باع يبيع b- اشترى يشتري c- ملك يملك d- أخذ يأخذ
8. كلمة "الإِبْهَامُ" تدل على أحد الأصابع ومعناها في اللغة الإنجليزية والأردية .....
   a- ہتھیلی،Palm b- انگوٹھا،Thumb c- ہتھیلی،Palm d- ليس مما ذكر
9. يعمل اسم الفاعل عمل فعله فـ ..... فاعله.
   a- يرفع b- ينصب c- يجر d- يجزم
10. ينقسم الاسم من حيث الاشتقاق إلى .....
    a- جامد، مشتق b- فعل، فاعل c- معرفة، نكرة d- مذكر، مؤنث

4.8.2 أسئلة الإجابة القصيرة:

1. اذكر معنى فعل "اشترى" وطريقة استخدامه بالأمثلة.
2. صغ اسم الفاعل من الأفعال الآتية:

1- قَتَلَ 2- جَهِلَ 3- رَكَعَ 4- جَلَسَ 5- شَهِدَ

3. صغ اسم المفعول من الأفعال الآتية:

1- قُتِلَ 2- وُلِدَ 3- عُلِمَ 4- كُرِهَ 5- شُرِبَ

4. أكتب خمسة أسماء تتعلق بأجزاء اليد
5. عَيِّنْ أسماء الفاعلين وأسماء المفعولين في الجمل الآتية:

قال المدير: مَنْ منكما الضاربُ وَمَنْ المضروبُ؟ فَرَّ القَاتِلُ وَنُقِلَ المَقتُولُ إِلَى المُسْتَشْفى. قَبَضْنَا عَلى السَّارِقِ.

4.8.3 أسئلة الإجابة الطويلة

1. عرف بـ"اسم الفاعل" و"اسم المفعول" اذكر طريقة صياغتهما من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي بالأمثلة.
2. اسما الفاعل والمفعول يعملان عمل الفعل. اكتبه مفصلاً.
3. ترجم العبارة التالية إلى اللغة الأردية أو الإنكليزية:

البَرَاءُ : نُرِيْد أَنْ نَعْرِفَ نَتِيْجَةَ الاخْتِبَارِ الشَّهْرِيِّ يَا أُسْتَاذُ.
الحَارِثُ : كَمْ رَاسِباً فِي فَصلِنَا يَا أُسْتَاذُ؟
المُدَرِّسُ : كُلُّكُمْ نَاجِحٌ وَالْحَمْدُ للهِ.
خَالِدٌ : نَحْنُ مَسْرُوْرُوْنَ. هَلْ مِنْ رَاسِبٍ فِيْ الفُصُولِ الأُخْرَى؟
المُدَرِّسُ : نَعْمْ. وَلكنَّ الرَّاسِبِينَ قَلِيلُونَ . . مَنْ كاتِبُ هذَا عَلى السّبورةِ؟
حَامِدٌ : مَا نَدْرِي. وَجَدنَاهُ مَكتُوباً عِندَمَا دَخَلنَا الفَصْلَ. يُتْرَكُ الفَصلُ مَفتُوحاً فَيَدْخُلُه طُلَّابٌ مِنْ جِهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ.

4.9 أهم الكتب والمراجع الموصّى بها

1. دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجزء الثالث) ف۔عبد الرحيم
2. جامع الدروس العربية مصطفى غلاييني
3. آسان عربی گرامر اساتذۃ قرآن اکادیمی
4. النحوالواضح علي جارم، مصطفى أمين

الوحدة: 5

الدرس الخامس

(من دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ج: 3)

عناصر الوحدة:

5.0	التمهيد
5.1	أهداف الوحدة
5.2	النص
5.3	ترجمة النص
5.4	القواعد المستفادة من النص
5.4.1	صياغة اسم الفاعل من الأفعال غير الصحيحة والمضعفة
5.4.2	صياغة اسم المفعول من الأفعال غير الصحيحة والمضعفة
5.4.3	صياغة الفعل المبني للمجهول من الأفعال المعتلة
5.5	التمارين الواردة في النص وحلها
5.6	نتائج التعلم
5.7	الكلمات الصعبة ومعانيها
5.8	أسئلة الاختبار النموذجية
5.9	أهم الكتب والمراجع الموصّى بها

5.0 التمهيد

درسنا في الوحدة السابقة اسم الفاعل واسم المفعول. وتعلمنا أن اسم الفاعل هو: "اسم مشتق يدلّ على الفعل ومَنْ قَامَ بِهِ"، وأنه يُصَاغُ مِنَ الْفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ الصَّحِيْحِ عَلَى وَزْنِ "فَاعِلٌ" دون أن يطرأ أي تغيير على أحد حروفه: مثل: "الْمَطَرُ نَازِلٌ بِغَزَارَةٍ" (موسلادھار بارش ہورہی ہے) فكلمة "نَازِلٌ" على زنة: "فاعِلٌ"؛ هو اسم فاعل مشتق من: "نزل يَنْزِلُ" وهو فعل ثلاثي صحيح. وكذلك في المثال : "الشمسُ طَالِعَةٌ مِنَ الْمَشْرِقِ"(سورج مشرق سے طلوع ہورہا ہے) كلمة "طالعة" مشتقة من فعل ثلاثي صحيح وهو "طَلَعَ يَطْلَعُ" فهو اسم فاعل يدل على الفعل على سبيل الحدوث.

ومن المشتقات التي تناولناها أيضا في الوحدة السابقة هو اسم المفعول: "وهو اسم مشتق يدل على الحدث ومن وَقَعَ عليه الفعل"، ويُصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي الصحيح على وزن "مَفْعُوْلٍ" مثل: "الِاحْتِرَامُ مَطْلُوْبٌ" (احترام مطلوب ہے)، و"الْكَلَامُ مَسْمُوْعٌ"(بات سنی جانے والی ہے) فكلمة "مَطْلُوْبٌ" اسم مشتق من: "طَلَبَ يَطْلُبُ" على زنة "مفعول" وكذلك كلمة: "مَسْمُوْعٌ" اسم مشتق من "سَمِعَ يَسْمعُ" على زنة "مَفْعُوْلٌ".

غير أن الأفعال في اللغة العربية ليست كلها صحيحة، بل منها ما يكون معتلًّا، أي تشتمل أصولها على أحد أحرف العلة، وهي :الألف، والواو، والياء. وقد يأتي حرف العلة في أول الفعل أو وفي سطه أو في آخره، وبناءً على ذلك ينقسم الفعل المعتل إلى ثلاثة أقسام:

1- المثال: وهو ما كانت فاؤه حرف علة، مثل :وَعَدَ، ورِثَ، وهبَ.

2- الأجوف: وهو ما كانت عينه حرف علة، مثل :قال، باع، خَافَ.

3- الناقص: وهو ما كانت لامه حرف علة، مثل :رَضِيَ، نَهَى، دَعَا.

ومن الأفعال أيضا ما يكون مضعفا وهو ما كان حرفه الثاني والثالث من جنس واحد نحو: مدّ، شدّ، حجّ، عفّ.

وإذا أردنا صياغة اسْمَيِ الفاعل والمفعول من هذه الأفعال المعتلة والمضعفة، فإننا نحتاج إلى إجراء بعض التغييرات في بنيتها؛ فلا تأتي دائما على وزن:"فاعل" أو"مفعول" بصورتهما الظاهرة، بل يطرأ عليهما شيء من التغيير، وسيأتي، وسيأتي بيانها في هذه الوحدة بالتفصيل.

وإنَّ الحوارَ الذي تدرسونَه في هذه الوحدة يشتمل على أفعالٍ معتلةٍ ومضعفة، مما يتيح لنا دراسة كيفية صياغة اسمَي الفاعل والمفعول منها، وبيان ما يطرأ عليهما من تغييرات.

5.1 أهداف الوحدة

تزيد هذه الوحدة التعليمية في رصيد معرفة الطالب أشياء كثيرة تتمثل أهمها في النقاط التالية:

- صياغة اسم الفاعل من الأفعال المُعْتَلَّة والمُضَعَّفَة.
- صياغة اسم المفعول من الأفعال المُعْتَلَّة والمُضَعَّفَة.
- صياغة الفعل المبني للمجهول من الأفعال المُعْتَلَّة.

5.2 النص

في مكتَبِ مُدِيْرِ معهد اللغة العربية

(يُسْمَعُ طَرْقٌ على البابِ)

المدير	:	أُدْخُلْ.
(يدخل شابٌّ مسلمٌ ويُسَلِّمُ)		
المدير	:	وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. أطالب جديد أنت؟
الشاب	:	لَا. أَنَا زَائِرٌ.
المدير	:	أهلًا وسَهْلًا. اجلِسْ. مِن أين أنتَ؟
الشاب	:	أنا من باكستان، أنا محاضرٌ في مَعْهَدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بلاهور.جئتُ حَاجًّا، فَاغْتَنَمْتُ هذه الفرصةَ لزِيارةِ معهدكم الشهيرِ. قِيْلَ لِي إنه أحسنُ معهدٍ لتعليمِ اللغةِ العربيةِ لغيرِ النَّاطقينَ بِهَا، فَأُحِبُّ أَنْ أَطَّلِعَ علَى مَنَاهِجِهِ وَكُتُبِهِ.
المدير	:	مرْحَباً بك. ما اسمكَ؟
الشاب	:	اسمي مهديُّ بنُ عبدِ الْهاديْ .
المدير	:	يدرُسُ في معهدِنا دارِسُوْنَ من مُعْظَمِ بِلَادِ العَالَمِ. يَتَرَاوَحُ عَدَدُهُمْ بَيْنَ أَرْبَعِمِائَةٍ وَّخَمْسِيْنَ وَخَمْسِمِائَةٍ. ومُدَّةُ الدِّراسةِ فيه سَنَتَانِ. هَذِهِ نُسْخَةٌ مِّنَ الْمَنَاهِجِ، وَهِيَ هَدِيَّةٌ لَكَ. وَهذِهِ بَعْضُ كُتُبِنَا.
مهديّ	:	أين يُمْكِنُنِيْ شراءُ هذه الكتبِ؟
المدير:	:	هذه الكتبُ لا تُبَاعُ. يُمْكِنُكَ الحُصُوْلُ عليْها مَجَّاناً من مركزِ شؤُوْنِ الدَّعْوَةِ.
(يدخل ساقٍ ويصُبُّ لهما القَهْوَةَ)		
مهديّ	:	أَدْعُوْكَ لزِيَارَةِ معهدِنا. هذه بِطَاقَتِيْ، وفيها عنوانُ المعهدِ.
المدير	:	أنا مَدْعُوٌّ لحُضُوْرِ مؤْتَمَرٍ في باكستانَ بعدَ أشْهُرٍ. سأَنْتَهِزُ هذه الْفُرْصَةَ وأَزُوْرُ معهدَكم إن شاءالله.
الساقي	:	أَ أَصُبُّ لكَ مزِيْداً من القهوةِ يا شيخُ؟
مهديّ	:	لا، وشكرا... أستأذنكَ الآنَ يا فضيلةَ الشيخ. جزاك الله خيراً.
المدير	:	إلى اللقاء. صحِبَتْكَ السلامةُ في الحَلِّ والتَرْحَالِ. والسلام عليكم ورحمة الله بركاته.

5.3 ترجمة النص

عربی زبان کے ادارے کے پرنسپل صاحب کے آفس میں		
(دروازہ کھٹکھٹانے کی آواز آتی ہے)		
پرنسپل	:	اندر تشریف لائیے
(ایک مسلم نوجوان اندر داخل ہوتا ہے اور سلام کرتا ہے)		
پرنسپل	:	وعلیکم السلام ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔ کیا آپ نئے طالب علم ہیں؟
نوجوان	:	نہیں، میں ویزیٹر ہوں
پرنسپل	:	خوش آمدید! تشریف رکھئیے، آپ کہاں سے ہیں؟
نوجوان	:	میں پاکستان سے ہوں، میں لاہور کے ایک عربی تعلیمی ادارے میں لکچرر (استاد) ہوں، میں حج ادا کرنے کے لیے آیا تھا، میں نے موقعہ کو غنیمت جانا اور آپ کے مشہور ادارے کو دیکھنے کے لیے حاضر ہوا۔ مجھ سے کہا گیا ہے (مجھے معلوم ہوا ہے) کہ غیر عربی داں حضرات کو عربی سکھانے کا یہ سب سے بہترین ادارہ ہے، لہذا میں نے چاہا کہ اس (مرکز) کے طریقہ کار اور اس کی کتابوں کے بارے میں معلومات حاصل کروں۔
پرنسپل	:	خوش آمدید! آپ کا نام کیا ہے؟
نوجوان	:	میرا نام مہدی بن عبدالھادی ہے۔
پرنسپل	:	ہمارے مرکز میں دنیا کے بیشتر ملکوں سے تعلق رکھنے والے طلبا پڑھتے ہیں جن کی تعداد 450 سے 500 تک ہے اور اس میں تعلیم کا دورانیہ دو سال ہے۔ یہ ہمارے طریقہ کار کا کتابچہ ہے یہ آپ کے لیے تحفہ ہے اور یہ ہماری بعض کتابیں ہیں۔
مہدی	:	میں یہ کتابیں کہاں سے حاصل کر سکتا ہوں۔
پرنسپل	:	یہ کتابیں فروخت نہیں کی جاتی ہیں، آپ ان کتابوں کو بلا معاوضہ "مرکز شؤون الدعوہ" (مرکز تبلیغی امور) سے حاصل کر سکتے ہیں۔
(قہوہ پلانے والا اندر داخل ہوتا ہے اور ان دونوں کے لیے قہوہ (پیالوں) میں ڈالتا ہے)		
مہدی	:	میں آپ کو اپنے تعلیمی ادارے آنے کی دعوت دیتا ہوں، یہ رہا میرا کارڈ اور اس میں ادارے کا پتہ موجود ہے۔
پرنسپل	:	میں کچھ مہینوں بعد پاکستان میں ایک کانفرنس میں مدعو ہوں۔ اس موقعہ کا میں فائدہ اٹھاؤں گا اور آپ کے ادارے ضرور آؤں گا۔

قہوہ پلانے والا	:	محترم! کیا میں آپ کے لیے اور قہوہ ڈالوں؟
مہدی	:	نہیں، بہت بہت شکریہ۔ شیخ محترم! اب آپ مجھے اجازت دیجیے۔ اللہ آپ کو بہترین جزا عطا فرمائے۔
پرنسپل	:	پھر ملاقات ہوتی ہے۔ سفر و حضر میں سلامتی آپ کے ساتھ رہے (آپ ہمیشہ سلامت رہیں)۔ والسلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ۔

5.4 القواعد المستفادة من النص

أيها الطلبة الأعزة! قبل أن نبين لكم طريقة صياغة اسم الفاعل واسم المفعول من الأفعال غير الصحيحة؛ نرى من المناسب أن نذكر لكم أشياء تفيدكم في فهم المراد؛ فمن الأشياء التي لا بد لنا أن نعرفها بدايةً هو أنواع الأفعال في اللغة العربية؛ لأن اختلاف نوع الفعل يؤثر في طريقة الاشتقاق. وتنقسم الأفعال إلى قسمين :صحيحة ومعتلة.

❖ الفعل الصحيح:

فالفعل الصحيح هو كل فعل ليس في حروفه الأصلية حرف من حروف العلة (الألف، والياء، والواو).نحو: عَظُمَ الأَجْرُ (ثواب بڑھ گیا) فكلمة "عظُمَ" فعلٌ صحيح لأنها خالية من أحرف العلة. وكذلك يسهل عليك في المثالين الآتنيين أن تحكم عليهما بأنهما فعلان صحيحان لكونهما خالية من أحرف العلة.

1) سَلِمَ الخَائِفُ (خوف زدہ بچ گیا) ٢) كَتَبَ الأُسْتَاذُ الدَّرْسَ عَلَى السَّبُوْرَةِ (استاد نے بورڈ پر سبق لکھا)

❖ الفعل المضعف في الثلاثي:

وهو كل فعل تكون عينه ولامه من جنس واحد: نحو: مَدَّ، وصَدَّ ، ومرَّ فالأصل: مددَ، وصدد، ومرر، فأُدْغِم المِثلان لتيسير النطق. نحو: عَمَّ النورُ (نور پھیل گیا).

الفعل الصحيح المهموز: كل فعل كان أحد أصوله حرف همزة سواء أكانت في أول الفعل أم وسطه أم آخره: نحو: أخذ ، أمر، سأل ، سأم، ملأ ، ذرأ .

❖ الفعل المعتل:

هو ما كان في حروفه الأصلية حرف أو حرفان من حروف العلة.

ينقسم الفعل المعتل إلى ثلاثة أقسام:

1) المثال: ما كان أول حروفه الأصلية حرف علة. نحو: (وعد-وجد)

2) الأجوف:ما كان ثاني حروفه الأصلية حرف علة. نحو: (قال، باع)

3) الناقص: ما كان آخر حروفه الأصلية حرف علة. نحو:(رمى- بكى)

5.4.1 صياغة اسم الفاعل من الأفعال غير الصحيحة والمضعفة:

5.4.1.1 صياغة اسم الفاعل من المثال(معتل الفاء أو ما كان أول أحرفه الأصلية حرف علة):

يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المعتل الأول على وزن "فَاعِلٌ" دون أن يطرأ تغييرٌ على حرف العلة. نحو: الطَّالِبُ وَاقِفٌ أَمَامَ الأُسْتَاذِ. (طالب علم استاد کے سامنے کھڑا ہوا ہے)، غُصْنُ الشَّجَرِ يَابِسٌ (درخت کی ٹہنی سوکھی ہوئی ہے). ويمكن لنا أن نفهم هذا الأمر بوضوح بالجدول التالي:

اسم الفاعل	فعله	نوع فعله	التغيير على حرف العلة
وَاثِبٌ	وَثَبَ	فعل ثلاثي المعتل الأول (المثال)	بقي حرف العلة على حاله
يَانِعٌ	يَنَعَ		

5.4.1.2صياغة اسم الفاعل من الأجوف (معتل العين أو ما كان حرف علة في وسطه):

يصاغ اسم الفاعل من الفعل الأجوف (معتل العين) على وزن "فَاعِلٌ" مع ما يطرأ على حرف العلة من اشتقاق. نحو: "قَائِمٌ" من "قَامَ"، و"قائِلٌ" من "قَالَ". و"زَائِرٌ" من "زَارَ"، " الطالبُ قائمٌ احتراما لمعلمه" (طالب علم اپنے استاد کے احترام میں کھڑا ہوا ہے)

ملحوظة: إذا كان الحرف الأصلي المحذوف واوا نقول الأجوف الواوي وإذا كان ياءً نقول الأجوف اليائي، وكذلك الأمر في الناقص.

لتوضيح الأمر أكثر ننظر إلى الجدول ونتأمل في صيغ اسم الفاعل وماذا كان أصلها؟ وما التغييرات التي حدثت عند صياغته؟

اسم الفاعل	فعله	نوعه	التغيير على حرف العلة
زائر أصله زاور	زار يزور	أجوف واوي	قلب حرف العلة همزة
عائد أصله عاود	عاد يعود		
صائن أصله صاون	صان يصون		
مائل أصله مَايِلٌ	مال يميل	أجوف يائي	قلب حرف العلة همزة

5.4.1.3 صياغة اسم الفاعل من الناقص (معتل اللام):

يُصاغ اسمُ الفاعل من الفعل الثلاثي الناقص (وهو الفعل الذي ينتهي بحرف علة مثل: سعى، دعا، قضى) على وزن فاعل، مع حدوث تغيير في آخر الكلمة. فنقول :ساعٍ من سعى، وداعٍ من دعا، وقاضٍ من قضى.

وعند استعمال هذه الكلمات، نلاحظ قاعدة مهمة تتعلق بوجود الياء في آخر الكلمة أو حذفها. فإذا كان اسم الفاعل نكرةً(أي بدون "ال" وليس مضافًا)، فإننا نحذف الياء في حالتي الرفع والجر، فنقول :حَضَرَ قَاضٍ إلى المَحْكَمَةِ، وسَلَّمْتُ على قَاضٍ.

أما في حالة النصب، فإننا نُبقي الياء، فنقول :رأيتُ قاضيًا.

وأما إذا كان اسم الفاعل معرّفًا بـ (ال) أو مضافًا إلى اسم بعده، فإننا نُبقي الياء في جميع الحالات، فنقول : جاء القاضي، وهذا قاضي المدينة، وساعي البريد.

5.4.1.4 اسم الفاعل من الأفعال المضعفة:

يصاغ اسم الفاعل من الأفعال المضعفة على وزن "فاعل" بإدغام الحرفين المتجانسين: نحو: مَرَّ= مَارٌّ أصله: مَارِرٌ، جَدَّ= جَادٌّ أصله جَادِدٌ، حجَّ= حاجٌّ أصله: حَاجِجٌ.

5.4.2 صياغة اسم المفعول من الأفعال غير الصحيحة والمضعفة:

عرفنا أن اسم المفعول يُصَاغُ من الفعل الثلاثي الصحيح وكذلك المعتل الأول على وزن "مَفْعُوْلٍ" دون أن يَطْرَأَ تَغْيِيرٌ على أحد حروفه. ومما تعلمنا أيضا أن اسم المفعول يُشْتَقُّ من الفعل المبنيّ للمجهول؛ نحو: ذُكِرَ (فعل ثلاثي صحيح مبني للمجهول) يكون اسم المفعول منه "مَذْكُوْرٌ"، وكذلك "وُعِدَ" فعل ثلاثي معتلّ الأول يصاغ على وزن : "مفعول"، فنقول: "مَوْعُوْدٌ" . والآن ننتقل إلى نوع آخر من الأفعال، وهي الأفعال المعتلة في الوسط أو في الآخر، مثل الأجوف والناقص. وهذه الأفعال لا تُصاغ منها أسماء المفعول بالطريقة نفسها تمامًا، بل يطرأ عليها بعض التغيير عند الاشتقاق.

5.4.2.1 صياغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي المعتل الوسط (الأجوف)

يُصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي المعتل الوسط (الأجوف الواوي واليائي) على وزن الفعل المضارع مع قلب حرف المضارعة ميما مفتوحة. نحو: 1."مَقُوْلٌ" و2. "مَبِيْعٌ" فإنهمان مشتقان من:

1. "قَالَ" ⟵ "يَقُوْلُ" ⟵ مَقُوْلٌ (الأجوف الواوي) حيث كان أصله مقْوُوْلٌ؛ نُقِلَتْ حركةُ الواو الأولى إلى الساكن الصحيح قبلها، فسكنت هذه الواو فالتقى الساكنان (الواوان) فحذفت واو اسم المفعول فصارت مَقُوْلٌ على زنة مفُعْل.
2. بَاعَ⟵ يَبِيْعُ ⟵ مَبِيْعٌ. (الأجوف اليائي) حيث كان أصله "مَبْيُوْعٌ"، نقلت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها فسكنت الياء فالتقى الساكنان: الياء والواو، فحذفت الواو ثم قلبت الضمة كسرة لمناسبة الياء فصارت "مَبِيْعٌ"

وكذلك تكون الأفعال من: ذاب يذوب= مَذُوْبٌ (الأجوف الواوي) (بقلب حرف المضارعة ميما مفتوحة) ومن صام، يصوم= مَصُوْمٌ، ومن: ساد يسودُ= مَسُوْدٌ، ومن: صَاد يَصِيْدُ= مَصِيْدٌ (الأجوف اليائي)، ومن: غاب، يغيب= مَغِيْبٌ، ومن: عابَ، يعِيْبُ= مَعِيْبٌ.

5.4.2.2 صياغة اسم المفعول من الفعل الثلاثي المعتل الآخر (الناقص)

يُصاغ اسم المفعول من الثلاثي المعتل الآخر (الناقص الواوي واليائي) على وزن الفعل المضارع مع قلب حرف المضارعة ميما مفتوحة وتشديدِ حَرْفِ العِلَّةِ: الواوِ والياءِ. نحوَ: "مدعوٌّ" و"مَبْنِيّ " فإنهما مشتقان من:

1. "دعا" ⟵ "يَدْعُوْ" ⟵ مَدْعوٌّ (الناقص الواوي) حيث كان أصله مدعوْوٌ؛ حذفنا حرف المضارعة وأضفنا مقامها ميما مفتوحة.
2. "بنى" ⟵ "يَبْنِيْ" ⟵ مَبْنِيٌّ. (الناقص اليائي) حيث كان أصله "مَبْنُوْيٌ"، اجتمعت الواو والياء، وكانت السابقة ساكنة فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء، ثم قلبت الضمة كسرة لمناسبة الياء فصارت: مَبْنِيٌّ. وقس على هذا كلمات: "مَرْمِيٌّ" من : "رَمَا يَرْمِيْ" ،و "مَجْنِيٌّ" من: "جَنَى يَجْنِيْ"، و"مَكْوِيٌّ" من: "كَوَى يَكْوِيْ" و"مقضيٌّ" من: "قضى يَقْضِيْ" و"مَنْسِيٌّ" من "نسي يَنْسَى" أصل الكلمة "مَنْسُوْيٌ" فجرى ما جرى لكلمة "مَبْنُوْيٌ".

5.4.3 صياغة الفعل المبني للمجهول من الأفعال المعتلة:

أيها الطلبة الأعزة! إن اللغة العربية تميل أساسا إلى السهولة في النطق واليسر في الأداءولذلك نجد في اللغة العربية بعض الكلمات التي يُغيَّر فيها بعض الحروف أو تُحذَف؛ لتسهيل النطق، وذلك بإجراء تغييرات صوتية مناسبة أو بجعل الكلمة منسجمة مع ما قبلها؛ فبعض الحركات تكون ثقيلة على بعض الحروف لعدم توافقها معها، مثل وضع الكسرة على الواو. ومن ذلك الفعل المبني للمجهول من قال، إذ يكون في الأصل :*قُولَ*، ثم نُقلت الكسرة إلى الحرف الذي قبل الواو، وقُلِبَت الواو ياءً لتناسب الكسرة، فصارت الكلمة :قِيلَ. وكذلك يُصاغ الفعل المبني للمجهول من باع فنقول :بِيعَ، مع حدوث التغيير نفسه لتسهيل النطق.

ويُصاغ الفعل المضارع المبني للمجهول من الفعل الأجوف بطريقة سهلة، حيث تُنقَل حركة حرف العلة إلى الحرف الصحيح الذي قبله؛ لأن الحرف الصحيح أقوى في تحمّل الحركة. مثال ذلك:

- يَقُوْلُ ⟵ يُقَالُ (وأصلها :*يُقْوَلُ*)
- يَبِيْعُ ⟵ يُبَاعُ

وقد حدث هذا التغيير لتسهيل النطق وجعل الكلمة أخف على اللسان.

5.5 التمارين الواردة في النص وحلها

5.5.1 التمارين

1- أجب عن الأسئلة الآتية:

(2) من الزائر؟ ما اسمه؟ لِمَ زار المعهدَ؟

(3) أ تُبَاع كتب المعهد؟ من أين يمكن الحصول عليها؟

2- تأمل المثال للفعل الأجوف المبني للمجهول، ثم أكمل الناقص.

الماضي		المضارع	
المبني للمعلوم	المبني للمجهول	المبني للمعلوم	المبني للمجهول
قَالَ	قِيْلَ	يقول	يُقَالُ
باع	بِيعَ	يَبِيْعُ	يُبَاعُ

ساق	يسُوق
زار	يزورُ
زاد	يزِيْدُ
خافَ	يَخَافُ

3- عيّن الفعل الأجوف في الأمثلة الآتية:

(1) بكم بِيعتْ سيارتك يا زبير؟ بيعتْ بعشرة آلاف ريال.

(2) هناك تُبَاع الصحفُ والْمَجَلَّاتُ

(3) يُقَالُ إنّ هذه الأرض سَتُبَاع بالْمَزَادِ.

(4) أ يُكَالُ التّمرُ أَمْ يُوْزَنُ؟

(5) وفي التَّنْزِيْلِ: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لا يَرْكَعُونَ﴾ [المرسلات:48]

4- تأمل المثال لاسم الفاعل الْمَصُوْغِ من الفعل المضعف، ثم أكمل الناقص.

حجّ	حاجٌّ	أصله	حَاجِجٌ

ظنّ.....

مرّ.....

ضلّ.....

دلَّ.....

5- تأمل المثال لاسم الفاعل الْمَصُوْغِ من الفعل الأجوف الواوي، ثم أكمل الناقص:

الناقص			
قال يقول	قائل	أصله	قاولٌ

زار يزور.....

صام يَصُوْمُ.....

نام يَنَامُ.....(عينه واو وتظهر في المصدر نومٌ)

6- تأمل المثال لاسم الفاعل المَصُوْغِ من الفعل الأجوف اليائيّ، ثم أكمل الناقص:

بَاعَ يَبِيْعُ	بائِعٌ	أصله	بَايِعٌ

مال يمِيْلُ.....

سارَ يَسِيْرُ.....

عَاشَ يَعِيْشُ.....

سَالَ يَسِيْلُ.....

7- تأمل المثل لاسم الفاعل المصوغ من الفعل الناقص الواوي، ثم أكمل الناقص:

دَعَا يَدْعُو	داعٍ (الدّاعِيْ)	أصله	دَاعِوٌ

نجَا يَنْجُوْ.....

عفَا يعْفُوْ.....

تلَا يتْلوْ.....

8- تأمل المثال لاسم الفاعل المصوغ من الفعل الناقص اليائي، ثم أكمل الناقص:

سَقَى يَسْقِيْ ساقٍ الساقِيْ

هَدَى يَهْدِي.....

زَنَى يَزْنِيْ.....

بَكَى يَبْكِيْ.....

نَسِيَ ينْسَى.....

9- صُغْ اسما فاعلا من الأفعال الآتية، واذكر نوع كل فعل منها على النحو التالي:

الفعل	نوعه	اسم الفاعل المصوغ منه	أصله
حجّ	المُضَعَّف	حاجٌّ	حاجِج

جلس. أكل. سأل. قرأ. وقف. شكَّ. تابَ. غَابَ. شفَى. رَجَا.

10- تأمل المثال لاسم المفعول المصوغ من الفعل الأجوف الواوي، ثمّ أكمل الناقص:

قيل	(قال يقول)	مَقُوْلٌ	أصله	مَقْوُوْلٌ
زِيْرَ	(زَارَ يَزُوْرُ)			
لِيْمَ	(لَامَ يَلُوْمُ)			

11- تأمل المثال لاسم المفعول المصوغ من الفعل الأجوف اليائي، ثم أكمل الناقص.

الناقص

بِيْعَ	(بَاعَ يَبِيْعُ)	مَبِيْعٌ	أصله	مبيُوعٌ
كِيْلَ	(كَالَ يَكِيْلُ)			
زِيْدَ	(زَادَ يَزِيْدُ)			

12- تأمل المثال لاسم المفعول المصوغ من الفعل الناقص الواوي، ثم أكمل الناقص.

دُعِيَ	(دَعَا يَدْعُوْ)	مَدْعُوٌّ	أصله	مَدْعُوْوٌ
تُلِيَ	(تَلَا يَتْلُوْ)			
رُجِيَ	(رَجَا يَرْجُوْ)			

13- تأمل المثال لاسم المفعول المصوغ من الفعل الناقص اليائي، ثم أكمل الناقص:

بُنِيَ	(بَنَى يَبْنِيْ)	مَبْنِيٌّ	أصله	مَبْنُوْيٌ
قُلِيَ	(قَلَى يَقْلِيْ)			
شُوِيَ	(شَوَى يَشوِيْ)			

14- صُغ اسم المفعول من الأفعال الآتية، واذكر نوع كل فعل منها على النحو الآتي:

الفعل	نوعه	اسم المفعول المصوغِ منه	أصله

شَوَى الناقص اليائي مَشْوِيٌّ مَشْوُوْيٌ

كُتِبَ. أُخِذَ. سُئِلَ. قُرِئَ. سُرَّ. وُزِنَ. صِيْنَ(صَانَ يَصُوْنُ). نُسِيَ.

15- استخرج من الدرس أسماء الفاعلين والمفعولين. واذكر أصلَ كل واحد منها والفعل الذي اشتق منه، ونوع هذا الفعل على النحو التالي:

اسم الفاعل/ اسم المفعول الفعل الذي اشتق منه نوع الفعل

16- عين اسم الفاعل والمفعول في الجمل الآتية، واذكر أصل كل واحد منها، والفعل الذي اشتق منه ، ونوع هذا الفعل:

(1) أبي قاضٍ	(2) ما أجملَ هذا البيتَ المبنيّ بالحجرِ
(3) أصائم أنتَ؟	(4) أحبّ اللحْمَ المَشْوِيَّ والبيضَ المَقْلِيّ
(5) الدالُّ على الخير كفاعله.	(6) قالت لي أمي: ملابسك مغسولة ومَكْوِيّةٌ.
(7) رجعتْ عائشة من الطائف في الأسبوع الماضي	(8)لا تخفْ فإن سِرَّكَ مَصُوْنٌ.
(9) أين المسؤول عن الامتحان؟	(10) ألا تزال نائماً؟ قُمْ فقد أُذِّنَ للعصرِ.
(11) لا تُقْبَلُ السِّلْعَةُ الْمَبِيْعَةُ.	(12) أجبْ عن السؤال التالي.
(13) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ على الكَبِيْرِ، والْمَارُّ علَى الْقَاعِدِ، والقَلِيْلُ على الْكَثِيْرِ. وفي رواية: "يُسَلِّمُ الراكب على المَاشي، والماشي على القاعدِ، والقليل على الكثير.	(14) التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لا ذنْبَ له.
(15) قال تعالى: ﴿ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ [الرعد/7]	(16) وقال: ﴿كلُّ نفسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ [العنكبوت/57]
(17) تنقل صلاةُ الجُمُعَةِ بالإذاعتينِ المَسْمُوْعة والْمَرْئِيَّةِ.	

17- تأمّلْ ما يلي:

سلَّمَ عليه أي قال له: السلام عليكم. سلَّمَ يُسَلِّمُ. سلِّمْ.

اطَّلَعَ على الأَمْرِ : عَلِمَهُ. اطَّلَعَ يَطَّلِعُ. اطَّلِعْ.

استأذنه في كذا : أي طَلَبَ إِذْنَهُ فيه. اِسْتَأْذَنَ يَسْتَأْذِنُ. اسْتَأْذِنْ.

اغْتَنَمَ الْفُرْصَةَ : أيْ اِنْتَهَزَهَا. اِغْتَنَمَ يَغْتَنِمُ. اِغْتَنِمْ.

اِنْتَهَزَ يَنْتَهِزُ. اِنْتَهِزْ

تَرَاوَحَ يَتَرَاوَحُ.

18- هات مضارع الأفعال الآتية:

طَرَقَ نَطَقَ صَحِبَ

19- هاتِ جمع الكلمات الآتيةَ:

نسْخَةٌ- هَدِيَّةٌ- مَرْكزٌ- فُرْصَةٌ- عُنْوَانٌ- سِرّ-

20- هات مفرد:

شُؤُوْنٌ- مَنَاهِجُ.

5.5.2 حل التمارين

1- أجب عن الأسئلة الآتية:

(1) الزائر محاضر في معهد اللغة العربية بلاهور، اسمه مهديُّ بن عبد الهادي. زار المعهد ليطَّلِعَ على مناهجه وكتبه.

(2) لا تُباع كتب المعهد، ويمكن الحصول عليها من مركز شؤون الدعوة.

2- تأمّل المثال للفعل الأجوف المبني للمجهول ثم أكمل الناقص:

الماضي المبني للمجهول	المضارع المبني للمجهول
سِيْقَ	يُسَاقُ
زِيْرَ	يُزَارُ
زِيْدَ	يُزَادُ
خِيْفَ	يُخَافُ

3- عين الفعل الأجوف في الأمثلة الآتية:

1) بِيعتْ 2) تُبَاعُ 3) يُقَالُ، تُبَاعُ 4) يُكَالُ 5) قيلَ.

4- تأمل المثال لاسم الفاعل الْمَصُوْغِ من الفعل المضعف، ثم أكمل الناقص:

الفعل واسم الفاعل	أصله
ظنّ: ظانٌّ	ظانِنٌ
مَرّ: مارٌّ	مارِرٌ
ضَلَّ: ضَالٌّ	ضالِلٌ
دَلَّ: دالٌّ	دَالِلٌ

5- تأمل المثال لاسم الفاعل الْمَصُوْغِ من الفعل الأجوف الواوي، ثم أكمل الناقص:

اسم الفاعل	أصله
زائرٌ	زَاوِرٌ
صائِمٌ	صاوم
نائِمٌ	نَاوِمٌ

6- تأمل المثال لاسم الفاعل المَصُوْغ من الفعل الأجوف اليائيّ، ثم أكمل الناقص:

اسم الفاعل	أصله
مَائِلٌ	مايِلٌ
سائِرٌ	سايِرٌ
عائِشٌ	عايِشٌ
سَائِلٌ	سَايِلٌ

7- تأمل المثل لاسم الفاعل المصوغ من الفعل الناقص الواوي، ثم أكمل الناقص:

اسم الفاعل	أصله
نَاجٍ (الناجِيْ)	نَاجِوٌ
عافٍ (العافِيْ)	عَافِوٌ
تالٍ(التَّالِيْ)	تَالِوٌ

8- تأمل المثال لاسم الفاعل المصوغ من الفعل الناقص اليائي، ثم أكمل الناقص:

اسم الفاعل بدون ال	اسم الفاعل المحلى بـ(ال)
هادٍ	الهادِيْ
زانٍ	الزَّاني
بانٍ	البَانِيْ
باكٍ	الْبَاكِيْ
نَاسٍ	النَّاسِيْ

9- صُغْ اسم الفاعل من الأفعال الآتية، واذكر نوع كل فعل منها على النحو التالي:

الفعل	نوعه	اسم الفاعل المصوغ منه	أصله
جَلَسَ	الصحيح	جَالِسٌ	جَالِسٌ
أكَلَ	مهموز الفاء	آكِلٌ	آكِلٌ
قَرَأَ	مهموز اللام	قَارِئٌ	قَارِئٌ
وَقَفَ	المثال الواوي	وَاقِفٌ	وَاقِفٌ
شَكَّ	المضعف	شاكٌّ	شَاكِكٌ
تَابَ	الأجوف الواوي	تَائِبٌ	تاوِبٌ
غَابَ	الأجوف اليائي	غَائِبٌ	غايِبٌ
شفى	الناقص اليائي	شَافٍ/الشافِيْ	شافِيٌ

رَجَا	الناقص الواويّ	راجٍ/ الراجِيْ	رَاجِيٌ
سَأَلَ	مهموز العين	سَائِلٌ	سَائِلٌ

10- تأمل المثال لاسم المفعول المصوغ من الفعل الأجوف الواوي، ثمّ أكمل الناقص:

الفعل الماضي المبني للمجهول	الفعل المبني للمعلوم	اسم المفعول	أصله
زِيْرَ	زار يزُوْرُ	مَزُوْرٌ	مزْوُوْرٌ
لِيْمَ	لامَ يَلُوْمُ	مَلُوْمٌ	ملْوُوْمٌ

11- تأمل المثال لاسم المفعول المصوغ من الفعل الأجوف اليائيّ، ثمّ أكمل الناقص:

الفعل الماضي المبني للمجهول	الفعل المبني للمعلوم	اسم المفعول	أصله
كِيْلَ	كال يكِيْلُ	مَكِيْلٌ	مكْيُوْلٌ
زِيْدَ	زادَ يَزِيْدُ	مَزِيْدٌ	مزْيُوْدٌ

12- تأمل المثال لاسم المفعول المصوغ من الفعل الناقص الواويّ، ثمّ أكمل الناقص:

الفعل الماضي المبني للمجهول	الفعل المبني للمعلوم	اسم المفعول	أصله
تُلِيَ	تلا يتْلُوْ	متْلُوٌّ	مَتْلُوْوٌ
رُجِيَ	رجا يَرْجُوْ	مرْجُوٌّ	مرْجُوْوٌ

13- تأمل المثال لاسم المفعول المصوغ من الفعل الناقص اليائيّ، ثمّ أكمل الناقص:

الفعل الماضي المبني للمجهول	الفعل المبني للمعلوم	اسم المفعول	أصله
قُلِيَ	قلَى يَقْلِيْ	مقلِيٌّ	مقْلُوْيٌ
شُوِيَ	شوى يَشْوِيْ	مشوِيٌّ	مَشْوُوْيٌ
كُوِيَ	كَوَى يكْوِيْ	مَكْوِيٌّ	مكْوُوْيٌ

14- صُغ اسم المفعول من الأفعال الآتية، واذكر نوع كل فعل منها على النحو الآتي:

الفعل	نوعه	اسم المفعول المصوغ منه	أصله
كُتِبَ	الصحيح	مكْتُوبٌ	مكْتُوبٌ
أُخِذَ	مهموز الفاء	مأْخُوْذٌ	مأْخُوْذٌ
سُئِلَ	مهموز العين	مَسْؤُوْلٌ	مَسْؤُوْلٌ
قُرِئَ	مهموز اللام	مَقْرُوْءٌ	مَقْرُوْءٌ

سُرَّ	الْمُضَعَّفُ	مَسْرُوْرٌ	مَسْرُوْرٌ
وُزِنَ	المثال الواويّ	مَوْزُوْنٌ	مَوْزُوْنٌ
صِيْنَ	الأجوف اليائيّ	مَصُوْنٌ	مَصْوُوْنٌ
نُسِيَ	الناقص اليائيّ	مَنْسِيٌّ	منْسُويٌ

15- استخرج من الدرس اسم الفاعل والمفعول. واذكر أصلَ كل واحد منها والفعل الذي اشتق منه، ونوع هذا الفعل على النحو التالي:

اسم الفاعل	اسم المفعول	الفعل الذي اُشْتُقَّ منه	نوع الفعل
زائرٌ	--	زار يزور	الأجوف الواويّ
الناطقين	--	نطَق ينطِق	الصحيح
الهاديْ	--	هدى يهديْ	الناقص اليائي
ساقٍ	--	سقى يسقي	الناقص اليائي
--	مهديّ	هُدِي	الناقص اليائي
--	مدْعُوٌّ	دُعِيَ	الناقص الواوي

16- عين أسماء الفاعل والمفعول في الجمل الآتية، واذكر أصل كل واحد منها، والفعل الذي اشتق منه ، ونوع هذا الفعل:

اسم الفاعل	اسم المفعول	أصله	الفعل الذي اشتق منه	نوع الفعل
قاضٍ	--	قاضيٌ	قضى	الناقص اليائي
--	المبنيّ	مبنويٌ	بُنِيَ	الناقص اليائي
صائمٌ	--	صاوِمٌ	صام	الأجوف الواويّ
--	مشْوِيّ الْمَقْلِيّ	مشووي مقْلُوْيٌ	شُوِي قُلِيَ	الناقص اليائي الناقص اليائي
الدالُّ فاعل	--	دالِلٌ فاعل	دلّ فعل	المضعف الصحيح
--	مغسولة مكوية	مغسولة مَكْوُوْيَةٌ	غُسِلَ كُوِيَ	الصحيح الناقص اليائيّ
عائشة الطائف الماضي	--	عايشة طاوف الماضي	عاش طاف مضى	الأجوف اليائي الأجوف الواوي الناقص اليائيّ

--	مصون	مصْوُوْنٌ	صِيْنَ	الأجوف الواوي
--	مسؤول	مسؤول	سُئِلَ	مهموز العين
نائم	--	ناوِمٌ	نامَ	الأجوف الواوي
--	مَبِيْعَةٌ	مَبْيُوْعَةٌ	بِيْعَ	الأجوف الواوي
التَّاليْ	--	التالو	تلا	الناقص الواوي
مارٌّ قَاعِدٌ راكب الماشيْ	--	مارِرٌ قاعد راكب ماشيٌ	مرَّ قعد ركِبَ مشى	المضعف الصحيح الصحيح الناقص اليائي
تائبٌ	--	تاوبٌ	تاب	الأجوف الواوي
هادٍ	--	هاديٌ	هدى	الناقص اليائي
ذائقةٌ	--	ذاوقةٌ	ذاق	الأجوف الواوي
	مسْمُوعَةٌ مَرْئِيَّةٌ	مسموعة مرْؤُوِيَةٌ	سُمِعَ رُئِيَ	الصحيح مهموز العين والناقص اليائي

18- هات مضارع الأفعال الآتية:

يطْرُقُ- ينْطِقُ- يَصْحَبُ

19- هاتِ جمع الكلمات الآتية:

نُسَخٌ- هَدَايا- مَرَاكِزُ- فُرَصٌ- عَنَاوِيْنُ- أَسْرَارٌ-

20- هاتِ مفرد الكلمتين الآتيتينِ:

شأْنٌ- مَنْهَجٌ-

5.6 نتائج التعلم

أعزائي الطلبة! لقد درسنا في هذه الوحدة الحوار المتضمن للأفعال المعتلة والتعليلات التي تطرأ عليها في بناء اسمي الفاعل والمفعول والفعل الماضي والمضارع للمجهول، وقد توصلنا من خلال دراستنا هذه المعلومات إلى مجموعة من نتائج التعلم تتلخص في النقاط التالية:

- أن الفعل ينقسم باعتباره وجود حرف العلة فيه وعدمه إلى قسمين: صحيح ومعتل
- الفعل المعتل هو كل فعل يشتمل على حرف أو حرفين من حروف العلة.
- يصاغ اسم الفاعل من المثال (معتل الفاء) على وزن "فَاعل" من دون أن يطرأ عليه أي تغيير مثل "واثب".

- يصاغ اسم الفاعل من الأجوف (معتل العين)(الواوي واليائي) على وزن "فاعل"بقلب حرف العلة همزة نحو "زائر" و"مائل" (أصلهما: "زاور" ، و"مايل").
- يصاغ اسم الفاعل من المعتل اللام (الناقص: الواوي واليائي) على وزن "فاعل" مع قلب حرف العلة ياءًمثل : الساعي، والداعي (الساعيُ، والداعوُ).
- يصاغ اسم الفاعل من الأفعال المضعفة على وزن فاعل مع إدغام الحرفين المتجانسين مثل: مارٌّ،و حاجٌّ("مارِرٌ"، و"حَاجِجٌ").
- يصاغ اسم المفعول من المعتل الثاني (الأجوف الواوي واليائي) على وزن الفعل المضارع مع قلب حرف المضارعة ميما مفتوحة نحو: مَقُوْلٌ، مصونٌ، مزيدٌ.
- يصاغ اسم المفعول من المعتل الآخر (الناقص الواوي واليائي) على وزن الفعل المضارع مع قلب حرف المضارع ميما مفتوحة وتشديد حرف العلة، نحو: مبنيٌّ، ومرجوٌّ، ومَشْوِيٌّ.
- ومن التعبير المفيد تعلمنا: "أنتهز هذه الفرصة" وهذا التعبير هو من التعبيرات الأكثر استخداما في زمننا الحاضر، وتستخدم للتعبير عن الْوَقْتِ الْمُنَاسِبِ لِلْقِيَامِ بِعَمَلٍ مَّا.

5.7 الكلمات الصعبة ومعانيها

مُحَاضِر	لکچرار	Lecturer	منهج ج المناهج	طریقہ کار	Methods/ Syllabus
اغتنم (افتعال)	غنیمت جاننا	Seize the Opportunity	دارس ج دارسون	پڑھنے والے	Learner/Student
الفُرْصَة (ج) فرص	موقعہ	Opportunity	تراوح يَتَرَاوَحُ (التفاعل)	مابین	To Fluctuate/ To Vary
أحسنُ مَعْهَدٍ	بہترین ادارہ	Best Centre	مجانا	بلامعاوضہ	Free of Cost
طَرْقٌ	دستک	Knock (on the door)	بطاقة	کارڈ	Card
استأذن	اجازت چاہنا	To ask for permission	التَّرحال	سفر	Travel
المَزَادُ	بولی	Auction	السِّلْعَةُ	سازوسامان	Goods
مؤْتَمَرٌ ج مؤْتَمَرَات	کانفرنس	Conference	الناطقون بالعربية	عربی داں	Native Arabic Speaker
زائر ج زائرون	ملاقاتی	Visitor	غير الناطقين بالعربية	غیر عربی داں	Non-Native Speakers

5.8 أسئلة الاختبار النموذجية

5.8.1 أسئلة موضوعية

1- اسم الفاعل من "باع"

(a) بايع (b) بائع (c) باوع (d) بيع

2- ينقسم الفعل المعتل إلى..... أقسام

(a) أربعة (b) خمسة (c) ثلاثة (d) ستة

3- الأجوف اليائي معناه

(a) وجود حرف الواو في عين الكلمة (b) وجود حرف الياء في عين الكلمة

(c) وجود الياء في بداية الكلمة (d)وجود الياء في آخر الكلمة

4- "مَوْؤُوْدٌ" مادته

(a) أود (b) أدى (c) وأد (d)ودأ

5- "مجنِيٌّ" اسم مفعول وهو

(a) مثال (b) أجوف (c) ناقص (d)مضعّف

6- اسم الفاعل من "قال"

(a) قائل (b) قول (c) قال (d)مقول

7- اسم المفعول من "باع"

(a) بائع (b) مبيع (c) بيع (d)باع

8- ينقسم الفعل الصحيح إلى..... أقسام

(a) ستة (b) ثلاثة (c) أربعة (d)خمسة

9- الفعل "دعا" من أنواع الفعل

(a) المثال (b) الأجوف (c) الناقص (d)المضعّف

10- "مَقُولٌ" اسم مفعول من فعل

(a) المثال (b) الأجوف (c) الناقص (d)الصحيح

5.8.2 أسئلة الإجابة القصيرة.

1- أكتب عن صياغة اسم الفاعل من الأجوف الواوي واليائي؟

2- ترجم العبارة التالية:

يدرس في معهدنا دارسون من معظم بلاد العالم. يتراوحُ عددهم بينَ أربعِمائة وخمسين وخمسمائة. ومُدَّةُ الدِّراسة فيه سنتان. هذه نسخة من المناهج، وهي هديّةٌ لك. وهذه بعضُ كتبنا.

3- اذكر 5 أمثلة لاسم المفعول من المعتل الأجوف والناقص.

4- اكتب معنى كلمة " الحل والترحال" واستخدمها في الجملة المفيدة

5- ماذا سمع الهادي عن مركز اللغة العربية لغير الناطقين بها؟

5.8.3 أسئلة الإجابة الطويلة.

5- اكتب قاعدة كيفية صياغة اسم المفعول من معتل العين والياء مع الأمثلة.

6- اكتب خلاصة الحوار الذي درسته في هذه الوحدة.

7- اكتب قاعدة كيفية صياغة اسم الفاعل من معتل العين والياء مع الأمثلة.

5.9 أهم الكتب والمراجع الموصّى بها

1. ف-عبد الرحيم، دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجزء الثالث)
2. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية (الجزء الأول) بيروت: شركة أبناء الشريف الأنصاري للطباعة والنشر، ط: الثلاثون، 1994
3. علي الجارم، مصطفى أمين، النحوالواضح (الجزء الثاني) في قواعد اللغة العربية للمدارس الثانوية مطبعة المعارف
4 عبد العليم إبراهيم، تيسير الإعلال والإبدال
5 د. السيد بديع الدين الصابري، التصريف الواضح الجزء الثاني

الوحدة: 6

الدرس السادس

(من دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ج: 3)

عناصر الوحدة:

6.0 التمهيد

6.1 أهداف الوحدة

6.2 النص

6.3 ترجمة النص

6.4 القواعد المستفادة من النص

6.5 التمارين الواردة في الدرس وحلها

6.6 نتائج التعلم

6.7 الكلمات الصعبة ومعانيها

6.8 أسئلة الاختبار النموذجية

6.9 أهم الكتب والمراجع الموصّى بها

6.0 التمهيد

أيها الطلبة الأعزة ! مرحبا بكم في الوحدة التعليمية السادسة. ندرس في هذه الوحدة حوارا يخبرنا عن جماعة تتكون من ثلاثين شخصا ينوون أداءَ الحجّ والعمرةِ، وَهُمْ ذَاهِبُون إلى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَيُعْطِيْهِمُ الْمُشْرِفُ على تلك الرحلة الإِرْشَادَاتِ الْمُهِمَّةِ عَنِ الذَّهَابِ إِلَى الْمَسْجِدِ الحَرامِ.

نَتَعَلَّمُ مِنْ خِلَالِ دراسة الحِوار الآتي التَّعْبِيْرَاتِ الْمُرتبطةِ بالسفرِ وما تمتُّ إليه بصِلَة، كما نتعرف من خلاله على بعض القواعد العربية المتعلقة بـ"أسماء الزمان والمكان من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي وطريقة صياغتهما والتطبيق العملي عليهما".

وإن أسماء الزمان والمكان -أيها الأحبة- من الأسماء المشتقة التي تدل على زمان الفعل أو مكانه، والغرض من الإتيان بها نَوْعٌ مِنَ الإيجاز والاختصار، فإنه لولاهما لَـلَـزِمَ الإتيانُ بلفظِ الفعل ولفظ الزمان أو المكان في كل وقت نحو: "هذا المكان الذي يسكن فيه زيدٌ" فبدلا من أن نقول هذه الجملة كل مرة نقول : هذا مَسْكَنُ زَيْدٍ، اشتققنا اسم المكان من الفعل نفسه، فجاء على وزن مناسب يدل على المعنى المطلوب.

ولأسماء الزمان والمكان أوزانٌ خاصة تُصاغ منها، سواء من الفعل الثلاثي أو غير الثلاثي، وسنتعرّف على هذه الأوزان في الصفحات الآتية بإذن الله.

6.1 أهداف الوحدة

تزيد هذه الوحدة التعليمية في رصيد معرفة الطالب أشياء كثيرة تتمثل أهمها في النقاط التالية:

- معرفة اسمي الزمان والمكان.
- صياغة اسم الزمان من الثلاثي المجرد.
- صياغة اسم المكان من الثلاثي المجرد.
- صياغتهما من الفعل غير الثلاثي
- أسماء الزمان والمكان السماعية

6.2 النص

الْمُشْرِفُ	:	(بَعْدَ التَّحِيَّةِ) أَأَنْتُمْ مشْتَرِكُوْنَ في رحلة الحجّ؟
أحمد	:	نعم.
المشرف	:	(يَعُدُّهُمْ ويناديهم، ثم يقول) : أنتم الآن ثمانية عشر. أين حامد وعبد الباقي؟
البراء	:	حامد في المطْعَمِ، أما عبد الباقي فقد ذهب إلى المَصْرِفِ. سيأتيان بعد عشْرِ دقائق إن شاء الله.
المشرف	:	أَ مستعدون أنتم؟
الحسن	:	إن شاء الله.

على	:	متى السفر إن شاء الله؟
المشرف	:	في الساعة الثالثة بإذن الله.
أحمد	:	أينَ نلتقي؟
المشرف	:	نلتقي في موقف السيارات بالجامعة. يجب أن تكونوا هناك قبل موعد السفر بنصف ساعة... هاتوا حقائبكم، وضعوها في السيارة الواقفة أمام مدخل المهجع.
نائف	:	لَمَّا يأتِ زملاؤنا الساكنون في المهجع الثاني.
المشرف	:	أولئك سيلحقون بنا عند محطّةِ القطار القديم.
إبراهيم	:	كم هم؟
المشرف	:	هم عشَرَةٌ.
عمرو	:	نحن ذاهبون في اليوم السابع. أخشى أن يكون الزِّحام شديداً في المطاف والمسعَى.
المشرف	:	لا تخَفْ. الله المُيَسِّرُ... أنا ذاهب إلى مكتبي. لا تنْسَوْا أنَّ موعدنا الساعة الثانية والنصف في موقف السيارات إن شاء الله.

6.3 ترجمة النص

مینیجر	:	(دعا، سلام کے بعد) کیاآپ لوگ سفر حج میں ایک ساتھ ہیں؟
احمد	:	جی ہاں!
مینیجر	:	(ان کو شمار کرتے ہیں اور ان کو آواز دیتے ہیں، پھر گویا ہوتے ہیں) آپ لوگ اب اٹھارہ لوگ ہیں۔ حامد اور عبد الھادی کہاں ہیں؟
براء	:	حامد ہوٹل میں ہے، اب رہے عبد الھادی تو وہ بینک گئے ہیں۔ وہ دونوں ان شاءاللہ دس منٹ بعد آجائیں گے۔
مینیجر	:	کیاآپ لوگ تیار ہیں؟
حسن	:	ان شاءاللہ (اگر اللہ نے چاہا)
علی	:	سفر کب ہوگا ان شاءاللہ؟
مینیجر	:	۳ بجے ان شاءاللہ۔
احمد	:	ہم کہاں ملیں گے؟
مینیجر	:	ہم یونیورسٹی کی پارکنگ میں ملیں گے۔ آپ لوگوں کو وہاں سفر کے مقررہ وقت سے آدھا گھنٹہ قبل رہنا پڑے گا ۔۔ اپنے بیگس لائیے اور ہاسٹل کی گیٹ کے سامنے کھڑی بس میں رکھ دیجیے۔
نائف	:	دوسرے ہاسٹل میں رہنے والے ہمارے ساتھی ابھی تک نہیں آئے۔

مینیجر	:	وہ لوگ ہم سے قدیم اسٹیشن کے پاس ملیں گے۔
ابراہیم	:	وہ کتنے لوگ ہیں؟
مینیجر	:	وہ دس (لوگ) ہیں۔
عمرو	:	ہم لوگ ساتویں دن جانے والے ہیں، مجھے ڈر ہے کہ مطاف اور مسعی میں بھیڑ ہو!
مینیجر	:	گھبرائیں نہیں۔ اللہ آسانی کرنے والا ہے۔ میں اپنے آفس جارہا ہوں۔ یہ نہ بھولیں کہ ہم 2:30 بجے پارکنگ کی جگہ ملیں گے۔

6.4 القواعد المستفادة من النص

نتناول في السطور الآتية أسماء الزمان والمكان وطريقة صياغتهما من الثلاثي الصحيح والمعتل والمزيد فيه.

6.4.1 أسماء الزمان والمكان

إن أسماء الزمان والمكان من الأسماء المشتقة التي تدل على زمان الفعل أو مكانه، وهما مصوغان من المصدر، مثل: "مَخْرَجٌ" للتعبير عن مكان الخروج. والغرض من الإتيان بهذين الاسمين في الجملة: الإيجاز والاقتصار على كلام قليل، مع أنه يوجد طرق كثيرة للتعبير عن المكان والزمان إلا أن هذه الأسماء تؤدي بكلمة واحدة ما لا يؤديه غيره إلا بكلمات متعددة.

6.4.1.1 تعريف اسم الزمان

اسم الزمان اسم مشتقٌّ من الفعل للدلالة على زمان وقوع هذا الفعل، مثل:

- اللَّيْلُ مَوْقِدُ مَصَابِيْحِ الإِنَارَةِ. (رات روشنی کے چراغوں کو جلانے کا وقت ہے)
- مَبْدَأُ الْعَامِ الْهِجْرِيِّ شَهْرُ المُحَرَّمِ. (ہجری سال کے شروع ہونے کا وقت (ابتدا) محرم کا مہینہ ہے)
- مَرْجِعُ وَالِدِيْ مِنَ السَّفَرِ بَعْدَ يَوْمَيْنِ (میرے والد کی سفر سے واپسی کا وقت دو دن کے بعد ہے)
- استيقظتُ قبلَ مطْلَعِ الشَّمْسِ (میں سورج طلوع ہونے سے پہلے بیدار ہوا)

نلاحظ بعد التأمل في الأمثلة المذكورة أعلاه أن كلمة "موقِد" في المثال الأول اسم مشتق من الفعل "وَقَدَ" للدلالة على الزمن الذي تُوقَدُ فيه مصابيح الإنارة. وكلمة "مبدأ" في المثال الثاني اسم مشتق من "بَدَأَ" للدلالة على الزمن الذي يشرع فيه العام الهجري. وكلمة "مرجِعٌ" في المثال الثالث اسم مشتق من الفعل "رَجَعَ" للدلالة على زمن رجوع الوالد من السفر، وأما كلمة "مَطْلَعٌ" في المثال الرابع فهي اسم مشتق من الفعل "طَلَعَ" للدلالة على زمن طلوع الشمس. ومن خلال هذه الأمثلة نستنتج أننا نستطيع أن نعبّرَ بكلمة واحدةٍ عن زمان وقوع فعلٍ ما باشتقاق اسم الزمان منه.

6.4.1.2 تعريف اسم المكان

اسم المكان اسم مشتقٌّ من الفعل للدلالة على مكان وقوع هذا الفعل، نحو:

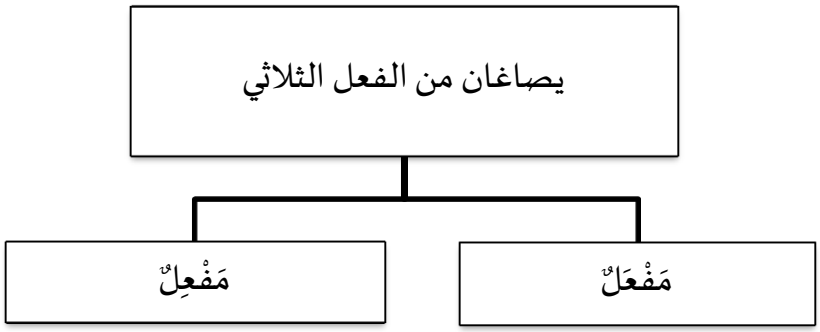
- مَلْعَبُ الْكُرَةِ فَسِيْحٌ (فُٹبال گراؤنڈ وسیع ہے)
- كُنْتُ وَاقِفًا عِنْدَ مَوْقِفِ الْبَاصِ. (میں بس اسٹینڈ کے پاس کھڑا ہو تھا)
- مكةُ المكرّمَةُ مَهْبِطُ الوحْيِ (مکہ مکرمہ وحی کے اترنے کا مقام ہے)
- المدينة المنورة مَهْجَرُ الرَّسُوْلِ ﷺ (مدینہ منورہ رسول پاک ﷺ کی ہجرت کا مقام ہے)

ولو تأمّلنا الأمثلة المذكورة أعلاه بتمعن لوجدنا أنها تشتمل على كلمات تدل على مكان وقوع الفعل، ففي المثال الأول كلمة "مَلْعَب" اسم مشتق من الفعل "لعِبَ" وتدل على مكان الذي يمارَسُ فيه اللعب، وكذلك كلة "مَوْقِف" اسم مشتق من الفعل "وَقَفَ يقِفُ" وهي تدل على موضع الوقوف، وكلمة "مَهْبِط" في المثال الثالث اسم مشتق من الفعل "هبَطَ يهْبِطُ" وهي تدل على مكان الهبوط، وفي المثال الأخير كلمة "مَهْجَر" اسم مشتق من الفعل "هجَرَ يهْجُرُ" وتدل على مكان الهجرة. ومن خلال هذه الأمثلة نستنتج أننا نستطيع أن نُعَبِّرَ بكلمة واحدة عن مكان وقوع الفعل، وذلك عن طريق اشتقاق اسم المكان من الفعل.

6.4.2 صياغة اسم الزمان والمكان من الفعل الثلاثي المجرد

يصاغ اسم الزمان والمكان من الثلاثي المجرد على وزنين هما:

1) مَفْعَلْ (بفتح العين) 2) مفْعِلْ (بكسر العين)



6.4.2.1 وزن مَفْعَلْ:

يُصاغ اسم الزمان والمكان على وزن "مَفْعَلْ" في ثلاث أحوال:

1. إذا كان الفعلُ مضمومَ العينِ في الْمَضَارِعِ، مِثْلَ:"مَرْقَدٌ" مِنْ رَقَدَ يرْقُدُ، و"مَخْرَجٌ" مِن خرَجَ يخرُجُ.
2. إذا كان الفعل مفتوحَ العَيْنِ في المضارع، مثل: "مَلْعَبٌ"، مِنْ لعِب يلْعَبُ، ومَجْمعٌ من جمَعَ يجْمَعُ.
3. إذا كان الفعل معتلَّ الآخر، مثل: مَلْهًى من لَهَا يَلْهُوْ، ومَثْوًى من ثَوى يثْوِيْ، ومَوْفًى مِنْ وفى يفي.

ملحوظة: ولا فرق بين أن يكون المعتل الآخر ناقصا(ما كان آخر حرفه حرف علة، نحو: لَهَا يَلْهُوْ)، كـ"مَلْهًى" أو لفيفا مقرونا(وهو ما اجتمع فيه حرفا علة دون أن يفرق بينهما حرف آخر صحيح نحو: ثوى يثوِىْ) كـ"مَثْوًى" أو لفيفا

مفروقا(وهو ما كان فيه حرفا علة غير متجاورين بمعنى أن يفرق بينهما حرف صحيح، نحو:وَفَى يفِي) كـ"مَوْفًى" فوزن هذه الثلاثة واحد أي على زنة "مَفْعَلٌ".

تأمل الأمثلة الآتية:

1- مَلْعَبُ الكُرَةِ فَسِيْحٌ (کھیل کا میدان وسیع ہے)

2- مَصْنَعُ الزُجَاجِ قَدِيْمٌ (شیشے کی فیکٹری قدیم ہے)

3- مَجْرَى النَّهْرِ ضَيِّقٌ (نہر کے بہنے کی جگہ تنگ ہے)

4- مَنْظَرُ الْحَدِيْقَةِ جَمِيْلٌ (باغ کا منظر خوبصورت ہے)

5- رأيتُ السَّيَّارَةَ عِنْدَ مَدْخَلِ الْجَامِعَةِ (میں نے یونیورسٹی کے گیٹ کے پاس کار دیکھی)

6- مَكْتَبُ المُدير مفتوحٌ (پرنسپل صاحب کا آفس کھلا ہوا ہے)

إذا تأملنا الأمثلة المذكورة أعلاه نجد كلها تشتمل على أسماء تدل على المكان، فكلمة "مَلْعَب" في المثال الأول اسم مكان على وزن "مفْعَل" لأن مضارعه مفتوح العين. وكلمة "مَصْنَع" في المثال الثاني اسم مكان من فعل "صَنَعَ يَصْنَعُ". وكلمة "مَجْرَى" في المثال الثالث اسم مكان لأنها معتلة الآخر إذْ أصلها "جَرَى يَجْرِيْ". وكلمة "مَنْظَر" في المثال الرابع اسم مكان لأنها مضموم العين في المضارع. وكذلك الأمر في المثالين الأخيرين.

ملحوظة:

جاءت بعض الكلمات على خلاف هذه القاعدة مع أنها مبنية من مضموم العين في المضارع وهي شاذة وتلك الكلمات هي: "المطلِعُ"، و"المغرِبُ"، و"المشرِقُ"، و"المَسْجِدُ"، و"المَنْسِكُ" و"المجْزِرُ"، و"المنبِتُ"، و"المسْقِطُ"، و"المَفْرِقُ" و"المَرْفِقُ"، والمسْكِنُ" ويجوز فيها الفتح على القياسِ والأول أفصحُ.

اختبر معلوماتك:

1- متى يبنى اسم الزمان والمكان على وزن "مَفْعَل"؟

2- استخرج اسمي الزمان والمكان من الجمل الآتية:

- استيقظتُ قبل مطْلع الشمس.
- منضج الطعام بعد ساعتين.
- أجرى العالِمُ تجربته في المعمَلِ.

6.4.2. وزن مَفْعِلْ:

يُصاغ اسم الزمان والمكان على وزن "مَفْعِلْ" في حالتين:

1. إذا كان الفعلُ صحيح الأول والآخر أي ما ليس في أوله وآخره حرف علة وكان مكسورَ العينِ في الْمُضَارِعِ، مثل: "مَرْجِعٌ" من "رجَعَ، يرْجِعُ"، "مجْلِسٌ" من "جَلَسَ، يجْلِسُ، و"مَنْزِلٌ" مِن "نَزَلَ يَنْزِلُ"، و"مَنْبِت" مِن "نَبَتَ يَنْبِتُ".

2. إذا كان مثالا واويا (معتل الأول بالواو) صحيح الآخر، مثل: "مَوْعِدٌ" من "وَعَدَ يَعِدُ"، "مَوْلِدٌ" مِن "وَلَدَ يَلِدُ"، و"مَوْقِفٌ" من "وَقَفَ يَقِفُ".

تأمل الأمثلة الآتية:

1. مجلِسُ العلماء معمورٌ بالْفَوَائِدِ (اہل علم کی مجلس فائدوں سے پُر ہوتی ہے)
2. هذه التربة مغرِسُ الشجرةِ. (یہ مٹی درخت لگانے کی جگہ ہے)
3. موعِدُ الْمُؤْتَمَرِ الشَّهْرُ الْقَادِمُ في مدينة الرّياض. (کانفرنس کا وقت ریاض میں آنے والے مہینہ میں ہے)
4. مكة مولِدُ الرسول ﷺ. (مکہ حضور پاک ﷺ کی جائے پیدائش ہے)

إذا تأملنا الأمثلة المذكورة أعلاه نجد الأمثلة كلها تشتمل على كلمات دالة على زمان الفعل ومكانه، فكلمة "مجلِس" في المثال الأول اسم مكان على وزن "مفعِل" لأن مضارعه مكسور العين وهو صحيح الآخر. وكذلك كلمة مغرِس في المثال الثاني اسم مكان على وزن "مفعِل"، لأن مضارعه "يغرِسُ" مكسور العين وصحيح الآخر. وأما المثالان الأخيران فهما أيضا يشتملان على كلمات دالة على اسم المكان وهما على وزن "مفعِل" لأن كليهما معتل الواو وصحيح الآخر. فكلمة "موعِد" في المثال الثالث اسم زمان على وزن "مَفْعِل" لأنه معتل الواو فالفعل منه "وَعَد يَعِدُ"، وكلمة "مَوْلِد" اسم مكان على وزن "مَفْعِل" حيث إنه معتل الواو صحيح الآخر.

ملحوظة 1:

لا يختلف الحكم في صوغ اسم المكان من الفعل المثال الواوي، سواء أكانت عين الفعل في المضارع مكسورة، مثل : **مَوْرِد** من *وَرَدَ يَرِدُ*، أم مفتوحة، مثل :**مَوْضِع** من *وَضَعَ يَضَعُ*؛ فالحكم واحد في الحالتين.

ملحوظة 2:

ما ورد من أسماء الزمان والمكان على خلاف القاعدة يُحفَظ ولا يُقاس عليه؛ فقد سُمِع في بعض الألفاظ الكسرُ مع مخالفة القياس، مثل :المَشْرِق، والمَغْرِب، والمَسْجِد، والمَنْبِت، والمَنْجِر، والمَظِنَّة. ومع ذلك، فإن فتح العين فيها على وفق القياس جائز وصحيح، غير أن مراعاة ما ورد بالسماع أولى وأفصح.

اختبر معلوماتك:

- متى يبنى اسما الزمان والمكان على وزن "مفْعِل"؟
- استخرج اسمي الزمان والمكان من الجمل الآتية:
  - شهرُ ذي الحجة موسم الحج.
  - أمرَني الأستاذ أن أدخل الصف بمدخل الصف الأمام.
  - مولدي في شهر يناير.
  - توجد مواقع عنكبوتية كثيرة توفر دورات اللغة العربية مجانا.
- ما هي الأسماء السماعية لظرف الزمان والمكان التي تأتي على خلاف القاعدة؟

6.4.3 صياغة اسم الزمان والمكان من الفعل غير الثلاثي

وبعدَ أن عرفنا صياغة اسمي الزمان والمكان من الفعل الثلاثي تعالوا بنا نتعرف على كيفية صياغتهما من غير الثلاثي. يُصاغ كل من اسم الزمان والمكان من الفعل غير الثلاثي على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح مَا قَبْلَ الحرفِ الأَخِيْرِ، نحو: مُجَمَّعٌ من جمَّعَ، و"مُلْتَقًى" من اِلْتَقَى، يَلْتَقِيْ.

تأمل الأمثلة الآتية:

الصحراء مُسْتَخْرَجُ الْمَعَادِنِ	(صحرا معدنیات نکلنے کے مقام ہیں)
هذا مُسْتَوْدَعُ الكُتُبِ	(یہ کتابیں رکھنے کی جگہ ہے)
فصلُ الربيع مُتَفَتَّحُ الأَزْهارِ	(موسم بہار پھولوں کے کھلنے کا موسم ہے)
الصينُ مُسْتَوْرَدُ كَثِيْرٍ مِنَ الْمُنْتَجات	(چین بہت سارے مصنوعات کے درآمد کا مقام ہے)

فإذا نظرنا إلى الأمثلة المذكورة أعلاه بتَمَعُّنٍ لوجدنا أنها مشتملة على كلمات تدل على اسمي الزمان والمكان، فكلمة "مُسْتَخْرَج" في المثال الأول اسم مكان مشتق من "استخرج" وهو فعل غير ثلاثي وصيغت على زنة صيغة المفعول من غير الثلاثي. وكذلك كلمة "مستودَع" في المثال الثاني كلمة تدل على اسم مكان مشتق من فعل "استودع" وهو فعل غير ثلاثي وصيغ اسم المكان منه على زنة صيغة المفعول منه. وكلمتا "متفتح" و"مستورد" اسمان يدلان على مكان وهما مشتقان من "تفتح" و"استورد" على الترتيب.

اختبر معلوماتك

- كيف تبنى أسماء الزمان والمكان من الأفعال غير الثلاثية؟
- استخرج أسماء الزمان والمكان من الجمل الآتية:
  - أُقِيْمَ التِّمْثَالُ في مُفْتَرَقِ الطُرُقِ.
  - منصرَف العاملين قبل غروب الشمسِ.
  - هذا مستودَع الكتب.
  - المكتبة مُلْتَقَى المثقَّفِيْن

6.4.4 إعراب اسم الزمان والمكان

وقبل أن نبين لكم إعراب أسماء الزمان والمكان نلفت انتباهكم إلى الأشياء التالية:

- يأتي اسم الزمان والمكان مفردا، مثل: " منبَعٌ، مَوْعِدٌ، مَسْرَى" ومثنى، مثل: "مَصْدَرَانِ، مَخْرجَانِ، مَصْنعَانِ" وجمعًا، مثل: " مَوَاقِع، مَجَالَاتٌ، مَنَاحٍ"
- قد يضاف اسم الزمان واسم المكان إلى الضمائر، مثل: "مَوْعِدُنَا، مُسْتَقْبَلُكَ، مجْرَاهُ"

يُعربُ كل من اسم الزمان والمكان بحسب موقعه في الجملة، تأملوا معنا العبارة التالية:

"كَانَتِ الشَّامُ مَأْوَى التُّجَّارِ، وَمَسْعَاهُمْ إِليها في الصَّيْفِ، وَيَتَّخِذُوْنَ مِنْ أَسْوَاقِهَا مَجْمَعًا لَهُمْ"

(ملک شام تاجروں کے رکنے کی جگہ تھی، موسم گرما میں وہ لوگ اس کا رخ کرتے تھے اور وہ لوگ شام کے بازاروں میں جمع ہوتے تھے)

ولو قمنا بتحليل العبارة المذكورة أعلاه لوصلْنا إلى النتائج التالية من ناحية إعراب أسماء الزمان والمكان:

- "كانت الشامُ مأْوَى التُّجَّارِ"، كلمة "مأوى" اسم مكان من "أوى يأوي" وهي في هذه الجملة تقع منصوبة بكونها خبرا لـ"كَانَ".
- "وَمَسْعَاهُمْ إِلَى الصَّيْفِ"، "مَسْعًى" اسم زمان من "سعى يسعى" وهو في حالة الرفع بكونه مبتدأ.
- "وَيَتَّخِذُوْنَ مِنْ أَسْوَاقِهَا مَجْمَعًا لَهُمْ"، كلمة "مجمع" اسم مكان من "جمع يجْمَعُ" وهي في حالة النصب بالفتحة الظاهرة لكونها مفولا به للفعل "يتخذون".

اختبر معلوماتك:

- أعرب كلا من اسم الزمان والمكان في الجمل الآتية:
  - بناء مستقبَل بلادنا رهن أيدينا
  - الغاز أصبح مصدرا جديدا لكثير من البلدان.
  - رأيته مطلع الشمس
  - ﴿وَقُلْ رَّبِّ أَنْزِلْنِيْ مُنْزَلًا مُّبَارَكًا﴾ [المؤمنون: 29]
  - ﴿وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِين﴾ [الأعراف 24]

6.5 التمارين الواردة في الدرس وحلها

6.5.1 التمارين

1- أجب عن الأسئلة الآتية:

(4) ما عدد المشتركين في رحلة الحج؟

(5) أين ذهب حامد وعبد الباقي؟

(6) متى موعد السفر؟

(7) أين يلتقي الطلاب؟ وفي أي ساعة؟

(8) أين يلحق بهم طلاب المهجع الثاني؟

2- صُغ أسماء الزمان والمكان من الأفعال الآتية:

(أ) (ب)

سعى يسعى..... لعب يلعب.....

لها يلهو..... طعم يطعم.....

رمى يرمي..... طبخَ يطبُخُ.....

أوى يأويْ..... قعد يقعد.....

نفى ينفي..... هجع يهجع.....

(ج) (د)

كان يكون مكان مرّ يمر ممرّ

قام يقوم..... حل يحلّ.....

طاف يطوف..... قرّ يقَرُّ.....

زار يزور..... حطّ يحطّ.....

(هـ) (ز)

ولد يلد..... رجع يرجع.....

ورد يرد..... صرف يصرف.....

وقف يقف..... عرض يعرض.....

وضع يضع..... جلس يجلس.....

3- استخرج مما يأتي أسماء الزمان والمكان، واذكر وزن كل واحد منها، والفعل الذي اشتق منه:

(1) يقال: هو مني بمرأى ومسمع، أي بحيث أراه وأسمع كلامه.

(2) قال تعالى: ﴿إِنَّ مَوْعِدَكَمُ الصُّبْحُ. أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيْبٍ.﴾[هود/81]

(3) وقال: ﴿لقد كان لسبأ في مسكنهم آية. جنتان عن يمين وشمال﴾ [سبأ/ 15]

(4) وقال: ﴿قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ﴾ [البقرة/60]

(5) وقال: ﴿أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْكَافِرِيْنَ﴾ [العنكبوت/ 68]

(6) وقال: ﴿مَا لَكُمْ مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ﴾ [الشورى/ 47]

(7) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: "من قام من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به" رواه مسلم.

4- استخرج ما في الدرس من أسماء الزمان والمكان، واذكر وزن كل واحد منها، والفعل الذي اشتق منه.

6.5.2 حل التمارين

1- أجب عن الأسئلة الآتية:

(1) عدد المشتركين في رحلة الحج ثلاثون طالبًا.

(2) حامد في المطعم، أما عبد الباقي فقد ذهب إلى المصرفِ.

(3) موعد السفر في الساعة الثالثة بإذن الله.

(4) يلتقي الطلاب في موقف السيارات بالجامعة قبل موعد السفر بنصف ساعة.

(5) سيلحقون بهم عند محطة القطار القديمة.

2- صُغ أسماء الزمان والمكان من الأفعال الآتية:

أ)	1) مسعًى	2) ملهًى	3) مرمىً	4) مأوًى	5) منفًى
ب)	1) ملعَبٌ	2) مطْعمٌ	3) مطبخٌ	4) مَقْعَدٌ	5) مَهْجَعٌ
ج)	1) مكَانٌ	2) مَقَامٌ	3) مَطَافٌ	4) مَزَارٌ	
د)	1) مَمَرٌّ	2) مَحَلٌّ	3) مَقَرٌّ	4) مَحَطَّةٌ	

هـ)	1) مَوْلِدٌ	2) مَوْرِدٌ	3) مَوْقِفٌ	4) مَوْضِعٌ
و)	1) مَرْجِعٌ	2)مَصْرِفٌ	3) مَعْرِضٌ	4) مَجْلِسٌ

3- استخرج مما يأتي أسماء الزمان والمكان واذكر وزن كلِّ واحد منها، والفعل الذي اشْتُقَّ منه:

رقم الجملة	اسم الزمان	اسم المكان	الوزن	الفعل الذي اشتُقَّ مِنْهُ
1	.....	مرْأًى، مَسْمَعٌ	مَفْعَل	رَأَى، سَمِعَ
2	موعِدٌ	موعِدٌ	مفْعِلٌ	وَعَدَ
3	.....	مَسْكَنٌ	مفعَلٌ	سَكَنَ
4	.....	مَشْرَبٌ	مَفْعَلٌ	شَرِبَ
5	.....	مَثْوًى	مفعَلٌ	ثَوَى
6	.....	مَلْجَأٌ	مفعَلٌ	لَجَأَ
7	.....	مجْلِسٌ	مفعِلٌ	جَلَسَ

4- استخرج ما في الدرس من أسماء الزمان والمكان، واذكر وزن كل واحد منها، والفعل الذي أُشْتُقَّ مِنْهُ.

اسم الزمان	اسم المكان	الوزن	الفعل الذي اشتق منه
	مطْعَمٌ	مَفْعَلٌ	طَعِمَ
	مَصْرِفٌ	مَفْعِلٌ	صَرَفَ
	مَوْقِفٌ	مَفْعِلٌ	وَقَفَ
مَوْعِدٌ		مَفْعِلٌ	وَعَدَ
	مَدْخَلٌ	مَفْعَلٌ	دَخَلَ
	مَهْجَعٌ	مَفْعَلٌ	هَجَعَ
	مَحَطَّةٌ	مَفْعَلٌ	حطَّ
	مَطَافٌ	مَفْعَلٌ	طَافَ
	مَسْعًى	مَفْعَلٌ	سَعَى
	مَكْتَبٌ	مَفْعَلٌ	كَتَبَ

6.6 نتائج التعلم

أعزائي الطلبة! لقد درسنا في هذه الوحدة الحوار المتضمن للأسماء الدالة على الزمان والمكان، وقد توصلنا من خلال دراستنا إياها إلى مجموعة من نتائج التعلم تتمثل مجموعها في النقاط التالية:

إنَّ أسماء الزمان والمكان من الأسماء المشتقة، وهي تدل على زمان وقوع الفعل أو مكانه، ويهدف استعمالها إلى الإيجاز والاختصار؛ إذ لولاها لاحتجنا إلى ذكر الفعل مع الزمان أو المكان في كل مرة.

- إن اسمي الزمان والمكان مأخوذان من الفعل للدلالة على زمان وقوعه أو مكانه ويأتي على وزن "مَفْعَلْ" إذا كانت عين المضارع مفتوحة مثل: ("مَذْهَبٌ" من "ذهب يذهَب")، أو مضمومة مثل: (مَأْكَلٌ من أكل يأكُلُ)، أو معتل اللام مثل: (ملهًى من لها يلهو).
- يأتي اسما الزمان والمكان على وزن "مَفْعِلٌ" إذا كانت عين المضارع مكسورة مثل (منزِل من نزل ينزِلُ) أو معتلَّ الفاءِ مثل (موعِدٌ من وعد يعِدُ)
- جاءت بعض الكلمات على خلاف هذه القاعدة مع أنها مضموم العين في المضارع وهي شاذة وتلك الكلمات هي: "المطلِعُ"، و"المغرِبُ"، و"المشرِقُ"، و"المَسْجِدُ"، و"المَنْسِكُ" و"المجْزِرُ"، و"المنبِتُ"، و"المسْقِطُ" ، و"المَفْرِقُ" و"المَرْفِقُ"، والمسْكِنُ" ويجوز فيها الفتح على القياسِ والأول أفصحُ.
- يُصاغ كلٌّ من اسم الزمان واسم المكان من الفعل غير الثلاثي، على وزن مضارِعه مع إبدال حرف المضارَعة ميمًا مضمومة وفتح ما قبلَ الآخِر. (اجتمع، يجتمِع، مُجْتَمَعٌ).
- يُعرَب كلٌّ من اسم الزمان واسم المكان حسب موقعه في الجملة.

6.7 الكلمات الصعبة ومعانيها

الإرشادات	ہدایات	instructions
المُشْرِفُ	نگران/ مینیجر	Supervisor/Manager
المصرِف	بینک	Bank
مَوْقِفُ السَّيَّارَاتِ	کار پارکنگ	Car parking
مَحَطَّةُ القِطَارِ	ریلوے اسٹیشن	Railway station
مَجْرًى: اسم مكان من جرى يجري	بہنے کی جگہ	Passage/ Channel/canal
المَدْخَل	داخل ہونے کی جگہ	Gate/ Entry point
دَوْرَاتٌ	کورسز	courses
مُسْتَقَرّ	جائے پناہ	Place where one lives

6.8 أسئلة الاختبار النموذجية

6.8.1 أسئلة موضوعية.

1- حدد الجملة التي اشتملت على اسم زمان:

(a)يذهب الأولاد إلى المساجد فجرا (b) يسافر العرب إلى السفر شتاء وصيفا

(c) يخرج العمال من المصنع عصرا (d) مكة مهبط الوحي

2- "العرين مأوى الأسد" "مأوى" مشتق من فعل ثلاثي، نوعه:

(a)اسم زمان (b)اسم مفعول (c)اسم فاعل (d)اسم مكان

3- يصاغ اسم الزمان والمكان على وزن "مَفْعَلْ" في ..... أحوال

(a)ثلاث (b)أربع (c)خمس (d)ست

4- "مثوًى" وزنه

(a) مفْعَل (b)مفعِلْ (c) مفْعُلْ (d) لا شيء مما ذكر

5- يصاغ اسم الزمان والمكان على وزن "مفْعِل" على.....

(a) حالتين (b)ثلاث أحوال (c) أربع أحوال (d)خمس أحوال

6- أي فعل من الأفعال الآتية يصاغ منه اسما الزمان والمكان على وزن "مفعَل"

(a) جلس (b)غرس (c)ولد (d)طلع

7- أي فعل من الأفعال الآتية يصاغ منه اسما الزمان والمكان على وزن "مفعِل"

(a) لعب (b)صنع (c)جرى (d)وعد

8- "المشرِق"، "المغرب"، "المسجد"، "المنبت" هذه كلمات:

(a) قياسية (b)سماعية (c)على وزن "مفعَل" (d)على وزن "مفعِلْ"

9- "مطلع الشمس الساعة السادسة" اسم الزمان في الجملة هو:

(a) الساعة (b)الشمس (c)مطلع (d)السادسة

10- ﴿وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ ۖ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ [الملك: 6] اسم مكان في الآية:

(a) جهنم (b)عذاب (c)المصير (d)بئس

6.8.2 أسئلة الإجابة القصيرة.

1- اكتب عن صياغة اسم الزمان والمكان على وزن "مفعَل"

2- ترجم العبارة التالية:

نلتقي في موقف السيارات بالجامعة. يجب أن تكونوا هناك قبل موعد السفر بنصف ساعة... هاتوا حقائبكم، وضعوها في السيارة الواقفة أمام مدخل المهجع. نحن ذاهبون في اليوم السابع. أخشى أن يكون الزِّحام شديداً في المطاف والمسعَى.

3- اذكر خمس جمل تشتمل على اسمي الزمان والمكان.

4- اكتب معنى كلمة " الحل والترحال" واستخدمها في الجملة المفيدة

5- ماذا سمع الهادي عن مركز اللغة العربية لغير الناطقين بها؟

6.8.3 أسئلة الإجابة الطويلة.

8- اكتب قواعد اسمي الزمان والمكان بالتفصيل

9- اكتب خلاصة الحوار الذي درسته في هذه الوحدة.

10- ترجم الجمل الآتية إلى الأردية أو الإنكليزية:

I. بناء مستقبَل بلادنا رهن أيدينا

II. الغاز أصبح مصدرا جديدا لكثير من البلدان.

III. هذا مُسْتَوْدَعُ الكُتُبِ

IV. فصلُ الربيع مُتَفَتَّحُ الأزْهارِ

V. توجد مواقع عنكبوتية كثيرة توفر دورات اللغة العربية مجانا.

VI. موعِدُ الْمُؤْتَمَرِ الشَّهْرُ الْقَادِمُ في مدينة الرّياض

VII. مجلِسُ العلماء معمورٌ بالْفَوَائِدِ.

6.9 أهم الكتب والمراجع الموصّى بها

.1	ف۔عبد الرحيم، دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجزء الثالث)
.2	مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية (الجزء الأول) بيروت: شركة أبناء الشريف الأنصاري للطباعة والنشر، ط: الثلاثون، 1994
.3	علي الجارم، مصطفى أمين، النحوالواضح (الجزء الثاني) في قواعد اللغة العربية للمدارس الثانوية مطبعة المعارف
.4	د. السيد بديع الدين الصابري، التصريف الواضح الجزء الثاني

الوحدة: 7

الدرس السابع

(من دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ج: 3)

عناصر الوحدة:

7.0 التمهيد

7.1 أهداف الوحدة

7.2 النص

7.3 ترجمة النص

7.4 القواعد المستفادة من النص

7.5 التمارين الواردة في الدرس وحلها

7.6 نتائج التعلم

7.7 الكلمات الصعبة ومعانيها

7.8 أسئلة الاختبار النموذجية

7.9 أهم الكتب والمراجع الموصّى بها

7.0 التمهيد

أيها الطلبة الأعزة ! مرحبا بكم في الوحدة التعليمية السابعة، سندرس في هذه الوحدة حوارًا دار بين زوج وزوجته، ويتناول موضوعاتٍ تتعلق بالسوق وأثاث البيت من حيث المفردات والتعبيرات. كما سنتعرّف من خلاله على أحد موضوعات القواعد العربية، وهو **اسم الآلة**، مع بيان معناه وطريقة صياغته.

يعد اسم الآلة من أقسام المشتقات في اللغة العربية، وقد تناولنا فيما مضى بعض المشتقات وهي: "اسم الفاعل" و"اسم المفعول" و"اسمي الزمان والمكان"، وإن اسم الآلة -أيها الأعزة- من الموضوعات النحوية المهمة، وتزداد أهميته في عصرٍ اتسم بالتقدم في العلوم والصناعات؛ فاختراع الآلات وابتكار الأدوات، على النحو الذي نراه اليوم –متدفقا متسارعا- يتطلب منا أن نتعرف كيف تتعامل اللغة العربية مع أسماء هذه الآلات وأن نتعلم القواعد المتعلقة بها وكيفية استخدامها حتى نقدر على التعبير عن الآلات المختلفة بمسمياتها حسب القوانين المتبعة في اللغة العربية.

أما تعريف اسم الآلة فهو اسم يؤخذ غالبا من الفعل الثلاثي المجرد المتعدّي للدلالة على أداة يكون بها الفعل كمِبْرَدٍ، ومِنشارٍ، ومِكْنَسَةٍ. وقد يُشتقّ أيضًا من غير الثلاثي، أو من الفعل اللازم، أو من ألفاظ جامدة، مثل : مِئْزَرٍ، ومِرْقَاةٍ، ومِحْبَرَةٍ. ولاسم الآلة أوزانٌ خاصة، سنتعرّف عليها في الصفحات الآتية بإذن الله.

7.1 أهداف الوحدة

تسهم هذه الوحدة التعليمية في إثراء معارف الطالب، ويتجلى ذلك في عددٍ من الجوانب المهمة، من أبرزها ما يأتي:معرفة اسم الآلة.

- صياغة اسم الآلة.
- أوزان اسم الآلة القياسية والسماعية.

7.2 النص

هشام	:	أتريدين شيئاً من السوق يا أم أحمد؟
أم أحمد	:	نعم. أريد مِغْرَفَةً وَمِقْلَاةً ومِكْوَاةً ومِقَصًّا.
هشام	:	ما أكثَرَ طلبَاتِك يا أم أحمد! ألم أَشْتَرِ لكِ هذه الأشياء في العام الماضي؟
أم أحمد	:	بلى، ولكنها من الطِّرَاز القديم. وقد جاءت في السوق الآن أَطْرِزَةٌ حديثةٌ وهي طبعاً أَحْسَنُ وأجودُ.. نسيت أن أذكر القَمْحَ والعَدَسَ... اسمع إن هذا البقَّالَ الجديدَ مطفِّفٌ فلا تشترِ منه شيئاً.
هشام	:	وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِيْنَ. ولكن كيف عرفتَ ذلك.
أم أحمد	:	إن الجُبْنَ الذي اشتريت منه قبل أيام وزنْتُهُ بمِيْزَانِنَا، فوَجَدْتُهُ ناقِصا. وكذلك كِلْتُ

		البُـرَّ، فوَجَدْتُهُ أيضاً ناقصاً.
هشام	:	سأَنْصَحُهُ وَأَتْلُوْ عليه قولَهُ تعالى: ﴿وَلَا تَنْقُصُوْا الْمِكْيَالَ وَالْمِيْزَانَ﴾(هود/84) لعل الله يهديه... أتريد أنت شيئاً يا أحمد؟
أحمد	:	نعم. أريد مِسْطَرَةً ومِمْحَاةً ومِبْراةً.
هشام	:	هاتِ مِفْتَاحَ السَّيَّارةِ مِنْ غرفتي. أنا لدى بابِ المِصْعَدِ.

7.3 ترجمة النص

ہشام	:	ام احمد! کیاآپ کو بازار سے کچھ چاہیے؟
ام احمد	:	ہاں! مجھے ایک کف گیر، ایک کڑاہی، ایک استری اور ایک قینچی چاہیے۔
ہشام	:	ام احمد! آپ کی مطلوبہ اشیا کی فہرست کتنی طویل ہے! کیا میں نے گزشتہ سال یہ تمام چیزیں آپ کے لیے نہیں خریدی تھیں؟
ام احمد	:	کیوں نہیں! لیکن وہ تمام (اشیا) قدیم ماڈل کی ہیں اور فی الحال بازار میں نئے ماڈل آچکے ہیں جو بلاشبہ خوبصورت اور (کام کے اعتبار سے) عمدہ ہیں۔ میں گندم اور دال کہنا تو بھول ہی گئی۔۔۔ سنو یہ نیا پرچون فروش ناپ تول میں کمی کرتا ہے لہذا تم اس سے کوئی چیز مت خریدو۔
ہشام	:	ناپ تول میں کمی کرنے والوں کے لیے ہلاکت ہے! لیکن آپ کو یہ کیسے معلوم ہوا؟
ام احمد	:	چند دن قبل آپ نے جو پنیر اس سے خریدا تھا میں نے اسے اپنے ترازو میں تولا تو وہ وزن میں کم تھا، اسی طرح گیہوں بھی میں نے تولا تو وہ بھی وزن میں کم تھا۔
ہشام	:	میں اسے سمجھاؤں گا اور اس کے سامنے اللہ تعالی کا یہ فرمان پڑھ کر سناؤں گا" ناپ اور تول میں کمی مت کرو"۔۔۔ ہو سکتا ہے کہ اس (آیت) سے وہ راہ راست پر آجائے۔۔۔ احمد کیا تمہیں کوئی چیز چاہیے؟
احمد	:	ہاں! مجھے ایک اسکیل، ایک ربر اور ایک قلم تراش چاہیے۔
ہشام	:	میرے کمرے سے کار کی چابی لاؤ، میں لفٹ کے دروازے کے پاس ہوں۔

7.4 القواعد المستفادة من النص

أيها الطلبة الأعزة! نحن نعيش في عصر يسيطر عليه تكنولوجيا المعلومات، وحياتنا محاطة بكثير من الآلات والأدوات التي تعيننا على إنجاز أعمالنا في حياتنا اليومية، وقد أُطلقت على هذه الأدوات أسماء مختلفة في اللغات العالمية.

وتتميز اللغة العربية بأنها تمتلك نظاما دقيقا وقواعد محكمة وواضحة لتسمية الأشياء، ومن ذلك تسمية الآلات والأدوات التي يستخدمها الإنسان لإنجاز أعماله. فقد تناول علماء العربية القدامى هذا الموضوع فبينوا -ولو باختصار-قواعد صياغة أسماء الآلة، وذكروا أوزانها، سواء أكانت مشتقة من الفعل الثلاثي أم من غيره أم من ألفاظ جامدة.

وأمّا في عصرنا الحاضر، فقد اتّسع البحث في اسم الآلة، وتناوله علماء اللغة العربية المعاصرين دراسةً موسّعةً نظرًا لصلته الوثيقة بحياة الإنسان، ولا سيما مع كثرة المخترعات وتنوّع الآلات التي تظهر في العالم يومًا بعد يوم.

وقد بحث العلماء هذا الموضوع في مختلف المجامع اللغوية، وناقشوه، حتى أضافوا إلى الأوزان المعروفة في كتب النحو القديمة أوزانًا أخرى، مستندين في ذلك إلى ما قرّره العلماء المتقدمون. وسنتعرّف في السطور الآتية على تفاصيل هذه المسائل بإذن الله.

7.4.1 اسم الآلة:

إن اسم الآلة هو اسم مشتق للدلالة على الآلة التي يؤدي بها العمل.نحو: "قطَعَ النَّجَّارُ الخَشَبَ بِالمِنْشَارِ" (بڑھئی نے آرے سے لکڑی کاٹی) ففي هذا المثال كلمة "المِنْشَار" دلت على الآلة التي استخدمها النجار لقطع الخشب، وهي مشتقة من فعل "نَشَرَ".

والسؤال الآتي يُوضِّحُ لنا اسم الآلة أكثر فلنتأمله ولنجب عليه:

أي الجمل الآتية اشتملت على اسم آلة؟

1) حُضُوْرُكَ مَشْرُوْطٌ بِالْتِزَامِكَ.
2) يَسْتَخْدِمُ الطَّبِيْبُ المِشْرَطَ في عمَلِيَّاتِهِ.
3) لَا بُدَّ أَنْ تَكُوْنَ شُرُوْطُ الْمُعَاهَدَةِ عَادِلَةً.
4) اِشْتَرَطَ الْبَائِعُ أُمُوْرًا جَدِيْدَةً لِبَيْعِ سِلْعَتِهِ.

الحل:

ولو نظرنا إلى الخيارات المذكورة أعلاه لوجدنا أن الإجابة الصحيحة هي الجملة الثانية: "يَسْتَخْدِمُ الطَّبِيْبُ المِشْرَطَ فِي عَمَلِيَّاتِهِ"؛ لأن كلمة "المِشْرَطُ (Scalpel)" دلت على الآلة التي يؤدي بها الطبيب عمله، وهي مشتقة من فعل "شَرَطَ". ولا تصح أن تكون الإجابة جملة «لا بد أن تكون شروط المعاهدة عادلة»؛ لأن كلمة «شروط(Conditions)» جمع كلمة شرط، وهي اسم لا يدل على اسم الآلة، وكذلك لايصح أن تكون الإجابة جملة «اشترط البائع أمورًا جديدة لبيع سلعته»؛ لأن كلمة «اشترط(Make a Condition)» فعل ماضٍ، وكذلك لا تصح أن تكون الإجابة جملة «حضورك مشروط بالتزامك»؛ لأن كلمة «مَشْرُوْط(Depending on)» اسم مفعول وهي لا تدل على آلة.

7.4.2 أنواع اسم الآلة

ينقسم اسم الآلة إلى قسمين هما: سماعي (جامد)، وقياسي (مشتق).

والمشتق ينقسم إلى نوعين هما مشتق قديم ومشتق حديث.

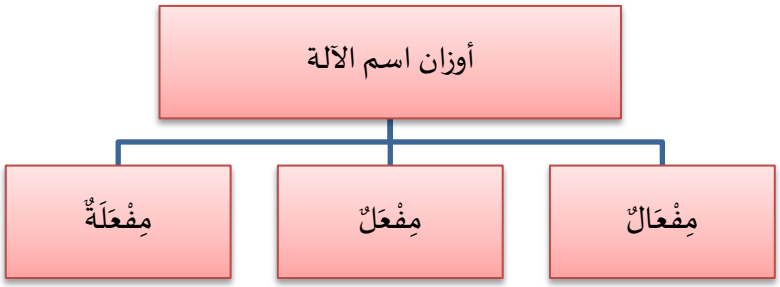
7.4.2.1 اسم الآلة السماعي:

هو اسمٌ جامدٌ ليس مشتقًّا من فعل، ولكنه وَرَدَ إلينَا مَسْمُوْعًا عن العرب. وفيما يلي بعض الكلمات لاسم الآلة السماعي:

"سِكِّيْنٌ، شَوْكَةٌ، إِبرَةٌ، حِذَاءٌ، لِجَامٌ، عَرَبَةٌ، قَوْسٌ، سَهْمٌ، قَلَمٌ، جَرَسٌ، كُوْبٌ، كَأْسٌ، إِزْمِيْلٌ، إِبْرِيْقٌ، سَيْفٌ، رُمْحٌ، فَأسٌ، قَدُّومٌ."

7.4.2.2 اسم الآلة السماعي(المشتق) القديم:

لاسم الآلة ثلاثة أوزان:



1- "مِفْعَالٌ"، مثل: مِنْشَارٌ، ومِفْتَاحٌ، ومِحْرَاثٌ، ومِصْبَاحٌ. انظر إلى الأمثلة التالية:

1- المِنْشَارُ يُقْطَعُ به الْخَشَبُ
2- لا يستغني الفلاحُ عن المِحْرَاث
3- كانت الأخبارُ تُنْشَرُ مِنَ الْمِذْيَاعِ قَبْلَ خمسين عاما.
4- فَتَحْتُ بَابَ السَّيَّارَةِ بالمِفْتَاحِ
5- يزِنُ البائعُ الفاكهةَ بِالمِيْزَانِ

إذا تأملنا الكلمات التي تحتها خط، وجدنا أنها كلها أسماء تدل على الآلة التي يؤدى بها العمل، وتشترك جميعها- من ناحية الصياغة- في كونها مشتقة من الأفعال وفي كونها على وزن "مِفْعَال"، فكلمة "المِنْشَارُ (Saw)" مشتقة من فعل"نَشَرَ"، وكلمة "المِحْرَاث(Plough)" مشتقة من فعل "حَرَثَ"، وكلمة "المِذْيَاع (Radio)" في المثال الثالث هي أيضا مشتقة من فعل "ذَاعَ"، وكلمة "المِفْتَاح (Key)"في المثال الرابع مشتقة من فعل "فَتَحَ"، وأما كلمة "المِيْزَان(Weight Indicator)" في المثال الأخير فهي مشتقة من "وزن".

2- "مِفْعَلٌ"، مثل: مِبْرَدٌ، مِصْعَدٌ، مِشْرَطٌ وما إلى ذلك. انظر إلى الأمثلة الآتية:

1- المِبْرَد يُبْرَدُ بِالحَدِيدِ
2- يَصْعَدُ النَّاسُ الأَدْوَارَ الْعُلْيَا بِالمِصْعَد
3- قُدتُ السيارةَ بِالْمِقْوَد
4- ثَقَبَ النَّجَّارُ الْخَشَبَ بِالمِثْقَبِ
5- تُعَلَّقُ الْمَلَابِسُ عَلَى الْمِشْجَبِ

إذا تأملنا الكلمات التي تحتها خط وجدناها على وزن معلوم من أوزان اسم الآلة ألا وهو "مِفْعَل"، وكل من هذه الكلمات مشتقة من أفعال، فكلمة "المِبْرَد (Rasp)" اسم آلة على وزن "مِفْعَل" وهي مشتقة من فعل "بَرَدَ"، وكلمة "المِصْعَد (Lift)" اسم آلة على وزن "مِفْعَل" وهي مشتقة من فعل "صَعِدَ"، وكلمة "المِقْوَد (Steering Wheel)"اسم آلة على وزن "مِفْعَل" وهي مشتقة من "قَادَ"(أصل الكلمة "قَوَدَ"). وكذلك كلمة "المِثْقَبُ(Drill Machine)" في الجملة الرابعة وكلمة "المِشْجَب (Hanger)" في الجملة الأخيرة اسما آلة وهما مشتقتان من "ثَقَبَ" و"شَجَبَ" على الترتيب.

3- "مِفْعَلَةٌ"، مثل: مِكْنَسَةٌ، مِحْبَرَةٌ، مِطْرَقَةٌ، مِلْعَقَةٌ وما إلى ذلك. انظر إلى الأمثلة الآتية:

1- نظّفَتِ البنتُ الفِنَاءَ بِالْمِكْنَسَة
2- للطالب مِحْبَرَةٌ وَمسْطَرَةٌ
3- يطرُقُ الحدّادُ الحَديدَ بِالْمِطْرَقَة
4- فَرَمْتُ اللَّحْمَ بِالمِفْرَمَة
5- طحَنتُ الشعير بالمِطْحَنَة

ففي الأمثلة المذكورة أعلاه كلمات تحتها خط كلها أسماء تدل على آلة يؤدى بها العمل، وكل هذه الكلمات على وزن "مِفْعَلَةٌ"، فكلمة "المِكْنَسَةُ (Sweeper Broom)" اسم آلة على وزن "مِفْعَلَةٌ" وهي مشتقة من فعل "كَنَسَ"، وكذلك الكلمات "مِسْطَرَةٌ(Scale)"، و"مِحْبَرَةٌ (inkwell)"، و"مِطْرَقَةٌ (Hammer)"، و"مِفْرَمَة (Meat Chopper)"، و"مِطْحَنَةٌ (Grinder/Mill)" كلها أسماء مشتقة للدلالة على الآلة التي يؤدى بها العمل، وهي مشتقة من "سَطَرَ" و"حَبَرَ" و"طَرَقَ" و"فَرَمَ" و"طَحَنَ" على الترتيب.

7.4.2.3 اسم الآلة من الفعل الناقص

يُصاغ اسم الآلة من الفعل الناقص على وزن "مِفْعَلَةٌ" مثل: "مِقْلَاةٌ" الأصل فيها "مِقْلَيَةٌ" لكن تحركت الياء وفُتِح ما قبلها فقُلبت ألفا، فصارت "مِقْلَاة" على وزن مفعلة. انظر إلى المثال الآتي:

1. تَسْتَخْدِمُ رَبَّةُ البَيْتِ فِي أَدَاءِ وَاجِبَاتِهَا المَنْزِلِيَّةِ المِغْرَفَةَ، والمِقْلَاةَ، والمِشْوَاةَ والمِكْنَسَةَ، والمِكْوَاةَ.

ففي المثال المذكور ذُكِرتْ كلماتٌ تدلّ على الآلات التي استخدمتها ربة البيت للقيام بأعمالها، فكلمة "المقلاة" و"المشواة" و"المكواة"، كلها أسماء تقع على وزن "مِفْعَلَةٌ" وكلها تدل على آلة، ولكنها توافق مع بعضها بعضا في كونها من الناقص، فكلمة "مقلاة" أصلها "مِقْلَيَةٌ" من فعل قلى، و"مشواة" أصلها "مِشْوَيَةٌ" من فعل "شوى"، و"مكواة" أصلها "مِكْوَيَةٌ" من فعل "كوى".

7.4.2.4 اسم الآلة السماعي(المشتق) الحديث:

لقد بيّنّا أن موضوع اسم الآلة من الموضوعات النحوية المهمة، ولا سيما في عصرنا الحاضر الذي كثرت فيه الآلات وتنوّعت، وأصبحت جزءًا أساسيًا من حياة الإنسان اليومية.

ونظرًا إلى هذا الانتشار الواسع، اهتمّ اللغويون المعاصرون بدراسة اسم الآلة، وناقشوا قضاياه في المجامع اللغوية العربية .وقد انتهى البحث إلى توسيع أوزانه القياسية، حيث أضاف مجمع اللغة العربية بالقاهرة عددًا من الصيغ الجديدة إلى الأوزان المعروفة في كتب القدماء. وفيما يأتي نصُّ قرار المجمع في ذلك.

" يضاف إلى الصيغ الثلاث المشهورة في اسم الآلة، (وهي: مِفْعَل- مِفْعَلَةٌ- مِفْعَال، وكذا: "فَعَّالَةٌ" التى أقر مجلس المجمع قياسيتها من قبل)... صيغ أخرى؛ وهي:

أ- فِعَالٌ؛ مثل: إِرَاثٌ (لما توَرَّث به النار، أي تُوْقَد)

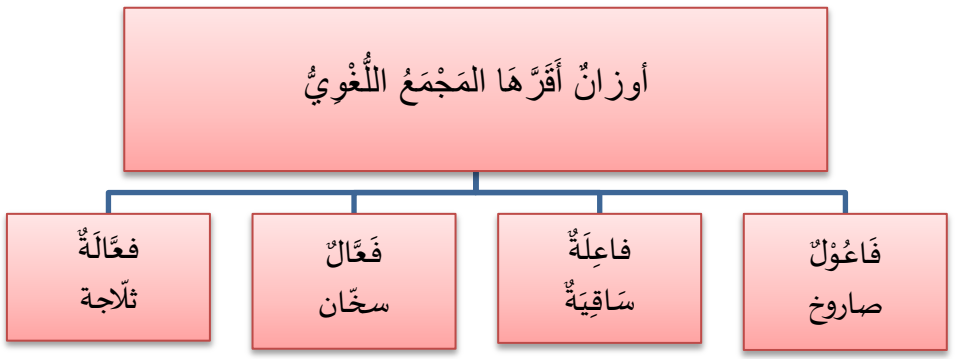
ب- فَاعلةٌ؛ مثل: سَاقِيَةٌ

ج- فَاعُوْلٌ؛ مثل: سَاطُوْرٌ

وبهذا تصبح الصيغ القياسية لاسم الآلة سبع"

(مجلة المجمع اللغوي صـ: 250 نقلا عن : النحو الوافي ج:3، صـ 337)

ويمكن لنا أن نترسخ ما أضافه المجمع اللغوي من أوزان اسم الآلة من الجدول الآتي:



انظر إلى الأمثلة الآتية:

1- يحسب الحاسوبُ الحساباتِ المُعَقَّدَةَ بِسُرْعَةٍ فائقةٍ.

2- قَلَقٌ أَمرِيْكِيٌّ بَعْدَ إِطْلَاقِ كُوْريا الشمالية بِنَجَاحٍ صَارُوْخًا جَدِيْدًا طَوِيْلَ الْمَدَى مِنْ طِرَازِ "كُرُوز".

3- اشتريت شَوّايةً.

4- سَقَطَتْ رَافِعَةٌ كَبِيْرَةٌ فِي الْحَرم المكّي سَنَةَ 2015م مِمَّا أَدَّى إِلَى مَقْتَلِ 107 أشخاصٍ.

5- يَسْقِيْ الْفَلَّاحُ الأَرْضَ الزراعيةَ بالسَّاقِيَة.

6- أنارَ الكشَّافُ المَكَانَ.

إذا تأملنا في الأمثلة المذكورة أعلاه وجدنا كلا منها مشتملة على الكلمة التي تدل على الآلة التي أدت بها الفعل، ففي المثال الأول كلمة "حاسوب"(Computer) على وزن "فاعول" تدل على الآلة التي تؤدى بها عملية الحساب وكذلك كلمة "الصاروخ"(Rocket) في المثال الثاني تدل على آلة تستخدم لاستهداف أماكن العدو في الحرب. وأما كلمة "شَوَّايَة"(Grill) في المثال الثالث فهي على وزن "فعّالة" تدل على آلة يشوى بها اللحم، وكلمة "رافعة" (Crane) في المثال الرابع تدل على آلة تستعمل في بناء المباني والشوارع وهي على وزن "فاعلة"، وكذلك الأمر في كلمة "الساقية" في المثال

الخامس وهي أيضا على وزن "فاعلة" ، وأما كلمة "الكشاف" (Detector) في المثال السادس فهي على وزن "فَعَّالٌ"، وهي تدل على آلة تستخدم لكشف الأماكن.

7.3.4 أسماء الآلة الشاذة:

وقد جاء في كلام العرب أسماء للآلات مشتقة من الفعل على غير هذه الأوزان شُذوذا، وذلك: "المُنْخُل(Sieve)" و"المُسْعُط(Anatomical snuff-box)"، و"المُدُق(small Hammer)" و"المُدْهُن(Small hammer)" و"المُكْحُلة (Jar of Khul)".

7.4.4 إعراب اسم الآلة

اسم الآلة في حالته الإعرابية مثل اسمي الزمان والمكان، فهو تابع لعامله ويعرب حسبه، فيرفع في حالة الرفع بالضمة الظاهرة، وينصب بالفتحة الظاهرة، ويجر بالكسرة الظاهرة.

اختبر معلوماتك

1. عين اسم الآلة فيما يلي مبينا وزنه:
   - الطيارة إيربص من أكبر الطائرات سعة، تنقل ما بين (538) و(615) راكبًا.
   - في الشتاء نستعمل المِدْفَأة لِنخَفف من وطأة البرد وفي الصيف نستعمل المِرْوَحَةَ لنخفف من حرارة الجوّ.
   - هذه المنشرة حادة الأسنان كأنها سكينُ جزّارٍ.
   - أهديت أخي مِحْفَظَةً جميلة.
   - تبدو النجوم البعيدة واضحةً حينما نراها بالمِقْرَابِ.
2. استخرج من النصوص التالية اسم الآلة ثم بين نوعه وإعرابه:
   I. قال حسان بن ثابت رضي الله عنه(م: حوالي 40 هـ):

   لِسَانِيْ وَسَيْفِيْ صَارِمَانِ كِلَاهُمَا وَيَبْلُغُ مَا لَا يَبْلُغُ السَّيْفُ مِنْوَدِي

   II. قال جرير(م: 110هـ):

   وَلَوْ وَزَنْتَ حَلُوْمَ بني نمير على المِيْزَانِ مَا وَزَنْتَ ذُبابا

   III. قال المتنبي(م: 303هـ):

   الخَيْلُ واللَّيْلُ والبَيْدَاءُ تَعْرِفُنِيْ وَالسَّيْفُ والرُّمْحُ والقِرْطَاسُ والقَلَمُ

3. اقرأ النص الآتي، ثم أجب:

"كَانَتِ الرَّقَّةُ بَلْدَةً صَغِيْرَةً، أو قَرْيَةً كَبِيْرَةً، يَعِيْشُ أَهْلُهَا بَدَوِيَّةً أَوْ نِصْفَ حَضَرِيَّةٍ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَعْمَل بِرَعْيِ الأَغْنَامِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْمَل بِزِرَاعَةِ الْأَرْضِ، وكَانَ الْفَلَّاحُ يَجْرُفُ التُّرْبَةَ بِالْمِجْرَفَةِ، وَيَحْرُثُهَا بِالمِحْرَاثِ، وإِذَا مَا تَثَلَّمَت سِكَّةُ المِحْرَاثِ كَانَ يَبْرُدُهَا بِالمِبْرَدِ، وَكَانَ يَدْرُسُ سَنَابِلَ القُمْحِ بِالنَّوْرَجِ بعد حصادها

بالمِنْجَلِ، أمّا اليومَ فقد حَلَّ الجَرَّارُ مَحَلَّ المِحْرَاثِ، وَحَلَّتِ الْحَصَّادَةُ وَالدِرَّاسَةُ مَحَلَّ المِنْجَلِ وَالنَّوْرَجِ."

الأسئلة:

- ما أشهر الآلات التي كان يستخدمها الفلاح قديما، وماذا حلّ محلها اليومَ؟
- اكتب معنى الكلمات: الدراسة، والحصادة، والمنجل،والمجرفة.
- بأيّ آلة كان الفلاح يجرف التربة؟
- املأ الجدول في ضوء النص الذي قرأته

اسم الآلة	وزنه	الفعل الذي صيغ منه

7.5 التمارين الواردة في الدرس وحلها

7.5.1 التمارين

1- أجب عن الأسئلة الآتية:

(9) ماذا طلبت أم أحمد من السوق؟

(10) وماذا طلب أحمد؟

(11) أي آية يريد هشام أن يتلو على البقال الجديد؟ ولماذا؟

2- كلمة "مفتاح" مأخوذة من مصدر فتح يفتح للدلالة على آلة الفتح، وتسمى (اسم آلة). اسم الآلة مصوغ من الفعل الثلاثي للدلالة على ما وقع الفعلُ بواسطته. لاسم الآلة ثلاثة أوزان: مِفْعَالٌ، ومِفْعَلٌ، ومِفْعَلَةٌ، نحو: مِفتَاح، ومِبْرَد، مِكْنَسَةٌ.

3- صغ من الأفعال الآتية أسماء الآلة على وزن (مِفْعَال):

فتح يفتح.....

نشر ينشُرُ.....

حرث يحرِثُ.....

زَلَجَ يَزْلِجُ.....

قاسَ يَقِيْسُ.....

كَالَ يَكِيْلُ.....

وَزَنَ يَزِنُ مِيْزَانٌ أصله: مِوْزَانٌ

4- صغ من الأفعال الآتية أسماء الآلة على وزن (مِفْعَل):

بَرَدَ يبْرُدُ.....

حلبَ يحْلُبُ.....

صَعِدَ يصْعَدُ.....

قبَضَ يقْبِضُ.....

قاد يقُوْدُ.....

قصَّ يَقُصُّ مِقَصٌّ

حاكَّ يَحُكُّ.....

5- صُغْ من الأفعال الآتية أسماء الآلة على وزن (مِفْعَلَةٌ)

كَنَسَ يكْنُسُ.....

لعِقَ يلْعَقُ.....

طرَقَ يطْرُقُ.....

سطَرَ يسْطُرُ.....

عَصَرَ يعْصُرُ.....

غرفَ يغْرِفُ.....

قلى يَقْلِيْ مِقْلَاةٌ أصلها: مِقْلَيَةٌ

محا يَمْحُوْ مِمْحَاةٌ أصلها: مِمْحَوَةٌ

كوى يكْوِيْ.....

برَى يبْرِيْ .....

صَفَا يصْفُوْ .....

رأى يَرى .....

رقِيَ يَرْقَى.....

6- عين أسماء الآلة فيما يأتي، واذكر وزن كل واحد منها:

(1) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: "المؤمن مِرآة المؤمِنِ" (رواه أبو داود).

(2) في حديث: "نزل رسول الله ﷺ مرقاة من المنبر" (رواه أحمد)

(3) في حديث: "طاف النبي عليه الصلاة والسلام في حَجَّةِ الوَدَاعِ على بعيرٍ يَسْتَلِمُ الركن بالمِحْجَنِ. (متفق عليه)

(4) عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: "نهى رسول الله ﷺ عن كل ذي ناب من السِّباع، وعن كل ذي مِخْلبٍ من الطيرِ" (رواه مسلم)

7- استخرج ما في الدرس من أسماء الآلة، واذكر وزن كل واحد منها، والفعل الذي اشتُقَّ منه.

8- بين نوع كل من المشتقات الآتية:

(أ) مَرْئِيٌّ - مرْأًى - مِرآةٌ

(ب) مِكْيَالٌ - مَكِيْلٌ

(ج) فاتحٌ - مِفْتَاحٌ - مَفْتُوْحٌ

(د) مَوْلِدٌ - مَوْلُوْدٌ

9- هات جمع الأسماء الآتية:

طالبة طِرازٌ مُطَفِّفٌ

7.5.2 حل التمارين

1- أجب عن الأسئلة الآتية:

(1) طلبتْ مِغْرَفَةً ومقلاة ومِكْوَاةً ومِقَصًّا.

(2) طلب مسْطَرَةً ومِمْحَاةً ومِبْراةً.

(3) يريد هاشم أن يتْلُوَ على البقال الجديد قولَه تعالى: ﴿وَلَا تَنْقُصُوْا المِكْيَالَ وَالمِيْزَانَ﴾ لأن هذا البقال مطفف.

3- صُغ من الأفعال الآتية أسماء الآلة على وزن "مِفْعَالْ"

مفتاح، منشار، محراث، مزلاج، مقياس، مكيال، ميزان (أصله: مِوْزَانٌ)

4- صُغ من الأفعال الآتية أسماء الآلة على وزن "مِفْعَلْ"

مِبْرَدٌ، مِحْلَبٌ، مِصْعَدٌ، مقْبَضٌ، مِقْوَدٌ، مِقَصٌّ، مِحَكٌّ.

5- صُغ من الأفعال الأتية أسماء الآلة على وزن "مِفْعَلَةٌ"

مِكْنَسَةٌ، مِلْعَقَةٌ، مِطْرَقَةٌ، مِسْطَرَةٌ، مِعْصَرَةٌ، مِغْرَفَةٌ، مِقْلَاةٌ (أصلها: مِقْلَيَةٌ)، مِمْحَاة (أصلها: مِمْحَوَةٌ)، مِكْوَاةٌ، مِبْراةٌ، مِصْفَاةٌ (أصلها: مِصْفَوَةٌ)، مرآةٌ (أصلها: مرأيةٌ)، مرقَاةٌ (أصلها: مِرْقَيَةٌ).

6- عين أسماء الآلة فيما يأتي واذكر وزن كل واحد منها:

	اسم الآلة	وزنه
1	مرآةٌ	مِفْعَلَةٌ
2	مِرْقاةٌ	مِفْعَلَةٌ
3	مِحْجَنٌ	مِفْعَلٌ
4	مِخْلَب	مِفْعَلٌ

7- استخرج ما في الدرس من أسماء الآلة واذكر وزن كل واحد منها والفعل الذي اشتُقَّ منه:

اسم الآلة	وزنه	الفعل الذي اشتق منه
مِغْرَفةٌ	مفعلة	غرف
مِقلَاةٌ	مِفْعَلَةٌ	قَلَى

مِكْوَاةٌ	مِفْعَلَةٌ	كوى
مِقصٌّ	مفعل	قصَّ
مِسْطَرَةٌ	مِفْعَلَةٌ	سطر
مِمْحَاةٌ	مفعلة	محا
مِبراةٌ	مفعلة	برى
مفتاح	مفعال	فتح
مصعد	مفعل	صعِدَ

8- بين كل نوع من المشتقات الآتية:

أ	مَرْئِيٌّ: اسم مفعول مشتق من فعل "رأى"	مَرأًى: اسم مكان على وزن "مَفْعَلْ" من فعل "رأى"	مِرْآةٌ: اسم الآلة على وزن"مِفْعَال"مشتق من "رأى"
ب	مِكْيَالٌ: اسم آلة على وزن "مِفْعَال" مشتقة من فعل كال يكيل	مَكِيْلٌ: اسم مفعول من "كَالَ يكِيْلُ"	
ج	فَاتِحٌ: اسم فاعلٍ مشتق من "فتح"	مِفْتَاحٌ: اسم آلة على وزن "مفْعَال" مشتق من "فتح"	مَفْتُوْحٌ: اسم مفعول مشتق من "فَتَحَ"
د	مَوْلِدٌ: اسم مكانٍ على وزن "مَفْعِل" مشتق من "وُلد"	مَوْلُوْدٌ: اسم مفعول مشتق من فعل: "ولد"	

9- هات جمع الأسماء الآتية:

طالبة ج طالبات	طِرَازٌ ج أَطْرِزَةٌ	مُطَقِّفٌ ج مُطَقِّفُوْنَ

1.6 نتائج التعلم

أعزائي الطلبة! لقد درسنا في هذه الوحدة الحوار المتضمن للأسماء الدالة على الآلة، وقد توصلنا من خلال دراستنا إياها إلى مجموعة من نتائج التعلم تتمثل مجموعها في النقاط التالية:

- إن اسم الآلة من الأسماء المشتقة التي تدل على الآلة التي يؤدى بها العمل.
- يُصاغ اسم الآلة من الفعل الثلاثي المتعدي على أوزان أشهرها: «مِفْعَال، ومِفْعَل، ومِفْعَلَة، وفَعَّال، وفَعَّالَة، وفَاعُول، وفَاعِلَة.«
- جاءت بعض الكلمات على خلاف هذه القاعدة : وهي: "المنخُل"، و"المُسْعُط"، و"المُدق"، و"المُدهُن" و"المُكْحلة"، و"المُحْرُضة".

- اسم الآلة السماعي هو اسمٌ جامدٌ ليس مشتقًّا من فعل، ولكنه وَرَدَ إلينَا مَسْمُوْعًا عن العرب، مثل: سِكِّيْنٌ، شَوْكَةٌ، إِبرَةٌ، حِذَاءٌ، لِجَامٌ، عَرَبَةٌ، قَوْسٌ، سَهْمٌ، قَلَمٌ، جَرَسٌ، كُوْبٌ، كَأْسٌ، إِزْمِيْلٌ، إِبْرِيْقٌ، سَيْفٌ، رُمْحٌ، فَأسٌ، قَدُّومٌ."
- يصاغ اسم الآلة من الفعل الناقص على وزن "مِفْعَلَةٌ" مثل: "مقلاة" (أصلها: مِقْلَيَةٌ)، و"مِكْوَاةٌ (أصلها: مِكْوَيَةٌ) وما إلى ذلك.
- يُعرَب اسم الآلة حسب موقعه في الجملة؛ فيأتي مرفوعًا، أو منصوبًا، أو مجرورًا.

7.7 الكلمات الصعبة ومعانيها

المِشْرَطُ	جراحی نشتر	Scalpel	بشَكْلٍ مُسهَبٍ:على وجه التفصيل	تفصیلی طور پر	Elaborately/In detail
سَيْطَرَ عَلَى: تَسَلَّطَ عليه	غالب ہونا/ چھاجانا	Dominate	ناقش يناقِشُ (مفاعلة):بَحَثَ، درسَ	مباحثہ	To Discuss
مُحَاطَةٌ بِـ: مطوَّق بـ	گھیرا ہوا ہونا	Surrounded with	المِنْشَارُ: آلةٌ لِنَشْرِ الخشبِ	آرا	Saw
قَواعد مُحَكَّمَة	محکم قاعدے	Firmed Laws			
الزِّحام= اكتظاظ المكان بالناس	ازدحام،ٹریفک	Congestion/ Crowded	الخيارات	اختیارات	Options
محطة القطار	ریلوے اسٹیشن	Railway Station	سِلْعَةٌ ج سِلَعٌ	(تجارتی)سامان	Commodity/ Commercial Goods
فِنَاء : - ساحَة، صَحْنُ الدَّار	صحن	Unroofed area enclosed by walls	المِذياع	ریڈیو	Radio
المِصْعَد	لفٹ	Lift	المِحراث: أداة الحَرْثِ	ہل	Plough
المِقْوَد: عَجَلَةُ القِيَادَة	اسٹیرنگ وہیل	Steering Wheel	الميزان: آلة يوزَنُ بها	ترازو	Scales

المِثْقَب: خَرَّامَة، مِبْزَل	ڈرل مشین	Drill machine	الكَشَّافُ: جهاز للاستطلاع يحتوي على مصدر للضوء وعاكس ليظهر خصائص الكثافة العالية لشعاع الضوء	زمینی چیزوں کی دریافت کرنے کے لیے استعمال کیا جانے والا آلہ	Detector
المِشْجَب ج مَشَاجِب	ہینگر/کپڑے آویزاں کرنے کے لیے لگائے جانے والی چیز	Clothes hook	المِكْنَسَة	جھاڑو	Broom
المِسْطَرَةُ:أداة للتسطير	اسکیل	Ruler	المِحْبَرةُ	دوات	Inkpot
المِفْرَمة	قیمہ کرنے والی مشین	Mincing Machine	المِطْحَنَةُ: طاحونةٌ	چکی/گرائنڈر	Grinder
طويلُ المَدَى	طویل فاصلہ کا حامل	Long Range	المِدْفَأَة: مَوْقِدٌ	آلۂ حرارت	The heater
المِنْشَرَةُ	آرا مشین	Sawmill	المِجْرَفة	پھاوڑا	Mattock
بلدة صغيرةٌ	چھوٹا گاؤں	Small town	المِنْجَل	درانتی/گھانس کاٹنے کا اوزار	Sickle
النورج	گاہنے کی مشین	Threshing Machine	المِنْفَضَة	دھول صاف کرنے کا آلہ/جھاڑو	Duster

7.8 أسئلة الاختبار النموذجية

7.8.1 أسئلة موضوعية:

1- أيُّ الجمل الآتية تشتمل على اسم آلة؟

(a) يستخدم الطبيب المِشْرَط في عملياته. (b) حضورك مَشْرُوط بالتزامك.

(C) لا بد أن تكون شُرُوط المعاهدة عادلة. (d) اشْتَرَطَ البائع أمورًا جديدة لبيع سلعته.

2- ما أوزان أسماء الآلة للكلمات الآتية على الترتيب: «مصباح، منجل، مبراة»؟

(a) فَعَّال، مِفْعَل، مِفْعَلَة (b) مِفْعَال، مَفْعَل، مِفْعَلَة

(C) مِفْعَال، مِفْعَل، مِفْعَلَة (d) مَفْعَال، مَفْعَل، مَفْعَلَة

3- ما نوع المشتقات في الجملة الآتية: «عَلِمْتُ أَنَّ الحَفْلَ مُذَاعٌ عَبْرَ المِذْيَاعِ»؟

(a) اسم فاعل (b) اسم آلة

(C) صيغة مبالغة (d) اسم مفعول، اسم آلة

4- حدد الأفعال التي صِيْغَتْ منها أسماء الآلة التالية وبين أنواعها (الفعل- نوعه)

(a) مِحَكّ (b) مِرْقَاةٌ (c)صاروخٌ (d) رافعةٌ

5- ما عدد أسماء الآلة الواردة في البيت الآتي؟

«الخَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالبَيْداءُ تَعرِفُني ... وَالسَّيفُ وَالرُّمحُ والقرْطاسُ وَالقَلَمُ»

(a) سبعةُ أسماء (b) أربعة أسماء (c) ستة أسماء (d) خمسة أسماء

6- "يُكَبِّرُ المجهر الكائناتِ الدقيقةَ" حدِّدْ وزنَ اسم الآلة في الجملة السابقة.

(a) مِفْعَل (b) مفعول (c) مَفْعِل (d)مَفْعَلْ

7- ما أنواع أسماء الآلة الآتية على الترتيب: «سكين، شاكوش، محراث»؟

(a) جامد، قياسي، قياسي. (b) قياسي، جامد، قياسي.

(c) جامد، قياسي، جامد. (d) جامد، جامد، قياسي.

8- ما هي الأوزان القياسية لاسم الآلة؟

9- ضع خطا تحت الاسم الذي يدل على الآلة فيما يأتي:

(a) رأيت السيارة مسرعة. (b) ظل المحرك يعمل لفترات طويلة.

(c) أزالت العاملة الغبار بالمِنْفَضَةِ. (d) كان صديقي مشغولا بالهاتف أثناء المباراة.

10- ما اسم الآلة من فعل "قاد"؟

(a) مَقْوَد (b) مِقْوَد (c) قِيَادَةٌ (d) قَائِدٌ

7.8.2 أسئلة الإجابة القصيرة.

1- عرف اسم الآلة بالأمثلة

2- أكمل الجمل التالية باسم آلة مناسب

(أ) هات ..... لنبدأ الحصاد .

(ب) يستعين العلماء بـ ..... لرصد حركة النجوم .

(ج) يستحب استعمال ..... لتطهير الفم .

3- استخدم أسماء الآلة الآتية في جمل مفيدة من عندك:

ساقية- مِصْبَاحٌ- ميزان-مكنسة- مِصْفاة- مذياع- صاروخ.

4- استخرج ما في العبارات الآتية من اسم الآلة.

(أ) المبراة والقلم والمسطرة من أهم الأدوات المدرسية.

(ب) لا يستغني أحد في العصر الحاضر عن الغسالة والمكنسة والمكواة.

(ج) الطالب يرسم بالمنقلة كما يستخدم المحبرة.

(د) المؤمن مرآة المؤمن.

(ه) إن اختراع الطيارات أغنانا عن كثير من وسائل النقل القديمة.

5- اكتب ملخص هذه الوحدة.

7.8.3 أسئلة الإجابة الطويلة.

11- اكتب قاعدة كيفية صياغة اسم الآلة وما هي أوزانها القياسية؟ اشرحها مع الأمثلة.

12- ما هي الأوزان السماعية وما هي الأوزان من الجامد اكتبها مفصلا بالأمثلة.

13- هات عشر جمل من عندك تشتمل كل منها على اسم الآلة القياسية وترجمها إلى اللغة الأردية أو الانكليزية.

7.9 أهم الكتب والمراجع الموصّى بهاs

1. ف.عبد الرحيم، دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجزء الثالث)
2. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية (الجزء الأول)، بيروت: شركة أبناء الشريف الأنصاري للطباعة والنشر، ط: الثلاثون، 1994
3. علي الجارم، مصطفى أمين، النحوالواضح (الجزء الثاني)، في قواعد اللغة العربية للمدارس الثانوية مطبعة المعارف
4. د. السيد بديع الدين الصابري، التصريف الواضح الجزء الثاني

الوحدة: 8

الدرس الثامن

(من دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ج: 3)

عناصر الوحدة

8.0		التمهيد
8.1		أهداف الوحدة
8.2		النص
8.3		ترجمة النص
8.4		القواعد المستفادة من النص
8.5		التمارين الواردة في الدرس وحلها
	8.5.1	التمارين
	8.5.2	حل التمارين
8.6		نتائج التعلم
8.7		الكلمات الصعبة ومعانيها
8.8		أسئلة الاختبار النموذجية
	8.8.1	أسئلة موضوعية
	8.8.2	أسئلة الإجابة القصيرة
	8.8.3	أسئلة الإجابة الطويلة
8.9		الكتب والمراجع الموصّى بها

8.0 التمهيد

أيها الطلبة الأعزة ! مرحبا بكم في الوحدة التعليمية الثامنة، ندرس في هذه الوحدة حوارا دار بين المشتري وصاحب المحل، والهدف الأول من إيراد هذا الحوار تزويدكم بالتعبيرات العربية السليمة وتعريفكم بأنواع المعرفة عن الطريقة التطبيقية.

لقد تعلمنا فيما مضى أن الاسم ينقسم إلى قسمين: 1-معرفة و2-نكرة، فالمعرفة ما دل على معين مثل: زيدٌ، وأما النكرة فهي كل اسم لا يدل على شيء معين مثل: رجل،طالب،

وللمعرفة سبعة أنواع تناولنا منها حتى الآن "العلم" وهو كل كلمة دالة على ذات معين أو شيء معين أو مكان معين، مثل: خالدٌ، البيت، كولكتا، كما تعلمنا أيضا أن كل كلمة محلى بـ"ال"تكون معرفة.

ومن أنواع المعرفة الأخرى: الضمير، والموصول، واسم الإشارة، والمضاف إلى معرفة، والنكرة المقصودة بالنداء. وكل هذه الأنواع ذكرت عن طريق إجراء الحوار على لسان المشتري وصاحب المحل، فالمطلوب منك أيها الطالب العزيز أن تدرس الحوار بجدية وأن تقوم بهضم المباحث المذكورة بعدها وحل التمارين حولها.

8.1 أهداف الوحدة

تزيد هذه الوحدة التعليمية في رصيد معرفة الطالب أشياء كثيرة تتمثل أهمها في النقاط التالية:

- تعريف المعرفة والنكرة.
- بيان أنواع المعارف.
- الكلمات الجديدة المتصلة بتسوق أدوات القرطاسية.

8.2 النص

المُشْتَرِيْ : أ لديك أقلامٌ ؟

صاحبُ المَحَلِّ : نعم، لدينا أقلام حبْرٍ وأقلامٌ جافَّةٌ.

المُشْتَرِيْ : أعطِنِي ذاك (يُشِيْرُ إلى قلمٍ)

صاحبُ المحلِّ : هذا؟

المُشْتَرِيْ : لا، الذي فوقه.

صاحبُ المحلِّ : هذا

المشتَرِي : نعم... وأعطِنِي قلمَ رصَاصٍ.

صاحب المحلّ : هذا قلمُ رصاصٍ.

المشتري : أعطِني دفتَرًا.

صاحب المحلّ : الدفاتر أنواعٌ مختلفة. أيَّ نوعٍ تريد؟

المشتَري : أريد دفترا ذا ورقٍ مسطَّرٍ على غلافه خَرِيْطَةُ العَالَمِ الإِسْلَامِيّ.

صاحب المحلّ : أ تريد شيئا آخرَ؟

المشتري : لا.

صاحب المحلّ : (ينادي ابنه) يا ولد! ضَعْ هذه الأشياء في كيسٍ.
(للمشتري) أ تلميذ أنت؟

المشتري : نعم.

صاحب المحل : ما اسمكَ؟

مالك : اسمي مالك.

صاحب المحلّ : في أي مدرسة تدرس؟

مالك : في مدرسة عمرَ الثانويةِ.

(يسلّم له الولد الأشياء في كيسٍ، ويدفع المشتري قيمَتَها، ويخرجُ)

صاحب المحل : يا مالك، تعالَ. هذه لوحةٌ جميلةٌ تحوِي آياتٍ وأحاديث. هي هديةٌ لك.

المشتري : شكرًا. (يقرأ) ﴿مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللهِ بَاقٍ﴾(النحل/96)

8.3 ترجمة النص

خریدار : کیاآپ کے پاس قلم ہے؟

دکاندار : ہاں، ہمارے پاس سیاہی پین اور بال پین دستیاب ہے۔

خریدار : (ایک قلم کی طرف اشارہ کرتے ہوئے) مجھے وہ قلم دیجیے۔

دکاندار : یہ والا؟

خریدار : نہیں، اس کے اوپر والا۔

دکاندار : یہ والا؟

خریدار : ہاں، مجھے ایک پنسل بھی دیجیے۔

دکاندار : یہ رہی پنسل۔

خریدار : مجھے ایک لانگ نوٹ بک بھی چاہیے۔

دکاندار : لانگ نوٹ بک کئی قسم کی ہوتی ہیں آپ کو کونسی چاہیے؟

خریدار : مجھے ایک لائن والی لانگ نوٹ بک چاہیے جس کے سرورق پر عالم اسلام کا نقشہ ہو۔

دکاندار : آپ کو کچھ اور چاہیے؟

خریدار : نہیں۔

دکاندار : (اپنے بیٹے کو آواز دیتے ہوئے) اے لڑکے! ان تمام چیزوں کو تھیلی میں ڈالو۔
(خریدار سے) کیا آپ طالب علم ہیں؟

خریدار : جی ہاں۔

دکاندار : آپ کا نام کیا ہے؟

خریدار : میرا نام مالک ہے۔

دکاندار : آپ کس مدرسے میں پڑھتے ہو؟

مالک : عمر سکینڈری اسکول۔

(لڑکا ایک تھیلی میں ساری چیزیں اس کو دیتا ہے، خریدار اس کی قیمت ادا کرتا ہے اور نکل جاتا ہے)

دکاندار : مالک! ادھر آؤ یہ آیات اور احادیث پر مشتمل ایک خوبصورت طغرہ ہے. یہ آپ کے لیے تحفہ ہے۔

مالک : شکریہ (آیت تلاوت کرتے ہوئے) ﴿مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللهِ بَاقٍ﴾ (النحل/96)
جو کچھ تمہارے پاس ہے وہ ختم ہونے والا ہے اور جو کچھ اللہ کے پاس ہے وہ باقی رہنے والا ہے۔

8.4 القواعد المستفادة من النص

أيها الطلبة! لعلكم لاحظتم في الحوار المذكور أعلاه كلمات: "هذا"، و"الدفاتر"، و"الذي فوقه" و"يا ولد"، "يا مالك"، فإن هذه الكلمات –على اختلافها-يجمعها أنها تنتمي إلى نوع واحد من أنواع القواعد النحوية، وهو المعرفة.

وقد تعلمنا فيما مضى من الدروس أن الكلمة التي تدل على معنى أو شيء معين يقال لها معرفة، وأما الكلمة التي لا تدل على شيء معين يقال لها نكرة، وللمعرفة أنواع متعددة سنتعرف عليها في السطور الآتية:

لقد سبق لنا القول بأن النكرة هي كل كلمة لا تدل على معين مثلا: فإذا سمعنا قولا: "جاء طالبٌ إلى الجامعةِ" فما الذي نفهمه؟ نفهم أن شخصا من طلاب الجامعة قد جاء، لكننا لا نعرف من هو بالضبط، لأن كلمة "طالب "يمكن أن تُطلَق على أيّ واحدٍ من طلاب الجامعة، دون تحديد.

وأما المعرفة فهي كل كلمة تدل على معين، فمثلا إذا سمعنا قولا: "شرب خالدٌ الماءَ" نفهم من هذه الجملة أن كلمة "خالد" اسم معين لرجل.

ولنا أن نسأل هل للمعرفة أنواع؟ فنقول نعم للمعرفة سبعة أنواع وهي فيما يلي:

- أولا: الضمير، وهو ما يدل على متكلم أو مخاطب أو غائبٍ.
  - المتكلم: له لفظان هما: "أنا،ونحن" وكل منهما معرفة تدل على من يتكلم.
  - المخاطب: له ألفاظ خمسة، هي: "أنتَ، وأنتِ، وأنتُمَا(للمذكر والمؤنث)، وأنتم، وأنتنَّ" وكل منها معرفة تدل على من يخاطب.

- الغائب: له أيضا ألفاظ خمسة، هي: "هو، وهي، وهما(للمذكر والمؤنث)، وهُمْ، وهُنَّ"، وكلٌّ منها معرفةٌ تدُلُّ على مَن يُحكَى عنه.

وتُسمَّى الأنواعُ السابقةُ «الضمائر المُنفصِلة»، ويُضافُ إليها الضميرُ «إيَّاك»، وتُقابِلُها «الضمائر المُتَّصِلة»، وهي «ياء المُتكلِّم» مثل «كتابي»، و«كاف الخطاب» مثل «كتابك»، و«هاء الغيبة» مثل «كتابه»، و«نا المُتكلِّمين» مثل «كتابنا».

- ثانيا: العَلَم: وهو كل اسم يدل على مسمى بعينه، مثل: خالد، وراشد، أو يدل على مكان معين مثل: "مصر، وتونس، وحيدرآباد، أو يدل على شهر؛ مثل: رمضان، ويناير.

وينقسم العلم إلى اسم ولقب وكنية ومدينة/ قبيلة. وقد يكون العلم مفردًا أو مركبًا إضافيًا أو مركبًا تركيبًا مزجيًا.

الملاحظة: بعض الأعلام المعرفة قد يأتي منونا مثل: "محمدٌ، وخالدٌ" وبعض الأعلام للأماكن يأتي مقرونا بـ"ال" مثل: "الهند" و"الجزائر" و"الصين" وما إلى ذلك. نقول مثلا: " الهند دولة كثير سُكَّانُهَا"، و"عاصمة اليابان توكيو". وإذا سُئلنا ما هو نوع المعرفة في مثل هذه الأسماء أي الهند، واليابان؟ نقول علمٌ، ولا نقول: أسماء معرّفة بـ"ال".

- ثالثا:اسم الإشارة،وهو كل اسم يدل على معين يُشار إليه. وأسماء الإشارة هي: "هذا، وهذه، وهذان، وهاتان، وهؤلاء، وذلك، وتلك،" نحو: "هذا طالب"، و"هذه طالبة"، و"هذان عالمان"، و"هاتان طالبتان مجتهدتان"، و"هؤلاء تجار"، و"ذلك الرجل من فرنسا"، و"تلك المرأة أستاذة في قسم اللغة العربية وآدابها".
- رابعًا: الاسم الموصول، وهو كلُّ اسمٍ يدُلُّ على مُعيَّنٍ بواسطة جملةِ الصِّلَةِ التي تأتي بَعْدَهُ، وهذا الاسمُ يربِطُ بين جُملتَيْنِ. والأسماءُ الموصولةُ هي «الذي، والتي، واللذان، واللتان، والذين، واللائي، واللاتي، وما، ومَنْ» مثل: "الطالب الذي يجتهد ناجحٌ"، و"أُحِبُّ الذين علموني"، و﴿مَنْ ذَا الَّذِيْ يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾.
- خامسا: المقترن بـ"ال": وهو كل اسم نكرة دخلت عليه "ال" مثل: "الرجل، والكتاب، والمدرسة".
- سادسا: المضاف إلى معرفة: إذا أضيفت النكرة إلى معرفة فإنها تصبح معرفة مثلها، ففي مثل قولنا: "حفظتُ سورةً من القرآن" لا نعلم أي سورة حُفِظت، أما إذا قلنا: حفظتُ سورة الرحمن" فالسورة أصبحت معروفة لدينا، وكلمة "سورة" معرفة هنا ونوعها: المضاف إلى المعرفة، والمضاف إليه هنا اسم علمٍ. وقد يأتي المضاف إليه معرفا بـ"ال" أو ضميرا، أو اسم إشارة، أو اسما موصولا، وتصبح النكرة معرفة بالإضافة إليه. وإليك الأمثلة لكل نوع:
  - المضاف إلى اسم مقترن بـ"ال"، مثل: كتاب المعلم قديم، فكلمة «كتاب» عُرِّفَت بالإضافة إلى الاسم المقترن بـ"ال" بَعْدَها، ونوعها "المضاف إلى معرفة".
  - المضاف إلى الضمير: خُذْ كِتَابَكَ،كلمة [كتاب] تعرّفتْ بإضافتها إلى الضمير.

- المضاف إلى اسم الإشارة: كتابُ هذا الطالبِ جَدِيْدٌ: تعرّفتْ كلمة "كتاب" بإضافتها إلى اسم الإشارة [هذا].
- المضاف إلى الاسم الموصول، مثل: كتاب الذي كان على الطاولة كتاب الطب"عُرِّفت بالإضافة إلى الاسم الموصولِ، ونوعها «المضاف إلى معرفة ».

- سابعا:النكرة المقصودة بالنداء: هو اسم نكرة قُصِد تعيينه بالنداء، مثل: "يا رجلُ، ويا تلميذُ". إذا ناديتَ رجلا وتلميذا معينَيْنِ، أما إذا لم يقصد به شخص معين،فنقول: "يا رجلا ويا تلميذا" وفي هذه الحالة يبقى نكرة لأنه غير مخصص بالنداء.

اختبر نفسك:

1- كم نوعا للمعرفة؟

2- ما هو النكرة المقصودة؟

3- اجعل كل اسم من الأسماء الآتية معرفة بإدخال "ال" عليه:

رجلٌ، كُلِيَّةٌ، جَامِعَةٌ، دَرْسٌ، فَصْلٌ، أُسْتَاذٌ،
خَرِيْطَةٌ، مَحَلٌّ، قَلَمٌ، مَحَطَّةٌ، لَوْحَةٌ، غِلَافٌ.

8.5 التمارين الواردة في الدرس وحلها

8.5.1 التمارين

1- أجب عن الأسئلة الآتية:

(12) ما الأشياء التي اشتراها مالك؟

(13) أين يدرس مالك؟

(14) ماذا حوت اللوحةُ؟

2- الاسم إما معرفة وإما نكرة. فالمعرفة: ما دلّ على معيَّنٍ كـ"محمد"، و"أنت"، و"هذا"، و"كتاب المدرس"، و"الجامعة".

والنكرة: ما دلّ على غير معيَّن كـ"رجلٍ"، و"كتاب"، و"جامعة".

أقسام المعرفة:

للمعرفة سبعة أقسام وهي:

(1) الضمير مثل: أنا، وأنت، وهو، والتاء من كتبت، والواو مِن "يكتبون".

(2) العلَمُ مثل: أحمد، والهند، ومكة.

(3) اسم الإشارة مثل: هذا، وذلك، وهذه، وتلك، وهؤلاء.

(4) الاسم الموصول مثل: الذي، والذين، والتي، واللاتي، وما، ومَنْ الموصولتين.

(5) المُحَلّى بـ (الْ) مثل: الكتاب، والرجل.

(6) المضاف إلى معرفةٍ مثل: كتابه، وكتاب حامدٍ، وكتابُ هذا، وكتاب الذي خرج من الفصل قَبْلَ قليلٍ، وكتاب
المدرس.

(7) النكرة المقصودة بالنداء مثل: يا رجلُ، ويا شيخ إذا ناديتَ رجلًا وشيخًا مُعَيَّنَيْنِ.

أما النكرة غيرُ المقصودة بالنداء فنكرةٌ كقول الأعمى: يا رجلاً خُذْ بِيَدِيْ. والمعرفة لا تتغير حالها بالنِّدَاء، نحو: يا خالدُ، ويا هذا.

الآن حُلَّ هذه التمارين:

(1) هات ثلاثة أمثلة للنكرة.

(2) هات ثلاثة أمثلة لكل قسم من أقسام المعرفة.

(3) استخرجْ من الدرس ما فيه من النكراتِ.

(4) استخرج من الدرس ما فيه من المعارف، واذْكُرْ نوع كل واحدةٍ منها.

(5) ورد في الدرس (يا ولد، يا مالك). أيهما اكتسب التعريف بالنداء؟

(6) اقرأ الحديث الآتي، وعيّن ما فيه من النكرات والمعارف، واذكر نوع كل معرفة:

عن أنس بنِ مالكٍ أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسل: "متى الساعة يا رسول الله؟ قال: ما أعددتَ لها؟ قال: ما أعددتُ لها من كثير صلاة ولا صومٍ ولا صدقةٍ ولكنّي أحبُّ الله ورسوله. قال: أنت مع من أحببتَ" متفق عليه.

(7) حوّل كل نكرة مما يأتي إلى معرفة بالطريقة المذكورة أمامها:

(1) سيّارة بالإضافة.

(2) رسول بتحليَتِها بـ (الْ).

(3) أستاذ بالنداء.

3- استخرج من الدرس:

(1) مثالين للمضاف إلى معرفة، ومثالين للمضاف إلى نكرة.

(2) ثلاثة أمثلة لاسم الفاعل المشتق من الفعل الثلاثي المجرَّدِ.

(3) مثالا للنسبِ.

4- يجرى التمرينان الشفويان الآتيان:

(1) يقول كل طالب لزميله: أعطني قلمك/ كتابك/ دفترك.

(2) يقول كل طالب لزميله مُشِيْرًا إلى زميلٍ آخر: أعطِهِ كتابك/ دفترك/ مبرأتكَ.

5- تعلّم الأفعال الآتية:

نادى ينادي نادٍ

دفَعَ، يدْفَعُ

نفِدَ ينْفَدُ. تقول: نَفِدَتْ نُسَخُ هذا الكِتَاب في المكتبة.

سلّم الشيء له أي أعطاه إياه. تقول: سلّمتُ الدفتر للمدرس. (يسلِّمُ)
أما سلّمَ عليه فمعناهُ: قال له السلام عليك. (وقد عرفت هذا من قبل)
سلِمَ يسْلَمُ. تقول: انقلبتْ سيارته ولكنه سلِمَ.

6- هات جمع الأسماء الآتية:

كيس لوحة خريطة غِلاف

لسان يد

7- ما ضد "فوق"؟

8.5.2 حل التمارين

1- أجب عن الأسئلة الآتية:

(1) الأشياء التي اشتراها مالكٌ هي قلم ودفترٌ.

(2) يدرُسُ في مدْرَسَةِ عمرَ الثَّانَوِيَّةِ.

(3) حوتِ اللوحةُ آياتٍ وأحاديث.

2- تمارين في المعرفة والنكرة

1- هات ثلاثة أمثلة للنكرة:

1- جَامِعَةٌ 2- طالبٌ 3- مكتبةٌ

2- هات ثلاثة أمثلة لكل قسم من أقسام المعرفة:

الضمير: 1-أنا طالبٌ 2-أنت مدرسٌ 3- هي طبيبةٌ

العَلَمُ: 1- خالدٌ طبيبٌ 2- حامدٌ مهندسٌ 3- فاطمةُ طالبةٌ

اسم الإشارة: 1- هذا مُوَظَّفٌ حُكُوْمِيٌّ 2- ذلك الرجلُ يَعْمَلُ في مَحَطَّةِ الْقِطَارِ

3- تلك البِنْتُ تَدْرُسُ فِي جامعةِ مولانا آزاد الوَطَنِيَّةِ الأردِيّةِ

اسم الموصول: 1- هَنِيْئًا لِلَّتِيْ تُحْسِنُ إلى الفُقَرَاء 2- الجوادانِ اللّذانِ سبقا مِنَ الخيولِ العربيةِ

3- قال تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ المُؤْمِنُوْنَ الَّذِيْنَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُوْنَ﴾(المؤمنون: 1-2)

المحلّى بـ"أل": 1-الكتاب نافعٌ 2- السيارة جديدةٌ 3- الصوم في رمضان فرضٌ

المضاف إلى المعرفة: 1- درس المعرفة سهلٌ 2- اسمه يحيى 3- قلم الحبر جيد

النكرة المقصودة بالنداء: 1- يا ولدُ ساعدني 2- يا رجلُ خذ بيدي 3- يا شيخُ انصحني

3- استخرج من النص ما فيه من النكرات:

قلمٌ	أقلامٌ	دفْترٌ	مدْرَسَةٌ	أقلامُ حِبْرٍ	قلمُ رَصَاصٍ	أَنْوَاعٌ	نوعٌ	وَرَقٌ	شيءٌ
كيسٌ	تلميذٌ	لوحَةٌ	آياتٌ	أحاديثُ	هدِيَّةٌ				

4- استخرج من الدرس ما فيه من المعارف واذكُرْ نوع كل واحدة منها:

	المعرفة	نوعها

1	المشتري	المحلّى بـ"ال"
2	صاحب المحلّ	المضاف إلى معرفة
3	ذاك	اسم الإشارة
4	هذا	اسم الإشارة
5	يا ولدُ	النكرة المقصودة بالنداء
6	أنت	ضمير المخاطب
7	مالك	العلم
8	عمرُ	العلم
9	هذه	اسم الإشارة
10	هي	الضمير
11	المسلم، المسلون	المحلّى بـ"ال"
12	خريطة العالم الإسلامي	المضاف إلى معرفة
13	الذي	اسم الموصول
14	لسانه	المضاف إلى الضمير
15	يده	المضاف إلى الضمير
16	الخطاب	المحلى بـ"ال"
17	الدفاتر	المحلى بـ"ال"
18	غلافه	المضاف إلى الضمير
19	الأشياء	المحلى بـ"ال"
20	الشيخان	المحلى بـ"ال"
21	اسمي	المضاف إلى الضمير
22	اسمك	المضاف إلى الضمير
23	مدرسة عمر	المضاف إلى معرفة
24	قيمتها	المضاف إلى الضمير
25	الله	العلم

5- ورد في الدرس (يا ولدُ، يا مالكُ). أيهما اكتسب التعريف بالنداء:

اكتسب التعريف بالنداء كلمة (ولد)، وأما (مالك) فهو معرفة أصلا لأنه علمٌ لشخص معينٍ.

6- اقرأ الحديث الآتي وعيّنْ ما فيه من النكرات والمعارف واذكر نوع كلِّ معرفةٍ:

النكرة	المعرفة	نوع المعرفة

رجل	أنس	العلم
صلاة	مالك	العلم
صوم	النبي صلى الله عليه وسلم	المحلّى بـ"ال"
صدقة	الساعة	المحلّى بـ"ال"
-	يا رسول الله	مضاف إلى معرفة
-	رسوله	مضاف إلى معرفة (الضمير)
-	أنت	الضمير
-	الله	العلم
-	الياء في "لكنّي"	الضمير
-	التاء في"أحببت"	الضمير

7- حول كل نكرة مما يأتي إلى معرفة بالطريقة المذكورة أمامها:

سيارةُ المُدِيْر، الرَّسُوْلِ، يا أستاذُ

تمارين عامة

3- استخرج من الدرس ما يلي:

1- مثالين للمضاف إلى معرفة ومثالين للمضاف إلى نكرةٍ:

أ- اسمك ب- خريطة العالم الإسلامي

جـ- قلم رصاصٍ د- أقلام حبْرٍ

2- ثلاثة أمثلة لاسم الفاعل المشتقّ من الفعل الثلاثيّ المجرد:

مالكٌ، باقٍ، صاحبٌ

3- مثالا للنسب: الإسلاميّ

6- هات جمع الأسماء الآتية:

المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
كِيْسٌ	أَكْيَاسٌ	لَوْحَةٌ	لَوْحَاتٌ
خَرِيْطَةٌ	خَرَائطُ	غِلافٌ	غُلُفٌ
لِسَانٌ	أَلْسِنَةٌ	يدٌ	أَيْدٍ

7- ما ضد "فوق"؟

"تحت"

8.6 نتائج التعلم

لقد درسنا في هذه الوحدة حوارًا دار بين المشتري وصاحب المحل، وتعرّفنا من خلاله على كيفية التسوّق من محل القرطاسية، كما تعلّمنا أسماء الأدوات المكتبية والدراسية الموجودة فيه. وإلى جانب ذلك، درسنا بعض القواعد المتعلقة بـ المعرفة والنكرة، وتعرّفنا على أنواع المعرفة المختلفة. وقد أسفرت هذه الدراسة عن مجموعة من نتائج التعلّم، يمكن إجمالها في النقاط الآتية:

- إن للاسم نوعان: معرفة ونكرة.
- المعرفة هي كل اسم يدل على شيء معين.
- النكرة هي كل اسم لا يدل على شيء معين.
- للمعرفة سبعة أنواع: 1-الضمير 2- العلَم 3- اسم الإشارة 4- اسم الموصول 5- المعرف بـ"ال" 6- المضاف إلى معرفة 7- النكرة المقصودة بالنداء.

8.7 الكلمات الصعبة ومعانيها

هَنِيْئًا: ما أتاك بغير كد ولا تعب ومنه: هنيئا مريئا ، وهنيئا لك، أي ثبت ذلك لك بلا مشقة	مبارک ہو	قلَمُ حِبْرٍ	سیاہی پین
الجوادان: تثنية الجواد: حِصَانٌ (سَرِيع)	تیز گھوڑا	مُوَظَّفٌ حُكُوْمِيّ	سرکاری ملازم
أفلح (إفعال): ظفِر، نَجَحَ	کامیاب ہونا	خاشِعُوْنَ واحده خاشع	ڈرنے والے
خريطة: رَسْمٌ لِلكُرَةِ الأَرْضِيَّةِ أو جُزْءٍ مِنْهَا	نقشہ	العالَم الإسلامِيّ	عالم اسلامی
صاحب المحل	دکاندار	كِيْسٌ ج أكياس	تھیلی
لوحة ج لوحات	طغرہ	قلم رصاص	پنسل

8.8 أسئلة الاختبار النموذجية

8.8.1 أسئلة موضوعية:

1-المعرفة والنكرة قسمان لـ

(a)الضمير (b)الاسم الموصول (c)الاسم (d)اسم الإشارة

2- أيُّ الجمل الآتية وردت بها كلمة «سيارة» نكرة؟

(a) سيارة أبي سريعة (b) سيارة شركة ايم جي ثمينة جدا

(C) هذه سيارتي . (d) اشتريت سيارةً جديدةً

3- حدد مما يأتي الجملة التي تشتمل على الاسم الموصول

(a) هؤلاء الرجال من كبار قواد الشرطة (b) لقيت رجلا من المدينة المنورة

(C) صديقك الحقيقي الذي يساعدك عند حاجتك (d) ما أشدَّ حمرةَ الأزهار

4- ما نوع المعرفة في الآية المباركة: ﴿إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾

(a) المضاف إلى معرفة (b) العلم

(C) الضمير (d) المعرف بـ"ال"

5- بين نوع المعرفة ما تحتها خط في الجملة الآتية:

"يا طالبُ كُنْ مُجْتَهِدًا في طلبِ العلم".

6- حول الأسماء النكرة الآتية إلى المعرفة بتحلية "ال" عليها:

1-كتاب 2-مَنْزِلٌ 3-سَحَابٌ 4-قراطيس 5-جامعةٌ

7- في الأسماء التالية اسم معرف بـ"ال" يمكن تحويله إلى نكرة هو:

(a) العامل (b) الذي (c) أنا (d)خالدٌ

8- جاء ..... المهذب

(a) معلم (b) المعلم (c) أنا (d)الذي

9- جميع الكلمات الآتية نكرة ما عدا:

(a) حصانٌ (b) صحيفة (c)جوال (d)سمرقند

10- عيّن ممَّا يأتي الجملة التي تحوي معرفةً نوعُها «مضاف إلى ضمير».

(a) لن ينال أحدكم العلا إلا بالاجتهاد.

(b) أطول أنهار العالم نهر النيل.

(c) ذهبنا في رحلة إلى بحيرة عسل، وكان ذلك ممتعا.

(d)لقّب الشاعر أحمد شوقي بأمير الشعراء.

8.8.2 أسئلة الإجابةالقصيرة:

1- عرف المعرفة والنكرة بالأمثلة.

2- ضع دائرة على المضاف إلى معرفة فيما يلي :

كتابةٌ – كتابُ علومٍ – شاشة هذا الهاتف – غرفةُ المدير – قاعةُ اجتماعاتٍ – مكتبةُ المدرسة –حصة رياضةٍ – حديقةُ القريةِ – معلِّمُكُمْ – إنجازُ الذي فاز – كرةُ قدمٍ – مدرستُنا – حكمُ مباراةٍ – هاتفُخالدٍ .

3- ميز النكرة من المعرفة في الجدول المذكور أدناه:

1- حفظ الولد سورة من القرآن 2- أتم الرجل صيام رمضان

3- توفي رئيس دولة الإمارات المتحدة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في 13 مايو 2022م.

4- قرض الشاعر قصيدة جميلة 5- فاز التاجر الذي كان أمينا في تجارته

النكرة	المعرفة	نوع المعرفة

4- حول النكرة فيما يلي إلى معرفة،مغيرا ما يلزم:

1- كرّم مدير طالبا متفوقا.

.....

2- تغرد عصافير فوق أشجارٍ.

.....

5- املأ الفراغ في الجمل الآتية بأسماء معرفة بـ(ال) واضبط آخرها بالشكل:

1- حققتُ .....

2- إماطة الأذى.....

3- قطفت ..... ثمرة يانعة.

4- ذهب ..... إلى السوق واشترى الأدوات المكتبية.

5- كسر طفل .....

8.8.3 أسئلة الإجابة الطويلة

1- اكتب أنواع المعرفة بالتفصيل مع الأمثلة.

2- ضع خطا تحت النكرة وخطين تحت المعرفة في الجمل الآتية ثم ترجمها إلى اللغة الأردية أو الإنكليزية.

1- شربت العصير في محل العصيرات.

2- اشتريت ملابس جاهزة من السوق.

3- سافر رجل إلى أوروبا لحصول العلم.

4- رأيت الولد يبكي.

5- استقبلت ضيفا عزيزا.

6- شرب طفل كأس حليب.

7- أريد القلم الذي كان عند المعلم.

8- كتابك مفيد.

9- حقيبة علي جديدةٌ.

10- ركب عليٌ الباص.

3- هات عشر جمل من عندك تشتمل كل منها على نوع من المعرفة وترجمها إلى اللغة الأردية أو الإنكليزية.

8.9 أهم الكتب والمراجع الموصى بها

1. ف-عبد الرحيم، دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجزء الثالث).
2. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية (الجزء الأول)، شركة أبناء الشريف الأنصاري للطباعة والنشر، بيروت ،ط: الثلاثون، 1994م.
3. علي الجارم، مصطفى أمين، النحوالواضح ، في قواعد اللغة العربية للمدارس الثانوية (الجزء الثاني)، مطبعة المعارف.
4. د. السيد بديع الدين الصابري، التصريف الواضح، (الجزء الثاني).

الوحدة: 9

الدرس الأول :(الشروق)

(من كتاب القراءة الرشيدة)

عناصر الوحدة

9.0		التمهيد
9.1		أهداف الوحدة
9.2		النص (الشروق)
9.3		ترجمة النص
9.4		تحليل النص
	9.4.1	التحليل اللغوي
	9.4.2	التحليل الأدبي
9.5		تمارين
9.6		نتائج التعلم
9.7		الكلمات الصعبة ومعانيها
9.8		أسئلة الاختبار النموذجية
9.10		أهم الكتبُ والمراجع الْمُوَصَّى بِهَا

9.0 التمهيد

الاستيقاظ من النوم مبكرا كلَّ صباحٍ، وبدءُ النشاطات اليومية الدينية والدنيوية في الساعات الأولى من اليوم من علامات الإنسان النَّشِط الفَعَّال، ومن ميزات الأمم الحية المتقدمة، بينما التَّباطُؤ والتأخير في استهلال الأعمال اليومية من صفات الإنسان الكسول ومن ميزات الأمم الميتة المتخلفة. لأن الحَيَوِيَّة والنَّشاط والتبكير في الاستيقاظ يجلب الرحمةَ والبركة واليُمن والسعادة في حياة الإنسان، بينما التكاسل والتأخير في الاستيقاظ يتسبب إلى النحس والشؤم والبؤس والشقاوة في حياة الإنسان.

وقد ذكر العلماء والباحثون فوائد كثيرة للاستيقاظ مبكرا، فأثبت الدراساتُ الحديثة أن الاستيقاظ المُبَكِّر من النوم يُقَلِّل خطرَ الإصابة بكثير من الأمراض النفسية والجسدية وبخاصة الاكتئاب والاضطراب النفسي. وأثبتت إحدى الدراسات التي أجراها الباحثون في بعض الجامعات الغربية أن خطر الإصابة بالاكتئاب النفسي ينخفض بنسبة 23 في المائة لو تَعَوَّد الإنسان على الاستيقاظ المبكر صباح كل يوم. وأما من الناحية الفسيولوجية، فإن الأشخاص الذين يستيقظون مبكرا يحصلون على الضوء النافع والهواء الصافي والجو المنعش بشكل أوفر، مما يؤثر على صحتهم إيجابيا، حسب ما أفادت الدراسات.

ومن الفوائد التي ذكرها الباحثون للاستيقاظ المبكر من النوم أنه:

- يساعد في الحفاظ على نظام غذائي صِحّي ومتوازن.
- يوفر المزيد من الوقت لممارسة الرياضة البدنية.
- يساعد في تحسين صحة الجلد.
- يعزز تركيزا أفضل لدى الإنسان عند إنجازه أعماله اليومية.
- يتيح للإنسان وقتا هادئا في وقت الصباح حيث تقل ضوضاء الحياة وغوغاؤها.

ونجد أن الإسلام أيضا قد حث المسلمين على الاستيقاظ مبكرا كل يوم لأداء صلاة الفجر وتلاوة القرآن الكريم. ففرض على المسلمين أداء صلاة الفجر قبل طلوع الشمس كل يوم، كما حثهم على تلاوة القرآن وكثرة الذكر في وقت الفجر كما قال الله تعالى: (إن قرآن الفجر كان مشهودا). وقال الرسول عليه السلام: (نومة الصبح تورث الفقر).

وهذه القطعة الأدبية الجميلة في الحقيقة تُحَفِّزنا وتشجعنا على الاستيقاظ المبكر من النوم وقت الصباح والاستفادة من ثمار هذه العادة الحسنة.

9.1 أهداف الوحدة

أهداف هذه الوحدة تتلخص في النقاط التالية:

- اكتسابُ مفرداتٍ وتعبيراتٍ جديدة وتَعَلُّمُ طريقة صحيحة وسليمة لاستخدامها.
- فهمُ القطعة الأدبية (الشروق) بلغتها وتعبيراتها ومعانيها ومفاهيمها الجميلة.
- توضيح الخصائص الأدبية والميزات الفنية الموجودة في هذه القطعة.

- بيان أهمية وفوائد الاستيقاظ المبكر من النوم صباح كل يوم.

9.2 النص

قَبْلَ أَنْ تُشْرِقَ الشّمْسُ علينا بضِيَائِهَا البَاهِرِ تُرْسِلُ مِنْ أَشِعَّتِهَا شُعَاعًا يَنزِلُ على ظُلْمَةِ الليلِ فيُخَفِّفُهَا ويُقَابِلُ السُّحُبَ والغَمَامَ، فتَفْتَحُ لَهُ صَدْرَهَا فَرَحًا بِقُدُوْمِهِ وَتَتَزَيَّنُ بِأَجْمَلِ الأَلْوَانِ مِنْ أَحْمَرَ وَأَزْرَقَ وَأَخْضَرَ وبَنَفْسَجِيٍّ، وتلبس السماءُ في الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ لِبَاسًا مُبَرْقَشًا مَنْظَرُهُ جَمِيْلٌ يَجْتَذِبُ النَّاسَ إِلَى التَّبْكِيْرِ فِي القِيَامِ لِيَتَمَتَّعُوْا بِمَا خَلَقَ اللهُ مِنْ جَمَالٍ وَبَهَاءٍ ثُمَّ تَزِيْدُ الأَشِعَّةُ في الظُّهُوْرِ قليلًا قليلًا، فتُغَيِّرُ بِشِدَّتِهَا تِلْكَ الألوانَ الزاهيَةَ فَتَنْقَلِبُ كُلُّهَا حَمْرَاءَ خَالِصَةً، وأَخِيْرًا تَظْهَرُ الشَّمْسُ فَوْقَ الأُفُقِ، فَتَمْلَأُ الدُّنْيَا ضِيَاءً وَنَشَاطًا.

وَعِنْدَمَا يَجِيْءُ الْجَوَّابُوْنَ إِلى مِصْرَ فِي فَصْلِ الشِّتَاءِ يَخْرُجُوْنَ أَفْوَاجًا وَجَمَاعَاتٍ قَبْلَ الْفَجْرِ وَيَصْعَدُوْنَ إِلى قِمَّةِ جَبَلِ الْمُقَطَّمِ يَنْتَظِرُوْنَ الشُّرُوْقَ لِيُمَتِّعُوْا أَنْفُسَهُمْ بِمَا خَلَقَ اللهُ فِي الطَّبِيْعَةِ مِنْ جَمَالٍ وَبَهَاءٍ لَا يُمْكِنُ أَنْ يُحَاكِيَهُمَا إِنْسَانٌ.

وَأَمَّا مَنْ يَّظَلُّ نَائِمًا فِي فِرَاشِهِ إِلى صَحْوَةِ النَّهَارِ فَهُوَ الْكَسْلَانُ الذِيْ لَا يَجِدُ فِي نَفْسِهِ هِمَّةً لِاجْتِلَاءِ دَوَاعِيْ السُّرُوْرِ، فَكَيْفَ يَسْتَطِيْعُ أَنْ يُؤَدِّيَ مِنَ الأَعْمَالِ وَقَدْ جَاءَ فِيْ الْحَدِيْثِ الشَّرِيْفِ: "نَوْمَةُ الصُّبْحِ تُوْرِثُ الْفَقْرَ".

9.3 الترجمة

پورے آب وتاب کے ساتھ طلوع ہونے سے قبل سورج اپنی ایک کرن تاریکیِ شب کے درمیان سے اس طرح بھیجتا ہے کہ اس سے تاریکی کی شدت کم ہو جاتی ہے، پھر وہ کرن بادلوں کے جھرمٹ سے ہو کر گزرتی ہے، اور اس کی آمد کی خوشی میں بادل اس کرن کو اپنے آغوش میں لے لیتے ہیں، اور خوبصورت سرخ، نیلے، سبز اور ارغوانی رنگوں سے مزین ہو جاتے ہیں۔ مشرق سے لیکر مغرب تک آسمان زرق برق لبادہ زیب تن کر لیتا ہے اور ایک بہت ہی خوبصورت منظر نمایاں ہوتا ہے جو لوگوں کو صبح جلد اٹھ کھڑے ہونے پر آمادہ کرتا ہے تاکہ وہ اللہ کے تخلیق کردہ اس حسن وجمال سے لطف اندوز ہو سکیں۔ پھر رفتہ رفتہ سورج کی تمام کرنیں نمودار ہوتی ہیں، اور اپنی شدت سے تمام رنگوں کو خالص سرخ رنگ میں تبدیل کر دیتی ہیں۔ بالآخر سورج افق پر جلوہ افروز ہوتا ہے اور اس دنیا کو اپنے نور سے بھر دیتا ہے۔

سیاح جب موسم سرما میں مصر آتے ہیں تو صبح صادق سے قبل جوق در جوق نکل پڑتے ہیں، اور مقطم پہاڑ کے اوپر چڑھ کر طلوع آفتاب کا انتظار کرتے ہیں تاکہ وہ اللہ کے تخلیق کردہ حسن فطرت کا لطف اٹھا سکیں، ایک ایسا حسن جس کو کوئی انسان پیدا نہیں کر سکتا۔

اور رہا وہ شخص جو دن نکلنے تک اپنے بستر پر نیند کے مزے لیتا ہے، تو وہ ایک نہایت سست انسان ہے جو فرحت ومسرت حاصل کرنے کے لئے اتنی ہمت بھی نہیں جٹا پاتا، تو بھلا وہ کیسے بڑے بڑے کام انجام دے سکتا ہے، جبکہ حدیث میں آیا ہے کہ: صبح کی نیند فقر وفاقہ کا سبب بنتی ہے۔

9.4 تحليل النص

9.4.1 التحليل اللغوي

المفردات	المعاني بالأردية	المعاني بالإنكليزية
أشرق يشرق إشراق: من باب الإفعال بمعنى: طلع، وتلألأ، فيقال: أشرق وجهُه بهاء، وبمعنى أضاء وأنار فيقال: أشرقت الشمسُ السهولَ، وبمعنى توقَّد فيقال: أَشْرَقَ الذهنُ، وبمعنى دخل في وقت الشروق، فيقال أشرق القومُ، ومنه الآية: (فاتبعُوهم مُشرقين) و(فأخذتهم الصيحةُ مشرقين).	طلوع ہونا	To shine, to brighten, to rise
البَاهِرِ اسم الفاعل من بَهَرَ يَبْهَرُ من باب فتح بمعنى رائع فيقال: حقق نجاحا باهرا، وبمعنى لامع فيقال: كان الضوء باهرا في القاعة، وبمعنى مُحَيِّر ومدهش فيقال: نجح في الاختبار نجاحا باهرا.	نمایاں، ظاہر، عیاں	Brilliant, admirable, gorgeous, dazzling, glary
خَفَّضَ يُخَفِّضُ من باب التفعيل بمعنى: نقص منه وقلَّلَه وخفَّفَه فيقال: خفض من سعر العُملة، وبمعنى لَيَّنَ وهَوَّن فيقال: خَفَّضَ لهجتَه، ويقال: خَفِّضْ عليك أمرَك أي هَوِّنْه. وفي حديث أبي بكر أنه قال لعائشة في شأن الإفك: خفضي عليكِ. ويقال: خفض عليك جأشك أي: سكن قلبك.	کم کرنا، تخفیف کرنا	To reduce, lower, scale down
السُّحُب جمع سَحاب بمعنى: الغَمام	بادل	
بَنَفْسَجِيٌّ، منسوب إلى زهرة البنفسج: ما كان لونه لون زهرة البنفسج.	ارغوانی رنگ	Violet color
مُبَرْقَشٌ اسم المفعول من بَرْقَشَ يُبَرْقِشُ بمعنى: زَيَّنَ وَنَقَّشَ بألوان شتى، وبرقش الكلامَ وفيه بمعنى: خلطه.	زرق برق	Decorated, adorned
اِجْتَذَبَ يَجْتَذِبُ: من باب الافتعال، أصله: جَذَبَ يَجْذِبُ، معناه: جَذَبَ وَشَدَّ، فيقال: اجتذب الزبائنَ أي جذبهم وشدهم إليه، ويقال: اجتذب الأنظارَ إليه أي لفتها إليه.	کھینچنا، مائل کرنا	To pull, draw, attract

تبكير مصدر بَكَّرَ يُبَكِّرُ من باب التفعيل، بمعنى: بادر وعَجَّلَ وأسرع وأَدَّى في أول الأوقات. فيقال: بكر بالحضور إلى المكتب، وبكر إلى الحقل	کوئی کام جلدی کرنا	To do early, to do something in the early morning
بهاء: جمال وحسن وإشراق ونَضَارة، فيقال: بدت العَروسُ في بهاء متألق، ومنه بهاء الله أي عظمته وجلاله.	رونق، حسن ورعنائی	Beauty, glitter, charm
الألوان الزاهية: الألوان الساطعة المشرقة اللامعة، الزاهية اسم الفاعل المؤنث من زها يزهو بمعنى: صفى وأشرق ولمع وأضاء. ومنه يقال: كانت أيامه زاهية، ووجهٌ زاهٍ، وفِتيان زاهون.	چمکیلے رنگ	Bright, shiny, vivid colors
الجوّابون جمع جوَّاب: كثير الأسفار، ومنه يقال جوَّابُ الآفاق، وابن بطوطة رحالة جوَّاب	سیاح	Travelers, tourists
جبل المُقَطَّم: جبل مُطِلٌّ على مدينة القاهرة، وهو أرفع مكان في القاهرة، وتقع فوقه القَلعةُ التي بناها السلطان صلاح الدين الأيوبي والمسجد الذي شَيَّدَه محمد علي باشا.	قاہرہ میں واقع ایک پہاڑی کا نام	Al-Muqattam Mountain
حاكى يحاكي: قلد يقلد من باب المفاعلة. حاكى فلانا: شابهه في القول أو الفعل أو غيرهما. ومنه يقال: وجهه يحاكي الشمسَ أي يشبهها كنايةً عن إشراق وجهه واستضاءته.	نقل اتارنا، تقلید کرنا	To copy, imitate
صحوة النهار: ارتفاع النهار. والصحوة اسم مرة من صحا يصحو بمعنى: الوعي والشعور والإدراك. ومنه: صحوة المريض أو النائم، والصحوة الإسلامية.	دن نکلنا، دن کی شروعات	Awakening, dawn
اجتلاء مصدر من اجتلى يجتلي من باب الافتعال، ومنه يقال اجتلى السكينَ أي صقلها، واجتلى الأمرَ أي كشفه ونظر إليه مستوضحا، واجتلى المنظرَ أي استكشفه.	دیکھنا، غور کرنا، انکشاف کرنا	View, look, contemplate

دواعي السرور: أسباب الفرح: الداعي: السبب والباعث والمَدْعاة، فيقال: لا داعيَ إلى الغضب، وما هو الداعي لمجيئك؟ ودواعٍ صحيةٌ.	اسباب مسرت	Causes, motives, reasons of happiness
نومة الصبح: النوم وقت الصباح	صبح کی نیند، صبح کے وقت سونا	Morning sleep

9.4.2 تحليل النص

9.4.2.1 التعريف بالكتاب والمؤلف:

هذا النص مأخوذ من الجزء الثالث لكتاب "القراءة الرشيدة" من تأليف: عبد الفتاح صبري بك، المفتش بوزارة المعارف العمومية بمصر، وعلي عمر بك، ناظر مدرسة دار العلوم بمصر. وقد طُبع هذا الكتاب عدةَ طبعات، وهذا النص مأخوذ من طبعته السادسة التي ظهرت في عام 1923م. وقد قررت وزارة المعارف العمومية المصرية تدريس هذا الكتاب في مدارسها الابتدائية.

9.4.2.2 تحليل النص وبيان ميزاته وخصائصه:

وصف الكاتب في هذه القطعة الأدبية الجميلة منظر طلوع الشمس وصفا رائعا وجذابا، ولكنه وصف أولا المنظر الجميل الذي يسبق طلوع الشمس، وصور كيف ترسل الشمس أشعتها شيئا فشيئا إلى الأرض. وبيَّن أن الشمس لا ترسل أشعتها في دفعة واحدة وبشكل مباشر إلى الأرض. بل إنها ترسل قبل طلوعها شعاعا من أشعتها، وهذا الشعاع ينزل على ظلمة الليل أولا، فيقلل من شدتها.

ثم يقابل هذا الشعاعُ السحبَ والغمامَ التي تعترضها في طريقها إلى الأرض، فتفتح تلك السحب والغمام له صدرها، وترحب بها أحسن ترحيب مستبشرة باختفاء ظلمة الليل وانتشار ضوء الشمس في جميع الجهات والأطراف. وهذه السحب والغمام تتزين شيئا فشيئا بألوان مختلفة ينعكس بها مسرتها وسعادتها بتلك الأشعة النازلة عليها من الشمس.

ثم تبدأ السماء تنجلي من كل الجهات بضوء الشمس شرقا وغربا، وكأن السماء قد تزينت بألوان مختلفة جذابة. والله ما أجمل هذا المنظر! وما أروع هذه الساعة! فيهب الناس من نومهم، ويغادرون فرشهم؛ لكي يستمعوا بروعة هذا الوقت المبارك، ويستشعروا بلذة هذه الساعة الهادئة.

تواصل الشمس دورانها، وتزداد أشعتها ظهورا وانجلاء وشيوعا وانتشارا، والألوان المختلفة تتحول إلى حمراء خالصة، وأخيرا تطلع الشمس على الأفق وتكشف عن وجهها النير وتملأ الدنيا نورا وحركة وتنفخ الحياة في كل ذرة من ذرات هذا الكون، فتبتسم الأزهار متفتحة وتتغرد الطيور مغنية،

ثم يتحدث الكاتب عن سِحر هذه الساعة الجميلة من ساعات الصباح بإشارة خاصة إلى بلاده مصر، ويقول إن السُّيَّاح عندما يأتون إلى مصر في فصل الشتاء، يصعدون إلى قِمَّةِ جبل المُقَطَّم الذي هو أرفع مكان في مدينة القاهرة عاصمة مصر؛ وينتظرون هناك طلوع الشمس، ليمتعوا أنفسهم بجمال هذا المنظر الطبيعي الأخاذ. ثم يقول الكاتب إن الإنسان لا يستطيع أبدا أن يخلق مثل هذا المنظر الجميل، فإن الخالق عز وجل هو وحده يقدر على خلق مثل هذا المنظر الرائع الجميل. والحقيقة أن اختلاف الليل والنهار من آيات الله عز وجل المنتشرة في كل

أرجاء هذا الكون. وقد أشار الله عز وجل إلى هذه الآيات في القرآن الكريم مرارا وتكرارا. فأشار إلى إنه هو الذي يخرج الليل من النهار ويخرج النهار من الليل. وهو الذي يخرج الشمس والقمر. فكل هذه الآيات تدل على قدرته عز وجل.

وفي نهاية هذه القطعة الأدبية يلفت الكاتب انتباه القاريء إلى نقطة مهمة للغاية، ألا وهي أن الإنسان لا بد أن تتوفر في نفسه الهمة وقوة الإرادة للاستمتاع بهذه النعمة العظيمة المتمثلة في منظر طلوع الشمس، فلا يستطيع الرجل الكسلان أن يستيقظ مبكرا في الصباح بسبب كسله، فإنه يظل غارقا في نومه متمسكا بفراشه لا يريد أن يغادره، فإن مثل هذا الشخص الكسول يحرم من هذا السرور، ولا يقدر على أداء واجباته وفرائضه كما ينبغي، بل يسيطر عليه شؤمه وبؤسه طول النهار.

ثم ذكر الكاتب الحديث الشريف: (نومة الصبح تورث الفقر). وهذه حقيقة لا تخفى على أي عاقل، أن الإنسان الذي يستيقظ متأخرا، يبدأ كل أعماله بالتأخير، ويتخلف عن ركب الناشطين المجتهدين، ويؤول به كسله إلى قلة البركة في الحياة وإصابته بالفقر.

هذا النص رائع من حيث أسلوبه ومفيد من حيث مضمونه. فإنه كتب بأسلوب رشيق وجذاب، وبتعبيرات وكلمات جميلة، وتشبيهات واستعارات وجيهة. وأما المحتوى فإنه يشتمل على موعظة حسنة ينبغي لكل إنسان أن يطبقها في حياته؛ لكي تسعد حياته ببركة الصبح وتجلياته وفوائده الجمة.

9.5 تمارين

9.5.1 شكّل العبارة الآتية وترجمها إلى الأردية أو الإنكليزية.

وعندما يجيء الجوابون إلى مصر في فصل الشتاء يخرجون أفواجا وجماعات قبل الفجر ويصعدون إلى قمة جبل المقطم ينتظرون الشروق ليمتعوا أنفسهم بما خلق الله في الطبيعة من جمال وبهاء لا يمكن أن يحاكيهما إنسان.

وأما من يظل نائما في فراشه إلى صحوة النهار فهو الكسلان الذي لا يجد في نفسه همة لاجتلاء دواعي السرور، فكيف يستطيع أن يؤدي من الأعمال وقد جاء في الحديث الشريف: "نومة الصبح تورث الفقر".

9.5.2 املإ الفراغ بالكلمة المناسبة.

1. ترسل من أشعتها ..... ينزل على ظلمة الليل
2. وتتزين بأجمل ..... من أحمر وأزرق وأخضر وبنفسجي
3. وتلبس ..... في الشرق والغرب لباسا مبرقشا
4. تزيد ..... في الظهور قليلا قليلا
5. وأخيرا تظهر الشمس فوق .....

9.5.3 رتب الكلمات الآتية لتكون منها عبارة مفهومة:

1. الفجر، وجماعات، يخرجون، قبل، أفواجا

.....

2. على، الليل، شعاعا، ظلمة، ترسل، ينزل، أشعتها، من

.....

3. بقدومه، صدرها، بأجمل، فتفتح، له، الألوان، فرحا، وتتزين

.....

4. مبرقشا، والغرب، في، لباسا، الشرق، السماء، وتلبس

.....

5. يجتذب، القيام، جميل، التبكير، الناس، منظره، إلى، في

.....

6. جمال، خلق، بما، ليتمتعوا، من، الله، وبهاء

.....

7. بشدتها، حمراء، كلها، فتغير، الزاهية، الألوان، خالصة، فتنقلب، تلك

.....

8. تظهر، ونشاطا، ضياء، الدنيا، الأفق، الشمس، وأخيرا، فوق، فتملأ

.....

9. المقطم، إلى، الشروق، جبل، ينتظرون، قمة، ويصعدون

.....

10. الطبيعة، الله، جمال، خلق، أنفسهم، ليمتعوا، وبهاء، بما، في، من

.....

9.5.4 ترجم الجمل الآتية إلى اللغة الأردية أو الإنكليزية

قبل أن تشرق الشمس علينا بضيائها الباهر ترسل من أشعتها شعاعا ينزل على ظلمة الليل فيخففها ويقابل السحب والغمام، فتفتح له صدرها فرحا بقدومه وتتزين بأجمل الألوان من أحمر وأزرق وأخضر وبنفسجي، وتلبس السماء في الشرق والغرب لباسا مبرقشا منظره جميل يجتذب الناس إلى التبكير في القيام ليتمتعوا بما خلق الله من جمال وبهاء ثم تزيد الأشعة في الظهور قليلا قليلا، فتغير بشدتها تلك الألوان الزاهية فتنقلب كلها حمراء خالصة، وأخيرا تظهر الشمس فوق الأفق فتملأ الدنيا ضياء ونشاطا.

9.5.5 كون عشر جملٍ مستخدما الأفعال التالية التي قرأتها في النص:

1.	تشرق	2.	تنقلب
3.	ترسل	4.	تظهر
5.	ينزل	6.	تملأ
7.	يجتذب	8.	يصعد
9.	تزيد	10.	يحاكي

9.5.6 اكتب معاني الكلمات الآتية ثم استخدمها في الجمل المفيدة:

الجملة	المعنى

1. الباهر ....
2. بنفسجي ....
3. مبرقش ....
4. أفواجا وجماعات ....
5. دواعي السرور ....
6. صحوة النهار ....
7. التبكير ....
8. الألوان الزاهية ....
9. قمة الجبل ....
10. الكسلان ....

9.5.7 صِلْ بين المفرد وجمعه:

1- شعاع	أ- ألوان
2- ليل	ب- فرش
3- سحاب	ج- أفواج
4- لون	د- قمم
5- أفق	هـ- أنفس
6- فوج	و- أشعة
7- قمة	ز- فصول
8- فراش	ح- آفاق
9- نفس	ط- ليالي
10- فصل	ي- سحب

9.6 نتائج التعلم

درسنا، عزيزي الطالب، في هذه الوحدة قطعة أدبية ممتعة ورائعة حول الشروق ومنظره ما يظهر في وقته من حسن الطبيعة وجمالها، وكان النص مأخوذا من كتاب "القراءة الرشيدة"، ومن خلال دراستنا لهذه القطعة الأدبية توصلنا إلى النتائج التالية:

- تعلَّمْنا المصطلحات والتعبيرات الجميلة التي كثيرا ما يحتاج إليها دارس اللغة العربية من وقت لآخر.
- تعلَّمْنا مجموعة من الكلمات والتعبيرات المتعلقة بجمال الطبيعة وروعتها كما تعلمنا أسماء الألوان المختلفة مثل الأحمر والأزرق والأخضر والبنفسجي.

- عرفنا من هذه القطعة الأدبية حب السياح في مدينة القاهرة بمصر للاستمتاع بمنظر طلوع الشمس من فوق جبل المُقَطَّم الواقع في القاهرة.

9.7 الكلمات الصعبة ومعانيها

الكلمات	المعنى باللغة الأردية	المعنى باللغة الإنكليزية
النَّشِط والنشيط	چست، پھرتیلا	Active
ميزات	خوبیاں، خصائص	Features
البُطْء	سستی، کاہلی	Clumsiness
استهلال	شروعات	Beginning, starting
الكَسُول	سست، کاہل	Lazy
جلب يجلِب	پیدا کرنا	To bring
النَّحْس	نحوست	Misfortune, bad luck, inauspiciousness
البُؤس	لاچارگی	Distress, misery
قلَّل يقَلِّلُ	کم کرنا	To reduce, to bring down
الاكتئاب	پژمردگی	Depression
انخفض ينخفض	کم ہونا	To reduce, to bring down
تركيز	دھیان دینا، توجہ دینا	To focus, to concentrate
الوقت الهادئ	پرسکون وقت	Peaceful time
ضَوضاء	شور شرابا	Noise, clamor
غَوغاء	شور شرابا	Noise, clamor

Motivate, prompt	آمادہ کرنا، ہمت افزائی کرنا	حَفَّز يُحَفِّز
Active, energetic	متحرک	فَعَّال
Liveness, activeness	پھرتی	الحَيَوِيَّة
Blessing, good fortune	سعادت	اليُمْن
Misery	بدبختی	شَقاوة
Psychological disorder, trouble	نفسیاتی بے چینی	الاضطراب النفسي
To become habitual of	عادی ہو جانا	تَعَوَّدَ يتعود
Amply, profusely, abundantly	وافر مقدار میں	بشكل أوفر
Positively	مثبت انداز میں	إيجابيا
Regime, diet system	غذائی نظام	نظام غذائي
Healthy	صحت مند	صِحِّي
Balanced	متوازن	متوازن
To save, provide	بچانا، مہیا کرنا	وفَّر يوفر (الوقت)
To strengthen, consolidate	مضبوط کرنا	عزَّز يعزز
To achieve, accomplish	انجام دینا	أنجز ينجز
Piece of literature	ادبی فن پارہ	القطعة الأدبية
Wonderful	بہترین	رائع
Attractive	پرکشش	جَذَّاب

في دُفعة واحدة	ایک ہی دفعہ میں	At once, in one go
بشكل مباشر	بلاواسطہ، براہ راست	Directly
استبشر يستبشر	مبارک سمجھنا، برکت حاصل کرنا	Regards as auspicious, consider as fortunate
انعكس ينعكس	منعکس ہونا	To be reflected
انجلى ينجلي	واضح اور روشن ہونا	To shine, glitter, to become clear
هبَّ يهب	اٹھ کھڑے ہونا	To stand up, to rise
استشعر يستشعر	محسوس کرنا	To feel
الساعة الهادئة	پر سکون پل	Peaceful moment
دَوَران	چکر	Circulation, rotation
شقشق يشقشق	چہچہانا	To chirp, sing (for birds)
تَفَتَّحَ يتفتح	پھولوں کا کھل جانا	To blossom (flowers)
سُيَّاح جمع سائح	سیاح	Tourist, traveler
صعد يصعد على وإلى	چڑھنا	To climb up
أخَّاذ	پر کشش، بے انتہا خوبصورت	Beautiful, charming, attractive
لفت يلفت الانتباهَ	توجہ مائل کرنا	To draw attention
توفَّر يتوفر	فراہم ہونا	To be available

9.8 أسئلة الاختبار النموذجية

9.8.1 أسئلة موضوعية

1. إلى أين يجيء الجوابون في فصل الشتاء حسب القطعة الأدبية؟

(a)سوريا (b) لبنان (c) السودان (d) مصر

2. ما معنى اجتذب يجتذب:

(a) دفع يدفع (b) قلد يقلد (c) استمال يستميل (d) انتظر ينتظر

3. من بنى القلعة التي تقع على جبل المقطم؟

(a) محمد علي باشا (b) العزيز بالله (c) المستنصر بالله (d) صلاح الدين الأيوبي

4. من بنى المسجد الذي يقع فوق جبل المقطم؟

(a) محمد علي باشا (b) العزيز بالله (c) المستنصر بالله (d) صلاح الدين الأيوبي

5. ما معنى مبرقش؟

(a) مصور (b) مغطى (c) مزين (d) مرتب

9.8.2 أسئلة الإجابة القصيرة

1) كيف تصل أشعة الشمس إلى الأرض شيئا شيئا؟
2) كيف صور الكاتب منظر طلوع الشمس؟
3) أذكر أسماء الألوان التي ورد ذكرها في هذه القطعة الأدبية.
4) ما الذي يجتذب الناس إلى التبكير في القيام؟
5) كيف تتغير الألوان في الأفق عند طلوع الشمس؟

9.8.3 أسئلة الإجابة الطويلة

1) لماذا يتجه الجوابون إلى جبل المقطم في مصر؟
2) اذكر أهمية التبكير في القيام وبعض فوائده.
3) اكتب مقالة تصف فيها منظر غروب الشمس.

9.9 أهم الكتب والمراجع الموصّى بها

1 عبد الفتاح صبري بك وعلي عمر بك، القراءة الرشيدة – الجزء الثالث، وزارة المعارف العمومية المصرية، 1923م.

2 إبراهيم أنيس وآخرون ، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، 2011م.

3 أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصر، عالم الكتب، القاهرة، 1429هـ / 2008م.

الوحدة: 10

الدرس الثاني :(مَسْجِدُ الْقَلْعَةِ)

(من كتاب القراءة الرشيدة)

عناصر الوحدة:

10.0 التمهيد

10.1 أهداف الوحدة

10.2 النص (مَسْجِدُ الْقَلْعَةِ)

10.3 ترجمة النص

10.4 تحليل النص

10.4.1 التحليل اللغوي

10.4.2 التحليل الأدبي

10.5 تمارين

10.6 نتائج التعلم

10.7 الكلمات الصعبة ومعانيها

10.8 أسئلة الاختبار النموذجية

10.10 أهم الكتبُ والمراجع الْمُوَصَّى بِهَا

10.0 التمهيد

قد تَميزت الحَضارةُ الإسلاميةُ بآثارها التاريخية الخالدة، فكان الخلفاءُ والأمراءُ المسلمون مُوْلَعِين ببناء المباني الشامِخة، وشَيَّدُوا المساجدَ والقِلاعَ والقصورَ والمكتباتِ والأضرحةَ في مختلف أنحاء البلاد الإسلامية. فكل بلد حَكَمَهُ المسلمون نجد فيه عشراتٍ من روائع الفن المعماري الإسلامي. وكثيرٌ منها قد أصابها الخرابُ والدمارُ بسبب تَصاريف الدهر وتَقَلُّباتِ الزمان، بينما بقيتْ كثيرٌ منها لِتَدُلَّ على العصور الذهبية لتاريخ الإسلام وعظمة الحضارة الإسلامية.

وتفتخر مصرُ بثروتها القيمة من الآثار التاريخية، فكانت عاصمتُها "القاهرة" من أرقى المدن الإسلامية لقرون طويلة منذ قيام دولة الفاطميين فيها، فتحتضن مصرُ عددا كبيرا من الآثار التاريخية الرائعة، وهذه هي المدينة التي تقع فيها أقدمُ جامعة عربية وإسلامية، تُعرَف باسم الجامع الأزهر، كان قد أسسها الفاطميون في القرن الرابع الهجري. ومن الآثار التاريخية الرائعة التي تقع في هذه المدينة العريقة قَلعةٌ شَيَّدها القائد الإسلامي العظيم السلطان صلاح الدين الأيوبي على جبل المُقَطَّم.

ولما جاء العصر الحديث واعتلى محمد علي باشا عرشَ مصرَ في مَطلع القرن التاسع عشر الميلادي، اتخذ هذه القلعة كمركزه الإداري، ونقل إليها كلَّ الدواوين الحكومية. وبنى فيها مسجدا شامخا وعظيما يُعرف باسم مسجد القلعة، حيث كان يصلى مُوَظَّفُو تلك الدواوين.

وتشتمل هذه الوحدة على قطعة أدبية مُوْجَزَة حول هذا المسجد الذي يقع داخل قلعة صلاح الدين الأيوبي في مدينة القاهرة. وقد تحدث الكاتبُ في هذه القطعة الأدبية حول موقع المسجد وسبب بنائه داخل القلعة على يد محمد علي باشا، كما أشار إلى حسنه وبهائه ورونقه وجماله في مختلف أركانه وأجزائه. وأشار كذلك إلى عادة الحكومة في عقد احتفالات دينية بمناسبات مختلفة داخل هذا المسجد. وهذه المقالة مأخوذة من الجزء الثالث لكتاب "القراءة الرشيدة".

10.1 أهداف الوحدة

أهداف هذه الوحدة تتلخص في النقاط التالية:

- اكتسابُ مفرداتٍ وتعبيراتٍ جديدة وتَعَلُّمُ طريقة صحيحة وسليمة لاستخدامها.
- فهمُ القطعة الأدبية (مسجد القلعة) بلغتها وتعبيراتها ومعانيها ومفاهيمها الجميلة.
- توضيح الخصائص الأدبية والميزات الفنية الموجودة في هذه القطعة.
- بيان عظمة الحضارة الإسلامية وروعة الآثار التاريخية التي خلفتها تلك الحضارة العظيمة.

10.2 النص

نَظَّمَ مُحَمَّدٌ عَلِي بَاشَا دَوَاوِيْنَ الْحُكُوْمَةِ، وَجَمَعَهَا بِأَسْرِهَا فِيْ الْقَلْعَةِ الشَّهِيْرَةِ الْقَائِمَةِ عَلَى جَبَلِ الْمُقَطَّمِ فِي الْجَنُوْبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ مَدِيْنَةِ الْقَاهِرَةِ، وَبَنَى فِيْهَا مَسْجِداً كَبِيْراً يَؤُمُّهُ الْمُسْتَخْدَمُوْنَ كُلَّمَا نُوْدِيَ لِلَّصَلَاةِ؛ لِكَيْ يَجْمَعَ الْإِنْسَانُ بَيْنَ عَمَلِ الدُّنْيَا وَعَمَلِ الْآخِرَةِ.

بُنِيَ هَذَا الْمَسْجِدُ عَلَى هَيْئَةِ الْمَسَاجِدِ فِي ٱلاَسْتَانَةِ فِي رِحَابٍ وَاسِعٍ يَكْنِفُهُ مِنْ غَرْبِيِّهِ، وَضُرِبَتْ عَلَيهِ قُبَّةٌ كَبِيْرَةٌ أَحَاطَتْ بِهَا مِنْ جَمِيْعِ جَوَانِبِهَا قِبَابٌ أُخْرَى صَغِيْرَةٌ، وَأُقِيْمَتْ عَلَى رَأْسِهِ مِئْذَنَتَانِ فِي غَايَةِ الْإِرْتِفَاعِ وَحُسْنِ الْمَنْظَرِ؛ حَتَّى يَرَاهُمَا الْإِنْسَانُ مِنْ أَيَّةِ نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي الْقَاهِرَةِ.

وَقَدْ فُرِشَتْ أَرْضُ هَذا الْمَسْجِدِ الْفَخْمِ بِالرُّخَامِ، وَدُهِنَتْ جُدُرُهُ وَأَسْقُفُهُ بِالْأَلْوَانِ الزَّاهِيَةِ وَالأَشْكَالِ الْجَمِيْلَةِ، وَنُقِشَتْ عَلَيْهَا آيَاتٌ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيْمِ، مُمَوَّهَةٌ بِالذَّهَبِ الْخَالِصِ، فَتَأْلَفُ بِذَلِكَ بَيْنَ الْعِبَادَةِ وَالْجَمَالِ، وَنَاهِيْكَ بِمَا فِي هَذا الْمَسْجِدِ مِنْ فَاخِرِ الْأَثَاثِ وَغَالِي الرِّيَاشِ مِمَّا صَارَ بِهِ آيَةً فِي الرَّوْنَقِ وَحُسْنِ الْإِبْدَاعِ.

وَقَدِ اعْتَادَتِ الْحُكُوْمَةِ أَنْ تُقِيْمَ فِيْ هَذَا الْمَسْجِدِ عَدَداً مِنَ الْحَفَلَاتِ كَلَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ وَلَيْلَةِ الْمِعْرَاجِ وَذِكْرَى مِيْلادِ مُحَمَّدٍ عَلِيٍّ بَاشَا، فَيُضَاءُ الْمَسْجِدُ بِأَنْوَارِ الْكَهْرَبَاءِ الْمُخْتَلِفَةِ الْأَلْوَانِ ظَاهراً وَبَاطِناً، وَتَتَلَأْلَأُ أَضْوَاءُ مِئْذَنَتَيْهِ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ كَأَنَّهَا نُجُومٌ تَجَمَّعَتْ لِتُشَارِكَ النَّاسُ فِيْمَا هُمْ فِيْهِ مِنَ الْأَفْرَاحِ.

10.3 الترجمة

محمد علی پاشا نے سرکاری محکموں کو تشکیل دیا، اور ان تمام محکموں کو اُس مشہور قلعہ کے اندر جمع کر دیا جو قاہرہ شہر کے جنوب مشرق میں مُقَطَّم نامی پہاڑ کے اوپر واقع ہے۔ اور اس میں ایک عظیم الشان مسجد بھی تعمیر کروائی۔ ان محکموں میں کام کرنے والے لوگ اذان کی آواز بلند ہوتے ہی اس مسجد کا رخ کرتے تھے، تاکہ انسان دنیاوی امور کے ساتھ ساتھ امورِ آخرت کا بھی حق ادا کر سکے۔

یہ مسجد آستانہ (قسطنطنیہ، حالیہ استنبول) کی مساجد کے طرز پر ایک وسیع صحن میں مغرب کی جانب تعمیر کی گئی ہے، اور اس کے اوپر ایک بہت بڑا گنبد بنایا گیا ہے جس کو چاروں طرف سے چھوٹے چھوٹے گنبد اپنے احاطے میں لئے ہوئے ہیں۔ اس کے اوپر دو نہایت دیدہ زیب اور فلک بوس مینار بنائے گئے ہیں جنہیں انسان قاہرہ شہر کے کسی بھی گوشے سے دیکھ سکتا ہے۔

اس عظیم الشان مسجد کا فرش سنگ مرمر سے بنایا گیا ہے، اس کی دیواروں اور چھتوں کو خوش نما رنگوں اور خوبصورت شکلوں کے ذریعہ پالش کیا گیا ہے، اس پر قرآنی آیات کو نقش کیا گیا ہے، اور اس کے اوپر خالص سونے کی قلعی چڑھائی گئی ہے، تاکہ اس طرح عبادت اور حسن وجمال کے درمیان ایک تال میل قائم ہو سکے۔ اس کے علاوہ اس مسجد میں جو بہترین ساز وسامان اور بیش قیمت فرنیچر موجود ہے وہ بھی بے مثال ہے جس کی وجہ سے یہ مسجد رونق ورعنائی اور حسنِ تخلیق کی ایک بہترین نشانی بن گئی ہے۔

حکومت اس مسجد میں مختلف قسم کے جشن منعقد کرتی رہتی ہے جیسے نصف شعبان کی رات (شب براءت) کا جشن، شب معراج کا جشن، یا محمد علی پاشا کے یوم پیدائش کا جشن، چنانچہ ان مواقع پر مسجد کے اندرونی وبیرونی حصوں کو مختلف رنگوں کے برقی قمقموں سے روشن کیا جاتا ہے، اور اس کے دونوں مینار آسمان کی بلندیوں پر یوں جگمگاتے ہیں گویا تاروں کا کوئی جھرمٹ ہو جو لوگوں کی خوشیوں میں ان کے ساتھ شریک ہو۔

10.4 تحليل النص

10.4.1 التحليل اللغوي

المفردات	المعاني بالأردية	المعاني بالإنكليزية

نظم ينظم تنظيما	قائم کرنا،بنیاد رکھنا	To set up, to establish
دَوَاوِيْنُ الْحُكُوْمَةِ (دواوين+الحكومة) دواوين: جمع ديوان	سرکاری محکمے وادارے	Government Departments
بِأَسْرِهَا: بكلها وجميعها (ب+أسر+ها) الضمير ها يرجع إلى دواوين الحكومة	تمام، سبھی	All together
الْقَلْعَةِ: بفتح القاف في العربية وبكسرها في الأردية، جمعها: قِلاع	قلعہ	Fort
الْجَنُوْبِ الشَّرْقِيِّ: مركب من (الجنوب) و(الشرقي)، ويقابله: الجنوب الغربي، وهكذا يقال: الشمال الشرقي والشمال الغربي	جنوب مشرق	South east
يَؤُمُّهُ: من: أمَّ يؤمُّ: (من باب نصر) بمعنى: قصد يقصد وتوجه ويتوجه إلى مكان أو شخص. ومنه الإمام	قصدوارادہ کرنا	To head to, to travel to
الْمُسْتَخْدَمُوْنَ: اسم المفعول من استخدم يستخدم، بمعنى: الموظفون	عملہ،اسٹاف	Staff, employees
نُوْدِيَ: الفعل الماضي المجهول من نادى ينادي	پکارنا	To call
قُبَّةٌ: جمعها قِباب وقُبَبٌ	گنبد	Tomb
وَضُرِبَتْ عَلَيهِ قُبَّةٌ: ضرب هنا بمعنى بُنِيَتْ	تعمیر کرنا	To build, to construct
مِئْذَنَتَانِ: جمع مِئْذَنَةٌ، وهي مَنارة المسجد التي يؤذن فيها المؤذن	مسجد کا مینار	Minaret of the mosque
فِي غَايَةِ الْإِرْتِفَاعِ: غاية+الارتفاع غاية: حد الارتفاع: العلو، أي: مرتفع جدا	بلند قامت،بے انتہابلند،فلک بوس	Very high, towering
فُرِشَتْ: الفعل الماضي المجهول من: فَرَشَ يَفْرُشُ (من باب ضرب ونصر)، أي بسط يبسط (أمثلة: فرش السجادةَ، فرش الطائر جناحيه)	بچھانا،پھیلانا	To spread
الرُّخَامِ: نوع من الحجر الثمين تُفْرَش به أرضُ البيوت وغيرها	سنگ مرمر	Marble
دُهِنَتْ: الفعل الماضي المجهول من	رنگنا	To paint

دَهَنَ يَدْهُنُ (من باب نصر): أي: طلى بالألوان أو لوَّن		
جُدُر وجُدران جمع جدار، أي: الحائط	دیوار	Wall
أَسْقُف جمع سقف، ويجمع أيضا: سُقُف وسُقوف	چھت	Roof
الزَّاهِيَة: اسم الفاعل المؤنث من زهى يزهو، أي: صفا وأضاء (أمثلة: زهت أنوار المدينة، زها السراج)	خوش نما، بارونق، روشن	Bright, shining
مُمَوَّهَةٌ بِالذَّهَبِ الْخَالِصِ: مموهة اسم المفعول من مَوَّهَ يُمَوِّهُ تَمْوِيهًا، أي: طلى بفضة أو ذهب. (أمثلة: مَوَّهَ الْكَأْسَ بفضة أو ذهب، مَوَّهَ آنيةً)	پالش کرنا، قلعی چڑھانا	To polish
تَأْلَفُ: من أَلِفَ يَأْلَفُ (من باب سمع)، أي: أَنِسَ (أمثلة: أَلِفَ فُلانا، ألف المكانَ، أي: استأنس به) ومنه هذه العبارة: فَتَأْلَفُ بِذَلِكَ بَيْنَ الْعِبَادَةِ وَالْجَمَالِ: أي تجمع بينهما	مانوس ہونا	To become familiar with something or someone
وَنَاهِيْكَ بِمَا فِي هَذا الْمَسْجِدِ: ناهيك: الناهي اسم الفاعل من نهى ينهى، أي: منع يمنع، ومنه: ناهيك من، أي: كافيك عن طلبِ سواه (مثال: هذا شاعر ناهيك من شاعر، أي أنه كافيك عن طلب سواه)	آپ کے لئے کافی ہے، بے مثال	Ultimate, unmatchable
الرِّيَاشِ: جمع رِيشة، ويُجمَع: رِيشات ورِيَش أيضا: ريش الطائر، وأيضا لباس أو أثاث فاخر	فرنیچر، گھر کا سامان	Furniture
الْحَفَلَاتِ: جمع حفلة، أي: اجتماع الناس للاحتفال بمناسبة فرح أو نجاح أو غيره	تقریب	Function
فِي كَبِدِ السَّمَاءِ: أي في وسط السماء، ومنه يقال: أصاب كبد الحقيقة، أي: معظمها، والشمس في كبد السماء، أي: في وسطها. والمقصود هنا: العلو والارتفاع	آسمان کی بلندی پر	High in the sky, towering

الْأَفْرَاحِ: جمع فَرَحٍ، من فرح يفرح (من باب سمع)	خوشیاں	Happy moments

10.4.2 تحليل النص

10.4.2.1 التعريف بالكتاب والمؤلف:

هذا النص مأخوذ من الجزء الثالث لكتاب "القراءة الرشيدة" من تأليف: عبد الفتاح صبري بك، المفتش بوزارة المعارف العمومية بمصر، وعلي عمر بك، ناظر مدرسة دار العلوم بمصر. وقد طُبع هذا الكتاب عدةَ طبعات، وهذا النص مأخوذ من طبعته السادسة التي ظهرت في عام 1923م. وقد قررت وزارة المعارف العمومية المصرية استعمال هذا الكتاب بمدارسها الابتدائية.

10.5.2.2 تحليل النص وبيان ميزاته وخصائصه

أيها الطلبة الأعزة! كما تعرفون أن مصر خَضَعَتْ للاحتلال الفرنسي الذي قادَهُ نابليون في أواخر القرن الثامن عشر الميلادي وبالتحديد سنة 1798م، ولكن سيطرة الفرنسيين على مصر لم تَدُمْ طويلا بحيث إن المصريين قاوموا الاحتلالَ أشدَّ المقاومة، حتى اضْطُرَّ المُحْتَلُّون الفرنسيون إلى مغادرة البلاد في 1801م. وفي 1805م اعتلى محمد علي باشا عرشَ مصرَ باتفاقِ أعيان مصر وزعمائها. واستمر حُكْمُه لِما يقرب نصفَ قرن من الزمان. وكان عهده في الحقيقة نقطةَ تحول في تاريخ مصر الحديث، بحيث إن مصر شهدت تطورا ملموسا وتقدما ملحوظا في كل شعبة من شعب الحياة. فلم يترك محمد علي باشا مجالا من مجالات الحياة إلا وحاول النهوضَ به. وبجانب اتخاذه المبادراتِ في شتى المجالات، شَيَّدَ العديدَ من المباني والعمارات في مصر. ومن تلك المباني الرائعة التي بناها محمد علي باشا في مصر مسجدُ القَلعة الذي يقع داخل قلعة صلاح الدين الأيوبي على جبل المُقَطَّم في مدينة القاهرة.

والحقيقة أن بناء محمد علي لهذا المسجد الفخم يدل في جانب على اهتمامه بالدين، وحرصِه على خدمة الإسلام، ورغبتِه الصادقة في تأسيس مجتمع إسلامي. وفي جانب آخر يدل هذا العمل المعماري المتميز على ذوقه الرفيع، وحبه ووُلوعه لفن البناء والعمارة، فالمسجد كما قرأنا في هذه القطعة الأدبية الجميلة يُعَد آيةً معماريةً بسبب حسنها وجمالها وروعتها ورونقها.

وهذا النص أيها الطلبة الأعزة يتحدث حول سبب بناء المسجد كما يتحدث حول ميزاته الجمالية وخصائصه الفنية. فمحمد علي لما أنشأ الدواوين والدوائر الحكومية داخل قلعة صلاح الدين الأيوبي، كانت الحاجة ماسَّةً إلى مسجد واسع يتسع لجميع الموظفين العاملين في تلك الدواوين والدوائر الحكومية، فبنى محمد علي باشا هذا المسجد لتلبية هذه الضرورة المُلِحَّة. ولكن محمد علي أَوْلَى اهتمامَه البالغَ تجاهَ الجوانب الجمالية والفنية للمسجد. وأهم ميزة لهذا المسجد هي أن محمد علي بناه على هيئة المساجد الموجودة في العاصمة العثمانية الآستانة أو القسطنطينية، نظرا إلى ما كان للخلافة العثمانية من مكانة سامية في قلوب المسلمين جميعا على الرغم مما أصابها من ضعف وانحطاط.

ومما يدل عليه هذا النص أن المسجد لم يكن يُستعمل لأداء الصلاة في أوقاتها الخمسة فقط، بل كانت الحكومة تقيم فيه الحفلات بمناسبات مختلفة مثل الاحتفال بليلة النصف من شعبان وليلة المعراج وذكرى ميلاد محمد علي باشا. فالمسجد لم يكن مجردَ مصلى للمسلمين، بل كان مركزا مهما للنشاطات الدينية الأخرى أيضا. والحقيقة أن المسجد كان مركزا دينيا وتعليميا للمسلمين في العهد النبوي أيضا.

وأما أسلوب هذا النص، فلا شك أنه قد أُلِّفَ بأسلوب رائع وجذاب، واستُعمِلت فيه مصطلحات وتعبيرات جميلة، فيمكن لنا حفظُ هذه المصطلحات والتعبيرات واستعمالُها في كتاباتنا. فمن المصطلحات الجميلة التي استعملها المؤلف في هذا النص: "جَمَعَها بأسرها"، و"على هيئة المساجد في الآستانة"، و"ضُرِبَتْ عليه قبة كبيرة"، و"أحاطت بها من جميع جوانبها"، و"أُقِيمَتْ على رأسه مئذنتان"، و"في غاية الارتفاع"، و"الألوان الزاهية"، و"مُمَوَّهَة بالذهب الخالص"، و"وناهيك بما في هذا المسجد"، و"صار به آيةً في الرونق"، و"اعتادت الحكومة أن"، و"ظاهرا وباطنا"، و"في كبد السماء" وغيرها من المصطلحات. فعليكم أيها الطلبة الأعزة أن تحفظوا هذه المصطلحات والتعبيرات الجملية وتستعملوها في كتاباتكم.

10.5 تمارين

10.5.1 شكّل العبارة الآتية وترجمها إلى الأردية أو الإنكليزية.

بني هذا المسجد على هيئة المساجد في الآستانة في رحاب واسع يكنفه من غربيه، وضربت عليه قبة كبيرة أحاطت بها من جميع جوانبها قباب أخرى صغيرة، وأقيمت على رأسه مئذنتان في غاية الارتفاع وحسن المنظر؛ حتى يراهما الإنسان من أية ناحية من نواحي القاهرة .

وقد فرشت أرض هذا المسجد الفخم بالرخام، ودهنت جدره وأسقفه بالألوان الزاهية والأشكال الجميلة، ونقشت عليها آيات من القرآن الكريم، مموهة بالذهب الخالص، فتألف بذلك بين العبادة والجمال، وناهيك بما في هذا المسجد من فاخر الأثاث وغالي الرياش مما صار به آية في الرونق وحسن الإبداع.

10.5.2 املإ الفراغ بالكلمة المناسبة.

1. نَظَّمَ ..... بَاشَا دَوَاوِيْنَ الْحُكُوْمَة.
2. الْقَلْعَةِ الشَّهِيْرَةِ الْقَائِمَةِ عَلَى جَبَلِ الْمُقَطَّمِ فِي الْجَنُوْبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ مَدِيْنَةِ .....
3. بُنِيَ هَذَا الْمَسْجِدُ عَلَى هَيْئَةِ الْمَسَاجِدِ فِي .....
4. وَأُقِيْمَتْ عَلَى رَأْسِهِ ..... فِي غَايَةِ الْإِرْتِفَاعِ.
5. وَقَدْ فُرِشَتْ أَرْضُ هَذا الْمَسْجِدِ الْفَخْمِ بـ.....
6. وَقَدِ اعْتَادَتِ الْحُكُوْمَةِ أَنْ تُقِيْمَ فِيْ هَذَا الْمَسْجِدِ عَدَداً مِنَ الْحَفَلَاتِ كَلَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ .....
7. وَنَاهِيْكَ بِمَا فِي هَذا الْمَسْجِدِ مِنْ فَاخِرِ ..... وَغَالِي .....
8. وَتَتَلَأْلَأُ أَضْوَاءُ مِئْذَنَتَيْهِ فِي كَبِدِ .....
9. مِمَّا صَارَ بِهِ ..... فِي الرَّوْنَقِ وَحُسْنِ الْإِبْدَاعِ.

10. حَتَّى يَرَاهُمَا الْإِنْسَانُ مِنْ أَيَّةِ نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي .....

10.5.3 أجب عن الأسئلة الآتية:

1. من هو محمد علي باشا ومتى حَكَمَ مصرَ؟
2. لماذا بنى محمد علي باشا هذا المسجد داخلَ القلعة؟
3. ما الذي يُمَكِّنُ الإنسانَ من رؤية هذا المسجد من أي ناحية من نواحي القاهرة؟
4. كيف زُيِّنَتْ أرضُ هذا المسجد وجُدُرُه وأسقُفُه؟
5. ما هي الاحتفالات المختلفة التي كانت تُقام في هذا المسجد؟

10.5.4 رتب الكلمات الآتية لتكون منها عبارة مفهومة:

1. الْحُكُوْمَةِ، مُحَمَّدُ، نَظَّمَ، بَاشَا، دَوَاوِيْنَ، عَلِيٍّ

.....

2. كُلَّمَا، كَبِيْراً، لِلَّصَلَاةِ، وَبَنَى، يَؤُمُّهُ، فِيْهَا، الْمُسْتَخْدَمُوْنَ، نُوْدِيَ، مَسْجِداً

.....

3. الْإِنْسَانُ، الدُّنْيَا، وَعَمَلِ، يَجْمَعَ، بَيْنَ، الْآخِرَةِ، لِكَيْ، عَمَلِ

.....

4. عَلَى، بُنِيَ، هَذَا، ٱلْآسْتَانَةِ، هَيْئَةِ، فِي، الْمَسَاجِدِ، الْمَسْجِدُ

.....

5. قُبَّةٌ، مِنْ، قِبَابٌ، وَضُرِبَتْ، بِهَا، جَوَانِبِهَا، أَحَاطَتْ، أُخْرَى، جَمِيْعِ، عَلَيهِ، كَبِيْرَةٌ

.....

6. وَحُسْنِ، رَأْسِهِ، الْمَنْظَرِ، الْإِرْتِفَاعِ، غَايَةِ، مِئْذَنَتَانِ، وَأُقِيْمَتْ، عَلَى، فِي

.....

7. بِالرُّخَامِ، هَذا، الْفَخْمِ، أَرْضُ، فُرِشَتْ، الْمَسْجِدِ، وَقَدْ

.....

8. عَلَيْهَا، آيَاتٌ، الْقُرْآنِ، الْخَالِصِ، مُمَوَّهَةٌ، وَنُقِشَتْ، بِالذَّهَبِ، مِنَ، الْكَرِيْمِ،

.....

9. الْحَفَلَاتِ، تُقِيْمَ، الْمَسْجِدِ، وَقَدِ، اعْتَادَتِ، أَنْ، فِيْ، هَذَا، عَدَداً، مِنَ، الْحُكُوْمَةِ

.....

10. السَّمَاءِ، أَضْوَاءُ، كَبِدِ، وَتَتَلَأْلَأُ، فِي، مِئْذَنَتَيْهِ

.....

10.5.5 ترجم الجمل الآتية إلى اللغة الأردية أو الإنكليزية:

1. وأقيمت على رأسه مئذنتان في غاية الارتفاع.

2. وقد اعتادت الحكومة أن تقيم في هذا المسجد عددا من الحفلات.
3. وقد فرشت أرض هذا المسجد الفخم بالرخام.
4. فيضاء المسجد بأنوار الكهرباء المختلفة الألوان.
5. زرنا جامعات المدينة بأسرها أثناء إقامتنا في حيدر آباد.
6. تقع ولاية النبجاب في الجنوب الغربي من الهند.
7. تحيط بمدينة دلهي من جميع جوانبها مدن أخرى كبيرة.
8. يعد التاج محل آية للجمال والإبداع كما يعد من عجائب الدنيا.
9. أقيمت في جامعتنا حفلات ثقافية متنوعة بمناسبة يوم التأسيس.
10. اشترينا أثاثا جديدا لبيتنا بمناسبة عيد الفطر في العام الماضي.

10.5.6 كوِّن عشر جملٍ مستخدما الأفعال التي قرأتها في النص:

1. ..... 2. .....
3. ..... 4. .....
5. ..... 6. .....
7. ..... 8. .....
9. ..... 10. .....

10.5.7 اكتب معاني الكلمات الآتية ثم استخدمها في الجمل المفيدة..

	المعنى	الجملة
1.	نظَّم	.....
2.	على هيئة.....	.....
3.	ناحية	.....
4.	ناهيك بما	.....
5.	فاخر	.....
6.	رحاب واسع	.....
7.	يكنف	.....
8.	اعتاد على	.....
9.	غالي	.....
10.	غاية	.....

10.5.8 صل بين المفرد وجمعه:

1- ديوان	أ- رياش
2- قبة	ب- أشكال
3- جانب	ج- أفراح
4- ضوء	د- ألوان
5- حفلة	هـ- جوانب
6- فرح	و- حفلات
7- سقف	ز- قباب
8- لون	ح- دواوين
9- شكل	ط- أضواء
10- ريشة	ي- أسقف

10.5.9 اقرأ الجمل وضع علامة (☑) للصواب وعلامة (☒) للخطأ ثم صحح الخطأ:

	الصواب	
1- جمع محمد علي باشا بعض الدواوين الحكومية في القلعة.	☐	.....
2- تقع القلعة على جبل المقطم.	☐	.....
3- تقع القلعة في الجنوب الغربي من مدينة القاهرة.	☐	.....
4- بني هذا المسجد على هيئة المساجد في دمشق.	☐	.....
5- أقيمت فوق المسجد ثلاث مآذن.	☐	.....

10.6 نتائج التعلم

درسنا، عزيزي الطالب، في هذه الوحدة قطعة أدبية ممتعة ورائعة حول مسجد القلعة التي تقع على جبل المقطم في مدينة القاهرة، وكان النص مأخوذا من كتاب "القراءة الرشيدة"، ومن خلال دراستنا لهذه القطعة الأدبية توصلنا إلى النتائج التالية:

- تعلَّمْنا المصطلحات والتعبيرات الجميلة التي كثيرا ما يحتاج إليها دارس اللغة العربية من وقت لآخر.
- تعلَّمْنا مجموعة من الكلمات والتعبيرات الخاصة بفن البناء والعمارة مثل: هيئة، ورحاب واسع، وأحاطت بها، وقبة، ومئذنة، وفرش، والرخام، ودهن، والألوان الزاهية، والأشكال الجميلة، ومموهة بالذهب الخاص، وفاخر الأثاث، وغالي الرياش، وحسن الإبداع وغيرها.
- تعرَّفنا على اهتمام الأمراء والخلفاء المسلمين بفن العمارة وبناء المباني الشامخة وبخاصة المساجد الفخمة.
- تعرَّفنا على عنايتهم بالنواحي الجمالية والفنية لتزيين المباني بما فيها المساجد.
- تعرَّفنا على اهتمام محمد علي باشا بوجه خاص بتشييد المباني الفخمة وتزيينها.
- قرأنا حول استعمال المساجد لأغراض دينية أخرى بمناسبات مختلفة علاوةً على أداء الصلاة فيها.

10.7 الكلمات الصعبة ومعانيها

الكلمات	المعنى باللغة الأردية	المعنى باللغة الإنكليزية
تَمَيَّزَ يَتَمَيَّز (من باب التفعل)	ممتاز ہونا، نمایاں ہونا	To be distinguished
حَضارة ج حضارات	تہذیب	Civilization
مُولَعٌ بـ (وَلِعَ يَولَع ولوعًا من باب سمع)	دلدادہ، شوقین	Fond of something
شامِخ (شمخ يشمخ من باب فتح)	بلند و بالا	High, towering
شَيَّدَ يُشَيِّدُ (من باب التفعيل)	تعمیر کرنا	To construct
قَصْرٌ ج قُصور	محل	Palace
ضَريح ج أضْرِحَة	مقبرہ	Mausoleum, tomb, grave
رائعةٌ ج روائع	فن پارہ	Masterpiece
فن العِمارة	فن تعمیر	Architecture
خَرابٌ	تباہی، اجڑھنا، ویرانہ	Ruin, destruction
دَمارٌ	تباہی، اجڑنا، ویرانہ	Ruin, destruction
تَصاريف الدهر	مصائب زمانہ، مشکلات زمانہ	Hardships of the time
تَقَلُّبات الزمان	مصائب زمانہ، مشکلات زمانہ	Difficulties of the time
العصور الذهبية	سنہری ادوار	Golden periods
ثَروَة (ج) ثَرَوَات	سرمایہ، دولت	Wealth, resource
افتَخَر يفتَخِر (من باب الافتعال)	فخر کرنا	To be proud of something
عاصِمة (ج) عواصم	دارالسلطنت، راجدھانی	Capital
قَرْنٌ ج قرون	صدی	Century
اِحْتَضَنَ يَحتَضِنُ (من باب الافتعال)	گود لینا، واقع ہونا	To include, to encompass, to accommodate
أسس يؤسس (من باب التفعيل)	بنیاد ڈالنا، نیو رکھنا	Establish
عَريقٌ	قدیم، راسخ	Deep rooted
قائد ج قُوَّاد	قائد، رہنما	Commander
اِعْتَلى العَرْشَ (من باب الافتعال)	حکومت کی باگ ڈور سنبھالنا	To ascend the throne

مركز إداري	انتظامی مرکز	Administrative center
بَهاءٌ	حسن وجمال	Magnificence, glory
رَونقٌ	حسن وجمال	Splendor
رُكن ج أركان	گوشہ	Corner
احتفال ج احتفالات	تقریب، جشن	Function, celebration
خَضَعَ يَخْضَعُ ل(للاحتلال)	ماتحت ہونا، تابع ہو جانا	To come under
سَيْطَرَة	قبضہ، تسلط	Occupation
لم يَدُمْ طويلا من دام يدوم (باب نصر)	مختصر وقت کے لئے قائم رہا	Did not last long
قاوَمَ (من باب المُفاعلة)	مزاحمت کرنا	To resist
احتِلال	قبضہ	Occupation
مُحْتَلُّون	قابضین	Occupiers
غادَرَ يغادر (من باب المفاعلة)	چل دینا، روانہ ہونا، رخت سفر باندھنا	To leave
نقطةُ تَحَوُّل	ایک اہم موڑ	Turning point
مَلمُوس	نمایاں	Remarkable
مَلحُوظ	نمایاں	Remarkable
نَهَضَ بـ(من باب فتح)	ترقی دینا	To uplift, promote, develop
الذوق الرفيع	اعلیٰ ذوق	High taste
مِيزة ج ميزات	خصوصیت، خوبی	Virtue, characteristic
الحاجة الماسَّة	سخت ضرورت	Dire need
دائرة ج دوائر	شعبہ	Department
الضرورة المُلِحَّة	فوری ضرورت	Urgent requirement

10.8 أسئلة الاختبار النموذجية

10.8.1 أسئلة موضوعية

6. جمع محمد علي باشا دواوين الحكومة في:

(a)القاهرة (b) الآستانة (c) أسيوط (d) دمشق

7. على أي جبل تقع القلعة الشهيرة التي بنى فيها محمد علي باشا المسجد؟

(a) جبل المنظم (b) جبل المفخم (c) المعظم (d) جبل المقطم

8. في أي ناحية من نواحي القاهرة تقع القعلة؟

(a) الجنوب الغربي (b) الشمال الشرقي (c) الجنوب الشرقي (d) الشمال الغربي

9. بنى محمد علي باشا هذا المسجد على هيئة المساجد في؟

(a) القاهرة (b) دمشق (c) الآستانة (d) المدينة المنورة

10. كم مئذنة أقيمت على رأس المسجد:

(a) 3 مآذن (b) 4 مآذن (c) مئذنة واحدة (d) مئذنتان

6 . بأي شيء فرشت أرضُ هذا المسجد الفخم:

(a) بالطين (b) بالرخام (c) بالآجر (d) ليس أحد مما سبق

7. ما الذي نُقِشَ على جدران المسجد؟

(a) الأحاديث (b) الأزهار (c) الآيات القرآنية (d) كل ما ذكر

8. كانت تقام في المسجد احتفالات بمناسبة:

(a) النصف من شعبان (b) ليلة المعراج (c) كلاهما (d) ليس أحد مما سبق

9. كيف كان يُضاء المسجد بمختلف المناسبات؟

(a) ظاهرا فقط (b) باطنا فقط (c)ظاهرا وباطنا (d) لا ظاهرا ولا باطنا

10. كانت نقوش المسجد مموهة:

(a) بالفضة (b) بالذهب (c) بهما (d) ليس أحد مما سبق

10.8.2 أسئلة الإجابة القصيرة

1- اقرأ العبارة الآتية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

نَظَّمَ مُحَمَّدٌ عَلي بَاشَا دَوَاوِيْنَ الْحُكُوْمَةِ، وَجَمَعَهَا بِأَسْرِهَا فِيْ الْقَلْعَةِ الشَّهِيْرَةِ الْقَائِمَةِ عَلَى جَبَلِ الْمُقَطَّمِ فِي الْجَنُوْبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ مَدِيْنَةِ الْقَاهِرَةِ، وَبَنَى فِيْهَا مَسْجِداً كَبِيْراً يَؤُمُّهُ الْمُسْتَخْدَمُوْنَ كُلَّمَا نُوْدِيَ لِلَّصَلَاةِ؛ لِكَيْ يَجْمَعَ الْإِنْسَانُ بَيْنَ عَمَلِ الدُّنْيَا وَعَمَلِ الْآخِرَةِ.

بُنِيَ هَذَا الْمَسْجِدُ عَلَى هَيْئَةِ الْمَسَاجِدِ فِي الْآسْتَانَةِ فِي رِحَابٍ وَاسِعٍ يَكْنِفُهُ مِنْ غَرْبِيِّهِ، وَضُرِبَتْ عَلَيهِ قُبَّةٌ كَبِيْرَةٌ أَحَاطَتْ بِهَا مِنْ جَمِيْعِ جَوَانِبِهَا قِبَابٌ أُخْرَى صَغِيْرَةٌ، وَأُقِيْمَتْ عَلَى رَأْسِهِ مِئْذَنَتَانِ فِي غَايَةِ الْإِرْتِفَاعِ وَحُسْنِ الْمَنْظَرِ؛ حَتَّى يَرَاهُمَا الْإِنْسَانُ مِنْ أَيَّةِ نَاحِيَةٍ مِنْ نَوَاحِي الْقَاهِرَةِ.

1) أين جمع محمد علي باشا دواوين الحكومة؟

2) أين تقع القلعة التي جمع فيها محمد علي باشا دواوين الحكومة؟

3) من الذين كانوا يصلون في مسجد القلعة؟

4) على أي هيئة بني هذا المسجد؟

5) كم مئذنة أقيمت على رأس المسجد؟

2- اكتب معاني الكلمات التالية واستخدمها في الجمل المفيدة.

أ) نَظَّمَ	ب) الْجَنُوْبِ الشَّرْقِيّ	ج) ظَاهراً وَّبَاطِناً
د) عَلَى هَيْئَةِ	هـ) أَحَاْطَتْ بِهَا	و) غَايَة الْإِرْتِفَاعِ
ذ) مِنْ أَيَّةِ نَاحِيَةٍ	ح) بِالْأَلْوَانِ الزَّاهِيَةِ	ط) الأَشْكَال الْجَمِيْلَة
ي) حُسْن الْإِبْدَاعِ		

3- اكتب عشر جمل من عندك مستخدما التعبيرات التي قرأتها في النصوص.

10.8.3 أسئلة الإجابة الطويلة

1) تحدث عن مختلف أجزاء هذا المسجد كما جاء ذكرها في هذا النص.

2) كيف زُيِّن هذا المسجد؟ تحدث في ضوء هذا النص.

3) اكتب ملخص البحث بكلماتك وأسلوبك.

4) تحدث عن مسجد أو قلعة أو أي أثر تاريخي زرتَه، وصِفْه على منوال وصف المسجد في هذا النص.

5) شَكِّلْ ثم ترجم العبارة الآتية إلى الأردية أو الإنكليزية:

بني هذا المسجد على هيئة المساجد في الآستانة في رحاب واسع يكنفه من غربيه، وضربت عليه قبة كبيرة أحاطت بها من جميع جوانبها قباب أخرى صغيرة، وأقيمت على رأسه مئذنتان في غاية الارتفاع وحسن المنظر؛ حتى يراهما الإنسان من أية ناحية من نواحي القاهرة. وقد فرشت أرض هذا المسجد الفخم بالرخام، ودهنت جدره وأسقفه بالألوان الزاهية والأشكال الجميلة، ونقشت عليها آيات من القرآن الكريم، مموهة بالذهب الخالص، فتألف بذلك بين العبادة والجمال، وناهيك بما في هذا المسجد من فاخر الأثاث وغالي الرياش مما صار به آية في الرونق وحسن الإبداع . وقد اعتادت الحكومة أن تقيم في هذا المسجد عددا من الحفلات كليلة النصف من شعبان وليلة المعراج وذكرى ميلاد محمد علي باشا، فيضاء المسجد بأنوار الكهرباء المختلفة الألوان ظاهرا وباطنا، وتتلألأ أضواء مئذنتيه في كبد السماء كأنها نجوم تجمعت لتشارك الناس فيما هم فيه من الأفراح.

10.9 أهم الكتب والمراجع الموصى بها

1 عبد الفتاح صبري بك وعلي عمر بك،القراءة الرشيدة – الجزء الثالث، وزارة المعارف العمومية المصرية ، 1923م

2 المعجم الوسيط،إبراهيم أنيس والآخرون، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، 2011م

3 أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصر، عالم الكتب، القاهرة، 1429هـ/ 2008م

الوحدة: 11

الدرس الثالث : (سِكَّةُ الْحَدِيْدِ)

(من كتاب القراءة الرشيدة)

عناصر الوحدة

11.0 التمهيد

11.1 أهداف الوحدة

11.2 النص (منظومة سكة الحديد)

11.3 ترجمة النص

11.4 تحليل النص

11.4.1 التحليل اللغوي

11.4.2 التحليل الأدبي

11.5 تمارين

11.6 نتائج التعلم

11.7 الكلمات الصعبة ومعانيها

11.8 أسئلة الاختبار النموذجية

11.10 أهم الكتبُ والمراجع الْمُوَصَّى بِهَا

11.0 التمهيد

لا يخفى على أحد ما شَهِدَه العصر الحديث من تطور مَلْمُوس ومُدْهِش في مختلف العلوم والفنون، وما أنتجه العلماء والباحثون من مخترعات علمية جديدة خلال القرون الأخيرة. فلا يوجد مجال من مجالات الحياة إلا ونجد أنه قد استفاد من هذا التطور العلمي أيما استفادة. وتيسرت حياةُ الإنسان بفضل هذه المخترعات العلمية. فعلى سبيل المثال لا الحصر كان الإنسان يسافر في القرون الخالية بمختلف وسائل النقل التقليدية وبخاصة بالحيوانات مثل الخيل والجِمال والحمير والأفيال، وكان السفر يستغرق وقتا طويلا حالَ كونه مُوَجَّهاً إلى وِجهات بعيدة وبلاد نائية، فلم يكونوا بالِغِيه إلا بشق الأنفس. وكان الناس يخافون من وَعْثاء السفر وشدته. حتى جاء العصر الحديث مع كثير من اختراعاته وإبداعاته، وجاءت معها وسائل نقل جديدة مثل القطار والسيارة والطائرة وغيرها. فتيسر للإنسان السفر وطُوِيَتِ المسافاتُ البعيدة، فالرحلة التي كانت تأخذ أياما وأسابيعَ أصبح قطعُها ممكنا في دقائقَ وسُوَيعاتٍ. وخَفَّتِ المعاناةُ، فأصبح السفر سهلا ومريحا بل ممتعا وشيقا بسبب وسائل الراحة والتسلية المتوفرة في كثير من وسائل النقل الحديثة.

ومع أن البلدان العربية كلها تأخرت في الاستفادة من هذه التطورات العلمية في مطلع العصر الحديث، إلا أن مصر كانت في طليعتها جميعا بسبب احتكاكها وتفاعلها المبكِّر مع المستعمرين الفرنسيين الذين احتلوها في 1798م، ومع أن سيطرتهم على مصر لم تَدُمْ طويلا، إلا أنها كانت بدايةَ عهد جديد في تاريخ العالم العربي عامة وفي تاريخ مصر بوجه خاص. فمعظم التطورات العلمية التي وصلت إلى العالم العربي في العصر الحديث وصلت عن طريق مصر ولبنان التي هي الأخرى كانت على علاقة بالدول الغربية المتقدمة عن طريق البعثات التعليمية والتبشيرية.

وتشتمل هذه الوحدة على منظومة للشاعر نجيب الحداد حول مظهر من مظاهر التطور الحديث في وسائل النقل، ألا وهو سكة الحديد بعد أن تم نصبها وإنشاؤها في مصر. فكان من عادة الشعراء منذ مطلع العصر الحديث أنهم كانوا يتخذون مثل هذه المخترعات العلمية موضوعاتٍ لقصائدهم، وكانوا يصفونها معبرين عن حيرتهم منها وإعجابهم بها مشيرين إلى جوانبها الإيجابية والسلبية. فالشاعر في هذه المنظومة أيضا يتحدث عن القطار وسكة الحديد التي يَجري عليها. فكان القطار شيئا جديدا لم يعهده المصريون من قبلُ، فوصفه الشاعر وأشار إلى منافعه مِن تنقُّلِ الناس بها ونقلِ أرزاقهم عليها من مكان إلى آخر. وقد قرض الشاعر هذه المنظومة بعد أن طلبت الحكومة المصرية من الشعراء نظمَ أبيات تُكْتَبُ على محطة القاهرة بعد بنائها، فكتب نجيب هذه المنظومة، فكُتِبَتْ على المحطة.

وهذه المنظومة تُذَكِّرنا بما جاء من حيرة المصريين وإعجابهم تجاه بعض التجارب العلمية التي قام بها العلماء الفرنسيون أمام المصريين بعد سيطرتهم على مصر في نهاية القرن الثامن عشر الميلادي، كما نجد في بعض المراجع التاريخية مثل كتاب "عجائب الآثار في التراجم والأخبار" في وصف مصر زمنَ الحملة الفرنسية للكاتب والمؤرخ المصري عبد الرحمن الجبرتي. فهذه المنظومة تقدم أمامنا مدى تأثير تلك المخترعات العلمية المدهشة لا في حياة الناس فحسب، بل في نفوس الشعراء والأدباء أيضا من ذلك العصر.

11.1 أهداف الوحدة

أهداف هذه الوحدة تتلخص في النقاط التالية:

- اكتسابُ مفرداتٍ وتعبيراتٍ جديدة وتَعَلُّمُ طريقة صحيحة وسليمة لاستخدامها.
- فهمُ المنظونة (سكة الحديد) بلغتها وتعبيراتها ومعانيها ومفاهيمها الجميلة.
- توضيح الخصائص الأدبية والميزات الفنية الموجودة في هذه المنظومة.
- بيان تأثر الأدباء والشعراء في العصر الحديث بالمخترعات العلمية الحديثة.
- التعرف على الشاعر نجيب الحداد.

11.2 النص

سِكَّةُ الْحَدِيْدِ
طَرَائِقُ فِي ضَوَاحِي الْقُطْر تُبْلغُنَا
أَقْصَى الْبِلَادِ وَلَمْ نَنْقُل بِهَا قَدَمَا
مِصْر كَصَفْحَةِ قِرْطَاسٍ بِتُرْبَتِهَا
غَدَا القِطَارُ عَلَيْهَا الْخطَ والقلمَا
أَرْضٌ بِهَا كَانَ مِنْ خِصْبِ النِّيل مُنْتَثِرا
حَتَّى أَتَاهَا قِطَارُ النَّار فانْتَظَمَا
لَنَا غِنًى عَنْ قِطَار السُّحْب مُنْسَجِما
وَلَا غِنًى عَنْ قِطَار النَّار مُضْطَرِما
يَجْرِي بِهَا الرِّزْقُ فِي جِسْمِ الْبِلَاد كَمَا
يَجْرِي دَمٌ فِي عُرُوقِ الْجِسْم مُنْتَظِمَا
مَحَطَّةٌ هِي قَلْبٌ وَالْخُطُوطُ بَدَتْ
مِثْلَ الشَّرَايِين فِيهَا وَالْقِطَارُ دَمَا
مَعَ السَّلَامَةِ يَا مَنْ سَارَ مُرْتَحِلًا

عَنَّا وَأَهْلًا وَسَهْلًا بِالَّذِي قَدِمَا

11.3 الترجمة

ریلوے لائن

ٹرین کی یہ پٹریاں ملک کے مختلف حصوں میں پھیلے ہوئے وہ راستے ہیں جو ہمیں ملک کے ان دور دراز علاقوں تک پہنچاتے ہیں جہاں ہم پاپیادہ نہیں پہنچ سکتے تھے۔

مصر کی سرزمین ایک ایسے صفحہ قرطاس کی مانند نظر آتی ہے کہ جب اس پر ٹرین چلتی ہے تو ایسا معلوم ہوتا ہے جیسے کسی قلم سے کوئی لکیر کھینچی جارہی ہو۔

ایک ایسی سرزمین جس پر نیل ندی کی وجہ سے ہر طرف زرخیزی و شادابی ہوتی تھی، آج اسی سرزمیں پر آگ سے دوڑنے والی ٹرین آچکی ہے اور پورے نظم وضبط کے ساتھ چلتی ہے۔

ہم صف بستہ بادلوں کے جھنڈ سے تو بے نیاز ہو سکتے ہیں، لیکن ہم آگ کے شعلوں سے دوڑنے والی اس ٹرین سے بے نیاز نہیں ہو سکتے۔

کیوں کہ اس ٹرین کے ذریعہ لوگوں کا رزق ملک کے مختلف اطراف وجوانب تک ایسے ہی پہنچتا ہے جیسے خون پورے نظم وضبط کے ساتھ انسانی جسم کے مختلف حصوں تک پہنچتا ہے۔

ریلوے اسٹیشن ایک دل کی طرح ہے، پٹریاں رگوں کی مانند ہیں، اور ٹرین ان پٹریوں پر ایسے ہی دوڑتا ہے جیسے خون ان رگوں میں دوڑتا ہے۔

ہر وہ شخص سلامت رہے جو اس ٹرین کے ذریعہ ہمیں چھوڑ کر سفر پر نکلتا ہے اور خوش آمدید ہے ہر اس شخص کے لئے جو اس کے ذریعہ اپنا سفر پورا کر کے ہم تک پہنچتا ہے۔

11.4 تحليل النص

11.4.1 التحليل اللغوي

المفردات	المعاني بالأردية	المعاني بالإنكليزية
طرائق: مفرد: طريقة، على وزن فعائل، ممنوعة من الصرف مثل مساجد. واستُعملت هنا في معنى طرق.	طریقہ، راستہ	Way, road
ضواحي: مفرد: ضاحية، أي: طرف وناحية، يقال: في ضواحي المدينة أو	گوشہ، کنارہ، اطراف وجوانب	Corner, suburbs, vicinity

القرية، أي: في أطرافها ونواحيها.		
قُطْرٌ: جمع: أقطار، أي: البلد، يقال: الأقطار العربية، أي: البلدان العربية.	ملک، علاقہ، خطہ	Country, land, region
تُبلغنا: من أبلغ يبلغ إبلاغا، أي: أوصل يوصل إيصالا، وضمير المؤنث الغائب في "تبلغنا" يعود إلى "طرائق".	پہونچانا	Deliver, serve, notify
أقصى: جمع: أقاصٍ، والمؤنث: قُصوى، أي: أكثر بُعدا، عكسه أدنى، يقال: في أقصى سرعة، إلى أقصى حد، بلغ الحد الأقصى، الضرورة القُصوى.	دور دراز، آخری حد	Maximum, extreme, farthest
أقصى البلاد: المفعول به الثاني لفعل "تبلغنا" ومفعوله الأول ضمير المتكلم للجمع: "نا".	ملک کے دور دراز علاقے	Faraway places of the country
"ولم ننقل بها قدَما": الواو حالية.	جہاں ہم پیدل نہیں جا سکتے تھے	We could not reach there on foot
ننقل: من نقل ينقل من باب نصر، أي: انتقل وتنقَّل وتحرَّك من مكان إلى آخر.	منتقل ہونا	To move, shift, transfer, travel
قدَما: أي: مشيا على الأقدام	پاپیادہ، پیدل	On foot
مصر: بلاد مصر من البلدان العربية، عاصمتها القاهرة، تقع في شمال شرق قارة أفريقيا، ومعناها اللغوي: مدينة أو بلد	مصر	Egypt
صفْحة: جمع: صفْحات: أي: أحد وجهَي الورقة.	صفحہ	Page
القِرطاس، جمع: قراطيس: صحيفة، ما يُكتب فيه من ورق وغيره، قال تعالى: (ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس) أي: صفحة مكتوبة، وقال تعالى: (تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا).	قرطاس	Sheet of paper, piece of paper, leaf
"بتربتها": ضمير المؤنث الغائب "ها" يرجع إلى مصر. وتربة، جمع: تربات وتُرَب: جزء الأرض السطحي	مٹی، زمین	Soil, surface of the earth
"خِصب النيل"، الخِصب من خصب يخصب من باب فتح، يقال: خصبت	سرسبزی و شادابی	Fertility

الأرضُ: أي كثر فيها العُشب والكلأ والخير، ويقال: وادٍ خِصبٌ.		
النيل: نهر النيل، أهم أنهار أفريقيا، ومن أطول أنهار العالم، يجري حوالي 6677 كم. يقال إن مصر هبة النيل بسبب اعتمادها عليه كمصدر مائي رئيسي.	نہر نیل	Nile River
"لنا غِنىً عن"، يقال: لا غنى عنه، أي: لا بد منه، ويقال: هو في غِنى عنه وله عنى عنه، أي: لا يحتاج إليه.	بے نیاز ہونا	To be dispensed with
السُّحب، مفرد: سحابة، وتجمع أيضا سحائب، أي: غَيم، سواء أكان فيه ماء أم لم يكن، وسمي بذلك لانسحابه في الهواء.	بادل	Cloud
"يجري بها الرزق": جرى يجري جريا، أي: سار يسير، ومنه المتعدي مع حرف الجر ب، فيقال: جرى به، أي: سار به.	پہونچنا	To shift, transport
محطة، جمع: محطات: من حطَّ يحط، أي: أنزل ووضع، ومنه قول امرئ القيس: "كجُلمودِ صخرٍ حطَّه السيلُ من عَلِ" ومنه المحطة وهي مكان معين لوقوف القطار ووسائل النقل الأخرى، فيقال: محطة الأوتوبيس، ومحطة القطار، ومنه محطة وقود وبنزين حيث يباع البنزين والغاز.	اسٹیشن	Station
شرايين، مفرد: شَرْيان: وِعاء دموي يحمل الدم الصادر من القلب إلى أنسجة الجسم.	وہ رگ جس کے ذریعہ دل سے خون نکل کر جسم کے مختلف اعضاء تک پہونچتا ہے۔	Arteries
"مع السلامة"، عبارة تقال للمغادِر.	خدا حافظ، فی امان اللہ	Goodbye, farewell
"مرتحلا عنا"، من: ارتحل يرتحل ارتحالا، أي: سار ومضى، ومنه ارتحل عن، أي: غادر ومضى، ومنه ارتحل إلى رحمة الله، أي: مات.	ہم سے رخصت ہو کر	Leaving us

"أهلا وسهلا"، مخفف للعبارة: جئتَ أهلا ونزلتَ سهلا، تقال في الترحيب بشخص عند استقباله. وأيضا يقال: أهلا بك.	خوش آمدید	Well Come

11.4.2 تحليل النص

11.5.2.1 التعريف بالكتاب والشاعر:

هذه المنظومة مأخوذة من الجزء الثالث لكتاب "القراءة الرشيدة" من تأليف: عبد الفتاح صبري بك، المفتش بوزارة المعارف العمومية بمصر، وعلي عمر بك، ناظر مدرسة دار العلوم بمصر. وقد طُبع هذا الكتاب عدةَ طبعات، وهذه المنظومة مأخوذة من الطبعة السادسة للكتاب والتي ظهرت في عام 1923م. وقد قررت وزارة المعارف العمومية المصرية استعمال هذا الكتاب بمدارسها الابتدائية.

وقد قرض هذه القصيدةَ الشاعرُ اللبناني الأصل نجيب بن سليمان الحداد. وكان نجيب بن سليمان الحداد صحافيا وأديبا وشاعرا ومترجما. وهو ابن أخت الشيخ إبراهيم اليازجي. ولد في بيروت في الخامس والعشرين من شهر فبراير سنة 1867م، وتعلم بها وبالإسكندرية التي انتقلت إليها أسرته في 1873م وكان صغيرا آنذاك.

وعمل كاتبا لجريدة "الاهرام" ومجلة "أنيس الجليس"، وأصدر مع شقيقه أمين الحداد جريدة "لسان العرب" اليومية ثم الأسبوعية بالقاهرة عام 1894م. وعاد إلى الإسكندرية فتوفي بها في 1899م.

وكان نجيب رائدا من رُوَّاد النهضة الأدبية، وعَلَما من أعلام المسرح العربي، قد برز في أدب المقالة والقصة والمسرحية والشعر. ومن مؤلفاته: "تذكار الصبا" وهو ديوان شعره، وله قصص وروايات تمثيلية تبلغ الثلاثين ما بين مؤلفة ومترجمة مزج فيها الشعر بالنثر منها: رواية "صلاح الدين الايوبي" و"السيد" و"الفرسان الثلاثة" و"الرجاء بعد اليأس" و"شهداء الغرام" و"غصن البان". وله مقالات كثيرة زوَّد بها الصحفَ، وجُمِعَ له منها بعد وفاته "منتخبات" في كتاب. وأنتج عددا من المسرحيات منها: "حلم الملوك" و"حمدان". وقد كتب في سيرته وأدبه عادل الغضبان كتابَه "الشيخ نجيب الحداد" والدكتور محمد يوسف نجم كتابه "نجيب حداد".

11.5.2.2 تحليل الأبيات وشرحها:

يقول الشاعر في البيت الأول لهذه القصيدة:

طَرَائِقُ فِي ضَوَاحِي الْقُطْرِ تُبْلِغُنَا
أَقْصَى الْبِلَادِ وَلَمْ نَنْقُل بِهَا قَدَمَا

يتحدث الشاعر في هذا البيت حول سكة الحديد بأنها تشبه طرقا منتشرة في مختلف الأطراف والنواحي لبلادنا، وقد أصبح بمستطاعنا أن ننتقل عن طريقها إلى الأطراف البعيدة والمناطق النائية من البلد. فهذا تأكيد من

الشاعر على أهمية سكة الحديد في تيسير السفر والتنقل إلى أماكن بعيدة، لأننا إن لم تتوفر لنا هذه الوسيلة من وسائل النقل الحديثة، لم نستطع الوصول إلى هذه الأماكن البعيدة مشيا على الأقدام. والحقيقة أن الشاعر مُصيب في رأيه، فإن الناس كانوا يعانون مشاقَّ السفر ومتاعبه في ماضي الأيام ما جعل السفر صعبا ومحفوفا بكثير من المخاطر والمهالك؛ إلى أن اخترع الإنسان وسائل جديدة للنقل مثل القطار وغيره، فأصبح بفضلها السفر سهلا وميسرا وأكثر أمنا وسلامة من قبلُ.

ثم يقول الشاعر:

مِصْرُ كَصَفْحَةِ قِرْطَاسٍ بِتُرْبَتِهَا
غَدَا القِطَارُ عَلَيْهَا الْخطَ والقلمَا

إن أرض مصر بأراضيها الواسعة الشاسعة تظهر بعد أن أُنشِئَت عليها سكةُ الحديد وجرى عليها القطارُ مثلَ صفحة القرطاس. فشَبَّه الشاعر أرضَ مصرَ بصفحة القرطاس أولا، ثم شبه القطار الذي أخذ يجري عليها بخط يخطه القلمُ على صفحة القرطاس. فما أجمل هذا التشبيهَ. فالقطار في نظر الشاعر يجري على أرض مصر كما يجري القلم على صفحة القرطاس. والحقيقة أن الشاعر المبدع دائما يأتي بتشبيهات رائعة للتعبير عن خياله وتصوره كما فعل الشاعر نجيب الحداد في هذا البيت الجميل.

ثم يقول الشاعر:

أَرْضٌ بِهَا كَانَ مِنْ خِصْبِ النِّيل مُنْتَثِرا
حَتَّى أَتَاهَا قِطَارُ النَّار فانْتَظَمَا

يصف الشاعر في هذا البيت أولا أرض مصر بأنها أرض خَصْبة بسبب نهر النيل، والخصوبة منتشرة في مختلف جوانبها. وقد أشار الشاعر بهذا إلى حقيقة مهمة وهي أهمية نهر النيل بالنسبة لمصر، فإن مصر منذ قديم الزمان تعتمد في ريّ حقولها على هذا النهر، فلولا النيل لما كان للمصريين أن ينتجوا ما ينتجونه من المنتجات الزراعية، فَلْتَعْلمْ أيها الطالب العزيز أن معظم أراضي مصر مغطاة بالصحارى القاحلة التي لا تنتج شيئا من الحبوب والفواكه والخضراوات، إلا الأماكن التي تقع قرب نهر النيل، فتُسقَى الحقول بمائه. ولذلك أشار الشاعر في الشطر الأول من هذا البيت إلى خصوبة مصر وإلى أن هذه الخصوبة يعود فضلها إلى نهر النيل، وإلى أن هذه الخصوبة منتشرة حيثما يمر نهر النيل من أقصى جنوب مصر إلى أقصى شمالها.

ثم أشار الشاعر إلى قدوم القطار إلى هذه الأرض المصرية الخصبة، وهذا القطار يجري بالنار، لأن القطار في مراحلها البدائية كانت تجري بالفحم والنار، إلا أن التطور العلمي يَسَّرَ له التحركَ بالبنزين وبالتالي بالكهرباء والمغناطيس. وأخيرا يشير الشاعر في هذا البيت إلى أن القطار انتظم في أرض مصر، أي أنه وصل إلى مختلف المدن المصرية وربطها بعضها ببعض، حتى قامت بها شبكة من سكة الحديد في كل نواحي الديار المصرية.

ثم يقول الشاعر:

لَنَا غِنًى عَنْ قِطَار السُّحْب مُنْسَجِما
وَلَا غِنًى عَنْ قِطَار النَّار مُضْطَرِما
يَجْرِي بِهَا الرِّزْقُ فِي جِسْمِ الْبِلَاد كَمَا
يَجْرِي دَمٌ فِي عُرُوقِ الْجِسْم مُنْتَظِمَا

يشير الشاعر في هذا البيت إلى حاجة الناس إلى هذا القطار مع أنه يجري بالنار، فيقول إننا نستطيع أن نستغني عن السحب، ولكننا لا نستطيع أن نستغني عن هذا القطار الذي يجري بالنار. ثم يبين الشاعر سبب عدم استغناء الناس عن هذا القطار، فيقول إن رزق العباد ينتقل عن طريقه إلى أطراف البلاد. فكان من الصعب نقلُ المواد الغذائية وغير الغذائية بكمية هائلة إلى أماكن بعيدة، فلما جاء القطار تيسر نقلها به، وهذا من أهم المنافع التي جناها الإنسان عن طريق هذه الوسيلة الجديدة للنقل. فنرى في بلادنا أيضا القطارات التي تحمل السلع والبضائع من المواد الغذائية والمواد الخام مثل الخشب والحديد والفولاذ وغيرها من الأشياء فتنقلها من ولاية إلى أخرى ومن مدينة إلى أخرى. هذا إضافة إلى تنقل الناس من مكان إلى آخر داخل كل بلد. وعلى هذا قد أصبح القطار شيئا لا غنى عنه للإنسان، وهذا ما أشار إليه الشاعر في هذا البيت، ثم شبّه الشاعر القطار بالعروق في جسم الإنسان وشبّه الرزق الذي ينقله القطار إلى أماكن مختلفة بالدم الذي يجري داخل تلك العروق في الجسم ويصل عن طريقه إلى أعضاء الجسم المختلفة. وكل ذلك يحصل بانتظام كامل. فمثلما ينتقل الدم بالعروق في جسم الإنسان بكل انتظام تنتقل السلع والبضائع أيضا بالقطار في أجزاء البلاد بكل انتظام. فهذا تشبيه جميل ورائع استعمله الشاعر في هذا البيت.

ثم يقول الشاعر:

مَحَطَّةٌ هِي قَلْبٌ وَالْخُطُوطُ بَدَتْ
مِثْلَ الشَّرَايِين فِيهَا وَالْقِطَارُ دَمَا

استعمل الشاعر في هذا البيت تشبيها جميلا آخر، بحيث إنه شبه محطة القطار بالقلب في جسم الإنسان وشبّه خطوط سكة الحديد بالشرايين أو العروق التي تنبغ من القلب لتوصيل الدم إلى أجزاء الجسم المختلفة، وشبّه القطار بالدم الذي يجري في تلك العروق مثلما يجري القطار على تلك الخطوط. فالحقيقة أن الشاعر جمع في هذا البيت ثلاثة تشبيهات جميلة. فشبّه المحطة بالقلب أولا، بحيث إن المحطة هي التي ينطلق منها القطار ثم يعود إليها بعد قطع مسافة معينة، وهكذا القلب الذي ينطلق منه الدم فيجري في العروق ويعود إلى القلب بعد إكمال دورته. ثم شبه الخطوط بالشرايين، فخطوط سكة الحديد هي التي يجري عليها القطار فتكمل رحلتها ذهابًا وإيابًا، وهكذا الشرايين التي يجري فيها الدم ذهابًا وإيابًا. وأخيرا شبَّه القطار بالدم، فالقطار هو الذي يجري على خطوط سكة الحديد، وهكذا الدم الذي يجري في الشرايين. فما أروع هذه التشبيهات الثلاثة التي جمعها الشاعر في بيت

واحد. وهذا النوع من التشبيه يطلق عليه في علم البلاغة "التشبيه المفروق" حيث يجتمع كل مشبه به مع ما شبه به مثل قول الشاعر:

النشر مسك والوجوه دنا	نير وأطراف الأكف عَنَم

ثم يقول الشاعر نجيب الحداد صاحب المنظومة:

مَعَ السَّلَامَةِ يَا مَنْ سَارَ مُرْتَحِلًا
عَنَّا وَأَهْلًا وَسَهْلًا بِالَّذِي قَدِمَا

ختم الشاعر القصيدة بكلمات الدعاء لكل من يستخدم هذه الوسيلة من وسائل النقل الحديثة. فالحقيقة أن الإنسان كان يصيبه الخوف في ركوب وسائل النقل الجديدة بعد اختراعها، فلما بدأ استخدام القطار في مختلف بلاد العالم، خاف كثير من الناس من ركوبه، وكان ذلك الخوف طبيعيا بسبب عدم خبرة الناس لمثل هذه الآلات القوية. وإضافة إلى ذلك، كانت التكنولوجيا في مراحلها البدائية في زمن اختراع هذه الوسائل الجديدة للنقل، فكان السفر محفوفا بالمخاطر في بداية الأمر؛ إلى أن تم التغلب على تلك الأخطار أو تم تخفيفها، وزال خوف الناس شيئا فشيئا. فدعاء الشاعر لمن يرتحل بالقطار كان متوافقا مع تلك المرحلة البدائية لنشأة القطار وسكة الحديد. فأولا يدعو الشاعر بالسلامة لمن يخرج في السفر بالقطار، ثم يرحب بكل من يعود إليه بعد استكمال رحلته بالقطار.

11.5 تمارين

11.5.1 شكّل واشرح الأبيات الآتية باللغة العربية:

طرائق في ضواحي القطر تبلغنا
أقصى البلاد ولم ننقل بها قدما
مصر كصفحة قرطاس بتربتها
غدا القطار عليها الخط والقلما
أرض بها كان من خصب النيل منتثرا
حتى أتاها قطار النار فانتظما
لنا غنى عن قطار السحب منسجما
ولا غنى عن قطار النار مضطرما

يجري بها الرزق في جسم البلاد كما
يجري دم في عروق الجسم منتظما

11.5.3 أجب عن الأسئلة الآتية:

1. من كتب منظومة "سكة الحديد"؟
2. بأي مناسبة كتب الشاعر هذه القصيدة؟
3. ما الذي ننتقل به إلى أقصى البلاد حسب هذه المنظومة؟
4. كيف يجري الدم في جسم الإنسان؟
5. متى يقال "مع السلامة"؟

11.5.4 رتّب الكلمات الآتية لتكوّن منها شطرا صحيحا من الأبيات التي قرأتموها:

1. ضَوَاحِي، تُبْلغُنَا، الْقُطْر، فِي، طَرَائِقُ

.....

2. بِهَا، أَقْصَى، قَدَمَا، وَلَمْ، الْبِلَادِ، نَنْقُل

.....

3. بِتُرْبَتِهَا، كَصَفْحَةِ، مِصْرُ، قِرْطَاسٍ

.....

4. الْخطَ، والقلمَا، القِطَارُ، غَدَا، عَلَيْهَا

.....

5. كَانَ، مُنْتَثِرا، مِنْ، النِّيل، خِصْبِ، أَرْضٌ، بِهَا

.....

6. قِطَارُ، فانْتَظَمَا، حَتَّى، النَّار، أَتَاهَا

.....

7. قَلْبٌ، هِي، وَالْخُطُوطُ، بَدَتْ، مَحَطَّةٌ

.....

8. فِيهَا، دَمَا، مِثْلَ، وَالْقِطَارُ، الشَّرَايِين

.....

9. مُرْتَحِلًا، يَا، السَّلَامَةِ، سَارَ، مَعَ، مَنْ

.....

10. وَسَهْلًا، قَدِمَا، عَنَّا، وَأَهْلًا، بِالَّذِي

.....

11.5.5 ترجم الأبيات الآتية إلى اللغة الأردية أو الإنكليزية واشرح الكلمات التي تحتها خط:

يَجْرِي بِهَا الرِّزْقُ فِي جِسْمِ الْبِلَاد كَمَا
يَجْرِي دَمٌ فِي عُرُوقِ الْجِسْم مُنْتَظِمَا
مَحَطَّةٌ هِي قَلْبٌ وَالْخُطُوطُ بَدَتْ
مِثْلَ الشَّرَايِين فِيهَا وَالْقِطَارُ دَمَا
مَعَ السَّلَامَةِ يَا مَنْ سَارَ مُرْتَحِلًا
عَنَّا وَأَهْلًا وَسَهْلًا بِالَّذِي قَدِمَا

11.5.6 كون عشر جملٍ مستخدما الأفعال التالية التي قرأتها في النص:

1. أبلغ يبلغ .....
2. نَقَلَ يَنْقُلُ .....
3. غدا يغدو .....
4. انتظم ينتظم .....
5. جرى يجري .....
6. بدا يبدو .....
7. سار يسير .....
8. ارتحل يرتحل .....
9. انتثر ينتثر .....
10. قَدِمَ يَقْدَمُ .....

11.5.7 اكتب معاني الكلمات الآتية ثم استخدمها في الجمل المفيدة..

	المعنى	الجملة
1.	طرائق	.....
2.	ضواحي.....	.....
3.	القُطر	.....
4.	قرطاس	.....
5.	تربة	.....

6. مضطرِم ....

7. عروق ....

8. محطة ....

9. خطوط ....

10. شرايين ....

11.5.8 صل بين المفرد وجمعه:

1- طريق	أ- صفحات
2- ضاحية	ب- عروق
3- قطر	ج- خطوط
4- بلد	د- محطات
5- قدم	هـ- ضواحي
6- صفحة	و- طرائق
7- خط	ز- أقطار
8- سحاب	ح- سحب
9- عرق	ط- بلاد
10- محطة	ي- أقدام

11.5.9 اقرأ الجمل وضع علامة (☑) للصواب وعلامة (☒) للخطأ ثم صحح الخطأ:

	الصواب	
1- القطار لا يُبلغنا إلى أقصى البلاد.	☐	.....
2- مصر خَصبة بفضل نهر النيل.	☐	.....
3- لا يصل الرزق إلى أجزاء البلاد بالقطار.	☐	.....
4- الشرايين عروق تنبع من الدماغ.	☐	.....
5- تقال عبارة "أهلا وسهلا" لمن يغادر ويرتحل.	☐	.....

11.6 نتائج التعلم

درسنا، عزيزي الطالب، في هذه الوحدة منظومة رائعة وجميلة بعنوان "سكة الحديد"، وكانت المنظومة مأخوذة من كتاب "القراءة الرشيدة"، وقد قرضها الشاعر المرموق من بداية العصر الحديث نجيب الحداد، ومن خلال دراستنا لهذه المنظومة النفيسة توصلنا إلى النتائج التالية:

- تعلَّمْنا العديد من الكلمات والتعبيرات الجميلة التي يمكن أن نستعملها أثناء الكتابة باللغة العربية.
- تعلَّمْنا مجموعة من التشبيهات الرائعة، مثل تشبيه مصر بصفحة قرطاس، وتشبيه القطار بالخط، وتشبيه نقل الرزق بنقل الدم في جسم الإنسان، وتشبيه محطة القطار بالقلب في الجسم، وتشبيه خطوط سكة الحديد بالشرايين، وتشبيه القطار بالدم. فهذه تشبيهات رائعة وجميلة في الحقيقة.
- تعرَّفنا على اهتمام الشعراء والأدباء بوصف المخترعات العلمية الجديدة في قصائدهم وكتاباتهم وبخاصة في مطلع العصر الحديث.
- تعرَّفنا على تعبيرهم بمشاعرهم وخواطرهم حول التطور العلمي الحديث.
- تعرَّفنا على الشاعر نجيب الحداد وعلى عنايته بوصف المظاهر العلمية الجديدة
- قرأنا عن بلاد مصر، ونهر النيل، وأهمية نهر النيل البالغة في حياة المصريين.

11.7 الكلمات الصعبة ومعانيها

الكلمات	المعنى باللغة الأردية	المعنى باللغة الإنكليزية
ملموس	نمایاں	Remarkable, noticeable
مدهش	حیرت انگیز	Wonderful, marvellous, astonishing, remarkable
أنتج ينتج من باب إفعال	پیدا کرنا	To produce, generate
مخترع، ج: مخترعات	ایجاد	Invention
مجال، ج: مجالات	میدان	Field
تيسر	آسان ہونا	To become easy, accessible
بفضل	کے ذریعہ	Thanks to
القرون الخالية	گزشتہ صدیاں	Past centuries
وسائل النقل التقليدية	روایتی ذرائع نقل	Conventional transportation means
وجهة، ج: وجهات	منزل	Destination
بلاد نائية	دور دراز کے علاقے	Faraway countries
بشق الأنفس	مشقت اور دشواری کے ساتھ	With great difficulty
وعثاء السفر	سفر کی مشقت	Difficulty, inconvenience of travelling
إبداع، ج: إبداعات	نئی چیز اور انوکھی چیز پیدا کرنا، تخلیق کرنا، تخلیق، تخلیقات	Innovation

طَوَى المسافةَ	فاصلہ طے کرنا	To cover the distance
سُوَيْعَة، ج: سُوَيْعات	مختصر پل،پل بھر	Little while, short duration
المعاناة	مشقت وپریشانی	Hardship, difficulty
مُريح	آرام دہ	Confortable
مُمتع	دلچسپ	Interesting
شَيِّق	دلچسپ	Interesting
وسائل الراحة	اسباب راحت	Amenities
التسلية	تفریح	Amusement
المتوفرة	میسر،موجود	Available
التطورات العلمية	علمی ترقی، علمی ترقیات،سائنسی ترقیات	Scientific developments
مطلع العصر الحديث	جدید دور کا آغاز،آغاز دور جدید	Dawn of the modern era
احتكاك	اختلاط، باہمی تال میل	Interaction
تفاعل	اختلاط، باہمی تال میل	Interaction
المستعمرون	سامراج،نوآبادکار	Colonist
احتلَّ يحتلُّ اِحتِلال	قابض ہونا	To occupy, capture
سيطرة	قبضہ،تسلط	Occupation
بوجه خاص	بطور خاص	Especially
ظاهرة (ج) ظواهر	رجحان	Phenomenon
مظهر (ج) مظاهر	مظہر	Appearance
الجوانب الإيجابية والسلبية	مثبت اور منفی پہلو	Positive and negative aspects
قَرَضَ يَقْرِضُ (المنظومةَ)	شعر کہنا	To compose (poetry)
اكتسب يكتسب	کمانا،حاصل کرنا	To earn
المفتش	انسپکٹر	Inspector
ناظر المدرسة	نگراں،ناظم	Director, manager

Edition	ایڈیشن	الطبعة
Full brother	سگابھائی	شقيق (ج) أشقاء
Pioneer, flag bearer	علمبردار	رائد (ج) روَّاد
Eminent person, prominent person	نمایاں شخصیت	عَلَمٌ (ج) أعلام
Drama	ڈرامہ	المسرحية
Theatrical	ڈرامائی	تمثيلي
On foot	پاپیادہ، پیادہ پا، پیدل	مشيا على الأقدام
Correct, faultless	حق بجانب	مُصيب
Difficulties of travelling	سفر کی مشقتیں	مشاق السفر
Dangerous, risky	پر خطر	محفوف بالمخاطر
Dangerous places, dangerous situation	مہلک مقامات، مہلک صورت حال	المهالك
Risk, danger, peril	خطرات	المخاطر
Network	جال، نیٹ ورک	شبكة
Agricultural products	زرعی مصنوعات	المنتجات الزراعية
Barren and arid deserts	بے آب و گیاہ صحرا، خشک اور بنجر ریگستان	الصحارى القاحلة
Covered	احاطہ کیا ہوا، سمیٹا ہوا	مغطاة
One line of a couplet	شعر کا ایک مصرعہ	شطر البيت
Gasoline, petrol	پٹرول	بنزين
Magnet	مقناطیس	مغناطيس
Goods, commodities	سامان	السِّلَع
Goods, commodities	سامان	البضائع

11.8 أسئلة الاختبار النموذجية

11.8.1 أسئلة موضوعية

11. من كتب منظومة "سكة الحديد":

(a)نجيب محفوظ (b) نجيب الحداد (c) عباس العقاد (d) أحمد شوقي

12. في أي جزء من أفريقيا تقع مصر؟

(b) جنوب شرق (b) شمال غرب (c) جنوب غرب (d) شمال شرق

13. في أي بلد يقع نهر النيل؟

(b) لبنان (b) الأردن (c) مصر (d) ليبيا

14. ما معنى "أقصى البلاد"؟

(b) الأماكن القريبة (b) الأماكن البعيدة (c) كلاهما (d) لا أحد مماسبق

15. بأي شيء شبه الشاعر محطة القطار:

(a) بالدماغ (b) بالوجه (c) بالرأس (d) بالقلب

6. بأي شيء شبه الشاعر خطوط سكة الحديد:

(a) باليدين (b) بالرجلين (c) بالشَّعر (d) بالشرايين

7. بأي شيء شبه الشاعر القطارَ؟

(a) بالأصابع (b) بالخلايا (c) بالعروق (d) بالدم

8. متى يقال "مع السلامة":

(a) عند المغادرة (b) عند الاستقبال (c) عند الفرح (d) عند الحزن

9. ما هو جمع بلد؟

(a) بلدان (b) بلاد (c)كلاهما (d) لا أحد مما سبق

10. ما هو جمع نار:

(a) أنوار (b) نيران (c) نارات (d) لا أحد مما سبق

11.8.2 أسئلة الإجابة القصيرة

1- اقرأ الأبيات الآتية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

يَجْرِي بِهَا الرِّزْقُ فِي جِسْمِ الْبِلَاد كَمَا
يَجْرِي دَمٌ فِي عُرُوقِ الْجِسْم مُنْتَظِمَا
مَحَطَّةٌ هِي قَلْبٌ وَالْخُطُوطُ بَدَتْ
مِثْلَ الشَّرَايِين فِيهَا وَالْقِطَارُ دَمَا
مَعَ السَّلَامَةِ يَا مَنْ سَارَ مُرْتَحِلًا
عَنَّا وَأَهْلًا وَسَهْلًا بِالَّذِي قَدِمَا

1) اشرح التشبيهات التي استعملها الشاعر في البيتين الأول والثاني من هذه الأبيات؟

2) عين نوع التشبيه الذي استعمله الشاعر في البيت الثاني من هذه الأبيات؟

3) لماذا يدعو الشاعر بالسلامة لمن يرتحل بالقطار في البيت الثالث؟

4) أي نوع من العروق في جسم الإنسان تُقصَد بالشرايين ؟

2- اكتب معاني الكلمات التالية واستخدمها في الجمل المفيدة.

أ) طَرَائِق	ب) أَقْصَى	ج) القِطَار
د) خِصْب	ه) مُنْتَثِر	و) غِنًى عَنْ
ذ) السُّحْب	ح) مُنْسَجِم	ط) مُضْطَرِم
ي) الرِّزْق		

3- اكتب عشر جمل من عندك مستخدما الكلمات والتعبيرات التي قرأتها في النصوص.

11.8.3 أسئلة الإجابة الطويلة

1) تحدث عن التطور العلمي الذي شهده العصر الحديث.

2) أكتب نبذة مختصرة عن الشاعر نجيب الحداد.

3) اكتب ملخص المنظومة بكلماتك وأسلوبك.

4) اشرح التشبيهات التي استعملها الشاعر في هذه المنظومة.

5) شَكِّلْ ثم ترجم الأبيات الآتية إلى الأردية أو الإنكليزية:

طرائق في ضواحي القطر تبلغنا
أقصى البلاد ولم ننقل بها قدما
مصر كصفحة قرطاس بتربتها
غدا القطار عليها الخط والقلما
أرض بها كان من خصب النيل منتثرا
حتى أتاها قطار النار فانتظما

11.9 أهم الكتب والمراجع الموصّى بها

1 عبد الفتاح صبري بك وعلي عمر بك، القراءة الرشيدة – الجزء الثالث، وزارة المعارف العمومية المصرية، 1923م.

2 المعجم الوسيط، إبراهيم أنيس والآخرون، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، 2011م.

3 أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصر، عالم الكتب، القاهرة، 1429هـ/ 2008م.

4 الشيخ نجيب الحداد، عادل الغضبان، دار المعارف بمصر، القاهرة.

الوحدة: 12
مِشْيَةُ الغراب

عناصر الوحدة:

12.0 التمهيد

12.1 أهداف الوحدة

12.2 النصَ (منظومة " مشية الغراب")

12.3 ترجمة النص

12.4 تحليل النص

12.5 التحليل اللغوي

12.6 التحليل الأدبي

12.7 تمارين

12.8 نتائج التعلم

12.9 الكلمات الصعبة ومعانيها

12.10 أسئلة الاختبار النموذجية

12.11 أهم الكتب والمراجع الموصى بها

12.0 التمهيد

تُمَثِّل القصيدة المقررة في هذه الوحدة الدراسية إحدى القصائد التعليمية ذات الطابع الرمزي، حيث يقدّم الشاعر من خلالها حكاية شعرية تنطوي على مغزى أخلاقي وتربوي عميق. فقد اختار الشاعر أسلوب الحكاية الشعرية المسجوعة ليسرد قصة "الغراب" الذي افتتن بطريقة مشي "العصفور"، فسعى إلى تقليده دون وعي بحدود قدراته وطبيعته الفطرية، فكانت النتيجة أنه فقد ذاته، ولم يحقق ما أراد.

تدور الفكرة الأساسية لهذه القصيدة حول خطورة التقليد الأعمى ومآلاته، فالشاعر يروي كيف أن الغراب، الذي كان يمشي باعتدال وارتياح على طبيعته، رأى في مشي العصفور شيئًا من البهجة والخفة، فانبهر به وسعى لتقليد، لكن هذا الإعجاب تحول إلى عبءٍ ثقيل عندما قرر الغراب أن يتخلى عن طبيعته ليحاكي ما ليس له، فخاب مسعاه، وانتهى به الأمر أن فقد ما كان عليه، ولم ينجح في أن يكون شيئًا آخر.

الغراب والعصفور هنا ليسا مجرد طائرين، بل يمثلان نموذجين من البشر. فالغُراب يرمز إلى الإنسان الذي لا يرضى بطبيعته، ويتجاوز حدود قدراته الفطرية ليكون شخصًا آخر لم يُخلق ليكونه. أما العصفور، فيمثّل الإنسان الذي يعيش بارتياح وفقًا لفطرته، دون تصنع أو محاولة للتشبه بغيره. من هنا، فإن القصيدة تقدم لنا عبرة تربوية خالدة، وهي أن كل مخلوق ميسر لما خُلق له، وأن مخالفة الفطرة، والسعي لتقمص صفات لا تنتمي إلى جوهر الإنسان، تؤدي إلى الضياع وفقدان التوازن.

يتميز النص بجماليات لغوية واضحة، من حيث الإيقاع المتوازن، والسجع، والتصوير الفني. فالشاعر استخدم أفعالًا تصويرية مثل: يمشي، يلعب، دهى، يستحسن، فكّر، خاب، نسي، ليُجسّد الصراع الداخلي الذي مرّ به الغراب. كما اعتمد على المقابلات بين "الغراب والعصفور"، "المشي الطبيعي والمشي المصطنع"، "الرضا والتقليد"، لإبراز التناقض الذي قام عليه النص.

نلاحظ كذلك أن الشاعر حافَظَ على وحدة الموضوع، والتدرجِ في عرض القصة، من لحظة الإعجاب الأولى، مرورًا بمرحلة التقليد، ثم الفشل، وصولًا إلى النهاية الحزينة التي يفقد فيها الغراب حتى ما كان يملكه من قبل. هذا التسلسل المنطقي يمنح القارئ تجربة فكرية كاملة، تجعل العبرة أكثر رسوخًا.

إن الشاعر، بخفة ظل ورمزية طريفة، أراد أن يذكّرنا بأن الإنسان يجب أن يعرف قدر نفسه، ويقدّر ذاته، ويسعى لتطويرها من الداخل لا عبر استنساخ شخصيات الآخرين. فالفرد الناجح هو الذي يعرف من هو، ويبني شخصيته الفريدة من واقعه وإمكاناته، لا من أحلامه المستعارة أو إعجابه المؤقت بالآخرين.

12.1 أهداف الوحدة

يتوقع من الطالب أن يكون قادراً على:

- فهم الفكرة العامة للنص الشعري واستيعاب الرسالة الأخلاقية التي يتضمنها.
- تحليل شخصيات النص وتفسير تصرفاتها ودوافعها.

- تمييز الجماليات اللغوية والأساليب البلاغية المستخدمة في الأبيات.
- استخلاص العبرة أو الحكمة المستفادة من النص.
- ربط أحداث القصة بحياته الواقعية واستنتاج الدروس التربوية منها.
- توظيف المفردات الجديدة في سياقات لغوية صحيحة.
- كتابة نص قصير يحمل رسالة أخلاقية بأسلوب مشابه.

12.2 النص (منظومة "مشية الغراب")

كان الغرابُ في الزمان الخالي		يمشي على رِجْلَيه باعْتِدَالِ
فأبصَرَ العُصْفُوْرَ يومًا يلعَب		وقد دَهَى عقلُ الغُراب العَجَب
فلم يزلْ يَسْتَحْسِن الْتِفَاتَه		وقفْزَهُ حين مَشَى وفَاتَه
وفكّر الغُرابُ في تَلَفُّتِهِ		وطيْرِه ووثْبِهِ وخِفَّتِه
وأكَّدَ العزْمَ على تقلِيْدِهِ		وحاوَلَ الخُرُوجَ عن حدُوْدِه
فخَابَ منه السعيَ بعد زمَنٍ		مطوّلٍ قضَاهُ في التّمرُّن
وعاد للوَضْعِ القديمِ الأوَّلِ		وما شفَى النفسُ بنَيْلِ الأَمَل
لكنَّهُ قدْ نَسِيَ التَّمَشِّيْ		ولمْ يعُدْ يعرِف كيفَ يَمْشِي
وهكذا مَنْ يَبْتَغِيْ الضِدَّ لِمَا		في طَبْعِهِ يضيّعُ ما بَيْنَهُمَا

12.3 ترجمة النص

في الزمن الماضي، كان الغراب يمشي على قدميه بشكل طبيعي ومتوازن. وذات يوم، رأى عصفورًا يلعب بخفة ونشاط، فانبهر الغراب بما رأى، وتعجب من طريقة مشيه وقفزه. أُعجب الغراب كثيرًا بتصرفات العصفور، وبخفته وحركاته، وبدأ يفكر كيف يمكنه أن يقلده. فقرر أن يترك طريقته المعتادة في المشي، ويحاول أن يقلد مشية العصفور وقفزاته. لكنه، وبعد وقت طويل قضاه في التدريب والمحاولة، فشل في تقليد العصفور.

وفي النهاية، حاول أن يعود إلى طريقته القديمة في المشي، لكنه لم يشعر بالراحة، ولم يحقق ما كان يتمناه. بل إنه نسي كيف كان يمشي هو أصلاً، وأصبح لا يعرف كيف يتحرك بطريقته الأصلية. وهكذا، من يحاول أن يكون عكس طبيعته، ويترك ما فُطر عليه، فإنه يضيع بين الأمرين، ولا يُتقن أيًّا منهما.

12.4 تحليل النص

البيت 1:

كان الغراب في الزمان الخالي		يمشي على رجليه باعتدال

يشير الشاعر إلى أن الغراب كان يعيش حياة طبيعية هادئة، يسير كما خُلق له، معتدلاً في مشيته دون تصنّع أو تقليد.

البيت 2:

فأبصر العصفور يومًا يلعب		وقد دهى عقل الغراب العجب

رأى الغرابُ العصفورَ يومًا وهو يلعب ويقفز بخفةٍ ونشاط، فاستولى عليه الإعجاب الشديد حتى أدهشه ذلك وأفقده صوابَه، فبدأ يفكّر في تقليده ومحاكاة حركاته.

البيت 3:

فلم يزل يستحسن التفاته		وقفزه حين مشى وفاته

ظلَّ الغرابُ مُنْشَغِلًا بإعجابه بحركات العصفور، فأخذ يتأمّل تحولاته الرشيقة وقفزاته الخفيفة وهو يمشي، ويستحسنها مرارًا دون ملل. ومع مرور الوقت، لم يقتصر الأمر على الإعجاب فقط، بل بدأ يُفضّل هذه الحركات على طريقته الأصلية في المشي، حتى صار يميل إلى تقليدها ويبتعد تدريجيًا عن طبيعته التي خُلق عليها.

البيت 4:

وفكّر الغُرابُ في تلفته		وطيره ووثبه وخفته

أخذ الغراب يتأمل بتفكيرٍ عميقٍ حركات العصفور المختلفة، من التفاته السريعة، وطيرانه الخفيف، ووثباته الرشيقة، وخفّته في الحركة والتنقل. ولم يكن هذا التأمل عابرًا، بل صاحبه إعجابٌ شديد وتمنٍّ داخلي بأن يمتلك مثل هذه الصفات، حتى بدأ يشعر بأن ما عنده من طبيعةٍ لا يرضيه، فمال قلبه إلى تقليد العصفور والسعي لاكتساب خفّته ورشاقته.

البيت 5:

وأكد العزم على تقليده		وحاول الخروج عن حدوده

حين اشتدّ إعجاب الغراب بالعصفور، لم يَعُد يكتفي بالتأمل والتفكير، بل عزم عزمًا جازمًا على تقليده في حركاته وهيئته. فبدأ يحاول الخروج عن طبيعته وحدوده التي خُلق عليها، متجاهلًا ما يميّزه عن غيره من الطيور. ولم يُدرك أن لكل مخلوق خصائصه وقدراته، فاندفع في محاكاة العصفور دون وعي، ظانًّا أن بإمكانه اكتساب تلك الخفة والرشاقة، غير ملتفتٍ إلى عواقب هذا التكلّف ومخالفته لفطرته.

البيت 6:

فخاب منه السعي بعد زمن		مطوّل قضاه في التّمرُّن

ظلَّ الغراب فترةً طويلةً يحاول ويتدرّب على تقليد العصفور، وبذل جهدًا كبيرًا في ذلك، لكنّه لم ينجح في تحقيق ما أراد. فقد خاب سعيه في النهاية، وضاع وقته في تدريبٍ لم يُفده، لأنه كان يحاول شيئًا لا يتناسب مع طبيعته. وهكذا أدرك – بعد زمنٍ طويل – أن تقليده لم يكن في محلّه، وأن جهده ذهب سدى دون نتيجة.

البيت 7 و 8:

وعاد للوضع القديم الأول		وما شفى النفس بنيل الأمل
لكنه قد نسي التمشي		ولم يعد يعرف كيف يمشي

بعد أن فشل الغراب في تقليد العصفور، حاول أن يعود إلى حالته الأولى وطبيعته التي كان عليها، لكنه لم يشعر بالراحة أو الرضا؛ لأنه لم يحقق ما كان يتمناه. فلم تُشفَ نفسه ولم يزُل عنه شعور الخيبة.

ولم يقف الأمر عند هذا الحد، بل إن محاولته الطويلة في تقليد غيره أثّرت عليه سلبًا، حتى إنه نسي طريقته الأصلية في المشي، ولم يعد يُجيد ما كان يعرفه من قبل. وهكذا خسر الأمرين معًا: فلا هو نجح في تقليد العصفور، ولا بقي على طبيعته الأولى كما كانت.

البيت 9:

وهكذا من يبتغي الضد لما		في طبعه يضيع ما بينهما

يُبيّن هذا البيت خلاصة القصة كلّها، وهي أن الإنسان إذا حاول أن يسعى إلى ما يُخالف طبيعته وفطرته، دون فهمٍ أو وعي، فإنه يعرّض نفسه للخسارة. فهو لا ينجح في الوصول إلى ما يريد، وفي الوقت نفسه قد يفقد ما كان يمتلكه من قبل.

فمن يترك ما يناسبه ويحاول تقليد غيره تقليدًا أعمى، يضيع بين الأمرين: لا يحصل على الصفات الجديدة التي يتمناها، ولا يحافظ على خصائصه الأصلية. لذلك فالحكمة هنا تدعو الإنسان إلى معرفة قدراته وحدوده، والعمل على تطوير نفسه بما يتناسب مع طبيعته، لا أن يُهملها أو يتخلّى عنها.

12.5 التحليل اللغوي

➢ المستوى الصرفي

• الأفعال الواردة:

كان، يمشي، أبصر، دهى، يستحسن، فكر، أكد، حاول، خاب، قضى، عاد، نسي، يبتغي، يضيع

⟵ أفعال ماضية ومضارعة تعكس تطوّر الأحداث والتدرج الزمني.

• الأسماء:

الغراب، العصفور، العجب، العزم، الوضع، النفس، الأمل، الطبع

⟵ كلها أسماء معبرة عن أشياء محسوسة أو معانٍ ذهنية.

• المشتقات:

مثل: التمشي، التمرن، التلفت، الطير، الوثب، الخفة

⟵ تدل على الأفعال أو الصفات التي تحوّلها اللغة إلى أسماء.

➢ المستوى النحوي

• يتكون النظم من جمل فعلية في الغالب، تبدأ بالفعل وتُظهر الحركة.

• استخدام أدوات الربط مثل: ف، و، ثم، لكن، لم، قد يظهر التتابع المنطقي والتسلسل الزمني.

• التنوع في التراكيب النحوية بين حال، نعت، مضاف ومضاف إليه، يثري الإيقاع والمعنى.

➢ المستوى الدلالي (المعجمي والمعنوي)

• الغُراب رمز لشخص بسيط في طبعه.

• العصفور رمز للرشاقة والجمال الطبيعي.

• التمشي إشارة إلى الأصل والعادة والطبع.

• التقليد يمثل فقدان الذات والاغترار بالغير.

• العجب هو بداية التحول الذهني الذي أصاب الغراب.

12.6 التحليل الأدبي

➢ الفكرة العامة

يقدّم الشاعر هذه القصة في صورةٍ رمزية لطيفة، حيث يحكي عن غرابٍ رأى عصفورًا يتحرّك بخفةٍ ورشاقة، فأُعجب به إعجابًا شديدًا. ومع مرور الوقت، لم يكتفِ بالإعجاب، بل بدأ يفكّر في تقليده ومحاكاة طريقته في المشي والحركة. فبذل جهدًا كبيرًا وحاول مرارًا أن يكتسب تلك الخفة، لكنه لم ينجح؛ لأن طبيعة الغراب تختلف عن طبيعة العصفور.

ومع استمرار هذه المحاولات، لم يقتصر الأمر على الفشل فقط، بل أثّر ذلك عليه سلبًا، ففقد قدرته على المشي بطريقته الأصلية، وأصبح حائرًا لا هو استطاع أن يكون مثل العصفور، ولا بقي كما كان من قبل.

وهكذا يريد الشاعر أن يبيّن من خلال هذا الأسلوب الرمزي أن تقليد الآخرين دون وعيٍ أو إدراكٍ للقدرات والحدود قد يؤدي إلى خسارة الإنسان لنفسه، وأن الأفضل هو أن يعرف الإنسان طبيعته ويعمل على تطويرها بدل أن يُهملها في سبيل تقليد غيره.

- الأفكار الفرعية:
  - الغراب كان يعيش باعتدال واتزان.
  - أعجبه العصفور بخفته ولعبه.
  - حاول تقليده بكل ما أوتي من جهد.
  - فشل في التقليد وفقد قدرته الأصلية.
  - الحكمة: لا تحاول أن تكون ما لست عليه.
- الصور البلاغية والجمالية
  - الاستعارة:

"دهى عقل الغراب العجب": حيث صُوِّر العجب كأنه شيء مادي أو قوة تهاجم العقل وتصيبه.

"نسي التمشي": استعارة لطبيعة الغراب الأصيلة.

- التشخيص: العقل يُصاب، النفس لا تُشفى، فيها إضفاء صفات بشرية على ما ليس بشريًا.
- الطباق: بين "نسي" و"يعرف"، وبين "الأمل" و"الفشل الضمني."
- السجع والإيقاع: استخدام الكلمات مثل (باعتدال، العجب، فاتَه، خفته) يخلق موسيقى داخلية.

- الرسالة الأخلاقية

التقليد الأعمى يؤدي إلى ضياع الشخصية وفقدان الذات، والمرء ينبغي أن يرضى بطبيعته وينمي ما يملك بدلاً من التطلع لما ليس له.

- اللغة والأسلوب الفني

يمتاز هذا النص بأسلوبٍ فنيّ جميل يجمع بين البساطة والعمق، حيث استخدم الشاعر لغةً واضحة وصورًا معبّرة ليُقرّب الفكرة إلى القارئ بأسلوبٍ قصصي مشوّق. وقد اعتمد في ذلك على مجموعة من الوسائل الفنية مثل الرمز والتصوير والتدرّج في عرض الأحداث، مما جعل النص أكثر تأثيرًا وسهولة في الفهم، وساعد على إيصال الفكرة التربوية بأسلوبٍ جذّاب ويتجلى ذلك كله فيما يأتي:

- الرمز: استخدم الشاعر الغراب والعصفور رمزين لطبيعتين بشريتين مختلفتين.
- التكرار والتدرج: يتدرج النص من الإعجاب، إلى التقليد، ثم الفشل، ليبني حبكة متكاملة.
- التصوير الفني: صور دقيقة لحركات العصفور (يلعب – يلتفت – يقفز).
- الإيقاع: الوزن والقافية ساعدا على الانسجام والسهولة في التلقي.

12.7 تمارين

- شكل واشرح الأبيات الآتية باللغة العربية

كان الغراب في الزمان الخالي		يمشي على رجليه باعتدال
فأبصر العصفور يوما يلعب		وقد دهى عقل الغراب العجب
فلم يزل يستحسن التفاته		وقفْزَهُ حين مشى وفَاتَه
وفكّر الغُرابُ في تلفته		وطيره ووثبه وخفته
وأكد العزم على تقليده		وحاول الخروج عن حدوده
فخاب منه السعي بعد زمن		مطوّل قضاه في التّمرُّن
وعاد للوضع القديم الأول		وما شفى النفس بنيل الأمل
لكنه قد نسي التمشي		ولم يعد يعرف كيف يمشي
وهكذا من يبتغي الضد لما		في طبعه يضيع ما بينهما

- أجب عن الأسئلة الآتية

1- ما الذي أثار دهشة الغراب في البداية؟

2- ماذا قرر الغراب بعد أن رأى العصفور؟

3- كيف كانت محاولات الغراب لتقليد العصفور؟

4- ما الذي حدث للغراب بعد محاولاته الفاشلة؟

5- ما هو الدرس الذي يمكن استخلاصه من القصيدة؟

- رتب الكلمات الآتية لتكون منها شطرا صحيحا من الأبيات التي قرأتموها

1- من ، لما ، وهكذا ،الضد ، يبتغي

2- منه ، زمن، فخاب، بعد، السعي

3- النفس ، شفى، بنيل ، وما، الأمل

4- ، يمشي ،يعرف، كيف ، ولم، يعد

5- وفَاتَه ، مشى، وقفْزَهُ، حين

6- عن ، الخروج، وحاول، حدوده

7- طبعه ، ما، يضيع، بينهما، في

8- قضاه، في، التّمرُّن، مطوّل

9- ووثبه ، وطيره، وخفته

10- الغُرابُ ،تلفته ، في ، وفكّر

- ترجم الابيات الآتية إلى اللغة الأردية أوالإنجليزية واشرح الكلمات

فأبصر العصفور يوما يلعب		وقد دهى عقل الغراب العجب
فلم يزل يستحسن التفاته		وقفْزَهُ حين مشى وفَاتَه

وفكّر الغُرابُ في تلفته		وطيره ووثبه وخفته
وأكد العزم على تقليده		وحاول الخروج عن حدوده
فخاب منه السعي بعد زمن		مطوّل قضاه في التّمرُّن
وعاد للوضع القديم الأول		وما شفى النفس بنيل الأمل

- كون عشر جمل مستخدما الافعال التالية التي قراتها في النص

1- أبصر – يبصر
2- خاب - يخيب
3- وثب – يثب
4- استحسن – يستحسن
5- شفى – يشفي
6- فكر – يفكر
7- ابتغى – يبتغي
8- مشى –يمشي
9- عاد – يعود
10- حاول – يحاول

- اكتب معاني الكلمات الآتية ثم استخدمها في الجمل المفيدة

الكلمات	المعنى	الجملة
دهى	.....	.....
تمرن		
خفت		
خاب		
قفز		
نال		
أكد		
اعتدل		

التفت		
عزم		

- صل بين المفرد وجمعه

1- رجل طباع
2- يوم قفزات
3- عقل تمارين
4- عصفور أيام
5- حد عقول
6- أمل حدود
7- قفزة خطوات
8- خطوة آمال
9- تمرين أرجل
10- طبع عصافير

- اقرأ الجمل وضع علامة (✓) للصواب وعلامة (✗) للخطأ ثم صحح الخطأ

1- الغراب كان سعيدًا عندما حاول تقليد العصفور. ( )

.....

2- العصفور كان يلعب بخفة وقَفزٍ جذب انتباه الغراب. ( )

.....

3- الغراب نجح في تقليد العصفور بعد التمرن. ( )

.....

4- نسي الغراب كيف يمشي كما كان في السابق. ( )

.....

5- القصيدة تحذر من الخروج عن الطبيعة والهوية الشخصية. ( )

.....

12.8 نتائج التعلم

أولاً: من الناحية اللغوية

- التعرف على مفردات وتراكيب لغوية جديدة مثل: دهى، فاتَه، تلفّته، التمرّن، يبتغي.

- فهم واستخدام أسلوب الحكاية الشعري، والقدرة على تتبع الأحداث ضمن بنية شعرية.
- تمييز الأساليب البلاغية مثل: التشبيه، والتضاد، والتكرار.

ثانياً: من الناحية الأدبية

- تحليل مغزى القصة الشعرية وفهم رسالتها الأخلاقية.
- تمييز الشخصيات الرمزية (مثل الغراب والعصفور) ودورها في إيصال المعنى.
- استخلاص العبرة أو الحكمة من تصرف الغراب ونتيجته.

ثالثاً: من الناحية الفكرية والسلوكية

- تعزيز مبدأ الرضا بالنفس وقبول الذات.
- بيان خطورة التقليد الأعمى لمن لا يُشبهنا في الطباع أو القدرات.
- تنمية مهارة النقد الذاتي وفهم أن لكل مخلوق ما يناسبه.

12.9 الكلمات الصعبة ومعانيها

الكلمات	المعنى في اللغة الإنجليزية
الزمان الخالي	ancient times / old times
باعتدال	with balance / moderately
أبصر	saw / observed
دهى	amazed / bewildered
العجب	wonder / astonishment
يستحسن	admires / likes
التفاته	his turning (head) / his glance
يضيع	gets lost / loses
التمشي	walking
يبتغي	seeks / desires
الوضع القديم الأول	original old state / previous

condition	
going beyond his limits	الخروج عن حدوده
confirmed his determination / resolved	أكّد العزم
his agility / lightness	خفّته
failed	خاب
practice / training	التمرّن
his jump / leap	قفزه
thought	فكَر
imitating	تقليد
forgot	نسي

12.10 أسئلة الاختبار النموذجية

12.10.1 أسئلة موضوعية:

1- ماذا أعجب الغراب في العصفور؟

(a)لونه الجميل (b) تغريده العذب

(c)طريقته في المشي والقفز (d) طيرانه لمسافات بعيدة

2- ماذا فعل الغراب بعد أن أعجب بالعصفور؟

(a)قرر أن يسابقه (b)راقبه من بعيد

(c)عزم على تقليده (d)طلب مساعدته

3- ماذا كانت نتيجة تقليد الغراب للعصفور؟

(a)أصبح مثل العصفور (b)تعلم الطيران بسرعة

(c)نسي مشيته الأصلية (d)نال إعجاب الجميع

4- ما هو المغزى من القصة؟

(a)يمكن تعلم كل شيء مع التمرين (b)من يحاول تقليد غيره قد يفقد نفسه

(c)الطيور لا تتغير أبداً (d)الغراب دائماً غيور

5- كم من الوقت قضى الغراب في محاولة التقليد؟

(a)يوماً واحداً (c)شهراً كاملاً

(c)زمناً طويلاً (d)لحظات فقط

12.10.2 أسئلة الإجابة القصيرة

1- اقرأ الابيات الآتية ثم أجب عن الأسئلة التالية

وأكد العزم على تقليده		وحاول الخروج عن حدوده
فخاب منه السعي بعد زمن		مطوّل قضاه في التّمرُّن
وعاد للوضع القديم الأول		وما شفى النفس بنيل الأمل
لكنه قد نسي التمشي		ولم يعد يعرف كيف يمشي
وهكذا من يبتغي الضد لما		في طبعه يضيع ما بينهما

أ - ماذا فعل الغراب عندما عزم على تقليد العصفور؟

ب_ ما نتيجة سعي الغراب لتقليد العصفور؟

ت- ما الحكمة التي تُختَتم بها الأبيات؟

ث_ اكتب خلاصة هذه الأبيات في اللغة العربية

2- اكتب معاني الكلمات التالية واستخدمها في الجمل المفيدة

أ) دهى ب) خاب ت) نال

ث) آمال ج) خطوة ح) حدَ

خ) خفت د) عزم ذ) قفز

ر) أكد

3- اكتب عشر جمل من عندك مستخدما الكلمات والتعبيرات التي قرأتها في النصوص

12.10.3 أسئلة الإجابة الطويلة

1- ما الفكرة الرئيسة في القصيدة؟ وكيف استخدم الشاعر قصة الغراب والعصفور للتعبير عن هذه الفكرة؟

2- حلّل شخصية الغراب في القصيدة، وناقش الأسباب التي دفعته إلى تقليد العصفور، والنتائج التي ترتبت على هذا التقليد.

3- ما الرسالة التي يريد الشاعر إيصالها من خلال نهاية القصة؟ وهل ترى أن هذه الرسالة تنطبق على واقع الإنسان في بعض الأحيان؟

4- ناقش العلاقة بين الطبيعة الذاتية للكائن ومحاولاته لتقليد الآخرين .إلى أي مدى يمكن أن يكون التقليد ضارًا كما ورد في القصيدة؟

5- شكل ثمَ ترجم الأبيات الآتية إلى اللغة الأردية أو الإنجليزية

فلم يزل يستحسن التفاته		وقفْزَهُ حين مشى وفَاتَه
وفكّر الغُرابُ في تلفته		وطيره ووثبه وخفته
وأكد العزم على تقليده		وحاول الخروج عن حدوده
فخاب منه السعي بعد زمن		مطوّل قضاه في التّمرُّن

12.11 أهم الكتب والمراجع الموصى بها

1- القراءة الراشدة ، أبو الحسن علي الحسن الندوي، دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، الطبعة السابعة عشر ، 2000 م.

2- المعجم الوسيط ، إبراهيم أنيس والآخرون، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، 2011 م .

3- احمد مختار عمر، مجمع اللغة العربية المعاصر، عالم الكتب ، القاهرة، 1429 هـ .

الوحدة: 13

السوق والتسوق

عناصر الوحدة

13.0 التمهيد

13.1 أهداف الوحدة

13.2 حوار حول موضوع "التسوق"

13.3 أسئلة مبنية على النص والتدريبات حوله

13.4 الكلمات ذات الصلة بالموضوع

13.5 التسوق

13.6 الكلمات ذات الصلة بالموضوع

13.7 أسئلة مبنية على النص والتدريبات حوله

13.8 نتائج التعلم

13.9 الكلمات الصعبة ومعانيها

13.10 أسئلة الاختبار النموذجية

13.11 أهم الكتب والمراجع الموصى بها

13.0 التمهيد

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة !ستدْرُسُون في هذه الوحدة عن موضوع السوق والتسوق، وهو موضوع مهم جداً حيث إنهما يتعلقان بالمجتمع مباشرة، حيث نذهب إلى الأسواق لشراء ما نحتاج إليه من طعامٍ وملابسَ وأدواتٍ مختلفة. ومن خلال هذه الوحدة سنتعرّف على مجموعة من الكلمات والتعبيرات الأساسية التي تُستعمل في السوق، كما سنتدرّب على استخدامها في مواقف حقيقية من خلال الحوار والممارسة وتهدف هذه الوحدة إلى **تنمية مهارة التحدّث لديكم**، حتى تتمكّنوا من التواصل بسهولة عند الذهاب إلى السوق، وطرح الأسئلة، وفهم الإجابات، والتعبير عن احتياجاتكم بثقة ووضوح. نرجو منكم أن تقرؤوا بصوت عال عدة مرّات وبعد ذلك كوِّنوا مجموعة من اثنين أو ثلاثة من زملائكم واجعلوا الحوارَ بينكم للتدرُّب والحصول على معرفة التعابير المختلفة.

13.1 أهداف الوحدة

تهدف هذه الوحدة التعليمية إلى:

- تعليم الطالب والطالبة كيفية التحدُّث باللغة العربية إلى الأشخاص الجُدُد والزُملاء والموظَّفين والزبائن.
- تزويد المتعلم والمتعلمة بالمعلومات عن كيفية طرح الأسئلة على الآخر والرد عليها، وتوفيرهم مجموعة من الحروف الاستفهامية.
- منح الدارس والدارسة فرصة استذكار الكلمات ذات الصلة بموضوع السوق والتسوق والكلمات الصعبة الواردة في الدرس ومعانيها بالأردية والإنكليزية.
- تدريبهم على الأسئلة المبنية على النص والأسئلة ذا خيارات متعددة والأسئلة ذات أجوبة قصيرة.

13.2 حوار حول الموضوع (السوق)

فاطمة	:	مرحبا بكِ يا صديقتي
عائشة	:	أهلاً وسهلاً.
فاطمة	:	أين ذهبتِ بالأمسِ؟
عائشة	:	ذهبتُ إلى السوق المركزي.
فاطمة	:	أين السوق المركزي؟
عائشة	:	هو في وسط المدينة.
فاطمة	:	هل هو من أكبر الأسواق وأشهرها في المدينة؟
عائشة	:	نعم، هو من أكبر الأسواق وأشهرها في المدينة.
فاطمة	:	أحب أن أزوره معك يوما.
عائشة	:	أهلاً وسهلاً.
فاطمة	:	هل توجد في السوق ملابس نسائية؟

عائشة	:	نعم فيه ملابس نسائية وملابس رجالية.
فاطمة	:	أريد أن اشتري قميصا وبنطلونا لأبي.
عائشة	:	ما شاء الله أنتِ تحبين أبيك كثيراً.
فاطمة	:	هل هناك سوق محلي أيضا؟
عائشة	:	نعم هناك سوق محلي أيضاً.
فاطمة	:	هل السوق المحلي مزدحمٌ؟
عائشة	:	نعم، هو مزدحم في المساء.
فاطمة	:	هل يوجد في المدينة محل تجاري؟
عائشة	:	نعم، يوجد في مدينتنا محل تجاري.
فاطمة	:	أريد أن أذهب هناك للأغراض المنزلية.
عائشة	:	سوف أرافقكِ.
فاطمة	:	أنا أيضا أريد الشكولاتة والبسكويت.
عائشة	:	كل شيء هناك من جودة عالية.
فاطمة	:	هل هناك موقف السيّارات؟
عائشة	:	نعم، يوجد موقف السيّارات هناك؟
فاطمة	:	شكرا جزيلا يا صديقتي.
عائشة	:	عفوا.
فاطمة	:	مع السلامة.
عائشة	:	مع السلامة.

2.113. السوق المركزي

ذهب فوزان إلى السوق المركزي قبل أسبوع واشترى الملابس والأحذية. وقد ذهب معه صديقه خالد إليه واشترى الملابس لأمه وأخته. السوق المركزي قرب المطار الدولي. فيه ازدحام كثير ولكن السوق كبير ونظيف. يوجد فيه كل ما نريد خاصة البضائع المستوردات والملابس الفاخرة. وفيه بعض الأشياء غالية جدا ولكنها من جودة عالية لذلك دائماً يتوجه خالد وصديقه إلى السوق المركزي.

اختبر معلوماتك:

(1) من ذَهب إلى السوق المركزي؟

(2) ماذا اشترى خالد في السوق؟

(3) أين السوق المركزي؟

(4) ما هي خصائص السوق المركزي؟

13.3 أسئلة مبنية على النص والتدريبات

1- أكمل الجمَل الآتية:

1. السوق قريب من.....
2. .....إلى السوق كل يوم.
3. ذهبت..... إلى السوق كل يوم.
4. توجد في السوق.....
5. السوق المحلي..... من بيتي.

2 - هاتِ المفردَ للكلماتِ التاليةِ، ثم استخدِمْها في جمل مفيدة:

أسواق – أصدقاء – نساء – سيارات – أغراض – رجال – صديقات

3 - أُكتُبِ الجمعَ للكلماتِ التاليةِ، ثم استخدِمْها في جُمَلٍ مفيدة:

قميص – مدينة – يوم – أب – أم – بيت – شئ – صديقة

4 - كوّن جملا بسيطة من المفردات التالية وترجمها إلى الإنكليزية أو الأردوية.

الثوب، دخل، السوق، الزبائن، القديم، الفندق، اشترى، يرجع، لماذا، تناوَلَ.

5 -Translate the following into Arabic.

I am a student. I live in a city. I have a friend. He is also a student. We go to the market. We purchase books. My friend also likes books. I am very happy.

13.4 الكلمات ذات الصلة بالموضوع

المشتري	خریدار	Buyer
الثوب الجديد	نیا کپڑا	New cloth
الثوب الأبيض	سفید کپڑا	White cloth
البائع	بیچنے والا	The seller
الزبّون/ج الزبائِن	گاہک	The customer
أثوابٌ جميلة	خوبصورت کپڑے	Beautiful clothes
القميص/ ج القمصان	قمیص	Shirt
ازدحام	بھیڑ بھاڑ	Crowd

ضوضاء	شوروشغب	Noise
تلوّث	فضائیآلودگی	Pollution
الشارع	سڑک	Road
القديم	پرانا	Old
الجديد	نیا	New
الفندق	ہوٹل	Hotel
المطعم	ریستورینت	Restaurant
الفواكه	پھل(ج)	Fruits
الخضروات	سبزیاں	Vegetables
المركزي	مرکزی	Central
المحلي	لوکل	Local
الشهير	مشہور	Famous
رخيص	سستا	Cheap
غالٍ	مہنگا	Expensive
ثمنٌ	قیمت	Price
يوم عُطلة	چھٹیکادن	Holiday
صديقة ج صديقات	سہیلی	Friend
دفع المبالغ	قیمتادا کیا	Paid the amount
بطاقة الأتمان	کریڈٹ کارڈ	Credit card
بتيزا	پزا	Pizza
تمر	کھجور	Dates
جزر	گاجر	Carrot
بصل	پیاز	Onion
بطاطا	آلو	Potato
الأحذية	جوتے	Shoes

اللعبات	کھلونے	Toys

13.5 التسوّق

البائع	:	أهلاً وسهلاً.
المشتري	:	أريد قميصاً
البائع	:	تفضّل هنا. لدي قمصانٌ جديدة.
المشتري	:	بكم القميص الأبيض؟
البائع	:	القميص بألف روبية.
المشتري	:	هذا غالٍ جداً.
البائع	:	لدي أثوابٌ جميلة ورخيصة أيضاً.
المشتري	:	أين هي؟
البائع	:	هي موجودة خلفك.
المشتري	:	شكراً.
البائع	:	القميص الأزرق رخيص جداً.
المشتري	:	أعطني من فضلك.
البائع	:	شكراً.
المشتري	:	عفواً.
**********		
البائع	:	أهلا وسهلاً.
محمود	:	أريد البطاطا والطماطم.
البائع	:	تفضّل البطاطا والطماطم.
محمود	:	شكراً.
البائع	:	أي خدمة أخرى؟
محمود	:	أريد بصلا وخياراً وجزراً.
البائع	:	إذهب إلى دُكّانٍ آخر.
محمود	:	أين هو؟
البائع	:	توجد أمام الشارع دكاكين كثيرة.
محمود	:	سوف أذهب هناك وأشتري كلّ ما أريد.
البائع	:	هل زرت هذا السوق أوّل مرة؟
محمود	:	نعم قد زرته أوّل مرة.

البائع	:	يوجد في هذا السوق السمك والدّجاج أيضا.
محمود	:	شكراً لهذه المعلومات.
البائع	:	مع السلامة.
محمود	:	إلى اللقاء.

اختبر معلوماتك:

1. – حوّل الأفعال الآتية إلى فعل الأمر:

ذهب – دخل – خرج – باع – اشتري – زار – أخذ – أعطي

2. - أَكْمِلِ الجُمَلَ الآتيةَ بكلمات مناسبة:

1. ذهب محمود إلى _____
2. _____السوق أول مرة.
3. الدّكان ____ من البيت.
4. مِن أين ____ هذا القميص؟
5. أمام _____ سوق كبير.

13.6 الكلمات ذات الصلة بالموضوع

هدية ج هدايا	ہدیہ	Gift
استثمار ج استثمارات	سرمایہ کاری	Investment
فلوس	پیسے	Money
تنزيلات	سیلس	Sales
إجمالي	مجموعی طور پر	Total
اقتصاد	معیشت	Economy
انخفض ينخفض	کم ہونا	To decrease
تجارة	تجارت	Trade/ Commerce
تضخّم	افراط زر	Inflation
تقدير ج تقديرات	اندازہ	Estimate
دَخْلٌ	آمدنی	Income
قيمة	قیمت	Value
ميزانية	بجٹ	Budget

نَقْد ج نُقُود	نقدی	Money
إيراد ج إيرادات	آمدنی	Revenue
سهم ج أسهم	شیئر	Share
محلّ ج محلّات	اسٹور	Store
جيب ج جيوب	جیب	Pocket
باقي	باقی ماندہ	Rest, remaining part
كيس ج أكياس	تھیلا	Bag

13.7 أسئلة مبنية على النص والتدريبات

1. - اِملأ الفراغَ في الجمل التالية:

1. أريد _____ الطعام. 2. _____شوربة الدجاج. 3. _____قليلا

4. الدجاج مع_____ 5. _____الآيس كريم.

2. - هاتِ المعاني للكلمات الآتية، ثم كوّن جملًا مفيدة:

قهوة – فاتورة – لحم – عَشاء – جَرسون – سأدفع – ثمن – مطعم– حلويات -من فضلك

3. - حوِّلْ أفعال الأمر الآتية إلى أفعال النهي، وصرِّفها في جميع الصيغ:

تَفَضَّلْ – قَدِّمْ – اَحْضِرْ – أعْطِ - اِدْفَعْ

4.- آتِ بأفعال النهي من الأفعال الآتية وصرِّفها في جميع الصيَغ، ثم كوِّن جمَلًا منها:

حَجَزتُ – نُقدِّمُ – تُفضِّلونَ – سَأَعُود – أدْفَعُ

5.- كوّن جُمَلاً بسيطة من الأفعال التالية.

يدفع، ذهبت، نشتري، باع، تحبّين، أتناول، أُكتُبْ، لاتَذْهبْ، أُدْخُلِي، لاتَرْجِعِي.

13.8 نتائج التعلم

في هذه الوحدة درسنا الأشياء التالية:

- المحادثة والحوار حول موضوعين وهما السوق والتسوق.
- المفردات العامة المتعلقة بالموضوع.
- التعابير المختلفة حول الموضوع في شكل الحوار.

13.9 الكلمات الصعبة ومعانيها

المفردات	المعاني	المعاني

السوق المركزي	مرکزی بازار	Central Market
السوق المحلي	مقامی بازار	Local Market
ملابس نسائية	عورتوں کے کپڑے	Lady's garments
بنطلون	پینٹ	Pantaloon
محل تجاري	شاپنگ مال	Shopping Mall
الأغراض المنزلية	گھریلو ضرورت کی چیزیں	Household goods
الشكولات	چاکلیٹ	Chocolate
البسكويت	بسکٹ	Biscuits
جودة عالية	عمدہ قسم کی	High quality
موقف السيارات	ٹیکسی اسٹینڈ	Taxi stand
مزدحم	بھیڑ بھاڑ والی جگہ	Crowded

13.10 أسئلة الاختبار النموذجية

13.10.1 أسئلة موضوعية

1. " السوق المركزي:"

(a) مركب إشاري (b) مركب إضافي (c) مركب وصفي (d) مركب تام

2. جمع السوق:

(a) سيقان (b) سائق (c) أسواق (d) سوّاق

3. معني الزبّون:

Seller (a) Buyer (b) Manager (c) Customer (d)

4. ثمينٌ، ضده:

(a) سمين (b) رخيص (c) عامة (d) سهل

5. البائع:

(a) اسم المفعول (b) اسم الآلة (c) ظرف مكان (d) اسم الفاعل

6. الفواكه:

(a) الجمع السالم (b) الجمع المكسر (c) الواحد (d) جمع الجمع

13.10.2 أسئلة الإجابة القصيرة

1. أُكتُب عشرة جُمَل على الأقلّ عن السوق.

2. أصبحت الأسواق مزدحمة في هذه الأيام، هل توافق علي ذلك؟
3. ترجم العبارات التالية إلى الإنكليزية أو الأردية.

صهيب : مرحبا بك يا أختي نبيلة.

نبيلة : أهلا وسهلا.

صهيب : أين ذهبت بالأمسِ

نبيلة : قد ذهبتُ إلى السوق المركزي بالأمس.

صهيب : من كان معك في السوق؟

نبيلة : كان الأب معي في السوق.

صهيب : ماذا اشتريتِ في السوق؟

نبيلة : اشتريت حقيبة وكتبا جديدة.

صهيب : ماشاء الله أنتِ طالبة ذكية.

نبيلة : أنا دائما أرجّح الكتب علي البضاعات الأخري.

4. أكتب مقالة وجيزة عن "التسوق".
5. صِفْ سوقا مركزيا مهمّا زرته في جُمَلٍ بسيطة.

13.10.3 أسئلة الإجابة الطويلة

1. اكتب صفحة حول المحل التجاري في مدينتك.
2. اذكر بالتفصيل عن تجربتك في سوق محلّي.
3. ترجم العبارات التالية إلى الإنكليزية.

David : Good Evening

Zakaria : Good Evening

David : Where are you going?

Zakaria : I am going for shopping.

David : Where do you go shopping?

Zakaria : I go to the central market.

David : Where is this market?

Zakaria : This market is near Railway Station.

David : Is this market open on Sunday?

Zakaria : Yes, it remains open on Sunday.

13.11 أهم الكتب والمراجع الموصي بها

1- A frequency Dictionary of Arabic Tim Buckwalter Dilwoeth Parkinson, 2011, first edition, Rutledge, 2011
2- Arabic Today, John Mace, 2008, second Edition, Edinburg University Press
3- Lughatuna al-Fusha, A new course in modern standard Arabic. Book 1-6, the American University in Cairo Press, 2015
4- Mastering Arabic Grammar Jane Wight wick and Mahmoud Gaffar, palgrave MacMillan New York 2005
5- Modern Written Arabic: A comprehensive Grammar: Badawi E; London Rutledge 2004
6- Standard Arabic-An Elementary Intermediate Course, Eckehard Schuiz, Gunther Krahl, Wolfgang Reuschel, Seventh Edition Cambridge University Press 2005
7- إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها- د. عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان- الطبعة الثانية طبعت في المملكة العربية السعودية. 1436هـ – 2015م
8- العربية بين يديك كتاب الطالب الأول (الجزء الأول والثاني) د.عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان- الطبعة الثانية طبعت في المملكة العربية السعودية. 1436هـ – 2015م

الوحدة: 14

المستشفى والصيدلية

عناصر الوحدة

14.0 التمهيد

14.1 أهداف الوحدة

14.2 حوار حول الموضوع في المستشفى

14.3 أسئلة مبنية على النص والتدريبات

14.4 الكلمات ذات الصلة بالموضوع

14.5 حوار حول الموضوع في الصيدلية

14.6 الكلمات ذات الصلة بالموضوع

14.7 أسئلة مبنية على النص والتدريبات

14.8 نتائج التعلم

14.9 أسئلة الاختبار النموذجية

14.10 أهم الكتب والمراجع الموصى بها

14.0 التمهيد

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة !ستدْرُسُون في هذه الوحدة موضوع المستشفى والصيدلية وهو موضوع مهم جدا، حيث إنه يتعلق بالمجتمع مباشرة. ستجدون فيها المفردات والتراكيب والتعابير العربية البسيطة في شكل الحوار. نرجو منكم أن تقرؤوا بصوت عالٍ وتُكوّنوا مجموعة من اثنين أو ثلاثة من زملائكم واجعلوا الحوارَ بينكم للتدرُّب والحصول على معرفة التعابير المختلفة.

14.1 أهداف الوحدة

تهدف هذه الوحدة التعليمية إلى:

- تعليم الطالب والطالبة كيفية التحدُّث باللغة العربية إلى الأشخاص الجُدُد والزُملاء والموظَّفين والزبائن.
- تزويد المتعلم والمتعلمة بالمعلومات عن كيفية طرح الأسئلة على الآخر والرد عليها، وتوفيرهم مجموعة من الـ حروف الاستفهامية.
- منح الدارس والدارسة فرصة استذكار الكلمات ذات الصلة بموضوع المستشفى والصيدلية، والكلمات الصعبة الواردة في الدرس ومعانيها بالأردية والإنكليزية.
- تدريبهم على الأسئلة المبنية على النص والأسئلة ذا خيارات متعددة والأسئلة ذات أجوبة قصيرة.

14.2 حوار حول الموضوع (الأسرة)

عمر	:	السَّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
محمود	:	وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.
عمر	:	لماذا ذهبتَ اليوم إلى المستشفى؟
محمود	:	ذهبتُ إلى المستشفى لزيارة الطبيب.
عمر	:	ماذا كنتَ تُعاني منه؟
محمود	:	كنتُ أُعَانِي من الألَم الشديد في بطني.
عمر	:	فهل قام الطبيب بتشخيص المرض؟
محمود	:	نعم، قد قام بتشخيص المَرض وكتب وصفة أيضاً.
عمر	:	فكيف تشعر بعد تناول الدواء؟
محمود	:	أنا أشعر بالعافية.
عمر	:	فهل زال الألم تماماً؟
محمود	:	نعم قد زال الألم والحمد لله علي ذلك.
عمر	:	هل قام الطبيب بإجراء الموجات فوق الصوتية؟
محمود	:	لا، ولكن قام بفحص البول وبفحص الدم؟
عمر	:	هل يوجد في المستشفى تسهيلات كثيرة؟

محمود	:	نعم، هذا المستشفى متعدد الاختصاصات.
عمر	:	ما شاء الله، أدعو لك الصحة والعافية
محمود	:	أدعو لك أيضا الصحة والسلامة.
عمر	:	مع السلامة.
محمود	:	إلي اللقاء قريباً.

14.2.1 مستشفى ماكس

إن مستشفى ماكس من أشهر المستشفيات في المدينة، وهي تقع في وسط المدينة. توجد فيها تسهيلات طبّية حديثة ومتطورة. ويحمل موظفو هذا المستشفى كفاءات عالية بما فيهم الأطباء والممرضات، وقد تميز مستشفى ماكس بهذه الميزة في العالم حتى أن الأطباء الماهرين من الخارج أيضاً يزورونه وكذلك المرضى الأجانب يأتون إليه من البلدان الأخرى للعلاج، ولا سيما من البلدان العربية مثل العراق وسوريا. ومن الجدير بالذكر أن العرب في السنوات الماضية الأخيرة كانوا يتوجهون إلى البلدان الأوروبية، والعلاج في تلك البلدان غالٍ جداً، بينما العلاج في الهند بالنسبة إلى أوروبا رخيص جدا، وكذلك تكلفة الفنادق والمطاعم أيضاً أقل من فنادق أوروبا ومطاعمه، لذلك يؤثرون الهند على البلدان الأخرى.

اختبر معلوماتك:

(1) أين يقع مستشفى ماكس؟
(2) هل يزور المستشفى الأطباء من الخارج؟
(3) اذكر اسم البلدين العربيين الذي يأتي منه الناس.
(4) لماذا يؤثر الناس من الخارج الهند على البلدان الأخرى.
(5) اذكر اسم البلدين العربيين اللذين يأتي منهما الناس.

14.3 أسئلة مبنية على النص والتدريبات

1 - أكمل الجمل الآتية:

6. كان الطبيب .....
7. ذهبت .....المستشفى بالأمس.
8. هل تشعر ..... .
9. متي رجعت ..... المستشفى؟
10. متي..... الآن؟

2 - هاتِ المفردَ للكلماتِ التاليةِ، ثم استخدِمْها في جُمَلٍ مفيدة:

أطبّاء – مرضى – مستشفيات – جروح – أوجاع – غُرَف – أمراض

3 - هاتِ الجمعَ للكلماتِ التاليةِ، ثم استخدِمْها في جُمَلٍ مفيدة:

مريض – جرعة – دواء – ألم – طبيبة – ممرّضة – موظَّف

4 - كوّن جملا بسيطة من المفردات التالية وترجمها إلى الإنكليزية أو الأردوية.

أشْعُرُ، الأَلَم، تشخيص، طبيب، وجع، تناول، المرض، زَالَ، الصّحة، أُعاني.

14.4 الكلمات ذات الصلة بالموضوع

الممرّضة	نرس	Nurse
طبيب الأسنان	دانتوں کا ڈاکٹر	Dentist
طبيب الأطفال	بچوں کا ڈاکٹر	Pediatrist
طبيب جرّاح	سرجن	Surgeon
طبيب العائلة	فیملی ڈاکٹر	Family doctor
الحالة الصحّية	حالتِ صحت	Health condition
فحص الدم	خون کی جانچ	Blood test
مختبر	جانچ کا کمرہ	Laboratory
غرفة الجراحة	سرجری کا کمرہ	Surgery room
عالج يعالج	علاج کرنا	To treat
جرعة	ایک خوراک	Dose
عيادة	کلینک	Clinic
فيتامين	وٹامن	Vitamin
عدوي	انفیکشن	Infection
سرير	بیڈ	Bed
فحوصات طبّية	طبّی جانچ	Medical checkup
جناح / أجنحة	وارڈ	Ward
برأ / يبرأ / بروء	صحت یاب ہونا	To recover
موعدٌ	اپوائنٹمنٹ	Appointment

دَرجة الحرارة	درجۂ حرارت	Temperature
التقرير الطبّي	طبّی جانچ کی رپورٹ	Medical report
الإسعاف	ایمبولینس	Ambulance
طبيب القلب	دل کا ڈاکٹر	Cardiologist
شفاء عاجل	جلد صحت یابی	Speedy recovery
اندمل / يندمل / اندمال	زخم کا بھرنا	To heal
حمّي	بخار	Fever
الموجات فوق الصوتية	الٹراساونڈ	Ultra-sound
الأشّعة السينية	ایکسرے	X-ray
مزمن	لگاتار رہنے والی بیماری	Chronic
وصفة	نسخہ	Prescription
عاد / يعود / عيادة	عیادت کرنا	To visit / call

14.5 في الصيدلية

الصيدلي	:	مرحباً، ما اسمك الكريم؟
صالح	:	أنا صالح بن فوزان.
الصيدلي	:	من أين أنتَ؟
صالح	:	أنا من العراق.
الصيدلي	:	متي زرت الهند؟
صالح	:	زُرْتُ الهندَ قبل يومين.
الصيدلي	:	هل زارت عائلتك أيضاً؟
صالح	:	نَعَم، معي زوجتي وابني.
الصيدلي	:	هل قام الطبيب بإجراء الفحص؟
صالح	:	نعم، قد أجري فحوصات طبّية.
الصيدلي	:	أين الوصفة الطبّية؟
صالح	:	ها هي موجودة.
الصيدلي	:	فيها الكبسولات والحبوب.

صالح	:	أعطِني من فضلك.
الصيدلي	:	يجب عليك أن تأخذ الكبسولات صباحاً والحبوب مساءً.
صالح	:	سوف اَفعل إن شاء الله.
الصيدلي	:	هناك أقراص مسكنه للألَم.
صالح	:	أعطِني من فضلك.
الصيدلي	:	هل يمكن لي أن أعطيك أقراصاً بديلة منها؟
صالح	:	لا، أعطني ما وصفه الطبيب.
الصيدلي	:	يوجد ما وصفه الطبيب من الأقراص. هل يمكن لي أن أعطيك غداً؟
صالح	:	نعم، سوف أرجع إليك غداً إن شاء الله.
الصيدلي	:	مع السلامة.
صالح	:	مع السلامة.

اختبر معلوماتك:

1. – استعمل المفردات التالية في جُملٍ مفيدة:

الفحص – عائلة – الوصفة – الحبوب – الأقراص – البديل

2. - أَكْمِلِ الجُمَلَ التالية بكلمات مناسبة:

6. قام الطبيب بإجراء _____
7. أعطيك أقراصاً_____
8. هل _____ الطبيب اليوم.
9. مِن أين _____
10. يجب عليك أن _____ الدواء.

3. - كَوِّن الجُمَل الفعلية من الجمَل الاِسمية التالية:

1. الطبيب حضر في المستشفى.
2. المريض دخل في الغرفة.
3. الولد ذهب إلى المختبر.
4. البنت تناولت الدواء.
5. الممرضة تعرف طريقة الاستعمال.

14.6 الكلمات ذات الصلة بالموضوع

رعاية	دیکھ بھال	Care

Infection	انفیکشن	عدوي
Ward	وارڈ	جناح / أجنحة
Reception	استقبالیہ	غرفة الاستقبال
Inquiry counter	انکوائری کاونٹر	شباك الاستعلام
Health condition	حالت صحت	الحالة الصحية
Side effects	منفی اثرات	أغراض / آثار جانبية
Dose	خوراک	جرعة
Alternative	متبادل	بديل
Drugs	دوائیں	عقاقير
Capsules	کیپسول	كبسولات
Pills	دوا کی گولی	حبوب
Tablets	ٹیبلیٹ	أقراص
Injection	انجیکشن	حقنة
Painkiller	مسکن الم	مُسَكِّنٌ للأَلَمِ
Antibiotic	جراثیم کش	مضاد حيوي
Tube	ٹیوب	الأنبوبة
Herbs	جڑی بوٹیاں	أعشاب طبية
Anti allergic	اینٹی الیرجک	مضاد للحساسية
Methods of use	طریقۂ استعمال	طريقة الاستعمال
For adults	بالغ کے لئے	للبالغين
For children	بچوں کے لئے	للأطفال
Exercise	ورزش	الرّياضة
Heart	قلب	القلب
Chest	صدر	الصدر
Check up	چیک اپ	الفحص

الحرارة	تپش	Temperature
طبي	طبّی	Medical
مُمرّض	نرس	Male nurse
تخفيف	تخفیف	Reduction
توقيع	دستخط	Signature
بطاقة	کارڈ	Card
فَقْر الدَّمِ	خون کی کمی	Anemia
عافية	صحت وعافیت	Good health

14.7 أسئلة مبنية على النص والتدريبات

1. - اِملأ الفراغَ في الجمل التالية:

1. أعاني من _____ منذ يومين. 2. أذهب إلي _____ كل يوم. 3. أشعر بالراحة بعد_____
4. المستشفى _____ من بيتي. 5. أذهب بالسيارة إلى _____ 6. صديقي _____ في المستشفى
7. وهو يوفّر لي _____ هناك. 8. أنا _____ أحمد الله

2. - هاتِ المعاني للكلمات الآتية، ثم كوّن جملًا مفيدة:

حقنة – طبّي – فحص الدم – الأقراص – الممرّضة – عدوي – رعاية – بديل– جرعة -عقاقير

3. - حوِّلْ أفعال الماضي إلى أفعال المضارع، وصرِّفها في جميع الصيغ:

دعا – زال – وجد – لقِي – قام – جاء – بدأ – أكل – سأل – أمر – أذن – وقع – أصاب

4.- هات أفعال الأمر من الأفعال الآتية وصرِّفها في جميع الصيَغ، ثم كوِّن جمَلًا منها:

شعر – خرج – تناول – علِم – سمِع – حضر – شرِبَ – فهِم – زار – مرِضَ – سلِمَ – فتَحَ – حمِدَ – درَسَ – صدق

14.8 نتائج التعلم

في هذه الوحدة درسنا الأشياء التالية:

- المحادثة والحوار حول موضوعين وهما المستشفى والصيدلية.
- كيفية التحدث باللغة العربية إلى الأشخاص المتعلقين بالمستشفى والصيدلية.
- المفردات الأساسية المتعلقة بالطب والمستشفى والصيدلية.

14.9 أسئلة الاختبار النموذجية

14.9.1 أسئلة موضوعية:

1- املأ الفراغ بكلمة مناسبة:

يجب عليك أن _____ الدواء.

2- ما معنى حقنة باللغة الإنكليزية؟

3-" شباك الاستعلام "معناه باللغة الإنكليزية؟

4- "مضاد للحساسية" مصطلح طبي يقابله في اللغة الإنكليزية.....

5- معنى "مسكن للألم" باللغة الإنكليزية؟

14.9.2 أسئلة الإجابة القصيرة

1. أُكتُب عشرة جُمَل على الأقلّ عن المستشفى.
2. ترجم العبارة التالية إلى الأردية أو العربية.

Zoya	:	How are you my friend?
Shazia	:	I am fine.
Zoya	:	How is your father?
Shazia	:	He is not well.
Zoya	:	Have you given him the medicine?
Shazia	:	Yes I took him to the doctor.
Zoya	:	Has doctor prescribed medicine?
Shazia	:	Yes he has also asked him to take rest.
Zoya	:	Have you got all the medicines?
Shazia	:	Yes I have got all the medicine.
Zoya	:	I will visit your father tomorrow.
Shazia	:	You are welcome.

3. أكتب مقالة وجيزة عن الصيدلية ".
4. صِفْ مستشفى مهمّا زرته في جمل بسيطة.

14.9.3 أسئلة الإجابة الطويلة

4. أكتب صفحة حول المستشفى في مدينتك.
5. أصبحت المستشفيات مزدحمة في هذه الأيام، هل توافق علي ذلك؟
6. ترجم العبارات التالية إلى الإنكليزية أو الأردية.

قاسم	:	كيف وجدت هذه الجامعة؟

أمين	:	أحسن ما يرام، الحمد لله.
قاسم	:	هل يوجد في الجامعة مستشفى؟
أمين	:	نعم يا أخي فيها مستشفى كبير من طراز جديد.
قاسم	:	هل تزور المستشفى حينما يصيبك المرض؟
أمين	:	نعم أنا أزور وأستشير بالطبيب المشهور هناك.
قاسم	:	كم ساعة تقضي في الدراسة؟
أمين	:	أقضي ست ساعات في الدراسة.
قاسم	:	وكم ساعة تقضي في المختبر؟
أمين	:	أقضي ساعتين كل يوم.
قاسم	:	ما شاء الله أنت طالب ذكي مجتهد.

14.10 أهم الكتب والمراجع الموصي بها

1- A frequency Dictionary of Arabic Tim Buckwalter Dilwoeth Parkinson, 2011, first edition, Rutledge, 2011

2- Arabic Today, John Mace, 2008, second Edition, Edinburg University Press

3- Lughatuna al-Fusha, A new course in modern standard Arabic. Book 1-6, the American University in Cairo Press, 2015

4- Mastering Arabic Grammar Jane Wight wick and Mahmoud Gaffar, palgrave MacMillan New York 2005

5- Modern Written Arabic: A comprehensive Grammar: Badawi E; London Rutledge 2004

6- Standard Arabic-An Elementary Intermediate Course, Eckehard Schuiz, Gunther Krahl, Wolfgang Reuschel, Seventh Edition Cambridge University Press 2005

7- إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها- د.عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان- الطبعة الثانية طبعت في المملكة العربية السعودية. 1436هـ – 2015م

8- العربية بين يديك كتاب الطالب الأول (الجزء الأول والثاني) د.عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان- الطبعة الثانية طبعت في المملكة العربية السعودية. 1436هـ – 2015م

الوحدة: 15

المطارات والمحطات

عناصر الوحدة

15.0 التمهيد
15.1 أهداف الوحدة
215. السفر
15.3 المطارات (النص)
15.4 المطارات في الهند وأشهر مطاراتها الدولية
15.5 حوار حول الموضوع (المطارات)
15.6 الكلمات الصعبة ومعانيها الواردة في الوحدة (الأردية والإنكليزية)
15.7 أسئلة مبنية على النص والتدريبات
15.8 المحطات (النص)
15.9 أنواع المحطات وخدماتها
15.10 حوار حول الموضوع (المحطات)
15.11 الكلمات الصعبة ومعانيها الواردة في الوحدة (الأردية والإنكليزية)
15.12 أسئلة مبنية على النص والتدريبات
15.13 نتائج التعلم
15.14 أسئلة الاختبار النموذجية
15.15 أهم الكتب والمراجع الموصى بها

15.0 التمهيد

إن الإنسان يحتاج إلى السفر في كل عصر وزمن. هو يستعمل وسائل السفر المختلفة مثل الحيوانات والعربات والسفينة والدراجة النارية والسيارة والقطار والطائرة وغير ذلك.

عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة! ستدْرُسُون في هذه الوحدة عن موضوعين هما :المطارات والمحطات .
وهذان الموضوعان ذوا أهمية قصوى حيث إنهما تتعلقان بالمجتمع مباشرة. وكما ستجدون فيهما المفردات والتراكيب والتعابير المختلفة في شكل الحوار. نرجو منكم أن تُكوِّنوا مجموعة من اثنين أو ثلاثة من زملائكم واجعلوا الحوارَ بينكم للتدرُّب والحصول على معرفة التعابير المختلفة.

15.1 أهداف الوحدة

تهدف هذه الوحدة التعليمية إلى:

- تعليم الطالب والطالبة كيفية التحدُّث باللغةالعربية إلى الأشخاص الجُدُد وتزويدهم بالمعلومات عن كيفية طرح الأسئلة على الآخر والرد عليها، وتوفيرهم مجموعة من الكلمات الاستفهامية.
- منح الدارس والدارسة فرصة استذكار الكلمات الصعبة الواردة في الدرس ومعانيها بالأردية والإنكليزية.
- تدريبهم على الأسئلة المبنيةعلى النص والأسئلة ذات خيارات متعددة والأسئلة ذات أجوبة قصيرة.

15.2 السفر

إن السفر من عادات الإنسان وحاجاته وضروریاته فهو لا يزال يسافر من قرية إلى قرية، ومن قرية إلى بلد صغير، ومن بلد صغير إلى بلد كبير، ومن منطقة إلى منطقة، ومن دولة إلى دولة، ومن قارة إلى قارة، ومن الصحراوات إلى مراكز الحضارة والثقافة للأهداف المختلفة والأغراض المتعددة ومنها كسب المعاش، وطلب العلم، والبحث، والدراسة، والتدريس، والسياحة، والتجارة، وزيارة الأقارب، والأمور الدينية، وتلقي العلاج، والترويح عن النفس وغير ذلك.

للسفر صورتان متضادتان فقيل إنه وسيلة للظفر وقيل إنه سقر من جهنم فهاتان الناحيتان صحيحتان بأن الإنسان يبلغ مرامه ويحصل أهدافه من السفر فالسفر وسيلة للظفر، وما يواجه من الصعوبات والمشكلات خلال السفر فكأنه سقر من جهنم.

تختلف ذرائع السفر وأدواته ووسائله حسب الزمان والمكان بحيث إن الإنسان بدأ سفره ماشيا وراكبا على الحيوانات حتى وصل إلى القطار والطائرة، ولهذا الرقي تاريخ طويل.

إن القطار والطائرة من أحدث وسائل السفر وأسرعها. يستطيع الإنسان أن يصل إلى أبعد مكان في أقل وقت بالنسبة إلى الوسائل الأخرى للسفر.

15.3 المطارات

إن الطائرة من أحدث أدوات السفر وأسرعها بأنها قللت المسافة وصار العالم قرية حتى يصل الإنسان آلاف كليو مترا في ساعات. إن مكان هبوط الطائرات وإقلاعها يسمى بالمطار. يمكن لنا أن نعرف المطار بـ "هو كل مكان

صالح أو مجهز لهبوط وإقلاع الطائرات ويكون عبارة عن مساحة واسعة من الأرض البعيدة عن العوائق الطبيعية وتربتها خالية من المُنْحَدرات وتتحمل ثقل الطائرات".

إن المطارات هي بوابة بلدان العالم للدخول والخروج. وهي تُنشأ بقرب المدن الكبرى أو المتوسطة عامة ولكن تكون بعيدة عن المدن عادة بسبب احتياجها إلى المِساحة الكبيرة من الأرض.

في كل مطار توجد المرافق الرئيسية المختلفة للمسافرين والأمور المهمة المختلفة للطيران الجوي من المباني والمنشآت ومنها برج المراقبة، والمدرجات والممرات،والمنارات،ومجمع الصالات،والسوق الحرة، والمطاعم، والبنوك، ومكاتب شركات الطيران، والحجر الصحي، والجمارك، والجوزات، والترانزيت، والمساجد، ومواقف السيارات، والمحطة المركزية للطاقة الكهربائية، ومجمع صالة الشحن الجوي، وحظائر الطائرات، وساحات انتظار الطائرات وغير ذلك.

15.3.1 أنواع المطارات وأضخم المطارات وأكبرها

تنقسم المطارات إلى عدة أقسام، والقسم الأول منها يشمل:

- المطارات الرئيسية: توجد هذه المطارات في كل دولة وبلد، وهي تستقبل كل نوع من الطائرات وتقدم كل مساعدة لازمة لطائرات وركابها. تنشأ هذه المطارات خارج المدن عامة لكي تأمن من العوائق. ولها عدة ممرات للإقلاع والهبوط.
- المطارات الإضافية: توجد المطارات الإضافية كثيرة في كل دولة وبلد وتنشأ قريبا من المطارات الرئيسية عامة لكي تستعمل في حالة الطوارئ. وكما تستعمل هذه المطارات للنقل الداخلي ولكن خدماتها محدودة.

ويحتوي القسم الثاني من المطارات بحيث أنواعها على:

- المطارات العسكرية: تستعمل هذه المطارات للأهداف العسكرية فحسب وكما تستعمل في حالة الطوارئ. تسمى هذه المطارات بالقاعدة الجوية أيضا.
- المطارات البحرية: توجد هذه المطارات في المدن المحاطة بالأنهار وتستعمل للتنقل بين الجزر والمناطق السياحية.
- المطارات البرية: هي المطارات العامة وأكثرها في العالم.

والقسم الثالث من المطارات بحيث خدماتها ونشاطاتها يحوي:

- المطارات الدولية: المطارات المجهزة لهبوط الطائرات وإقلاعها من داخل الدولة وخارجها وتستطيع أن تستقبل جميع أنواع الطائرات وأن تقدم جميع أنواع الخدمات التي تتعلق بالأسفار الجوية وكما يمكن لها أن تقلع منها وتهبط عليها عدة طائرات في وقت واحد نظرا لوجود عدة ممرات.
- المطارات الإقليمية : تستعمل هذه المطارات لخدمة الخطوط الجوية الداخلية والخارجية فهي بمثابة المطارات الدولية ولكن يوجد الفرق بينهما بأن تجهيزات هذه المطارات ومرافقها ومباتيها ومساحاتها وغير ذلك هي قليلة بالنسبة إلى المطارات الدولية.
- المطارات المحلية أو الداخلية : تستعمل هذه المطارات لخدمة الخطوط الجوية الداخلية فحسب في أي دولة ولها خدمات محدودة، وتكون عامة ذات ممر واحد. وفي أغلب الأحيان تكون هذه المطارات صغيرة.

قد تأسس أول مطار سنة 1909م في الولايات المتحدة الأمريكية وهو يعرف بمطار كوليدج بارك ويقع في ولاية ميريلاند الأمريكية. ومن الجدير بالذكر أن هذا المطار لا يزال قيد العمل منذ تأسيسه.

توجد آلاف مطار في العالم وتنقسم إلى المطارات الضخمة، والمطارات الكبيرة، والمطارات المتوسطة، والمطارات الصغيرة، ومن أشهر المطارات وأضخمها وأكبرها:

- مطار الملك فهد الدولي (الواقع في الدمام بالمملكة العربية السعودية) ومساحته 77600 هكتار أو 776 كيلو مترا مربّعا.
- مطار دنفر الدولي (الواقع في دنفر بالولايات المتحدة الأمريكية). وهذا المطار أكبر مطار في الولايات المتحدة، ومساحته **13571** هكتار / 135.71 كيلو مترا مربّعا.
- مطار دالاس/ فورت وورث الدولي أو مطار دالاس- فورت وورث الدولي (الواقع في دالاس بالولايات المتحدة الأمريكية). يقع هذا المطار بين دالاس وفورت وورث في الولايات المتحدة، ومساحته 6963 هكتار/ 69.63 كيلو مترا مربّعا.
- مطار أورلاندو الدولي (الواقع في أورلاندو، بالولايات المتحدة الأمريكية) ومساحته5383 هكتار أو 53.83 كيلو مترا مربّعا.
- مطار واشنطن دالاس الدولي (الواقع في واشنطن،بالولايات المتحدة الأمريكية) وتقع مساحته 4856 هكتار أو 48.56 كيلو مترا مربّعا من الأرض.
- مطار جورج بوش الدولي (الواقع في هيوستن، بالولايات المتحدة الأمريكية)ويقع على مساحة 4451 هكتار أو 44.51 كيلو مترا مربّعا من الأرض.
- مطار شنغهاي بودنغ الدولى (الواقع في شنغهاي،بالصين). ومساحة هذا المطار 3988 هكتار أو 39.88 كيلو مترا مربّعا.
- مطار القاهرة الدولي (الواقع في القاهرة، بمصر) ومساحة هذا المطار 3625 هكتار أو 36.25 كيلو مترا مربّعا. هذا المطار مركز أساسي لشركات الطيران المختلفة.
- مطار بانكوك الدولي (الواقع في بانكوك، بتايلاند) ومساحة هذا المطار هي 3240 هكتار أو 32.4 كيلو مترا مربّعا من الأرض. يعرف هذا المطار باسم سوفارنا بومي / سوفارنا بهومي.
- مطار شارل ديغول/ مطار باريس شارل ديغول (الواقع في باريس، بفرنسا). ويقع هذا المطار في 3237 هكتار أو 32.37 كيلو مترا مربّعا.
- مطار مدريد بارا خاس (الواقع في مدريد، بأسبانيا). وهذا المطار يقع في 3050 هكتار أو 30.5 كيلو مترا مربّعا. وهو أكبر وأكثر المطارات ازدحاما في أسبانيا.
- مطار شيكاغو أوهير الدولي (الواقع في شيكاغو،بالولايات المتحدة الأمريكية). ويقع هذا المطار في مساحة 2913 هكتار أو 29.13 كيلو مترا مربّعا من الأرض.

- مطار سولت ليك سيتي الدولي. (الواقع في سولت ليك سيتي،بالولايات المتحدة الأمريكية). ويقع هذا المطار في مساحة 2830 هكتار /28.3 كيلو مترا مربّعا من الأرض.
- مطار أمستردام شيفول (الواقع في أمستردام،بهولندا). ويقع هذا المطار في مساحة 2787 هكتار/ 27.87 كيلو مترا مربّعا من الأرض.
- مطار العاصمة بكين الدولي (الواقع في بكين، بالصين) ومساحته 2330 هكتارا/ 23.30 كيلو مترا مربّعا من الأرض.
- مطار فرانكفورت (الواقع في فرانكفورت ،بألمانيا). ومساحة هذا المطار2300 هكتار/ 23 كيلو مترا مربّعا من الأرض.

ويعد مطار حمد الدولي بالدوحة، ومطار طوكيو هانيدا الدولي، ومطار شانغي أوتشانجي الدولي بسنغافورة، ومطار سيول الدولي، بكوريا الجنوبية، ومطار هيثرو الدولي بلندن، ومطار كانساي الدولي، باليابان، ومطار هونغ كونغ الدولي، بالصين ومطار لوس أنجلوس الدولي ،ومطار دبي الدولي، ومطار إنديرا غاندي الدولي، بنيو دلهي، الهند،ومطار كوالا لمبور الدولي، بماليزيا، ومطار استنبول، بتركيا، ومطار ميونخ الدولي وغير ذلك من أشهر المطارات الأخرى.

يقال إن المطار الذي افتتحه الرئيس التركي اردوغان بتاريخ 29 أكتوبر 2018م في مرحلته الأولى بإسطنبول سيكون أكبر مطار في العالم بحيث إن مساحته تحيط 76.5 مليون متر مربع من الأرض.

15.4 المطارات في الهند وأشهر مطاراتها الدولية

إن أول مطار في الهند هو مطار جوهو بمومباي في ولاية مهاراشترا، وتم انشاءه سنة 1928. هذا المطار مطار صغير ولكن تطورت صناعة الطيران الهندية تطورا مدهشا في السنوات الماضية حتى حازت على الدرجة التاسعة في العالم. ويوجد عدد كبير من المطارات الدولية والإقليمية والمحلية في الهند ويبلغ عددها إلى أكثر من مائة في بلدان من ولايات الهند المختلفة وبعض منها أكثر ازدحاما وأكبر مساحة في العالم مثل مطار إنديرا غاندي الدولي(نيودلهي)، ومطار شاتراباتي شيفاجي مهاراج الدولي(مومباي) وغيرهما.

توجد المطارات الدولية المهمة الآتية في الهند (وذلك حسب الحروف الهجائية):

اسم المطار	البلد	الولاية
مطار إنديرا غاندي الدولي	نيو دلهي	نيو دلهي
مطار بونى الدولي	بونى	مهاراشترا
مطار بيجو باتنايك الدولي	بوبانسوار	أوريسا
مطار تريفاندرم الدولي	ثيروفانثابورام	كيرالا
مطار تشيناي الدولي	تشيناي	تامل نادو
مطار تشودري تشاران سينغ الدولي	لكناؤ	أترابراديش
مطار تيروتشيرابالي الدولي	تيروتشيرابالي	تامل نادو

مطار جايبور الدولي	جايبور	راجستهتان
مطار دابوليم	دابوليم	غوا
مطار الدكتور بابا صاحب أمبيدكار الدولي	ناغبور	مهاراشترا
مطار ديفي أهلياباي هولكار الدولي	إندور	ماديا براديش
مطار راجيو غاندي الدولي	حيدرآباد	تيلانغانا
مطار سردار فالّاب بهاي بتيل الدولي	أحمد آباد	غجرات
مطار سري غرو رام داس جي الدولي	أمرتسار	بنجاب
مطار شاتراباتي شيفاجي مهاراج الدولي	مومباي	مهاراشترا
مطار الشيخ العلم الدولي	سريناغار	جامو وكشمير
مطار فيساكاباتنام الدولي	فيساكاباتنام	آندرا براديش
مطار كاليكوت الدولي	كوزيكود	كيرالا
مطار كانور الدولي	كانور	كيرالا
مطار كمبيجودا الدولي	بنغالورو	كارناتاكا
مطار كوشين الدولي	كوتشي	كيرالا
مطار كويمباتور الدولي	كويمباتور	تامل نادو
مطار لال بهادر شاستري الدولي	وارانسي	أترابراديش
مطار لوكبريا غوبيناث بوردولوي الدولي	غوواهاتي	آسام
مطار مانغالور الدولي	مانغالور	كارناتاكا
مطار نيتاجي سوبهاش شاندرا بوس الدولي	كولكاتا	البنغال

15.5 حوار حول الموضوع (المطارات)

كنت في مطار إنديرا غاندي الدولي للمغادرة إلى المملكة السعودية العربية وكنت أنتظر لطائرتي في صالة الانتظار إذ لقيت رجلا وهو يذهب إلى باريس وهو ينتظر لطائرته كما أنتظر أنا لطائرتي، فبدأت التكلم معه ليقضي الوقت بسهولة.

محمد	:	أنا محمد من المملكة العربية السعودية. ومِن أين أنت؟
أحمد	:	أنا أحمد من فرنسا. وإلى أين تسافر أنت؟
محمد	:	أنا أسافر إلى الرياض إن شاء الله. وإلى أين تسافر أنت؟
أحمد	:	أنا سأسافر إلى باريس إن شاء الله.
محمد	:	متى وصلت الهند؟
أحمد	:	وصلت إلى الهند قبل أسبوع.
محمد	:	ومتى وصلت هذا البلد؟

أحمد	:	وصلت إليه قبل أسبوعين.
محمد	:	هل زرت الهند أول مرة؟
أحمد	:	نعم! زرت الهند أول مرة؟
محمد	:	كيف وجدت هذا البلد؟
أحمد	:	وجدته جيدا، له أرض جميلة وثقافته وحضارته قديمتان جدا.
محمد	:	هل زرت أماكنها السياحية الشهيرة؟
أحمد	:	نعم! زرت التاج محل بآغرة والقلعة الحمراء بدلهي وباب الهند بمومباي وكهاجاراؤ بغجرات.
محمد	:	زر أماكن الهند السياحية الأخرى وبلدانها الشهيرة مثل كشمير وحيدرآباد وبنغلور وغير ذلك.
أحمد	:	إن شاء الله سأزور أماكن الهند السياحية وبلدانها الشهيرة.
محمد	:	قد زرت أماكن الهند السياحية وبلدانها الشهيرة وفرحت جدا لزيارتها.
أحمد	:	كم مرة زرت الهند؟
محمد	:	زرت الهند أول مرة سنة 2010 الميلادي، وهذه الزيارة العاشرة للهند بحيث إني أسافر إليها كل سنة.
أحمد	:	لماذا تسافر إلى الهند كل سنة؟
محمد	:	أسافر إليها كل سنة لأمور الشركة التي أعمل فيها. ولماذا جئت هذا البلد؟
أحمد	:	جئت إلى هذا البلد لرعاية مشروع شركتي المالي.
أحمد	:	يا الأخ محمد! لماذا سمي هذا المطار بمطار إنديرا غاندي الدولي؟
محمد	:	كانت إنديرا غاندي رئيسة وزراء الهند في القرن العشرين. وهي تعد من أشهر رؤساء الوزراء في العالم.
أحمد	:	هل تعرف شيئا عن تاريخ المطارات؟
محمد	:	نعم، قرأت بعض البحوث والدراسات حول تاريخ المطارات.
أحمد	:	ما هو اسم أقدم مطار في العالم؟
محمد	:	إن مطار كوليدج بارك أقدم مطار في العالم وهو يقع في ولاية ميريلاند الأمريكية.
أحمد	:	هل تعرف عن أضخم المطار في العالم؟
محمد	:	إن أضخم المطار في العالم من حيث المساحة هو مطار الملك فهد الدولي في الدمام.
أحمد	:	ما هي مساحة هذا المطار؟
محمد	:	إن مساحة هذا المطار هي 77600 هكتار أو 776 كيلو مترا مربعا.
أحمد	:	هل توجد مطارات دولية أخرى في الهند سوى هذا المطار؟
محمد	:	نعم، توجد مطارات دولية أخرى في أكبر ولايات الهند.

أحمد	:	قد حان الوقت لطائرتي وفرحت جدا بلقائكم.
محمد	:	وأنا أيضا سررت بلقائكم، مع السلامة.
أحمد	:	إلى اللقاء.

15.6 الكلمات الصعبة ومعانيها الواردة في الوحدة (الأردية والإنكليزية)

المفردات	المعاني بالأردية	المعاني بالإنكليزية
منطقة (ج)مناطق	ایریا،زمین	Area, land
دولة (ج) دول	ملک	Country
قارة (ج) قارات	براعظم	Continent
العلاج	علاج	Treatment
الترويح عن النفس	تفریح	Entertainment
متضادة	متضاد	Contradictory
سقر	جہنم	Hell, Hellfire
مرام	مقصد	Object, Purpose
الرقي	ترقی	Development, Progress
أحْدَثُ	جدید ترین	Latest
قَلّل	کم کرنا	To decrease, To reduce, To minimize
هبوط	اترنا	Fall, Coming down
هبوط الطائرات	لینڈ کرنا،اترنا	Landing
إقلاع	اڑنا	Desistance, Quitting
إقلاع الطائرة	ٹیک آف کرنا،اڑنا	Takeoff
المطار (ج) المطارات	ائرپورٹ	Airport, Airfield, Airdrome
مُجَهَّزٌ	تیار کردہ	Prepared
مساحة (ج) مساحات	ایریا	Area
العائقة (ج) العوائق	رکاوٹ	Hindrance, Obstacle

Natural	فطری	الطبيعية
Slope	ڈھلان	المُنْحَدَر (ج) المنحدرات
Designed (for)	تیار کردہ	مُعَدُّ
Gate	دروازہ	بوابة
Requirement	ضرورت	احتياج
Main facilities		المرفق الرئيسي (ج) المرافق الرئيسية
Watchtower, Lookout		برج المراقبة
Runway	رن وے	المدرج (ج) المدرجات (لإقلاع الطائرات وهبوطها)
path	راستہ	الممر (ج) الممرات
minarets	مینار	المنار (ج) المنارات
Complex	کامپلیکس	مُجَمَّع
Halls Complex/ Complex of Halls	ہال کامپلیکس	مجمع الصالات
Free, Market	ڈیوٹی فری مارکیٹ	السوق الحرة
Office of Airline	ہوائی کمپنی کا آفس	مكتب شركة الطيران (ج) مكاتب شركات الطيران
Quarantine	الگ تھلگ کرنا	الحَجْر الصِحّي
Customs, Customhouse	کسٹم، کسٹم ہاوس	الجُمْرُك (ج) الجمارك
Passport	پاسپورٹ	الجوازات
Transit	ٹرانزٹ	الترانزيت
Parking	پارکنگ	موقف السيارات (ج)مواقف السيارات
Central Station	مرکزی اسٹیشن	المحطة المركزية(ج)المحطات المركزية
Electricity	بجلی	الطاقة الكهربائية ت الطاقات الكهربائية
Air Cargo terminal complex	ہوائی کارگو ٹرمینل کامپلیکس	مجمع صالة الشحن الجوي

حظيرة الطائرات (ج)حظائر الطائرات	ہینگر	Hangar, Shed
بضاعة(ج)بضائع	ساز وسامان	Goods
حالة الطوارئ	ایمر جنسی	Emergency
المطار الدولي (ج)المطارات الدولية	بین الاقوامی ہوائی اڈہ	International Airport
المطار الإقليمي (ج)المطارات الإقليمية	قومی ہوائی اڈہ	National Airport
المطار المحلي أو الداخلي(ج)المطارات المحلية أو الداخلية	مقامی ہوائی اڈہ	Local Airport
داخل الدولة	اندرون ملک	Within Country
خارج الدولة	بیرون ملک	Out off Country
السفر الجوي(ج)الأسفار الجوية	ہوائی سفر	Air Travel
قلع (الطائرة)	اڑنا	Takeoff
هبط (الطائرة)	اترنا	Landing
الخط الجوي(ج)الخطوط الجوية	ائرلائن	Airlines, Airways
خدمة الخطوط الجوية	ہوائی خدمت	Airline Services
الخطوط الجوية الداخلية	داخلی ایئرلائنس	Interior Airlines
خدمة الخطوط الجوية الداخلية	داخلی ایئرلائن سرویسز	Interior Airlines Services
الخطوط الجوية الخارجية	بیرونی ایئرلائنیس	Foreign Airlines
خدمة الخطوط الجوية الخارجية	بیرونی ایئرلائن سرویسز	Foreign Airlines Services
تجهيزات	آلات	Equipments
المطار الضخم(ج)المطارات الضخمة	بہت بڑا ہوائی اڈہ	Huge Airport, Big Airport
شركة الطيران (ج) شركات الطيران	ائرلائن	Airline
ازدحام	بھیڑ	Crowd
صناعة الطيران الهندية	صنعت برائے ہندوستانی شہری ہوابازی	Indian Civil Aviation Industry

تطور مدهش	حیرت انگیز ترقی	Astonishing Development, Surprising Development

15.7 أسئلة مبنية على النص والتدريبات

1 – أكمل الجمل الآتية:

1. إن الطائرة من أحدث .....
2. إن المطارات هي ..... بلدان العالم للدخول والخروج.
3. إن مساحة مطار الملك فهد الدولي هي.....
4. إن مطار ..... هو أكبر مطار في الولايات المتحدة.
5. أول مطار في الهند ..... في مومباي.

2 – هاتِ المفردَ للكلماتِ التاليةِ،ثم استخدِمْها في جمل مفيدة:

دول المطارات الطائرات الممرات المنارات

3 – أُكتُبِ الجمعَ للكلماتِ التاليةِ،ثم استخدِمْها في جمل مفيدة:

مكتب شركات الطيران السوق الحرة حظيرة الطائرة المطار الدولي الخط الجوي

15.8 المحطات (النص)

إن القطار هو أكثر استعمالا وشهرة من ذرائع السفر وأكبر وسيلة للسفر في العالم والهند وأرخصها بالنسبة إلى الطائرة وهو يصل إلى ما لا تصل إليه الطائرة. ويسمى مكان توقف القطار خلال رحلته بالمحطة "حيث يتوقف القطار بانتظام لتحميل وتفريغ الركاب ونقل البضائع والسلع وهدفها "إنشاء مركز نقل يربط بين وسائل النقل المختلفة".

إن المحطة هي مركز مهم في شبكة السكك والخطوط الحديدية وتحتاج إلى حيز كبير تشغله بوظائفها المختلفة ولكن مساحة المحطة الكبيرة وهي أقل وأصغر من المساحة التي تحتاج إليها المطارات ولو كانت صغيرة.. لا شك فيه أن المحطة هي بوابة الدخول والخروج من البلاد كالمطار، والفرق بينهما بأن أولهما بوابة الدخول والخروج من بلد إلى بلد لأي دولة عامة وربما تكون بوابة الدخول والخروج من دولة إلى دولة وثانيهما بوابة الدخول والخروج من دولة إلى دولة ومن بلد إلى بلد لأي دولة عامة.

إن محطات القطارات لها أهمية كبيرة في اقتصادية الدول والبلاد فهي بمثابة رافدة اقتصادية من حيث طريق الخدمة المباشرة وغير المباشرة مثل بيع التذاكر ونقل البضائع وإيجار المساحات التجارية المختلفة.

والفضل يرجع إلى إنجلترا لاستخدام السكك الحديدية أول مرة سنة 1798م في العالم حتى عم استخدامها. في البداية كان الفحم يستعمل كمصدر للطاقة في القطار ومع تقدم التكنالوجيا تجري القطارات بالكهربائية والديزل.

إن محطة ليفربول رود في مانسستر، المملكة المتحدة بريطانيا هي أقدم محطة في العالم وتم بناؤه سنة 1830م. والجدير بالذكر أنها باقية وموجودة حتى الآن، وأكبر محطة في العالم من حيث الأرصفة هي محطة نيويورك، بالولايات المتحدة الأمريكية ومحطة ناغويا في اليابان هي أعلى محطة في العالم ومحطة كالافام(Clapham Junction) بلندن الجنوبية ومحطة Gare Du Nord بفرنسا وغيرهما أكثر ازدحاما في العالم.

إن أقدم محطة في الهند هي محطة فيكتوريا (محطة شاترباتي شيفاجي مهاراج حاليا)التي تقع في مومبائي بولاية مهاراشترا، أنشأها الإنكليز سنة 1887م. ومن أشهر المحطات الهندية محطة نيو دلهي، ومحطة شاترباتي شيفاجي مهاراج، ومحطة كولكاتا، ومحطة ورانسي ومحطة مغل سراى (محطة بندت دين ديال أبيدهياي حاليا) ومحطة إله آباد ومحطة لكناؤ، ومحطة كانبور ومحطة حيدرآباد ومحطة سكندرآ باد وغير ذلك.

15.9 أنواع المحطات وخدماتها

إن المحطة تنقسم إلى المحطات الكبرى، والمحطات الصغرى. وإن المحطات الكبرى تحتوي على المباني المختلفة، ومواقف السيارات والحافلات، والمسافرين، وأبواب المدخل، ومكاتب حجز التذاكر، وساحات الانتظار للقطارات، وقاعات الانتظار للمسافرين، والممرات المختلفة، والأرصفة العديدة، وصالات وصول القطار السريع والعادي والإدارة الرئيسية للمحطات مثل مدير المحطات وغير ذلك، والمكاتب الإدارية الأخرى مثل الاستعلامات وتأجير السيارات وغير ذلك، والغرف التقنية مثل غرف تنسيق حركة وغير ذلك، ومكاتب البريد، والمطاعم، والحمامات، وغرف الاستراحة، وسكن مؤقت، ومحطة الشرطة، وغرفة الأمانات ، وغرفة التفتيش، ومكتب المعلومات، ومكاتب التذاكر، وأماكن الحقائب، والمحلات التجارية عامة.

تختلف المحطات من حيث خدماتها فهي تنقسم إلى :

*محطات الركاب *محطات الشحن (محطات البضائع) *محطات مختلطة (ركاب وبضائع)

*محطات التلاقي أو التجاوز *المحطات المتوسطة *محطات المناطق *محطات الفرز

15.10 حوار حول الموضوع (المحطات)

أنا سالم وكنت في قاعة الانتظار في محطة نيودلهي وصار قطاري مؤخرا نحو ساعة. وكان بجنبي رجل جالس وهو ينتظر قطاره فسلمت عليه.

سالم	:	السلام عليكم يا أخي.
سلمان	:	وعليكم السلام يا أخي.
سالم	:	ما اسمك الكريم يا أخي الكريم وإلى أين تذهب؟
سلمان	:	اسمي سلمان وأنا أسافر إلى كولكاتا. وما اسمك الشريف وإلى أين تسافر؟
سالم	:	اسمي سالم وأنا مسافر إلى حيدرآباد.
سلمان	:	رأيت محطة نيو دلهي أول مرة إنها محطة كبيرة جدا.
سالم	:	نعم هذه محطة كبيرة جدا، وتأتي القطارات إليها من كل ولايات الهند وتغادر منها إلى جميع ولايات الهند.

سلمان	:	إن محطة كولكاتا ومومباي هي من أقدم محطات الهند وأكبرها.
سالم	:	ما شاء الله إن معلوماتك عن المحطات جيدة. هل تعلم أول محطة في الهند؟
سلمان	:	الحمد لله والشكر له. إن محطة فيكتوريا (محطة شاتراباتي شيفاجي مهاراج حاليا)، مومبائي،بولاية مهاراشترا، هي أول محطة هندية.
سالم	:	أظن أنشأها الإنكليز في عصر سيطرتهم على الهند ولكن لا أعلم متى صنعوها بالضبط.
سلمان	:	نعم ظنك صحيح. أنشأها الإنكليز سنة 1887م.
سالم	:	هل تخبرني عن أول محطة في العالم.
سلمان	:	بلى! إن محطة ليفربول رود في مانسستر، ببريطانيا هي أقدم محطة في العالم وتم بناؤه سنة 1830م.
سالم	:	هل للمحطات أنواع من حيث خدماتها.
سلمان	:	نعم! توجد أنواع للمحطات وأشهرها وأكثرها محطات الركاب ومحطات الشحن أو البضائع.
سالم	:	هل توجد المحطات المختلطة أي المحطات التي تستعمل للركاب والبضائع في وقت واحد.
سلمان	:	نعم! يوجد هذا النوع من المحطات في العالم.
سالم	:	وما هي الأنواع الأخرى للمحطات؟
سلمان	:	إن الأنواع الأخرى للمحطات هي محطات التلاقي أو التجاوز والمحطات المتوسطة ومحطات المناطق ومحطات الفرز.
سالم	:	قد أعلن أن قطاري سيقدم على الرصيف الخامس فأودعك إلى اللقاء.
سلمان	:	أدعو الله بأن ذهابك وإيابك بكل خير وعافية.

15.11 الكلمات الصعبة ومعانيها الواردة في الوحدة (الأردية والإنكليزية)

المفردات	المعاني بالأردية	المعاني بالإنكليزية
أَرْخَصُ	بہت سستا	Cheaper, Less Expensive
شبكة السكك الحديدية	ریلوے کا نظام	Railway Network or System
شبكة الخطوط الحديدية	ریلوے کا نظام	Railway Network or System
السكك الحديدية	ریلوے	Railway
الخطوط الحديدية	ریلوے	Railway

حيز	جگہ	Space
وظيفة(ج)وظائف	طریقہ کار	Function
اقتصادية	اقتصادی	Economically
بمثابة	قائم مقام، جیسا	Like as, Similar to, equivalent to
رافدة	مدد، اعانت	Support
رافدة اقتصادية	اقتصادی مدد	Economical Support
المباشرة	براہ راست، بلاواسطہ	Directly
غير المباشرة	بالواسطہ	Indirectly
إيجار	کرایہ	Rent
استخدام	استعمال	Use, Utilization, Usage
الرصيف(ج)الأرصفة	پلیٹ فارم	Plate form
الحافلة(ج)الحافلات	کوچ، بس	Coach,bus
باب المدخل(ج)أبواب المدخل	داخلہ کا دروازہ	Entrance
مكتب حجز التذاكر(ج)مكاتب حجز التذاكر	ٹکٹ ریزرویشن آفس	Booking office/ Ticket Booking office
الإدارة الرئيسية	مرکزی انتظامیہ	Central Administration
مدير المحطة(ج)مديرو المحطات	اسٹیشن ماسٹر	Station Master
المكتب الإداري(ج)المكاتب الإدارية	انتظامی آفس، آفس برائے انتظام	Administrative Office
الاستعلامات	معلومات، انکوائری	Information
تأجير السيارات	کار کرایے پر لینا	Rent a car
الغرفة التقنية(ج)الغرف التقنية	ٹیکنکل روم	
غرفة تنسيق حركة(ج)غرف تنسيق حركة	موومنٹ کوآرڈینیشن روم	Movement coordination Room
مكتب البريد(ج)مكاتب البريد	پوسٹ آفس	Post office

الحمام(ج)الحمامات	باتھ روم	Bathroom
غرفة الاستراحة(ج)غرف الاستراحة	ریٹائرنگ روم	Rest Room
غرفة الأمانات	امانت گھر	Locker Room
غرفة التفتيش	کمرہ تفتیش	inspection chamber
مكتب الاستعلامات	انکوائری آفس	Inquiry Office
مكتب التذاكر(ج)مكاتب التذاكر	ٹکٹ گھر	Ticket Window/ Office
أماكن الحقائب	سامان گھر	Bag Places
المحل التجاري(ج)المحلات التجارية	دکان	shop
محطة الركاب(ج)محطات الركاب	اسٹیشن برائے مسافرین	Passenger Stations
محطة الشحن(محطة البضائع)(ج)محطات الشحن (محطات البضائع)	اسٹیشن برائے ساز وسامان	Freight Stations/Cargo Stations
محطة مختلطة(ج)محطات مختلطة (ركاب وبضائع)	مخلوط اسٹیشن	Mixed Stations
محطة التلاقي أو التجاوز(ج)محطات التلاقي أو التجاوز	کراسنگ/ اوور ٹیکنگ اسٹیشن	Crossing/overtaking Stations
المحطة المتوسطة(ج)المحطات المتوسطة	درمیانی اسٹیشن	Intermediate Stations
محطة المناطق(ج)محطات المناطق	زون اسٹیشن	Regional Stations
محطة الفرز(ج)محطات الفرز	چھانٹی اسٹیشن	Sorting station

15.12 أسئلة مبنية على النص والتدريبات

1– اِستَعمِلْ كل فعل من الأفعال الآتية في صيغة المثنّى للغائب وصيغة الجمع للحاضر:

يتوقف يحتاج تشغل يستعمل تنقسم

2 – أَكْمِلِ الجُمَلَ الآتيةَ بكلمات مناسبة من النص:

1. الفضل يرجع إلى _____ _____ .
2. إن ___ هو أكثر _____.
3. المحطة هي _____ الدخول و___من ____ .
4. إن أقدم _____ في الهند هي ____ .
5. إن محطة _____في_____ هي أقدم محطة في العالم.

3 - كَوِّن الجُمَل من الكلمات الآتية:

المحطة	المبنى	حيز كبير	مواقف السيارات	مكتب حجز التذاكر

15.13نتائج التعلم

في هذه الوحدة درسنا الأشياء التالية:

- المحادثة والحوار حول المطارات والمحطات.
- كيفية التحدُّث باللغةالعربية إلى الأشخاص الجُدُد.
- كيفية طرح الأسئلةعلى الآخر والرد عليها.
- عدة معلومات عن المطارات والمحطات.

15.14 أسئلة الاختبار النموذجية

15.14.1 أسئلة موضوعية

1. "طلب العلم" هو :

(a) مركب إشاري (b) مركب إضافي (c) مركب وصفي (d) مركب تام

2. الهند تقع في:

(a) آسيا (b) أوربا (c) إفريقيا (d) الخليج

3. "تختلف" فعل من باب:

(a) تفعيل (b) استفعال (c) افتعال (d) تفعلل

4. " قللت" فعل من باب:

(a) تفعيل (b) استفعال (c) افتعال (d) تفعلل

5. المطار، أصلُه:

(a) طار (b) طور (c) طير (d) طر

6. مطار إنديرا غاندي الدولي يقع في:

(a) نيو دلهي (b) مومباي (c) آغرا (d) كولكتا

7. مطار دنفر الدولي يقع في:

(a) الهند (b) الولايات المتحدة (c) الصين (d) اليابان

8. أول مطار في الهند أقيم في:

(a) مومباي (b) لكناؤ (c) بوفال (d) حيدرآباد

9. أول محطة في الهند:

(a) مومباي (b) لكناؤ (c) بوفال (d) حيدرآباد

10. أضخم مطار في العالم

(a) مطار إنديرا غاندي الدولي (b) مطار الملك فهد الدولي

(c) مطار بانكوك الدولي (d) مطار القاهرة الدولي

15.14.2 أسئلة الإجابة القصيرة

5. من أنشأ السكك الحديدية أول مرة؟
6. في أي دولة يقع مطار بانكوك الدولي؟
7. متى أسس أول مطار وأين؟
8. ما هو اسم أكبر مطار في أسبانيا؟
9. ما هي مساحة مطار شيكاغو أوهير الدولي؟

15.14.3 أسئلة الإجابة الطويلة

1. كم نوعا للمطارات؟
2. اكتب عن خدمات المحطات وأنواعها.
3. كم مطارا دوليا في الهند؟

15.15 أهم الكتب والمراجع المُوصَّى بها

1- سيد إحسان الرحمن،الجديد في اللغةالعربية (الجزءالثاني)، دلهي.

2- محمد يوسف كوكن عمري، القراءة العربية (الجزءالأول)

3- جاسم علي جاسم،أميرة عبيد العبد،زيدان علي جاسم، المحادثة العربية المعاصرة للناطقين بالإنجليزية

4- محمد إجتباء الندوي، التعبير والمحادَثة العربية، مؤسسة الصحافة النشر لكناؤ، 1990م.

الوحدة: 16
وسائل الاتصالات

عناصر الوحدة

16.0 التمهيد
16.1 أهداف الوحدة
16.2 وسائل الاتصالات (النص)
16.2.1 أدوار تاريخ اختراع وسائل الاتصالات
16.2.2 تقسيم وسائل الاتصالات
16.2.3 وسائل الاتصالات القديمة
16.2.4 وسائل الاتصالات الحديثة
16.2.5 إيجابيات وسائل الاتصالات الحديثة وسلبياتها
16.3 حوار حول الموضوع (وسائل الاتصالات)
16.4 الألفاظ الصعبة ومعانيها الواردة في الوحدة
16.5 أسئلة مبنية على النص والتدريبات
16.6 نتائج التعلم
16.7 أسئلة الاختبار النموذجية
16.8 أهم الكتب والمراجع الموصى بها

16.0 التمهيد

إن الفرق المميز الذي يوجد بين الإنسان والحيوان هو العقل والنطق. ولا يستطيع الإنسان أن يعيش بدون النطق، وهو يحتاج دائما إلى من يتكلم معه ولا نستطيع أن نتصور مجتمعا ما بدونها. وفي العصر الحديث كثرت وسائل الاتصالات وازدهرت ازدهارا مدهشا حتى صار العالم قرية صغيرة. وقد سهلت هذه الوسائل للإنسان أن يتصل بإنسان آخر في بضع ثوانٍ بدون مشكلة وصعوبة.

عزيزي الطالب/عزيزتي الطالبة !ستدْرُسُ في هذه الوحدة عن الموضوع : وسائل الاتصالات. هذا الموضوع مهم جدا بأنه يتعلق بالمجتمع مباشرة، ومعظم الناس يستعملونها كلها أو بعضها أو واحدة منها على الأقل.

ستجد في هذه الوحدة نبذة من تاريخ اختراع وسائل الاتصالات قديما وحديثا وبيان أهميتها في حياة النوع البشري مع المفردات والتراكيب والتعبيرات المختلفة المتصلة بهذا الموضوع في شكل الحوار. نرجو منكم أن تُكوِّنوا مجموعة من مثنى وثُلَاثَ من زملائكم واجروا الحوارَ بينكم واحفظوها عن ظهر القلب.

16.1 أهداف الوحدة

تهدف هذه الوحدة التعليمية إلى:

- تعليم الطالب والطالبة كيفية التحدُّث باللغة العربية إلى الأشخاص الجُدُد والزُملاء والموظَّفين والزبائن.
- تزويد المتعلم والمتعلمة بالمعلومات عن كيفية طرح الأسئلة على الآخر والرد عليها، وتوفيرهم مجموعة من الكلمات.
- منح الدارس والدارسة فرصة استذكار الكلمات ذات الصلة بالموضوع، والكلمات الصعبة الواردة في الدرس ومعانيها بالأردية والإنكليزية.
- تدريبهم على الأسئلة المبنية على النص والأسئلة ذات خيارات متعددة والأسئلة ذات أجوبة قصيرة وطويلة.

16.2 وسائل الاتصالات (النص)

إن الإنسان حيوان ناطق فلا يعيش بدون النطق والاتصال. وإن عملية تبادل الأفكار المعينة والمعلومات المختلفة بشكل هادف بين المرسِل والمُسْتَلِم يسمى بالاتصال، وإن الأدوات والأجهزة التي تستخدم لهذا الغرض تسمى بوسائل الاتصالات.

وإن لوسائل الاتصالات أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع وهي مما لا مناص منها، ولها أثر كبير في حياة الإنسان ومجتمعه، وقد سهلت وسائل الاتصالات الاتصالَ والتواصلَ بين الناس وقرّبتهم جدا حتى صارت الدنيا التي نعيشها قرية صغيرة.

إن تاريخ الاتصال يرجع إلى ظهور الإنسان على الأرض وإنه في بداية مساره كان محتاجا إلى وسائل الاتصال المناسبة مع الآخرين للتفاعل والتعامل، وقد اختار الإنسان عبر التاريخ عدة أجهزة وأدوات لقضاء هذه الحاجة الأساسية واستخدمها للتواصل عبر العصور مثل الرسوم على الصخور والرموز والإشارات مثل قرع الطبول الصفير، والنار، والدخان، والكتابة، والحمام الزاجل، والبريد، والبرقية والهاتف والجوال أو الهاتف المحمول ووسائل الاتصال الاجتماعية وغير ذلك حسب مقتضيات عصره.

16.2.1 أدوار من تاريخ اختراع وسائل الاتصالات

إن تاريخ اختراع وسائل الاتصالات ينقسم إلى أدوار كما يلي:

- الدور الأول: هذا الدور يبدأ مع ظهور الإنسان وينتهي مع ظهور الورق. في هذا الدور يستخدم الإنسان الإشارات كالدخان وقرع الطبول والحمام الزاجل والكتابة وغير ذلك من وسائل الاتصالات. كانت وسائل الاتصالات بطيئة وصعبة جدا في هذا الدور.
- الدور الثاني: هذا الدور يبدأ مع ظهور الورق وينتهي مع ظهور المطبعة.
- الدور الثالث: هذا الدور يبدأ مع اختراع وسائل الاتصالات السلكية واللاسلكية مثل المذياع والهاتف والتلغراف حتى ظهرت وسائل التكنولوجيا الحديثة الأخرى مثل السينما والكاميرا وغير ذلك.
- الدور الرابع: هذا الدور يبدأ مع ظهور وسائل التكنولوجيا الحديثة الأخرى مثل السينما والكاميرا وغير ذلك حتى اخترع الإنسان الراديو والتلفاز والأقمار الصناعية والحاسبات وغير ذلك.
- الدور الخامس: يبدأ هذا الدور من اختراع الإنسان التلفاز والأقمار الصناعية والحاسبات. هذا الدور يعتبر دور بارز مهم في تاريخ وسائل الاتصالات. في الدور المذكور ظهر أحدث وسائل الاتصالات كالبريد الإلكتروني والجوال أو الهاتف المحمول وغير ذلك وصارت الدنيا قرية صغيرة.

16.2.2 تقسيم وسائل الاتصالات

إن الإنسان قد استخدم عدة أجهزة، وسائل للاتصالات عبر العصور، وهي تنقسم إلى وسائل الاتصالات القديمة والحديثة، ويوجد الفرق الأول الكبير بين وسائل الاتصالات القديمة والحديثة حسب البطء والسرعة والفرق الثاني الكبير بينهما هو السهولة بأن الرسائل في الأزمنة القديمة كانت تصل إلى مكانها بعد جهد كبير ومشقة طويلة. تعتبر أحدث وسائل الاتصالات معجزة بشرية.

16.2.3 وسائل الاتصالات القديمة

استخدم الإنسان عدة وسائل الاتصالات منذ ظهوره ففي بداية الأمر إنه استخدم الإشارات للتعبير ما في نفسه، ثم تطور الأمر للتعبير من الإشارات إلى اللغة، ثم استعمل الكتابات والنقوش على الجدران ليظهر ما جاش في قلبه وصدره. بلغ الإنسان إلى استخدام وسائل الاتصالات المذكورة في قرون. بعد ظهور الكتابة واللغات الإنسانية بدأ الإنسان يفكر عن أسرع وسائل الاتصالات من الشعوب والأقوام المجاورة . وكانت وسائل الاتصالات القديمة:

- **اللغة**

إن اللغة هي أقدم وسيلة التواصل في الأزمنة القديمة. استخدمها الإنسان للتعبير والاتصال، وكانت مقتصرة على الكلام الشفوي لأن الكتابة غير منكشفة في ذلك الوقت. واللغة تحيط لغة الجسد مثل إيماءات بالرأس وأصابع اليد مع الكلام الشفوي.

- **الإشارات**

استخدم الإنسان قرع الطبول وصوت الصفير، وإشعال النار والدخان وغير ذلك من الإشارات للأغراض والأهداف المتعددة مثل الإنذار والتحذير وغير ذلك. وهذه الإشارات كانت من أوائل وسائل الاتصالات. تستخدم تلك الوسائل للاتصال بالآخرين وهم يفهمون مفاهيمها.

- **الرسم على الصخور**

استخدم الإنسان الرسم على الصخور وجدران الكهوف لتصوير حياته ما قبل التاريخ.

- **الكتابة**

إن الكتابة هي وسيلة رئيسية للاتصالات خلال الأزمنة القديمة فترسل الرسائل المكتوبة بواسطة رجال الأعمال ماشيا أو راكبا على الحيوانات أو السفن. إن الكتابة قد مرت بمراحل تطورها المختلفة وأدت دورا بارزا في تطوير اللغات المختلفة.

- **الحمام الزاجل**

هو أسرع وسيلة للاتصال وأشهرها لنقل الرسائل في الزمن القديم فكان الحمام يطير بالرسائل وينقطع مسافات بعيدة ويوزعها في مكان محدد كأنه يلعب دور ساعي البريد في ذلك الوقت. يستخدم هذه الوسيلة الملوك ورؤساء القبائل والقادة العسكريون والأفراد لنقل الرسائل من هنا إلى هنا. أول من استخدم هذه الوسيلة هم بغداديون.

- **البريد**

إن وسيلة البريد من وسائل الاتصالات القديمة والحديثة في وقت واحد. اخترع المصريون نظام البريد في عام 2400 قبل الميلاد، وأدت فارس والصين وروما دورا كبيرا في تنظيم النظام البريدي في الأزمنة المختلفة. إن الفرنسي دي لا فاير قام بالنظام البريدي سنة 1653م الذي يستخدم حاليا. إن نظام البريد لا يزال يعمل في العالم حتى الآن مع وجود أحدث وسائل الاتصالات.

- **الطباعة**

إن الطباعة قد ظهرت في القرن الخامس عشر على يد الألماني يوهان غوتبرغ وهي ثورة ثانية في مجال الاتصالات بأنها أدت دورا بارزا في تطوير وسائل الاتصالات وكما هي تعد من أهم وسائل الاتصال الجماهيري. بسبب الطباعة صار الحكام والملوك قادرين على طبع أحكامهم لعامة الناس.

- **الصحافة**

الصحافة من أثمار الطباعة التي تطورت شيئا فشيئا حتى تكون بمثابة دوريات ثابتة وصحف في القرن التاسع عشر والعشرين وتقدم بواسطتها المعلومات عن الحوادث والأخبار للقارئين فلذلك تعد الصحافة من أهم وسائل الاتصال الجماهيري.

هذا جدير بالذكر بأن الصحافة هي من وسائل الاتصالات القديمة من ناحية نظرا إلى بدايته ضمن الطباعة، ومن ناحية أخرى تعد من وسائل الاتصالات الحديثة بحيث إنها هي أكبر وسائل الاتصال الجماهيري وأهمها في العصر الحديث.

كما يليق بنا الذكر أن بعض وسائل الاتصالات القديمة المذكورة لا يزال يستعمل حتى الآن مثل البريد والطباعة والصحافة وبعض منها صار جزءا من التاريخ.

16.2.4 وسائل الاتصالات الحديثة

- **التلغراف المكتوب**

قد بدأ اختراع وسائل الاتصالات الحديثة في أوائل القرن التاسع عشر وما زالت متطورة حتى الآن وتظهر وسيلة حديثة للاتصالات يوما فيوما. إن اختراع البرق الكهربائي قد قام بثورة في مجال الاتصالات ووسائلها بحيث إنها مهد السبيل أن ترسل الرسائل عبر الأسلاك في ثوان وصار وسيلة رئيسية للاتصالات عبر المسافات الطوية. ومن أحدث صورته كانت البرقية أو التلغراف وهي تعتبر نقطة البداية في ثورة الاتصال من بعد.

إن أول وسيلة حديثة للاتصالات هو التلغراف المكتوب اخترعه الألماني شتينهيل عام 1827م خلال سلك كهربائي، ولعب صموئيل مورس دورا ملموسا في تجهيزه لكي تتم عملية إرسال الرسائل واستقبالها بسرعة.وهو لا يزال يتطور حتى اخترع هنريش هرتز أحدث صورته عام 1888م ويعد عمله أول عمل إبراق لاسلكي.

- **الهاتف/ التليفون**

إن الهاتف أو التليفون كان من أشهر وسائل الاتصالات قبل الجوالات، واخترعه غراهم بيل سنة 1892م . إن غراهم بيل استخدم أول تلغراف صوتي في عام 1875م وهو لا يزال على فكرته أي نقل الأصوات إلى أبعد مسافات حتى فاز في فكرته وتحدث أول مرةعام 1892م بالتليفون. إن التليفون لا يزال يتطور حتى ظهر الجوال.

- **الراديو**

في بداية القرن العشرين اكتشفت الموجات الكهرومغناطيسية واستفاد بها ماركوني حتى اخترع الراديو الذي يعد ثورة الاتصال الثالثة. إن اختراع الراديو هو أول نقطة للاتصالات الإلكترونية ويبدأ به العصر الإلكتروني في مجال الاتصالات. إن هذا الاختراع مفيد جدا للملاحة الخاصة بالسفن والذي لا يزال يتطور حتى ظهرت الإذاعات ومحطاتها. وبسبب الإذاعات استطاع الزعماء أن يتصلوا مع شعوبهم بسهولة وصارت الإذاعات أكبر وسيلة للاتصالات في ذلك العصر.

- **التلفزيون أو التلفاز**

إن التلفزيون أو التلفاز كان يعد من أهم وسائل لنقل المعلومات قبل عدة سنوات وكان " النقلة الكبيرة في عالم الاتصال المرئي والمسموع" وهو يعمل كما يعمل الراديو أي على الموجات. إن التلفزيون قد مر بعدة مراحل تطوره وساهم كثير من الناس في تطويره حتى ظهر التلفزيون ومحطاته بصورتهما الكاملة بعد الحرب العالمية الثانية عام 1945م وساد الولايات المتحدة بحلول عام 1951م وغطى العالم في وقت قليل. إن التلفزيون قد مر بعدة مراحل في تطويره فكان في البداية أبيض وأسود ثم صار ملونا حتى أصبح ثلاثي الأبعاد.

- **الأقمار الصناعية**

قد أرسل الإنسان الأقمار الصناعية المختلفة في الفضاء للأهداف والغايات المختلفة مثل الاستكشاف وجمع المعلومات والبيانات وغير ذلك. وهي تعتبر أسرع وأكبر وسيلة من الوسائل المستخدمة على الأرض لجمع كافة المعلومات المختلفة. أرسل الاتحاد السوفيتي أول قمر في الفضاء في النصف الأخير من القرن العشرين. من إرسال هذا القمر الصناعي يبدأ عصر الاتصالات الفضائية الذي مهد السبيل لوسائل الاتصالات الحديثة.

تستخدم الأقمار الصناعية عامة لبث الإشارات الإذاعية التلفزيونية والهاتفية واستقبالها وتحديد المواقع فهي نقطة الوصل بين الإنسان ووسائل الاتصالات.

- **الإنترنت**

إن الإنترنت أو شبكة الإنترنت هو من أهم وسائل الاتصالات وأحدثها بل يمكن أن يقال إنه أم سائر وسائل الاتصالات بحيث إنها لا تستطيع أية وسيلة الاتصالات الحديثة أن تعمل بدون الإنترنت وهي تحتاج إليه في كل حال. إن الإنترنت يعتبر "ثورة الاتصال الحقيقية" وهو "عبارة عن الشبكة العالمية والعامة التي تربط كافة أجهزة الحاسوب مع بعضها البعض وتعمل على تسهيل عملية الاتصال".

اخترع الأمريكيون الإنترنت في عام 1969 الميلادي للمساعدة في البحوث العلمية وتناقل الدراسات العلمية وتبادلها بين الجامعات. وفي بداية الأمر كان يستخدم رجال الدولة الإنترنت ولكنه صار فيما بعد يعم لعامة الناس فيستفيد به كل طفل ورجل.

إن الإنترنت يستخدم للأهداف المختلفة التي تتعلق بالحياة الإنسانية كتواصل بين الناس والعمل والتعليم والبحث والدراسة وخدمات المصرف والتسوق من داخل المنزل وجمع المعلومات المختلفة وغير ذلك من أمور حياة الناس الأخرى.

- **الجوال**

إن الجوال من أهم وأحدث وسيلة للاتصال الإنساني وبه صار الإنسان قادرا أن يتواصل الناس بكل سهولة رغم بعد المسافات. يستخدم الجوال للمكالمات وتصفح الإنترنت وتسجيل الصوت وإرسال الرسائل والمواد والورقات المختلفة وأخذ التصوير وإرساله إلى الآخرين وغير ذلك من الأمور التكنولوجية المتطورة.

أعدت شركة موتورولا أول جوال سنة 1983م.

يسمى الجوال بالهاتف النقال أو الهاتف المحمول أو الهاتف الخلوي أو الموبايل أيضا.

إن الجوال القديم قد صار هاتفا ذكيا الآن واستغنى الإنسان من عدة أجهزة وسائل الاتصالات الحديثة مثل الحاسوب والحاسوب المحمول وغيرهما.

- **الفيس بوك**

هذه الوسيلة وسيلة معروفة بين الناس، أسسها ماركويستخدمها ملايين من الناس بغير حدود المنطقة والبلاد وبدون تعارف من قبل وينشرون بواسطتها كل ما يحدث في حياتهم الذاتية أو في العالم وكما يستخدمونها لإرسال الصور والتسجيل الصوتي ومقاطع الفيديو المختلفة وغير ذلك.

- **الو اتس آب**

بعد الفيس بك ظهر الواتس آب في مجال وسائل الاتصالات ونال شهرة عظيمة ورواجا عاما بين الناس حتى يعد من أسرع وسائل الاتصالات الحديثة وأشهرها.

يمتاز الواتس آب من الفيس بوك في عدة أمور، وعلى سبيل المثال: لا يتصل أي شخص مع شخص ولا يرى صورته ورسائله إلا أن يمتلك رقم هاتفه وعلى العكس من الفيس بوك فهو مجال مفتوح لكل شخص أن يصل إلى

صفحة شخص على الفيس بك ويرى صورته ورسائله بدون أي حاجز وكما ترسل المقاطع الصوتية والفيديوهات ذات المساحات الكبيرة بواسطة الواتس آب التي لا ترسل بواسطة الفيس بوك.

- **التليجرام**

ظهرت هذه الوسيلة بعد الواتس آب وهي كمثل الواتس آب والفرق بينهما بأن الملف الأكبر لا يرسل عبر الواتس آب وهو يرسل بواسطة التليجرام بسهولة فلذلك يستعمل أساتذة وطلاب المدارس والجامعات هذه الوسيلة عامة في تداول الملفات ذات حجم أكبر . إن تحميل هذه الوسيلة أسهل ومساحتها مناسبة لأغلب الجوالات.

- **لينكد إن**

تعتبر هذه الوسيلة من وسائل الاتصالات الحديثة مهمة جدا في مجال التوظيف. يستطيع أي شخص ذو خبرة كبيرة أن يحصل على وظيفة مناسبة له بواسطة لينكد إن بأن أكثر الشركات تنشر طلبات العمل وحاجاتها ومقتضياتها ومواصفاتها من تطلبهم على لينكد إن. لا شك فيه بأن لينكد إن مهد السبيل في حصول الوظائف الملائمة للشابين ذوات الخبرات الواسعة ووصولهم إلى مبتغاهم حسب مقتضياتهم.

- **الإنستجرام**

إن الإنستجرام يعد من أحدث وسائل الاتصالات وصار أكبر مصدر دخل في العصر الراهن . تستخدم هذه الوسيلة أساسيا لعرض الأشياء الضرورية وبيعها للرجال والنساء مثل الملابس والأحذية وغير ذلك لكي يشتري الناس ما يحبون منها.وكذا يستخدم الناس الإنستجرام في عرض صورهم وأماكن سياحتهم.

- **اليوتيوب**

إن اليوتيوب أكثر استعمالا بين الناس وأكبر وأسهل منصة للأهداف المختلفة من وسائل الاتصالات الحديثة وكذلك هو من أهم مصدر دخل في العصر الحاضر بأنه غيّر حياة كثير من الناس بنسبة كبيرة جدا وصاروا ذات أموال طائلة وأصبحوا من الأغنياء. هذه الوسيلة تساعد الناس أن يحسّنوا حياتهم وأوضاعهم الاجتماعية ويقضوا حاجاتهم المختلفة برؤية الفيديوهات وكما تساعدهم في إيراد الأموال بدعم الفيديوهات على قناة اليوتيوب ولذلك يوجد كثير من الرجال والنساء الذين دعّموا فيديوهاتهم المختلفة حسب مهنتهم الخاصة وجعلوها وسيلة لإيراد الأموال.

ومن المعلوم أن ما يتم من تحميل الفيديوهات على قناة اليوتيوب يراها الناس في جميع العالم حسب طبائعهم ومقتضياتهم وحاجاتهم.

- **التويتر**

ومن أحدث وسائل الاتصالات المذكورة أعلاه "التويتر" وهو من أفضل تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي (السوشيال ميديا) والأخبار على الإنترنت، حيث يأخذ المرء إلى قلب الحدث بداية من أخبار العالم وحالة الطقس، وحيث يتواصل الأشخاص في رسائل قصيرة تسمّى تغريدات، ويعد تويتر سهل الاستخدام والتصفح، لأن كل تغريدة مقيدة بعدد محدد من الحروف وهي 280 حرفا.

16.2.5 إيجابيات وسائل الاتصالات الحديثة وسلبياتها

إن لكل اختراع إيجابيات وسلبيات فتأتي وسائل الاتصالات الحديثة بإيجابيات وسلبيات فمن إيجابياتها المهمة ارتباط المجتمع الإنساني بشكل جيد، وإنجاز الأمور والعمليات والخدمات المختلفة التي تتعلق بالحياة الإنسانية بأسرع وقت وبسهولة، وحصول المعلومات المختلفة بدون تعب ومجهود، والتعليم من بعد، والاستمرار والسهولة في التواصل بكل وقت وأي مكان مع الأجداد والآباء والأمهات والبنين والبنات والأقرباء والأصدقاء والأساتذة والطلبةوالموظفين والعاملين وغيرهم بل مع العالم كله مع بعد المسافة، ومساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على التواصل والاتصال مع غيرهم، ووقوع الاتصال الجماهيري، وقلة التكلفة في استخدام الاتصال من حيث الجهدوالوقت والمال.

ومن سلبياتها الخطيرة إضاعة الوقت الكثير هدرة المال بدون أي فائدة، وأكبر وسيلة للإلهاء وتقليل الشعور بقيمة الوقت وقدره، وكثرة الحوادث في أثناء استخدامها في الطريق ماشيا أو راكبا، واستخدامها بطريق السوء مثل سرقة البيانات الشخصية وحدوث المشكلات الزوجية والأسرية وحدوث العزلة الاجتماعية بين أفراد الأسرة وبين عامة الناس وإهمال الأبناء آبائهم وأمهاتهم ودراساتهم وارتكاب الجرائم الإلكترونية والأخلاقية والبعد عن أداء العبادات والفرائض وإهمال الأعمال اليومية ومواجهة لبعض المشاكل الصحية وغير ذلك.

16.3 حوار حول الموضوع (وسائل الاتصالات)

كان محمد في السوق ويبحث عن دكان الجوالات ليشتري جوالا جديدا فصادف زيدا وهو كان من أصدقائه ففرح برؤيته.

محمد	:	السلام عليكم يا حبيبي!
زيد	:	وعليكم السلام يا صديقي!
محمد	:	إني فرحت جدا بلقائك وسررت.
زيد	:	حياك الله.
محمد		كيف أنت وأسرتك؟
زيد	:	الحمد لله على كل حال. كلنا بخير وكيف أنت وأسرتك؟
محمد	:	الحمد لله والشكر له وكل شئ على ما يرام.
زيد	:	أظن إنا لقينا قبل سنة بمناسبة زواج خالد.
محمد	:	نعم.
زيد	:	ما الذي داء بك إلى السوق؟
محمد	:	قد فقدت جوالي قبل يومين وأريد أن أشتري جوالا جديدا.
زيد	:	هل أكملت إجراءات فقدان الجوال؟
محمد	:	نعم قد ذهبت إلى محطة الشرطة وأكملت الإجراءات الضرورية.
زيد	:	لأي شركة جوالات تريد أن تشتري جوالا منها؟
محمد	:	أريد أن أشتري جوالا من شركة سيم سونغ وأظن أن جوالاتها أجود. وما رأيك؟

زيد	:	نعم. أنت صائب في رأيك. إن شركة سيم سونغ هي شركة جيدة وجوالاتها أجود بكل ناحية.
محمد	:	عفوا يا صديقي! قد نسيت أن أسئلك لماذا أتيت إلى السوق؟
زيد	:	لا بأس. أنا أرجع من مكتب شركة سيم سونغ.
محمد	:	لماذا ذهبت هناك؟ هل أنت موظف في تلك الشركة؟
زيد	:	نعم، أنا موظف في تلك الشركة.
محمد	:	هل لديك وقت؟ وهل تساعدني في شراء الجوال؟
زيد	:	بلى! تعال نذهب إلى صالة عرض لشركة سيم سونغ وهي قريبة من هنا.
محمد	:	شكرا لك.
		(هما يذهبان نحو صالة عرض وجعل يتكلمان في الطريق)
زيد	:	هل تعرف شيئا عن وسائل الاتصالات الإنسانية القديمة؟
محمد	:	ما أعرف عنها إلا شيئا بسيطا. وماذا تعرف عنها.
زيد	:	نعم، عندي معلومات كثيرة عن تاريخ الاتصالات ووسائلها.
محمد	:	كيف تعلم عنها؟
زيد	:	حينما التحقت بشركة سيم سونغ كموظف فرغبت أن أحصل المعلومات عن تاريخ الاتصالات الإنسانيةوتطورها ووسائلها المهمة.
محمد		هذا أمر عجيب. هل هناك تاريخ لها؟
زيد	:	نعم، يوجد تاريخ طويل للاتصالات ووسائلها.
محمد	:	عرّفني بنبذة من تاريخ الاتصالات ووسائلها.
زيد	:	إن تاريخ الاتصالات ووسائلها قديم جدا ويرتبط مع ظهور الإنسان.
محمد	:	ماذا تقول؟ هل أنت محق وصادق في قولك؟
زيد	:	أنا محق وصادق في كلامي يا أخي الحبيب.
محمد	:	كيف؟
زيد	:	إن الإنسان حيوان ناطق ولذلك لا يستطيع أن يعيش بدون النطق والتكلم مع الآخرين.
محمد	:	كيف بدأ الإنسان التكلم واتصل مع الآخرين؟
زيد	:	استخدم الإنسان في بداية الأمر الإشارات للتعبير ما في نفسه.
محمد	:	وما بعد ذلك؟
زيد	:	وبعد مدة اختار الإنسان اللغة أي النطق للاتصال مع الآخرين، ثم استخدم النقوش والرسوم على الجدران والكهوف كوسائل الاتصالات وعبر ما في نفسه بواسطتها.
محمد	:	هل هناك وسائل أخرى للاتصالات سوى اللغة؟
زيد	:	نعم ، هناك وسائل أخرى للاتصالات. استخدم الإنسان بعض الإشارات مثل قرع البطول وصوت الصفير وإشعال النار والدخان للاتصال مع الآخرين.

محمد	:	ما الفرق بين الإشارات للتعبير وهذه الإشارات؟
زيد	:	يوجد الفرق الكبير بين الإشارتين، استعمل الإنسان أولهما لمن يواجهه ويسكن معه في بداية الأمر أي في زمن لا توجد الحروف والكلمات ولذلك لا يقدر على النطق والتكلمويعبر ما في نفسه بواسطة الإشارات.
محمد	:	ومتى كان يستخدم الإشارات الثانية؟
زيد	:	إن الإنسان كان يستخدم الإشارات الثانية لمن لا يواجههولا يسكن معه ومنزله بعيد من مسكنه.
محمد	:	فهمت استخدام القسم الأول من الإشارات ولكن ما فهمت لماذا كان الإنسان يستعمل القسم الثاني من الإشارات ؟
زيد	:	استخدام القسم الأول من الإشارات هو أمر واضح ولذلك فهمت بسهولة. إن الإشارات مثل قرع الطبول والدخان كان يستخدمها الإنسان حينما يشعر أي خطر ويريد أن ينبه الآخرين منه.
محمد	:	أظن قد استغرق هذا العمل الزمن الطويل.
زيد	:	نعم، استغرق هذا التطور للاتصالات الإنسانية القديمة الزمن الطويل حتى ظهرت الكتابة وهي تعد ثورة في تاريخ وسائل الاتصالات الإنسانية.
محمد	:	كيف تعد الكتابة ثورة؟
زيد		استطاع الإنسان بها أن ترسل الرسائل إلى الآخرين في صورة معينة واضحة مناسبة ولذلك تعد ثورة في تاريخ وسائل الاتصالات الإنسانية.
محمد	:	وما هي الوسائل الأخرى للاتصالات في الزمن القديم؟
زيد	:	كان الحمام الزاجل والبريد والطباعة والصحافة من الوسائل الأخرى للاتصالات في الزمن القديم.
محمد	:	ما تريد بالحمام الزاجل.
زيد	:	بعد ظهور الكتابة كانت الرسائل ترسل بواسطة الإنسان فهو يذهب بها ماشيا أو راكبا ويعطيها لمن ترسل إليها. هذا العمل يستغرق وقتا طويلا والإنسان لا يزال يفكر لأى أسرع وسيلة لإرسال الرسائل فاختار الحمام وأعده لذلكوبدأ يرسل الرسائل بواسطته.
محمد	:	كيف يستعمل الإنسان الحمام كوسيلة الاتصالات؟
زيد	:	إن الإنسان يربط الرسالة برِجل الحمام ويطير بها وينقطع المسافات البعيدة ويوزعها إلى صاحبها بأسرع وقت.
محمد	:	أنت قلت كان البريد من وسائل الاتصالات القديمة وكيف هو؟ لأننا نستعمله في عصرنا هو الآخر؟
زيد		أنت صادق في قولك وأنا محق في قولي حيث إن البريد يعد من وسائل الاتصالات القديمة والحديثة في وقت واحد.
محمد	:	كيف يمكن هذا أن نعد شيئا في زمنين في وقت واحد؟

زيد	:	إن نظام البريد كان موجودا في الزمن القديم أيضا اخترعه المصريون في 2400 قبل الميلاد وأدت روما وفارس والصين دورا كبيرا في تنظيم النظام البريدي وتطويره في الأزمنة المختلفة وأن النظام البريدي نستخدمه حاليا أسسه الرجل الفرنسي دي لا فاير سنة 1653م وسيكون موجودا في المستقبل أيضا.
محمد	:	أنت أضفت كثيرا في معلوماتي عن وسائل الاتصالات القديمة فشكرا لك. بفضلك أخبرني عن بداية وسائل الاتصالات الحديثة.
زيد	:	بدأ دور وسائل الاتصالات الحديثة من بداية القرن التاسع عشر وما زالت متطورة ومتقدمة إلى الأمام وتظهر وسيلة حديثة للاتصالات يوما فيوما.
محمد	:	هل يوجد الفرق بين وسائل الاتصالات القديمة والاتصالات الحديثة؟
زيد	:	نعم،يوجد الفرق بين وسائل الاتصالات القديمة والاتصالات الحديثة والفرق الأساسي الذي يوجد بينهما هو حسب البطء والسرعة، وحسب المشكلة والسهولة فوسائل الاتصالات القديمة كانت بطيئة جدا وصعبة بالنسبة إلى وسائل الاتصالات الحديثة بأنها سريعة وسهلة.

وسائل الاتصالات الحديثة:

محمد	:	أخبرني بأسماء وسائل الاتصالات الحديثة؟
زيد	:	يعد التلغراف، والهاتف، والراديو، والتلفزيون، والإنترنت، والجوال، والفيس بوك، والواتساب، والتليجرام، ولينكد إن، والإنستجرام، والتويتر من وسائل الاتصالات الحديثة.
محمد	:	ما هو اسم أول وسيلة حديثة للاتصالات؟
زيد	:	يسمى أول وسيلة حديثة للاتصالات بالتلغراف.
محمد	:	من اخترع التلغراف ومتى؟
زيد	:	اخترع الرجل الألماني اسمه شتينهيل التلغراف أول مرة عام 1827م ولكن لا تزال تتطور فكرة التلغراف حتى اخترع هنريش هرتز أحدث صورته عام 1888م.
محمد	:	من اخترع الراديو ومتى؟
زيد	:	اخترعه غراهم بيل سنة 1892م.
محمد	:	ما الفرق بين التلغراف والراديو وكلاهما ينقلان الرسائل بأسرع وقت.
زيد	:	يوجد الفرق الرئيسي بينهما هو المواد المرسلة ففي التلغراف ترسل الحروف ذات حجم محدود لفرد واحد والراديو يرسل الأصوات وينشرها للجماهير.
محمد	:	والفرق بين الراديو والتلفزيون؟
زيد	:	إن الراديو يرسل الأصوات وينشرها فحسب والتلفزيون ينشر الأصوات والصور معا فالإنسان يسمع نشرة المذياع فقط ولكن بواسطة التلفزيون هو يرى ويسمع برنامج

		التلفزيون.
محمد	:	هل الجوال هو أحدث صورة للهاتف؟
زيد	:	نعم، الجوال هو أحدث شكل للهاتف ومع ذلك توجد الفروق بينهما.
محمد	:	ما هي الفروق؟
زيد	:	الفرق الأول حجمهما، والفرق الثاني طريقة استخدامهما فيستخدم الهاتف للسماع فحسب في مكان محدد ويستعمل الجوال للسماع والرؤية والإنترنت والبريد الإلكتروني والفيس بوك والواتساب وغير ذلك وكما لا يحتاج إلى مكان محدد بل أنت تستطيع أن تستخدمه في كل مكان حسب المقتضيات.
محمد	:	ما الوسائل للاتصالات التي تسمى بوسائل الإعلام الاجتماعي؟
زيد	:	إن الفيس بوك، والواتساب، والتليجرام، واليو تيوب، والتوتير من وسائل الإعلام الاجتماعي المهمة.
محمد	:	ما الفرق بين الجوال ووسائل الأعلام الاجتماعي.
زيد	:	إن الجوال هو وسيلة الاتصالات بفرد واحد في وقت واحد وبوسائل الإعلام الاجتماعي أنت تستطيع الاتصال بالجماهير في وقت واحد.
محمد	:	هل نستخدم وسائل الاتصالات كمصدر دخل؟
زيد	:	نعم، يستعمل بعض الناس الإنستجرام واليوتيوب كمصدر دخل. إنهما غيّرا حياة بعض الناس حتى صاروا من ذوي الأموال الطائلة.
محمد	:	توجد الإيجابيات والسلبيات لكل اختراع فهل توجد الإيجابيات والسلبيات لوسائل الاتصالات الحديثة؟
زيد	:	نعم توجد لها إيجابيات وسلبيات.
محمد	:	ما هي الإيجابيات لوسائل الاتصالات الحديثة؟
زيد	:	فمن إيجابيات وسائل الاتصالات الحديثة المهمة ارتباط المجتمع الإنساني بشكل جيد، وإنجاز الأمور والعمليات والخدمات المختلفة التي تتعلق بالحياة الإنسانية بأسرع وقت وبسهولة، والحصول على المعلومات المختلفة بدون تعب ومجهود، والتعليم من بعد، والاستمرار والسهولة في التواصل بكل وقت وأي مكان مع الأجداد والآباء والأمهات والبنين والبنات والأقرباء والأصدقاء والأساتذة والطلبة والموظفين والعاملين وغيرهم بل مع العالم كله مع بعد المسافة، ومساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على التواصل والاتصال مع غيرهم، ووقوع الاتصال الجماهيري، وقلة التكلفة في استخدام الاتصال من حيث الجهدوالوقت والمال.
محمد	:	بفضلك أنبئني عن سلبيات وسائل الاتصالات الحديثة.
زيد	:	ومن سلبياتها الخطيرة إيضاع الوقت الكثير بدون أي فائدة، وأكبر وسيلة للإلهاء

		وتقليل الشعور بقيمة الوقت وقدره، وكثرة الحوادث في أثناء استخدامها في الطريق ماشيا أو راكبا، واستخدامها بطريق السوء مثل سرقة البيانات الشخصية وحدوث المشكلات الزوجية والأسرية وحدوث العزلة الاجتماعية بين أفراد الأسرة وبين عامة الناس وإهمال الأبناء آبائهم وأمهاتهم ودراساتهم وارتكاب الجرائم الإلكترونية والأخلاقية والبعد عن أداء العبادات والفرائض وإهمال الأعمال اليومية ومواجهة لبعض المشاكل الصحية وغير ذلك.
محمد	:	ما شاء الله عندك معلومات متوافرة عن وسائل الاتصالات القديمة والحديثة.
زيد	:	الحمد لله.
(وفي غضون هذه المكالمة نحن وصلنا إلى صالة عرض ودخلنا فيها فرحَّبَنا موظفها وعرض أمامنا نماذج مختلفة للجوالات فاشتريت أحسن منها وخرجنا من صالة عرض).		
محمد	:	شكرا يا أخي الغالي للمعونة في شراء الجوال وتوفير المعلومات القيمة عن وسائل الاتصال القديمة والحديثة فجزاك الله أحسن الجزاء.
زيد	:	لا بأس، هذا من واجباتي.
محمد	:	نلتقي بك إن شا الله في المستقبل. الله يحفظك من كل بلاء ومصيبة.
زيد	:	مع السلامة

16.4 الكلمات الصعبة ومعانيها

المفردات	المعاني بالأردية	المعاني بالإنكليزية
النطق	بول چال	Saying
عَبْر العصور	مختلف عہد میں	Through the age
وسيلة الاتصال (ج) وسائل الاتصالات	رابطہ کے ذرائع	Mean of communication
سهّل بسهّل تسهيلا	آسان کرنا	To make easy
بِضْع، بِضْعَة	چند	Some , A few
ثانية (ج) ثوان	سیکنڈ، لمحہ	Second
المجتمع	معاشرہ	Society
ساد بسود سودا	چھاجانا، پھیل جانا	Spread
اختراع	ایجاد	Invention
عملية (ج) عمليات	طریقہ کار	Process, Procedure

تبادل	تبادلہ	Commutation , Exchange
المُرْسِل	بھیجنے والا	Sender
المُسْتَلِم	لینے والا	Receiver
أداة (ج) أدوات	آلات	Tool, Instrument, device
جهاز (ج) أجهزة	ذرائع،وسائل	Apparatus , Appliance
العصر الراهن	موجودہ زمانہ	Current Age
لا مناص	کوئی چارہ نہیں	Unavoidable
التواصل	رابطہ	Communication, Contact
قَرَّب يُقَرِّب تقريبا	قریب کرنا	To bring nearer or closer
أبعد يبعد إبعادا	دور کرنا	To take away
البون	فاصلہ	Distance
الشاسع	زیادہ	Vast, Wide, Big
الرسم (ج) الرسوم	نقش	Drawing
الصخر (ج) الصخور	چٹان	Rock
قرع	بجانا	To drum, To Beat a drum
الطبل (ج) الطبول	نقارہ	Drum
الحمام الزاجل	قاصد کبوتر	Carrier Pigeon
البرقية	تار	Telegram
الهاتف	ٹیلیفون	Telephone
الجوال/الهاتف المحمول	موبائل	Mobile
الهاتف الذكي	اسمارٹ فون	Smartphone
الحاسوب	کمپیوٹر	Computer
الحاسوب المحمول	لیپ ٹاپ	Laptop
الاتصال الاجتماعي	شوسل میڈیا	Social Media
بطيئة	سست رفتار	Slow

السلكية/ السلكي	تار	Wire, Wiry
اللاسلكية	تار کے بغیر	Wireless
المذياع	ریڈیو	Radio
التلغراف	تار، ٹیلی گرام	Telegram
التلفاز/ التلفزيون	ٹیلیفون	Television
القمر الصناعي (ج) الأقمار الصناعية	سیٹیلائٹ (مصنوعی سیارہ)	Satellite
البريد الإلكتروني	ای میل	Email
البطء	سست	Slowness
جدار (ج) جدران	دیوار	Wall
الكلام الشفوي	گفتگو	Oral talk
إشعال	جلانا، روشن کرنا	To light, To burn
الكهف (ج) الكهوف	غار	Cave
رجل العمل (ج) رجال الأعمال	تاجر	Businessman
وزّع يوزّع توزيعا	تقسیم کرنا	To distribute
ساعي البريد	ڈاکیہ، ڈاک بابو	Postman
القائد العسكري (ج) القادة العسكريون	سپہ سالار، فوجی قائد	Military chief, Army chief
أحدث	جدید ترین	Latest
دورية (ج) دوريات	میگزین، رسالہ	Periodical, Journal
الاتصال الجماهيري	کئی لوگوں سے بیک وقت رابطہ	Mass communication
يوما فيوما	روز بروز	Day by day
مَهَّد يُمهِّد تمهيدا (السبيل)	راستہ ہموار کرنا	To pave the way for or to, To clear the way for or to
سلك (ج) أسلاك	تار	Wire, Cable
الموجة (ج) الموجات	لہر	Wave
الملاحة	کشتی بانی	Navigation
إذاعة (ج) إذاعات	براڈ کاسٹنگ، براڈ کاسٹنگ	Broadcasting, Broadcasting

Station,	اسٹیشن	
Radio Station, Broadcasting Station,	ریڈیواسٹیشن	محطة الإذاعة (ج) محطات الإذاعات
To cover, Spread over	چھاجانا	غطّى يُغطّي تغطية
Colored	رنگین	ملوّن
Three- Dimensional, Tridimensional	سہ جہتی	ثلاثي الأبعاد
The Soviet Union	سویت یونین	الاتحاد السوفيتي
Net	جال	شبكة (ج) شبكات
Bank	بنک	المصرف
Shopping, Purchasing, Buying, Trading	بازارداری	التسوق
Part, Portion, flip	ٹکڑا	المقطع (ج) المقاطع
Video	ویڈیو	الفيديو (ج) الفيديوهات
File, Folder	فائل، فولڈر	الملف (ج) الملفات
Barrier	رکاوٹ	حاجز
Employment, Recruitment	روزگار دینا، نوکری دینا	التوظيف
Demand	ضرورت	طلبة (ج) طلبات
Requirement	ضروریات	مقتضى (ج) مقتضايات
Specification, Specific	وصف	مواصفة (ج) مواصفات
Requirement, Demand,	ضرورت	تطلبٌ
Source of income	کمائی کا ذریعہ	مصدر دخل
Income	کمائی، آمدنی	إيراد
Computer	کمپیوٹر	الحاسب الآلي/ الحاسبة الآلية
Phonograph, Gramophone	گراموفون	الحاكي (الفونوغراف)
Typewriter	ٹائپ رائٹر	الآلة الكاتبة

قرص (ج) أقراص	ڈسک	Disk
إيجابية (ج) إيجابيات	مثبت پہلو	Positiveness, Positivism
سُلْبية (ج) سُلْبيات	منفی پہلو	Negativeness, Negativism
إنجاز (ج) إنجازات	کامیابی، بازیابی	Achievement
التعليم من بُعْد	آن لائن تعلیم، فاصلاتی تعلیم	Online Education, Distance Education
التكلفة	خرچ	Cost, Expense, Expenditure
الإلهاء	خلفشار	Distraction, Diversion
العزلة الاجتماعية	سماجی تنہائی، سماجی اکیلا پن	Social Isolation

16.5 التدريبات

1- استَعمِلْ كل فعل من الأفعال الآتية في صيغة الجمع للغائب وصيغة التثنية للحاضر:

غير يدعم يشتري يستخدم يعتبر

2- أَكْمِلِ الجُمَلَ الآتيةَ بكلمات مناسبة من النص:

1. الإنستجرام من وسائل _____ _____ .
2. إن ___ هو أكثر استعمالا _____ الناس.
3. ظهرت هذه _____ بعد ____ وهي كمثل ____ .
4. إن أقدم _____ في الهند هي ____ .
5. إن الجوال من _____و_____ للاتصال الإنساني.

3- كَوِّن الجُمَل من الكلمات الآتية:

الدخان الإيجابيات الإنترنت الحمام الزاجل الجوال

4- هاتِ المفردَ للكلماتِ التاليةِ،ثم استخدِمْها في جمل مفيدة:

الأمريكيون الأقمار الصناعية مراحل وسائل الحكام

5- أُكتُبِ الجمعَ للكلماتِ التاليةِ،ثم استخدِمْها في جمل مفيدة:

المصري الصيني القائد العسكري الرسم الغرض

16.6 نتائج التعلم

في هذه الوحدة درسنا الأشياء التالية:

- المحادثةوالحوار حول وسائل الاتصالات القديمة والجديدة.
- كيفية التحدُّث باللغة العربية إلى الأصدقاء.

- كيفية طرح الأسئلة على الآخر والردعليها.
- عدة معلومات عن وسائل الاتصالات القديمة والجديدة وإيجابياتها وسلبياتها.

16.7 أسئلة الاختبار النموذجية

16.7.1 أسئلة موضوعية

1. "خلال الأزمنة القديمة" هو:

(a) مركب إشاري (b) مركب إضافي (c) مركب وصفي (d) مركب تام

2. الصين تقع في:

(a) آسيا (b) أوربا (c) إفريقيا (d) الخليج

3. "يستخدم" فعل من باب:

(a) تفعيل (b) استفعال (c) افتعال (d) تفعلل

4. "ترسل" فعل من باب:

(a) تفعيل (b) استفعال (c) افعال (d) تفعلل

5. ما هي مادة فعل "استخدم":

(a) خدم (b) أخدم (c) تخدم (d) خدمة

6. من اخترع نظام البريد الحالي؟

(a) رجل فرنسي (b) رجل ألماني (c) رجل هندي (d) رجل صيني

7. إن الطباعة ظهرت في القرن :

(a) الخامس عشر (b) السادس عشر (c) السابع عشر (d) التاسع عشر

8. ظهرت وسائل الاتصالات الحديثة في القرن :

(a) الخامس عشر (b) السادس عشر (c) السابع عشر (d) التاسع عشر

9. من اخترع الهاتف؟

(a) غراهم بيل (b) ماركوني (c) هنريش هرتز (d) شتنهيل

10. من اخترع الراديو؟

(a) غراهم بيل (b) ماركوني (c) هنريش هرتز (d) شتنهيل

16.7.2 أسئلة الإجابة القصيرة

6. من كان يستخدم الحمام الزاجل كوسيلة من وسائل الاتصالات القديمة؟
7. في أي زمن استخدم الإنسان الرسم على الصخور والجدران كوسيلة اتصال؟
8. من اخترع نظام البريد ومتى؟
9. أي الوسيلة أكثر استعمالا من وسائل الاتصالات الحديثة؟
10. أية وسيلة تعتبر وسيلة مهمة في مجال التوظيف؟

16.7.3 أسئلة الإجابة الطويلة

1. ألق الضوء على الإنترنت والجوال والواتساب ولينكد إن واليوتيوب مع ذكر بعض إيجابياتها ؟
2. ماذا تعرف عن أدوار تطور وسائل الاتصالات والتلغراف والهاتف والراديو والتلفزيون ؟
3. ما هي وسائل الاتصالات القديمة؟ اكتب بالتفصيل؟

16.8 أهم الكتب والمراجع الموصى بها

1. سيد إحسان الرحمن، الجديد في اللغة العربية (الجزء الثاني)، دلهي.
2. محمد يوسف كوكن عمري، القراءة العربية (الجزء الأول).
3. جاسم علي جاسم، أميرة عبيد العبد، زيدان علي جاسم، المحادثة العربية المعاصرة للناطقين بالإنجليزية
4. محمد اجتباء الندوي، التعبير والمحادَثة العربية، مؤسسة الصحافة والنشر، لكناؤ، 1990م.

ورقة الاختبار النموذجية

Maulana Azad National Urdu University
Examination Model Paper

Paper Code: BNAR301DSC Time: 3 Hrs

Paper Title : Text and Composition-1 Marks:70

اشتملت هذه الورقة على ثلاثة أجزاء، تلزم الإجابة من كل جزء وفق التعليمات.

الجزء الأول (1x 10 = 10)

اختر الجواب الصحيح من بين الخيارات فيما يلي من الأسئلة:

1- ..... : الكلمة التي تتغير حركة آخرها بتغير العامل الداخل عليها.

(a) المعرب (b) المبني (c) الإعراب (d) الحالة الإعرابية

2- ..... معناه "خذ".

(a) لديك (b) عليك (c) إليك (d) ليس مما سبق

3- اسم الفاعل من "باع"

(a) بايع (b) بائع (c) باوع (d) ليس مما سبق

4- في جمع المؤنث السالم ينصب المفعول به بـ...

(a) الكسرة (b) الضمة (c) الفتحة (d) الياء والنون

5- حدد الجملة التي اشتملت على اسم مكان:

(a) يذهب الأولاد إلى المساجد فجرا (b) يسافر العرب إلى السفر شتاء وصيفا

(c) يخرج الطلاب من الجامعة عصرا (d) مكة مهبط الوحي

6- ما أوزان أسماء الآلة للكلمات الآتية على الترتيب: «مصباح، منجل، مبراة»؟

(a) فعال، مفعل، مفعلة (b) مفعال، مفعل، مفعلة

(c) مفعال، مفعل، مفعلة (d) مفعال، مفعل، مفعلة

7- "مسجد القلعة" مأخوذ من

(a) كليلة ودمنة (b) ألف ليلة وليلة (c) القراءة الراشدة (d) القراءة الرشيدة

8- ما الشكل الذي صنعه حسن للتمثال؟

(a) أسد رابض (b) طائر جميل (c) حصان سريع (d) شجرة كبيرة

9- يمسى ظرفا الزمان والمكان:

(a) مفعولا به (b) مفعولا معه (c) مفعولا لأجه (d) مفعولا فيه

10- أي الجمل الآتية وردت بها كلمة "جامعة" نكرة

(a)تقع جامعة مولانا آزاد الوطنية الأردية في ولاية تلنغانه. (b) تقع جامعة علي كراه في ولاية أوترا براديش.

(c) تقع جامعة أم القرى في مكة المكرمة. (d) إن جامعة أوكسفورد جامعة عريقة

الجزء الثاني (6x 5 = 30)

أجب عن خمسة أسئلة مما يلي، ولكل سؤال ست علامات:

1- اشرح الأبيات التالية.

إن الفراش الناعما		فيه تنام دائما
نم يا حبيبي آمنا		نم يا حبيبي آمنا
رَاحَ النَّهَارُ وَاحْتَجَبْ		مَعَهُ العَنَاءُ وَالتَّعَبْ
وَاللَّيْلُ بِالْأَمْنِ اقْتَرَبْ		نَمْ آمِنَا نَمْ آمِنَا

2- شكّل الجمل الآتية وترجمها إلى اللغة الأردية أو الإنكليزية، ثم استخرج الفعل والفاعل والمفعول به.

أ. افترس الأسد الغزال.

ب. يبسط النسر جناحيه عند الطيران.

ت. يحترم الناس العلماء.

ث. يدرس المعلمون التلاميذ.

ج. كم كتابا قرأت؟

3- ما هي الكلمات التي تأتي لظرف المكان؟ اكتب خمسة منها مع الأمثلة.

4- اكتب عشرة جُمَل على الأقلّ عن المستشفى.

5- في أي زمن استخدم الإنسان الرسم على الصخور والجدران كوسيلة اتصال؟

6- اذكر أهمية التبكير في القيام وبعض فوائده.

7- اكتب معاني الكلمات التالية واستخدمها في الجمل المفيدة.

أ) نَظَّمَ ب) الْجَنُوْبِ الشَّرْقِيِّ ج) ظَاهراً وَّبَاطِناً

د) عَلَى هَيْئَةِ هـ) أَحَاْطَتْ بِهَا و) غَايَة الْإِرْتِفَاعِ

ذ) مِنْ أَيَّةِ نَاحِيَةٍ ح) بِالْأَلْوَانِ الزَّاهِيَةِ ط) الأَشْكَال الْجَمِيْلَة

ي) حُسْن الْإِبْدَاعِ

8- ما هو الدرس في نظم "مشية الغراب"؟

الجزء الثالث (10x 3 = 30)

أجب عن ثلاثة أسئلة فقط، ولكل سؤال عشر علامات.

1 - ترجم العبارة التالية إلى اللغة الأردية أو الإنكليزية:

البَرَاءُ : نُرِيْد أَنْ نَعْرِفَ نَتِيْجَةَ الاخْتِبَارِ الشَّهْرِيِّ يَا أُسْتَاذُ.

الحَارِثُ : كَمْ رَاسِباً فِي فَصلِنَا يَا أُسْتَاذُ؟

المُدَرِّسُ : كُلُّكُمْ نَاجِحٌ وَالْحَمْدُ للهِ.

خَالِدٌ : نَحْنُ مَسْرُوْرُوْنَ. هَلْ مِنْ رَاسِبٍ فِيْ الفُصُولِ الأُخْرَى؟

المُدَرِّسُ : نَعْمْ. وَلكنَّ الرَّاسِبِينَ قَلِيلُونَ . . مَنْ كاتِبُ هذَا عَلى السّبورةِ؟

حَامِدٌ : مَا نَدْرِي. وَجَدنَاهُ مَكتُوباً عِندَمَا دَخَلنَا الفَصْلَ. يُتْرَكُ الفَصلُ مَفتُوحاً فَيَدْخُلُه طُلَّابٌ مِنْ جِهَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ.

2- اكتب قواعد اسمي الزمان والمكان بالتفصيل.

3- ماذا تعرف عن أسماء الألوان وأوزانها؟ اشرحها بالأمثلة.

4- شَكِّلْ ثم ترجم العبارة الآتية إلى الأردية أو الإنكليزية:

بني هذا المسجد على هيئة المساجد في الآستانة في رحاب واسع يكنفه من غربيه، وضربت عليه قبة كبيرة أحاطت بها من جميع جوانبها قباب أخرى صغيرة، وأقيمت على رأسه مئذنتان في غاية الارتفاع وحسن المنظر؛ حتى يراهما الإنسان من أية ناحية من نواحي القاهرة. وقد فرشت أرض هذا المسجد الفخم بالرخام، ودهنت جدره وأسقفه بالألوان الزاهية والأشكال الجميلة، ونقشت عليها آيات من القرآن الكريم، مموهة بالذهب الخالص، فتألف بذلك بين العبادة والجمال، وناهيك بما في هذا المسجد من فاخر الأثاث وغالي الرياش مما صار به آية في الرونق وحسن الإبداع . وقد اعتادت الحكومة أن تقيم في هذا المسجد عددا من الحفلات كليلة النصف من شعبان وليلة المعراج وذكرى ميلاد محمد علي باشا، فيضاء المسجد بأنوار الكهرباء المختلفة الألوان ظاهرا وباطنا، وتتلألأ أضواء مئذنتيه في كبد السماء كأنها نجوم تجمعت لتشارك الناس فيما هم فيه من الأفراح.

5- شكل ثمَ ترجم الأبيات الآتية إلى اللغة الأردية أو الإنجليزية

فلم يزل يستحسن التفاته		وقفْزَهُ حين مشى وفَاتَه
وفكّر الغُرابُ في تلفته		وطيره ووثبه وخفته
وأكد العزم على تقليده		وحاول الخروج عن حدوده
فخاب منه السعي بعد زمن		مطوّل قضاه في التّمرُّن

★★★

Notes